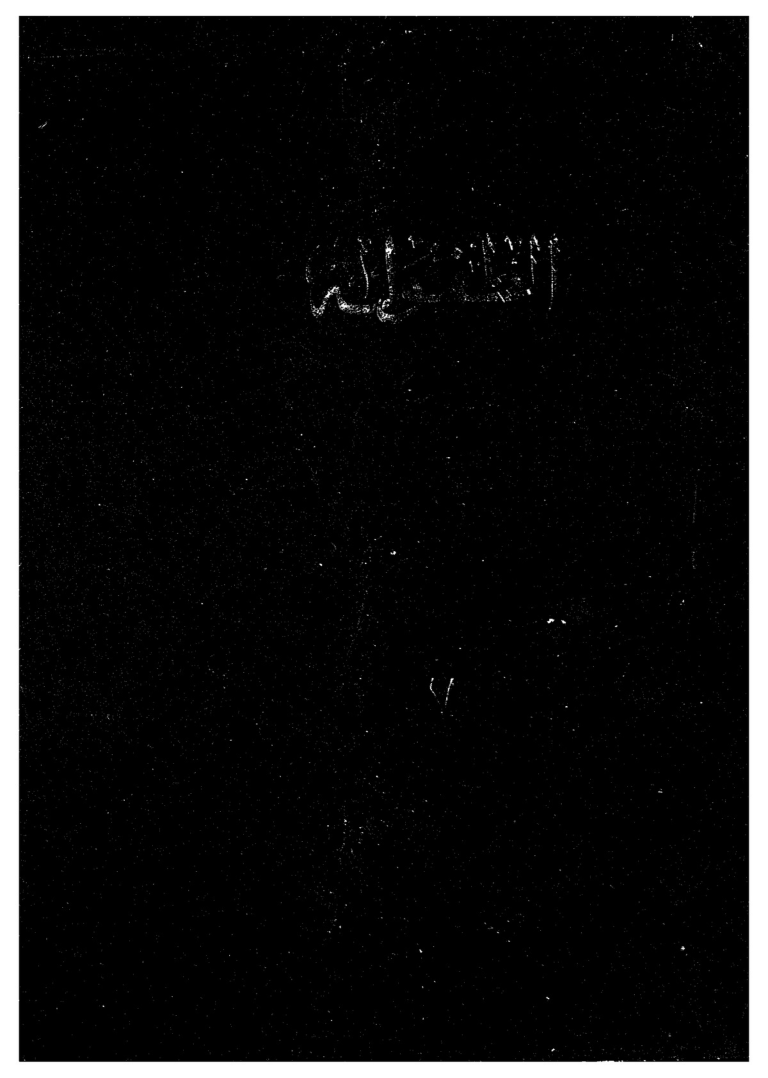


الطفولة

المجلد السابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصبية فى سوق العمل اضعاف ما قبل سنوات الانفتاح			
ماجدة خضر	العربى	٠١	٩٤/١٢/٠٥
شرخ فى جدار الطفولة المصرية			
ليلى الخياط	الاحرار	٠٣	٩٤/١٢/٠٥
اغتصاب الاطفال			
نادية مطاوع	الاحرار	٠٤	٩٤/١٢/٠٦
الطفولة والمستقبل			
	الاهرام	٠٧	٩٤/١٢/٠٦
دور الاعلام فى حماية الاطفال يناقشه مؤتمر اليونيسيف بعد غد			
سيلفيا النقادى	الاهرام	٠٨	٩٤/١٢/٠٦
التبليغ عن المواليد خلال ثمانية ايام من حدوث الولادة			
	الاهرام	٠٩	٩٤/١٢/٠٨
من القراءة للجميع .. حقا ؟!			
	الاهرام	١١	٩٤/١٢/٠٩
الحياة الاجتماعية لطفلك متى تبدأ وكيف تتطور ؟			
هبة لوزة	الاهرام	١٢	٩٤/١٢/٠٩
فندق يقيم حفلا للأطفال المعوقين			
	الاهرام	١٣	٩٤/١٢/٠٩
استقبال الطفل الثانى			
	الشعب	١٤	٩٤/١٢/٠٩
لانقاذ ٤ ملايين طفل عامل فى مصر			
هدى المهدى	الاهرام	١٥	٩٤/١٢/٠٩
اطفال المقاهى			
مدحت عبد المجيد	الاهرام	١٦	٩٤/١١/١١

مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الهلال الاحمر يبنى قرية لمنكوبى السيول بقنا			
	الاهرام المسائى	١٧	٩٤/١٢/١١
ثورة اجتماعية لصالح اطفال مصر			
نجوى محمد	اكتوبر	١٨	٩٤/١٢/١١
ندوة مكافحة عمل الاطفال يفتتحها العماوى وطلال غدا			
	الاهرام	٣٠	٩٤/١٢/١١
ندوة دولية فى القاهرة للبحث فى ظاهرة عمل الاطفال			
	الحياة اللندنية	٣١	٩٤/١٢/١٣
١٠ ملايين طفل قتلوا وشردوا فى حروب العقد الماضى			
	الاهرام	٣٣	٩٤/١٢/١٣
قرينة الرئيس تستقبل طفلين تبرعا بجائزتيهما الدوليتين لأطفال السيول			
	الاهرام	٣٤	٩٤/١٢/١٤
قرينة الرئيس حسنى مبارك فى الجامعة الامريكية			
حكمت عبد الحكيم	اخر ساعة	٣٥	٩٤/١٢/١٤
فشل القوانين فى القضاء على عمالة ١٠ ملايين طفل عربى			
محمد منير	الاهالى	٣٦	٩٤/١٢/١٤
المجلس العربى للطفولة واليونيسيف يبرمان اتفاق تعاون			
	الحياة اللندنية	٣٧	٩٤/١٢/١٥
هدايا صناديق الاحذية			
ماجدة حليم	الاهرام	٣٨	٩٤/١٢/١٥
مؤتمر صحفى اليوم حول الطفولة بمصر والعالم			
	الاهرام	٣٩	٩٤/١٢/١٥
اولاد المطلقين			
نجاح العيسى	المسلمون	٣٠	٩٤/١٢/١٦
الاشادة بدور المسئولين عن التنمية البشرية والطفل فى مصر			
سيلفيا النقادى	الاهرام	٣٣	٩٤/١٢/١٦
ابناؤنا المعوقون			
	الشعب	٣٤	٩٤/١٢/١٦

مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بين الاعاقة .. والتعويق			
هبة سعد الدين	الشعب	٣٦	٩٤/١٢/١٦
لكل طفل الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي			
	الحياة	٣٧	٩٤/١٢/١٦
المشروع الذي تتبناه وزارة الزراعة علامة مضيئة			
	الاهرام	٣٨	٩٤/١٢/١٧
المطالبة بتشديد عقوبة تشغيل الاطفال في الاعمال الخطيرة			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٣٩	٩٤/١٢/١٨
خطة للنهوض بمستوى الطفل المصري			
سيلفيا النقادي	الاهرام	٤٠	٩٤/١٢/١٩
٣٠ مليون طفل عربي في شوق السخرة			
صلاح عزازي	العربي	٤١	٩٤/١٢/١٩
اخبار سارة لطفال العالم ماذا فعلنا لأطفال البوسنة ؟؟			
	عقديتي	٤٣	٩٤/١٢/٣٠
ارقام جديدة من خرائط الفقر في مصر			
	الاهالي	٤٥	٩٤/١٢/٢١
معايير للتنشئة السليمة للطفل			
سيلفيا النقادي	الاهرام	٤٧	٩٤/١٢/٢٦
اطفال الحروب .. مأساة القرن العشرين			
	الاهرام المسائي	٤٨	٩٤/١٢/٢٦
تقرير اليونسيف يشيد بجهود مصر لحماية الطفولة			
سيلفيا النقادي	الاهرام	٥٠	٩٤/١٢/٢٦
٣٠٠ الف طفل .. وقودا لحروب لا يعلمون عنها شيئا !			
عاطف الغمري	الاهرام	٥١	٩٤/١٢/٢٩
الثقافة المصرية بين التنسيق والتنمية وقضايا المستقبل			
	الاهرام	٥٢	٩٤/١٢/٣٠
الحب والرعاية .. طوق النجاة			
صفاء نوار	الاخبار	٥٤	٩٥/٠١/٠٣

مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استراتيجية جديدة لرعاية الاطفال المعوقين			
صفاء صالح	عقيدتي	٥٦	٩٥/٠١/٠٣
البحث عن الطفل المبتكر في مؤتمر علمي بالقاهرة			
رفعت محروس	اخر ساعة	٥٨	٩٥/٠١/٠٤
٦٣ بحثا لسلامة الطفل المصري			
غادة زين العابدين	الاخبار	٥٩	٩٥/٠١/٠٤
نصر العطاء الاصيل			
	الاهرام المسائي	٦٠	٩٥/٠١/٠٥
قرينة الرئيس تتفقد مركز رعاية الطفل المعاق بالزيتون			
ماجدة مهنا	الاهرام	٦٢	٩٥/٠١/٠٥
مراد : نطالب بدعم الطفولة ومحو الامية بالقرى			
هاني المكاوي	الاحرار	٦٣	٩٥/٠١/٠٨
توثيق عقد الزواج بعد فحص الراغبين طبيا			
	الخضر	٦٦	٩٥/٠١/٠٨
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٦٩	٩٥/٠١/٠٨
قرينة الرئيس تفتتح مهرجان اعياد الطفولة			
نعم الباز	الاخبار	٧٠	٩٥/٠١/٠٨
الفحص الطبي .. شرط توثيق عقد الزواج			
خالد امين	الجمهورية	٧١	٩٥/٠١/٠٨
اشتراط الفحص الطبي لتوثيق الزواج وحظر التبني			
عادل الديب	الاهرام	٧٣	٩٥/٠١/٠٨
المهرجان نواة لتقارب اطفال العرب			
ماجدة مهنا	الاهرام	٧٤	٩٥/٠١/٠٨
دعم شامل لخدمات الطفل في المجالات الثقافية والتعليمية			
	الاهرام المسائي	٧٦	٩٥/٠١/٠٨
افتتاح مهرجان القاهرة للطفل			
	الحياة اللندنية	٧٧	٩٥/٠١/٠٨

مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مهرجان الطفل نواة لوحدة الصف العربى			
	الاهرام	٧٨	٩٥/٠١/٠٨
مهرجان العام القادم.. للطفل العربى			
	الجمهورية	٧٩	٩٥/٠١/٠٨
امان الطفل المصرى يناقشه مؤتمر بالقاهرة			
اقبال حسنى	الاهرام	٨١	٩٥/٠١/٠٩
مؤسسة عربية لانتاج الرسوم المتحركة للطفل العربى			
اسامة عبد العزيز	الاهرام	٨٢	٩٥/٠١/١٠
كوم السمن			
سعد العبيدى	الاحرار	٨٣	٩٥/٠١/١٠
اعلانات التليفزيون .. تحكم اطفالنا !			
غادة زين العابدين	الاخبار	٨٦	٩٥/٠١/١١
تعليم المرأة وامتلاكها لأدوات الانتاج اهم عوامل الارتقاء بأطفالها			
سامية عبد السلام	الخضر	٨٨	٩٥/٠١/١٣
٨ وزراء يشهدون غدا افتتاح مؤتمر الطفل والأمان فى مصر			
بهيرة مختار	الاهرام	٨٩	٩٥/٠١/١٣
نظافة وصحة اطفالنا			
	الشعب	٩٠	٩٥/٠١/١٣
الرعاية المتكاملة .. شعار عيد الطفولة هذا العام			
	الجمهورية	٩١	٩٥/٠١/١٣
مؤتمر بالقاهرة حول اوضاع الطفل الافريقى			
	الاهرام	٩٣	٩٥/٠١/١٣
٥٠ مليون جنيه من وزارة الزراعة للتغذية المدرسية			
محمد حبيب	الاهرام	٩٤	٩٥/٠١/١٣
الطفل المصرى كيف نوفر له حياة امنة			
اقبال حسنى	الاهرام	٩٥	٩٥/٠١/١٣
الطفل القارئ			
	الاهرام	٩٧	٩٥/٠١/١٣

مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يفهمون !			
نور الهدى سعد	الشعب	٩٩	٩٥/٠١/١٣
الرعاية المتكاملة شعار عيد الطفولة هذا العام			
	الاهرام	١٠٠	٩٥/٠١/١٣
والقراءة .. متعة الحياة .. لكن هل نجيدها بالفعل			
هبة لوزة	الاهرام	٩٥/٠١/١٣	٩٥/٠١/١٣
عمليات انشاء المكتبات فى المحافظات اصبحت تيارا			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٠٣	٩٥/٠١/١٣
قرينة الرئيس تشيد بإصدارات الاهرام الخاصة بالأطفال			
	الاهرام	١٠٦	٩٥/٠١/١٣
الاهتمام بالاسرة وتطوير التعليم محوران هامان لتأهيل اطفالنا			
		١٠٧	٩٥/٠١/١٣
ندوات بمعرض كتاب الطفل تناقش مستقبل الاسرة المصرية			
	الاهرام	١١٠	٩٥/٠١/١٣
الرعاية المتكاملة للطفولة			
	الاهرام	١١١	٩٥/٠١/١٤
سوزان مبارك افتتحت معرض القاهرة لكتب الاطفال			
	الحياة	١١٢	٩٥/٠١/١٤
الديناصورات تغزو القاهرة !			
	نصف الدنيا	١١٣	٩٥/٠١/١٥
سوزان مبارك زارت قرية الاطفال بمدينة نصر			
نجوان محرم	الجمهورية	١١٦	٩٥/٠١/١٦
سوزان مبارك تضع حجر اساس المجمع التعليمى لجمعية الاطفال الدولية			
ماجدة مهنا	الاهرام	١١٧	٩٥/٠١/١٦
سوزان مبارك ترسى حجر الاساس للمجمع التعليمى لجمعية الاطفال الدولية			
	الاهرام	١١٨	٩٥/١١/١٦
كتاب للقراءة			
	الاهرام	١١٩	٩٥/٠١/١٦

مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
في السودان راوحت مجلات الاطفال مكانها بين الصدور والتوقف			
	الخرطوم	١٣٠	٩٥/٠١/١٧
الديناصورات في مصر !!			
محمد عبد القدوس	الشعب	١٣٤	٩٥/٠١/١٧
قرينة الرئيس مبارك			
	اخر ساعة	١٣٥	٩٥/٠١/١٨
عمالة الاطفال في مصر بلا اية ضمانات			
صلاح الطنطاوي	البلاغ الجديد	١٣٦	٩٥/٠١/١٨
٧,٨ مليون جنيه لاقامة ٣٩١ مشروعا لرعاية الطفولة			
نهلة متولي	الاهرا م المسائي	١٣٨	٩٥/٠١/١٩
من الحياة : اهداف واطفال			
عرفان نظام الدين	الحياة اللندنية	١٣٩	٩٥/٠١/١٩
مكتبة مبارك العامة مركز ثقافة متكامل			
	الاهرام	١٣١	٩٥/٠١/٢٠
مكتبة الاسرة ضرورة تربوية			
حسن شحاته	الاهرام	١٣٣	٩٥/٠١/٢٠
افتتاح مكتبة مبارك بالجيزة في مارس تتويج للجهد الكبير في نشر المكتبات			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٣٤	٩٥/٠١/٢٠
الاسرة في معرض الكتاب			
صفاء شاكر	الاهرام	١٣٥	٩٥/٠١/٢٠
خطة شاملة لدعم وزيادة المد الثقافي بجميع المحافظات			
	الاهرام المسائي	١٣٧	٩٥/٠١/٢٠
المطالبة بلآصدار التشريعات اللازمة لحماية حقوق الاطفال صحيا واجتماعيا			
محمود دياب	الاهرام	١٣٨	٩٥/٠١/٢١
فرحة السيدة سوزان مبارك			
	الاذاعة والتليفزيون	١٣٩	٩٥/٠١/٢١
المؤتمر الدولي لطب الاطفال يعقد بالقاهرة في سبتمبر			
	الاهرام	١٤٣	٩٥/٠١/٢٣

مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تكثيف اعلامي لتحقيق اهداف منتصف عقد الطفولة الصحية			
	الاهرام	١٤٣	٩٥/٠١/٢٣
حكاية : مكتبة القاهرة الكبرى			
محمد صالح	الاهرام	١٤٤	٩٥/٠١/٢٣
مصر تطالب بالحد من عمل الاطفال			
هيثم سعد الدين	الاهرام	١٤٥	٩٥/٠١/٢٣
الدراسات تؤكد .. ضرورة المساواة بين الاولاد والبنات			
	الاخبار	١٤٦	٩٥/٠١/٢٤
قصر بنت السلطان المهجور يتحول الى مكتبة للقاهرة تفتتح اليوم			
	الاهرام	١٤٩	٩٥/٠١/٢٤
قرينة الرئيس مبارك تفتتح الليلة مكتبة القاهرة الكبرى			
محمد صالح	الاهرام	١٥١	٩٥/٠١/٢٤
قرينة الرئيس تفتتح اليوم مكتبة القاهرة الكبرى			
	الاهرام	١٥٢	٩٥/٠١/٢٤
المطبوعات الدينية قليلة .. والاجنبية غير مفهومة			
	عقيدتي	١٥٣	٩٥/٠١/٢٤
اطفال الورش .. الى متى ؟!			
احمد عبد الرازق	الاهرام	١٥٤	٩٥/٠١/٢٤
سوزان مبارك تبحث اليوم انجازات المجلس القومي للطفولة			
	الاهرام	١٥٥	٩٥/٠١/٢٥
اليونيسيف تقدم جائزة لطلبة الحقوق			
	الاهرام	١٥٦	٩٥/٠١/٢٧
الدرافيل احدث وسيلة لعلاج الاطفال الانطوائيين			
	الاهرام	١٥٧	٩٥/٠١/٢٧
ساعدي طفلك لقهر القلق والتوتر			
مريم ابو رية	الاهرام	١٥٨	٩٥/٠١/٢٧
مأساة رضيع خطفه والده لتعذيبه			
سناء مصطفى	الوفد	١٥٩	٩٥/٠١/٢٨

مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استراتيجية لمواجهة الاعاقة بين الاطفال			
سيلفيا النقادي	الاهرام	١٦١	٩٥/٠١/٢٩
ذاكرة القاهرة الكبرى			
	العربي	١٦٢	٩٥/٠١/٣٠
ابحار : بصلة			
مفيد فوزي	العالم اليوم	١٦٣	٩٥/٠١/٣٠
على النيل : مكتبة في القاهرة واخرى في الجيزة			
حلمي النمنم	المصور	١٦٤	٩٥/٠٢/٣٠
برواز : وحتي تكتمل الاستفادة			
	الاهرام	١٦٩	٩٥/٠٣/٠٣
اجرام في عيون بريئة !			
ابراهيم جلاء	المسلمون	١٧٠	٩٥/٠٣/٠٣
المطالبة برفع فاءة المدربين في مجال الاعاقة			
سيلفيا النقادي	الاهرام	١٧٥	٩٥/٠٣/٠٣
قانون موحد لرعاية الطفل المصري			
سميحة كريم	السياسي المصري	١٧٦	٩٥/٠٣/٠٥
امراض العصر تتسرب الى اطفالنا			
محمود فرج	الوفد	١٧٧	٩٥/٠٣/٠٥
غرقت في مشاكل كثيرة لن احلامي اكبر			
نعم الباز	الاخبار	١٧٩	٩٥/٠٣/٠٧
كلمة حبر			
محمد الحيوان	الوفد	١٨٤	٩٥/٠٣/٠٨
الفانوس اطول من ٣ امتار واغلى من النجفة			
عبد اللطيف وهبة	الاهالي	١٨٥	٩٥/٠٣/٠٨
عالم متحرر من شلل الاطفال شعار يوم الصحة العالمي			
	الاهرام	١٨٦	٩٥/٠٣/٠٩
رحلة الى المانيا : جائزة لطفل مصري			
احمد نصر الدين	الاهرام	١٨٧	٩٥/٠٣/١٠

مجلد رقم ٧ الطفولة (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٩٥٪ من الأسر المصرية كونت مكتبة للاسرة فى منزلها !			
اعتماد الدمنهورى	الاهرام	١٨٨	٩٥/٠٣/١٠
قمر الطفل المصرى			
	الاهرام	١٩٠	٩٥/٠٣/١٠
سوزان مبارك ام الاطفال المصريين			
	اكتوبر	١٩١	٩٥/٠٣/١٢
لمساعدة المكفوفين			
صلاح منتصر	الاهرام	١٩٢	٩٥/٠٣/١٢
لجنة عليا برئاسة العماوى لبحث ظاهرة عمالة الاطفال			
سيلفيا النقادى	الاهرام	١٩٣	٩٥/٠٣/١٢
سوق مجانية للمعوقين فقط!			
	الاهرام	١٩٤	٩٥/٠٣/١٤
اجتماع بطب قصر العينى			
	الاهرام	١٩٥	٩٥/٠٣/١٤
الصوم فى الطفولة يصقل الرجولة			
	الاهرام	١٩٦	٩٥/٠٣/١٦
برنامج متكامل للخدمات للاطفال بالوحدات الانتاجية			
هيثم سعد الدين	الاهرام	١٩٧	٩٥/٠٣/١٦
اطفالنا فى رمضان			
	الشعب	١٩٨	٩٥/٠٣/١٧
جنين يعيش خارج الرحم			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	١٩٩	٩٥/٠٣/١٨
٥ اطفال يفوزون برحلات لأداء العمرة فى مسابقة قرآنية			
	الاهرام	٢٠٠	٩٥/٠٣/٢١



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٤

الصبية فى سوق العمل أضعاف ما قبل سنوات الانفتاح

تقرير: ماجدة خضر

فى المؤتمر السنوى الذى عقده فرع منظمة اليونيسيف بمصر، قامت مجموعة العمل التابعة للمنظمة والمكلفة بإعداد ورقة حول إمكانية رسم سياسة قومية للحد من ظاهرة عمالة الاطفال فى مصر، وأكدت اللجنة فى التقرير الذى اعدته حول هذا الموضوع على الارتفاع المطرد فى اعداد الأطفال العاملين فى المرحلة العمرية من (٦ إلى ١٢) عاماً خلال عقد واحد حيث قفزت الاعداد من ٢٦٥ الفاً و ٤٠٠ طفل عام ١٩٧٤ لتصل الى ما يقرب من ٢ مليون طفل فى العام الجارى.

واعتبر التقرير ان أهم اسباب هذه القفزة الهائلة فى إعداد الأطفال العاملين يعود الى تزايد نطاق الأمية بين الأطفال بسبب التسرب من التعليم وهو ما يمثل خطورة شديدة على التطور الاجتماعى والثقافى فى المجتمع المصرى

اشار التقرير ايضاً الى ان عمالة الاطفال تعود بالأساس الى الظروف الاقتصادية السيئة لكثير من الاسر التى ينتمى معظم اربابها الى الفئات الدنيا فى المجتمع، حيث أن معظمهم من العمال اليدويين وعمال الخدمات وصغار المزارعين الذين يشتركون جميعاً فى ضعف الدخل فضلاً عن البطالة ومن ثم يمثل الأجر الذى يحصل عليه الطفل فى كثير من الأحيان المصدر الوحيد للدخل الذى يكفل رعاية الأبوين وتبلغ نسبة هؤلاء من الاطفال العاملين كما ظهر فى عينة البحث.

وانتقد التقرير بشدة النظام التعليمى فى مصر مشيراً الى عدم قدرة هذا النظام على استيعاب كل من هم فى سن الالزام بالاضافة الى ظاهرة التسرب قبل استكمال مرحلة التعليم الأساسى والتى تصل الى ١٩,٤٪ للذكور و ٢٠,٧٪ من الاناث.

وفى موضع آخر من التقرير استعرضت مجموعة العمل الظروف بالغة الضرر التى يعمل فيها الأطفال خاصة داخل الورش التى استخدم الأغلبية الساحقة من العمال الأطفال، حيث تفتقر هذه الورش بالاضافة للروائح الكريهة والضوضاء الشديد، فضلاً عن تعرض الاطفال الذين يعملون فى بعض الورش التى تستخدم افران الصهر لدرجات حرارة تصل الى ١٠٠٠ درجة مئوية فى ظل غياب أدوات الوقاية وأجهزة الأمان.

ويضيف التقرير أن هذه الورش تندرج تحت ما يسمى القطاع غير الرسمى الذى يفتقد إلى الرقابة الكافية والتنمية الدقيقة فى الاجهزة المسئولة عن الأمن الصناعى كما أن الأعمال التى تؤدى فى هذه الورش تعتبر من قبيل الأعمال التى يحظر القانون عمل الأطفال فيها لصغر سنهم وخطورتها عليهم بينما تصل ساعات عمل الاطفال فى هذه الظروف لأكثر من ١٦ ساعة متصلة!!

ومن جانب آخر أكد الدكتور عادل عازر مستشار اليونيسف فى حديث مع «العربى» أن ظاهرة عمالة الاطفال لا يمكن السكوت عليها ووصفها بأنها ظاهرة غير مشروعة وشديدة الخطورة وغير انسانية ويجب أن تعالج ببرامج دائمة تحمى الاطفال وتمنعهم من الأعمال الخطيرة، غير انه اضاف اننا مضطرون للقبول بفكرة وجودها ذلك ان الاسباب التى تفرزها وعلى رأسها الفقر الشديد موجودة، والقبول المؤقت بها يعنى محاولة حصار المخاطر الشديدة الناجمة عنها وذلك بالتوازى مع خطة قومية لمعالجة الأسباب الجذرية للمشكلة وخاصة فى مجال التعليم حيث أن مشكلة بعض الأسر تتمثل فى عدم قدرتها على نفقات التعليم بجانب ان بعض الفئات لا تشعر بعائد التعليم الأساسى وترغب فى عائد مهنى ملموس للأطفال.

وهذه المشكلة يمكن التغلب عليها عن طريق دعم التعليم المهنى الاعدادى، ولكن كل ذلك لن يجدى اذا لم تحل المشكلة الأساسية وراء هذه الظاهرة وهى تدنى دخل الاسر الفقيرة وعجزها عن مواجهة احتياجاتها الاساسية مما يدفعها الى توجيه اطفالها للعمل.

وكانت مجموعة العمل التابعة لليونيسيف قد توصلت الى عدد من التوصيات أهمها إنشاء مراكز لرعاية الطفولة العاملة مع التأمين على الأطفال اجتماعياً وصحياً نظراً لتعرضهم للعديد من المخاطر الصحية وضرورة أن يتم التفتيش من وزارة القوى العاملة على الورش بشكل دقيق ووضع نظام لتعويض الأسر الفقيرة مقابل عدم عمل اطفالهم.



المصدر :  الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٤

شرخ في جدار الطفولة المصرية

«أطفال الإعلانات» أداة رخيصة تدفع للانحراف والإدمان !!

●● دراسة تطالب بوضع محاذير على استخدام الأطفال في الإعلانات

تحقيق

عيد حسن

ليلي الخياط

أطفال الإعلانات قنابل موقوتة تتفجر في ذاتها لتنشر أطفال المشاهدين ونفسها فالعمومية تخلق شخصية سطحية ترفض العمل الجاد أما المعلنون فقد استغلوا الموقف لكشف عن الثقافات أو مجاملة بعض الشخصيات لظهور ابنائهم في هذه الإعلانات مع أن خبراء الإعلان يحذرون من عدم وضع قيود لأطفال الإعلانات وساندة الاعتماد علماء النفس يطالبون بالفوضى [illegible].

السطور القادمة تحسس الالتزام وتضع النقاط فوق الحروف.

وفي دراسة عن رؤية نقدية لاستخدام الأطفال في الإعلانات التليفزيونية للدكتورة منى الحديدي بكلية الإعلام بجامعة القاهرة أكدت أن معظم معلني السلع والخدمات الذين يستخدمون التليفزيون كوسيط إعلاني يستخدمون الأطفال في إعلاناتهم سواء عن سلع أم خدمات تخص الأطفال بالفعل أولا تخصهم حيث تلائم بالكبار.

كما انه من غير المنطقي استخدام الأطفال في سلع وخدمات لا تخصهم من قريب أو بعيد وبالتالي يصبح ظهورهم فيها بلا مبرر أو بلا وظيفة كإعلانات معارض الموبيليا والأجهزة المنزلية والأدوات الكهربائية ومستحضرات التجميل الخاصة بالنساء والمنظفات والمبيدات الحشرية والبطاريات وغير ذلك.

وتتساءل الدراسة عن أسباب استخدام الأطفال في الإعلانات سواء كان ذلك راجعا إلى التقليل من تكلفة الرسالة الإعلانية أم أسباب شخصية من قبل المعلن كرغبته في اظهار أفراد أسرته على الشاشة.

وأشارت الدراسة إلى وضع قواعد عامة لظهور الطفل في الإعلانات حتى لا تكون مصلحة المعلن فوق المسئولية الاجتماعية للوسيلة وضد مصالح الطفل المؤدي للرسالة الإعلانية أو الطفل المتلقي لها.

وركزت الدراسة على مضمون الرسالة الإعلانية وما تشتمل عليه من مفاهيم وما تدعو له من سلوكيات خاصة تلك الرسائل التي تستخدم الأطفال حتى لا ينتج عنها تأثير على الأطفال المشاركين فيها أو المشاهدين لها وقد ظهرت في عينة الدراسة بعض الإعلانات متضمنة لبعض السلوكيات السلبية ومنها العنف وأخذ ممتلكات الغير ومضغ اللبان وأكل الشيكولاتة بكميات كبيرة والأكل بطريقة غير لائقة. ومع ارتفاع نسبة استخدام الأطفال في حين ما بعد الثالثة في الإعلانات يؤكد ضرورات وضع القواعد المنظمة لظهورهم في الإعلانات واستخدامهم فيها حتى لا يتم وضعهم في مواقف لا تليق بهم وحتى لا يتم التركيز الشديد عليهم مما قد يسبب بعض الأضرار كما أكدت الدراسة على التركيز الإعلاني على مجموعة من القيم منها:

●● الإحساس الزائد بالذات والتحيز الآخرين عن طريق تسليط الأضواء على الأطفال المشتركين في الإعلانات

● تمثيل الأطفال لمواقف قد لا تتفق وطبيعة مرحلة الطفولة

الاتجاه نحو الكسب المادي في فترة مبكرة من حياتهم

استخدام الأطفال في الإعلانات دون سن العمل المسموح به خاصة في حالة احتراف الطفل لهذا النوع من الأنشطة أن الأطفال في إعلانات التليفزيون أمر غير مرفوض ولكن يجب أن يكون ذلك محكوما بقواعد وقيود وتجعل هذا الاستخدام فائدة لجميع الأطراف المشاركة في النشاط الإعلاني من معلن ومؤديين للإعلان

والمعلن السهم وقد اهتمت كثير من الدول بهذا الموضوع من الناحية البحثية والتطبيقية فنجد أن سلطات سريلانكا أصدرت قرارا بحظر الاستعانة بالأطفال في الإعلانات التليفزيونية وأكد القرار أن أية مخالفة ستواجه بعقوبات شديدة..

وجاء في القرار أن ظهور الأطفال في الإعلانات يدفعهم لمطالبة أمهاتهم بشراء المنتجات المختلفة مما يرهق ميزانية الأسرة أو يصيب الأطفال بالإحباط والضيق في حالة عدم إمكانية الوالدين تلبية رغباتهم.

واقترحت لجنة التجارة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٨ ضرورة وضع القيود على إعلانات الراديو والتليفزيون التي يتعرض لها عدد كبير من الأطفال تحت ٨ سنوات وتؤكد الدكتورة محاسن علي حسن أستاذ المخ والأعصاب بكلية طب جامعة القاهرة أن ظاهرة إعلانات الطفل في التليفزيون يجب أن تحكمها ضوابط

لان انفتاح الطفل في هذه السن الصغيرة على الجمهور سوف يؤثر على شخصيته في المستقبل لان هناك مبالغة في الدعاية له سواء من الناحية الشكلية أم الصناعية مما يؤثر هذا الانتشار الاعلاني الكبير على سلوكيات شخصيته في المستقبل وقد يصيبه نوع من الغرور او التعالي على من هم في سنه لأنه بنجومية الاعلان التليفزيوني أصبح متميزا عليهم.

وتضيف الدكتورة محاسن ان الكسب المادي الذي يحققه طفل الإعلانات وهو في سن صغيرة يؤثر على شخصيته فيصبح ماديا في بعض تصرفاته مستقبليا والانتشار الاعلاني يكون بمثابة التدليل له مما يخلق من الطفل شخصية مدللة تصيبه بالسطحية لأن الطفل لا يقوم بالعمل الجاد المفيد وفي الوقت نفسه يربح كثيرا وضوابط ظهور

اعلان الطفل في التليفزيون تقع في المقام الاول على كاهل الاسرة لانها تقوم بتوقيع العقد في سن يحظر القانون عمل الصغار فيها.

ويرى الدكتور أنور الاتربي استاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية الطب جامعة عين شمس أن الاعلان اصبح علما معقدا له نظرياته وتجاربه ودراساته واستخدام الاطفال في اعلانات التليفزيون يعتمد على ما يحققه الطفل للمعلن من وصول مبكر للاحاسيس وتقوية هدف الرسالة الاعلانية للمخاطبين بها.

ويضيف انني ضد فكرة استخدام طفل له شكل معين او لون معين لان ذلك يمثل تفرقة عنصرية بين الاطفال في مرحلة من الصعب اقناعهم بها وتكثر تساؤلاتهم حول ظهور الطفل كذا وعدم ظهوره هو مثلا والدليل على نجاح استخدام الرسالة الاعلانية في احد الاعلانات العالمية هو لجوء المعلن الى استخدام مجموعة مختلفة من الاطفال يمثلون الاشقر والازرق والنوبي الاسود ونجحت الرسالة في جذب سكان العالم حول المنتج.

ونحن ندعو التليفزيون الى تأكيد الهوية وعدم التفرقة بين الاطفال لاعتبارات سيكولوجية مع وضع ضوابط لاستخدام الطفل في التليفزيون في اعلان يتناسب مع سنه والسلعة المعلن عنها وتحذر الدكتورة امينة هنداوي استاذ طب الاطفال بكلية طب قصر العيني من الضرر الذي يلحق بالاطفال الصغار الذين يقدمون رسالة اعلانية عبر شاشة التليفزيون الى الجمهور من آثار غير صحية كالاصابة بنزلات البرد والحساسية نتيجة تعرضهم للبرد اثناء مرحلة التصوير للإعلان او الحساسية نتيجة الاضاءة المسلطة من كاميرات التصوير في اثناء تأديتهم للرسالة الاعلانية او القلق والخوف النفسي نتيجة لوجودهم مع اشخاص لا يعرفونهم

او غرباء او في جو مختلف عن جو الاسرة وتطالب تهاني ابو بكر المخرجة بالتليفزيون بتشديد الرقابة على الاطفال في اعلانات التليفزيون لان الاسرة هي التي تلقي بطفلها الى مجال الاعلان حرصا على طلب المادة ويعيش الطفل في جو الاعلان غير الصحي مما يدفعه الى التمرد على قيم

المجتمع وسلوكياته لانه تعود على الكسب السريع في وقت قصير وفي جو مثير ويرى د. فكري عبد العزيز استشاري الطب النفسي ان مرحلة الطفولة هي مرحلة من مراحل اكتساب الخبرات والتي يجب ان تمر بهدوء وبلا اي مبالغات لانها تحتاج الى عناصر الامان وعدم الرهبة او الخوف اما ظهور الاطفال

في الاعلانات في هذه السن فانه يشعر الطفل بالزهو والفخر الكاذب وقد يصل الامر الى الاضطراب السلوكي والتخلف الدراسي.

ويشير د. حمدي عبد العظيم استاذ الاقتصاد باكاديمية السادات الى الآثار الاخلاقية السلبية التي تتمثل في عدم وجود حاجز اوحد اتتي من الاشياء التي يجب ان يعرفها الطفل

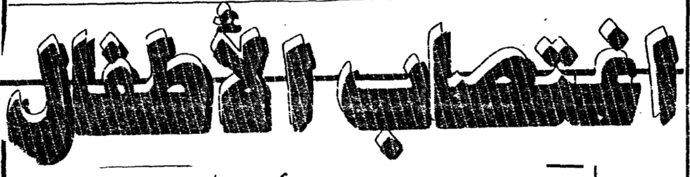
او يتحدث عنها وبالتالي يؤدي ذلك الى اهدار جهود التربية التي تقوم بها الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام الاخرى إلا إن بريق التليفزيون يؤدي الى جذب اطفال المشاهدين لمحاكاة ما يقوم به اطفال الإعلانات باعتبارهم نجوما كما ان دخل هؤلاء الاطفال الكبير يؤدي بهم الى الانحراف.



المصدر : الأ

التاريخ : ٦ ـبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الخبراء يحذرون: الأطفال الذين

تؤكد الاحصائيات ان فى مصر ٢٣٫٢ مليون طفل اى ما يعادل ٤٠٪ من سكان مصر

ورغم ان الاف الجرائم ترتكب سنويا في حق هؤلاء الاطفال إلا ان الدراسات العلمية تركزت حول مشكلات نقص الغذاء والجوع والفقر والتشرد والأمية وعمالة الطفل فى محاولة لايجاد حلول لها.

وتناسى الجميع أخطر المشكلات التى تواجه الطفولة فى مصر وهى جريمة ترتكب يوميا ولم يلتفت اليها أحد هى «اغتصاب الاطفال» ورغم انه لا يوجد احصاء رسمى دقيق بعدد هذه الجرائم إلا ان الكثيرين يؤكدون انها تزيد على ١٠٠٠ جريمة سنويا.

وفى محاولة للتعرف على حجم انتشار هذه الظاهرة فى مصر وخطورتها وكيفية القضاء عليها كان هذا التحقيق.

المحضر رقم ٣٧٨٦ لسنة ٩٤ ادارى قسم أول شبرا الخيمة يسجل أبشع جريمة اغتصاب تحدث لطفل فى مصر ، وتقول وقائع المحضر انه تم العثور على طفل عمره عامين ونصف انعام تقريبا مربوطا بالحبال داخل سيارة اتوبيس رحلات بدون لوحات معدنية بجوار كلية الزراعة بشبرا البلد، وبالمعاينة تبين ان الطفل توفى نتيجة ربط قدمه اليمنى مع رقبته بقطعة من القماش - وأسفرت التحقيقات عن ان الطفل تعرض لمحاولة اغتصاب قام بها حدث عمره ١٤ سنة.

الشيوخ يغتصبون

ولا يقتصر الامر على اغتصاب الاطفال لبعضهم فقط بل انه يحدث من الشيوخ احيانا فقد القت مباحث الجيزة القبض على تاجر خردة بامبابة عمره ٦٤ سنة قام بالاعتداء على ٦ تلاميذ باحدى المدارس الابتدائية بالمنيرة من بينهم طفلة عمرها ٦ سنوات والباقون من الذكور تتراوح أعمارهم بين ٧-٩ سنوات.

وفى احدى قرى إمبابة تقدم ولى أمر طفلة عمرها ٧ سنوات ببلاغ الى النيابة ضد صديقه ٥٧ سنة الذى قام باستدراج طفلته عن طريق إغرائها بقطعة من الشيكولاته الى المزارع وقام باغتصابها.

والغريب ان هذه الجريمة تقع احيانا من المسئولين عن المحافظة على هؤلاء الاطفال فقد تم إلقاء القبض على «جناينى» ٦٥ سنة باحدى دور الحضانة بحلوان لقيامه بالاعتداء على طفلة عمرها ٣ سنوات استدرجها لحجرته بقطعة حلوى واغتصبها.

الشباب ايضا

وكما تقع هذه الجريمة من جانب الأطفال والشيوخ فقد تقع من جانب الشباب ايضا فقد القت مباحث القاهرة على نجار مسلح عمره ٢٥ عاما اعتدى على طفلة عمرها ٦ سنوات عقب خروجها من المدرسة واستدرجها بالشيكولاته واعتدى عليها اسفل سلالم منزل تحت الإنشاء وتمكنت الطفلة من الفرار منه وملابسها ممزقة فابلغت والدتها الشرطة التى القت القبض عل المتهم.

والقصص كثيرة لا تنتهى ، وكلها تؤكد على انتشار هذه الظاهرة بشكل واضح جدا ولكن ماهى اسباب انتشار جريمة اغتصاب الاطفال فى مصر؟

تدهور انسانى

يجيب الدكتور عادل صادق أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس قائلا: هذه الظاهرة تمثل جزءا من ظاهرة عامة وهى التدهور الانسانى ولا اقول الاخلاقى لان الاخلاق هى احد أوجه الانسانية فالملاحظ الآن هو انهيار الضمير والعنف بين الناس ، وتمثل هذه الظاهرة شذوذا او انحرافا لدى بعض الناس يسهل القيام به انعدام الرعاية الأسرية للأطفال



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٤



تحقيق

نادية مطاوع:

والتسيب الامنى ونجاح المغتصبين فى بعض الاحيان فى الافلات من العقوبة بالاضافة الى انعدام التربية والتنشئة الصحية سواء فى البيت أو المدرسة.

وعن اثار هذه الجريمة على الطفل يقول ان هذه العملية تؤدى الى تدمير كامل لنفسية الطفل قد تلازمه حتى مرحلة متقدمة من العمر وتؤثر على مشاعره العاطفية والجنسية.

وقد تؤدى سلبيا على مشاعره تجاه الجنس الآخر، وهى تعتبر صدمة نفسية يحتاج الانسان الى وقت طويل ليشفى منها.

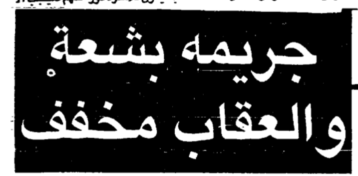
شواذ المستقبل

ويضيف الدكتور احمد المجدوب رئيس وحدة الجريمة والعقاب بالمركز القومى قائلا: يختلف الاطفال فى الأثر الذى يحدثه لهم هذا الفعل فقد يصبح بعضهم شاذا خاصة اذا تكررت معه هذه الظاهرة، فقد اثبتت بعض الدراسات التى أجريت بالخارج ان الشذوذ السلبى هو نتيجة لمثل هذه الافعال فقد ثبت ان الشواذ هم ضحايا لعمليات اغتصاب وقعت لهم فى الصغر.

ومنهم من يكون شاذا ايجابيا يحاول الانتقام من كل الاطفال فيحاول اغتصاب كل الأطفال الذين يتعامل معهم.

كذلك فهناك اثار اخرى اجتماعية ونفسية فقد يصاب الطفل بصدمة نفسية قاسية نتيجة لأن بعضهم يخفى ما حدث ولا يبوح به.

وفى حالة تعرض الطفل للاغتصاب يكون للأسرة دور مهم فيجب الا



يتحولون الى شواذ

نتعامل مع الامر ككارثة ولكنه مجرد حادثة يجب تجاوزها فبعض الأسر تنظر الى الطفل باحتقار أو تذكره بما حدث من وقت لآخر تحقيرا من شانه، وكل هذا يؤثر عليه تاثيرا سلبيا.

ويقول ورغم ان الطفل فى حالة وقوع اعتداء عليه يجب ان يعالج طبيا ونفسيا وعدم العلاج يعرض الطفل لاخطار جسيمة ويشير الى دور الجمعيات الخاصة بالأمومة والطفولة الذى يجب ان تهتم بهذا الامر وان تقوم اقسام الشرطة بابلاغ هذه الجمعيات والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بها لعلاج مثل هؤلاء الاطفال.

ويقول ان فى مصر الآن حوالى ٣٠٪ من المجتمع يعيشون فى مساكن مشتركة واماكن مزدحمة تمثل حقلا صالحا لمثل هذه الافعال.

عقاب الأبوين

وترى د. ماجدة فؤاد خبيرة القانون بالمركز ان هذه الظاهرة موجودة منذ زمن بعيد ولكنها انتشرت بشكل اكبر من ذى قبل خلال الايام الماضية نتيجة لعدة اسباب مرضية كالشذوذ واضطراب الشباب وعدم قدرته على الزواج،



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٤

كما ان معظم الشخصيات التى تقوم بمثل هذا الفعل غير سويه.

وتؤكد ن هناك إهمالاً من جانب الابوين عندما يتركون ابناءهم عرضة لمثل هذه الافعل سواء كانت تقع من الاقارب او الجيران.

وتقول ان معالجة القانون لهذه الجريمة ضعيف جداً حيث يساوى فى العقوبة بين الجريمة التى تقع للصغار والكبار.

وتقول ان الجريمة التى تقع على هؤلاء الصغار تدخل ضمن هتك العرض وقد حدد القانون عقوبتها فى المادة ٢٦٨ بالسجن مدة تتروح بين ٣- ٧ سنوات.

وتطالب د. ماجدة بتشديد العقوبة فى حالة وقوع الاغتصاب على طفل الى الاعدام لما لهذه الجريمة من آثار نفسية وعضوية سيئة على الطفل او الطفلة التى وقع عليها الاعتداء.

حكم الدين

وعن حكم الدين فى هذه الجريمة يقول د.محمود مزروعة الاستاذ بكلية اصول الدين -جامعة الازهر- ان حكم الدين واضح فى مثل هذا العمل فالاغتصاب فى حد ذاته محرم شرعا سواء كان الاغتصاب مالاً او منفعة او ارضاً غايا كان الشيء الواقع عليه الاغتصاب فهو حرام فاذا وصلنا الى ان المغتصبة هى نفس بشرية فاغتصابها ارتكاب لجريمة الزنا وحتى اذا وقع هذا الفعل على شخص بالغ قادر على ان يدافع عن نفسه فهو حرام ولكن الحرمة الاشد والافظع والابشع ان يقع الاغتصاب على نفس طفل بريء لا يملك الدفاع عن نفسه فهذا الطفل الذى يقع عليه الاغتصاب ماهو إلا بذرة لجريمة تبدا منذ وقوع الاغتصاب عليه وتستمر هذه الجريمة على جسد المجتمع نفسه فقد يتعود الطفل الصغير هذا الفعل ويتحول من انسان سوى الى شاذ محترف بل يصبح مدمنا عليها عبدا اسيرا لها وبذلك يكون المغتصب قد وزع بذرة الفساد ووضع اساس الجريمة فى المجتمع.

وحكم الدين فى هذا الشخص هو القتل وقتله يعتبر حداً لله لا يملك اى انسان ان يمنعه.

الغريب انه بعد حادث فتاة العتبة تعالت النداءات بضرورة تشديد العقوبة على جرائم الاغتصاب وهتك العرض وقامت الدنيا ولم تقعد وتعالت فى المقابل صيحات المسئولين وكان شيئا لم يكن ولم يحدث شيء. فهل يتحرك احد الآن لإنقاذ اطفال مصر الذين سيبنون مستقبلها؟!

نحن فى انتظار النتيجة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٤



الطفولة والمستقبل

تهتم الدولة بتوفير احتياجات الطفولة فى مصر، على أساس أن الأطفال هم صناع المستقبل. ومن هذه الاحتياجات التغذية والتعليم والصحة علاوة على ضمان أفضل الظروف الممكنة للتنشئة الجيدة. وبهذه الظروف تتهيأ الشروط اللازمة لظهور أجيال جديدة أكثر قدرة على التعامل مع عالم دائب التغير بمعدلات تفوق الخيال. ولعل نقطة البداية التى يوفرها التعليم بداية عملية التنمية الثقافية للطفل. إذ تتفتح مداركه ويتسع أفقه وخياله ويصبح قادرا على التعامل مع المادة المقروءة. وهذه بدورها تنقله الى عالم الكتاب الرحب الواسع. وكانت السيدة سوزان مبارك على صواب عندما دعت جميع الوزارات الى التكاتف من أجل تلبية احتياجات الطفل المختلفة بدون تحيز لطفل المدينة على حساب طفل القرية، وبدون تحيز لحاجة دون أخرى. ان تلبية هذه الاحتياجات، هى إذن احد المعايير الجوهرية فى تقييم أداء الحكومة ووزاراتها، وهى أيضا إحدى الأدوات الضرورية للتخلص من وصمة «أطفال الشوارع» أو على الأقل للحد منها الى أقصى درجة ممكنة. فمن حيث المبدأ، لا يكاد يوجد مجتمع لا يعرف هذه الظاهرة. ولكننا أيضا، نستطيع أن نحدد أو نصنف المجتمعات وفقا لدرجة تصديها لهذه الظاهرة. ففى بعض المجتمعات النامية كالبرازيل أو الشرق الأقصى يتعرض «أطفال الشوارع» هؤلاء لعمليات امتهان واستغلال بشع، ويكونون أداة أساسية من أدوات الجريمة والفساد. وهم بالإضافة الى ذلك يجدون أنفسهم يتعرضون لعمليات بيع وشراء على هيئة رقيق. ولا جدال فى أن لفت الأنظار الى أهمية هذا العنصر من عناصر الطفولة يشير الى درجة الاهتمام التى توليها الدولة المصرية للطفولة ككل. فالقوانين تكفل للجميع حق التعليم الإلزامى الأساسى الذى يمتد الى نهاية المرحلة الاعدادية. وتحرم هذه القوانين عمل الأطفال دون الثانية عشرة من العمر.

ولاشك فى ان رعاية الطفولة لا تعتمد فقط على مجرد القوانين. ولكنها تتوقف فى الأساس على الأسرة. فهى البيئة الأولية التى يخرج منها الطفل الى العالم. وكلما كانت الأسرة صالحة ، كانت أكثر نجاحا فى تهيئة أطفالها للتعامل مع العالم بنجاح وجرأة .

وهذه هى القضية الأساسية فى الطفولة، أى ضمان تنشئة أجيال تتعامل مع الدنيا من حولها بناء على معلومات دقيقة وبجسارة ، ولا تحبس نفسها فى سجن التقاليد والقديم. وبهذا تستطيع المجتمعات أن تشق طريقها الى المستقبل.



دور الإعلام في حماية الأطفال يناقشه مؤتمر اليونيسيف بعد غد

كتبت ـ سيلفيا النقادي:

تعقد منظمة اليونيسيف للأطفال التابعة للأمم المتحدة ووزارة الصحة بعد غد المؤتمر القومي الثاني لحماية صحة الطفل وتطوير الرسائل الإعلامية الخاصة بالتغذية السليمة للطفل الرضيع.

يفتتح المؤتمر الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة ويحضره ممثلو منظمة الصحة العالمية ونخبة من الوزارات وأساتذة أمراض النساء والتوليد وطب الأطفال والصحة العامة بالجماعات والمؤسسات والهيئات. ويركز المؤتمر بصفة خاصة على دور الإعلام لحماية وتشجيع وتدعيم الرضاعة الطبيعية وتنويب المعوقات امام الأم لتسهيل هذه العملية سواء بالنسبة للمرأة العاملة او الأم البكرية او للمرأة التي تحتاج لرعاية صحية خاصة كما يتم التركيز على الطفل المعاق وقليل الوزن والمريض.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع قانون الطفل:

التبليغ عن المواليد خلال ثمانية أيام من حدوث الولادة

صرح مصدر مسئول بأن مشروع قانون الطفل قد أوجب التبليغ عن المواليد خلال ثمانية أيام من تاريخ حدوث الولادة، ويكون التبليغ الى مكتب الصحة فى الجهة التى حدثت فيها الولادة اذا وجد بها مكتب الصحة أو الى الجهة الصحية التي يحددها وزير الصحة بقرار منه، فى الجهات التى ليست بها مكاتب للصحة، أو الى العمدة فى غيرها من الجهات. ويجب على العمدة ارسال التبليغات الى مكتب الصحة أو الجهة الصحية وارسال هذه التبليغات الى مكتب السجل المدنى المختص خلال ثلاثة أيام من تاريخ تبليغه بها لقيده فى سجل المواليد ثم عدد المشروع بعد ذلك الأشخاص المكلفين بالتبليغ عن الولادة وهم:

١ ـ والد الطفل اذا كان حاضرا.

٢ ـ من حضر الولادة من الأقارب البالغين الذكور ثم الاناث الأقرب درجة الى المولود.

٣ ـ من يقطن مع الوالدة فى مسكن من الأشخاص البالغين الذكور ثم الاناث.

٤ ـ العمدة

٥ ـ مديرو المؤسسات كالمستشفيات أو دوز الولادة أو السجون أو المحاجر الصحية أو غيرها، عن الولادات التى تقع فيها.

ولا تقع المسئولية على أحد من الفئات المتقدمة الا فى حالة عدم وجود أحد من الفئات التى تسبقها فى الترتيب. كما لا يقبل التبليغ من غير المكلفين به

وفى جميع الأحوال يجب على الطبيب أو غيره من المرخص لهم بالتوليد اخطار مكتب الصحة أو الجهة الصحية خلال ثلاثة أيام من تاريخ الولادة.

وحددت المادة ١٨ من المشروع البيانات التى ينبغى أن يشتمل عليها التبليغ وفى مقدمتها نوع المولود واسمه ولقبه واسم الوالدين ولقبهما وديانتهما ومحل اقامتهما ومهنتهما.

كما أوجب المشروع على أمين السجل المدنى تحرير شهادة الميلاد على النموذج المعد لذلك عقب قيد الواقعة. وتسلم شهادة الميلاد الى رب أسرة المولود بعد التحقق من شخصيته.

وعرضت المادة ٢٠ من المشروع لحالة وفاة الطفل قبل التبليغ عن مولده، فأوجبت التبليغ عن مولده ثم عن وفاته. أما اذا ولد ميتا بعد الشهر السادس من الحمل فيكون التبليغ مقصور على الوفاة.

وتناولت المادة ٢١ من المشروع الولادات التى تقع أثناء السفر الى الخارج، فأوجبت التبليغ عنها الى قنصل جمهورية مصر العربية فى الجهة التى يقصدها المسافر أو الى مكتب السجل المدنى المختص خلال ثلاثين يوما من تاريخ الوصول فاذا حصلت الولادة أثناء العودة فيكون التبليغ فى الأجل المذكور الى مكتب الصحة أو الجهة الصحية فى محل الاقامة.

وعرضت المادة ٢٢ للعثور على الأطفال حديثى الولادة، فأوجبت على كل من يعثر على طفل حديث الولادة أن يسلمه فورا بالحالة التى عثر عليها بها الى احدى المؤسسات أو الملاجىء المعدة لاستقبال الأطفال حديثى الولادة الى أقرب جهة شرطة.

وفى القرى يكون التسليم الى العمدة أو الشيخ بمثابة التسليم الى جهة الشرطة. وفى هذه الحالة يقوم العمدة أو الشيخ بتسليم الطفل الى المؤسسة أو الملجأ أو جهة الشرطة أيهما أقرب..

وعلى جهة الشرطة أن تحرر محضرا يتضمن جميع البيانات الخاصة بالطفل ومن عثر عليه، ثم تخطر طبيب الصحة لتقدير سنه وتسميته تسمية ثلاثية، ثم يثبت بياناته فى دفتر المواليد، وترسل الجهة الصحية صورة المحضر وغيره من الأوراق الى مكتب السجل المدنى المختص خلال سبعة أيام من تاريخ القيد بدفتر مواليد الصحة، وعلى أمين السجل المدنى قيد الطفل فى سجل المواليد

فاذا تقدم أحد الوالدين الى جهة الشرطة باقرار بأبوته أو أمومته للطفل حررت محضرا بذلك تثبت فيه البيانات المنصوص عليها فى المادة ١٨ من هذا المشروع.

وتناولت المادة ٢٣ قيد الطفل غير الشرعى، فأوجبت أن يقيد طبقا للبيانات التى يدلى بها المبلغ تحت مسئوليته عدا اسم الوالدين أو أحدهما فيكون بناء على طلب كتابى صريح ممن يرغب منهما.

وحظرت المادة ٢٤ على أمين السجل المدنى ذكر اسم الوالد او الوالدة او كليهما، ولو طلب منه ذلك، فى حالات معينة هى:

ـ اذا كان الوالدان من المحارم فلا يذكر اسماهما.

ـ اذا كانت الوالدة متزوجة وكان المولود من غير زوجها فلا يذكر اسمه الا اذا كانت الولادة قبل الزواج أو بعد فسخه، وذلك عدا الأشخاص الذين يعتنقون دينا يجيز تعدد الزوجات.

والحكمة من عدم ذكر الاسم فى هذه الحالات هو ما يترتب على ذكره على المدى البعيد من ايذاء لشعور الطفل ومساس بسمعته وسمعة والديه.

ووضعت المادة ٢٥ جزءا جنائيا على مخالفة أحكام المواد ١٥، ١٧، ٢٠، ٢١ هو الغرامة التى لاتقل عن عشرة جنيهات ولاتجاوز مائة جنيه.

كما عاقبت المادة ٢٦ كل من أدلى عمدا ببيان غير صحيح من البيانات التى أوجب القانون ذكرها عند التبليغ عن المولود بالحبس مدة لاتزيد على سنة وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولاتزيد على مائتى جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 8 ...يمبر 1994

تطعيم الطفل وتحصينه:

خصص المشروع الفصل الثالث من الباب الثانى لتطعيم الطفل وتحصينه لوقايته من الأمراض المعدية، فأوجب تقديم الطفل لأحد مكاتب الصحة أو الوحدات الصحية لتطعيمه وتحصينه بالطعوم الواقية من الأمراض المعدية دون مقابل، وذلك وفقا للنظم والمواعيد التى يصدر بها قرار من وزير الصحة.

ويقع واجب تقديم الطفل للتطعيم أو التحصين على عاتق والده أو الشخص الذى يكون الطفل فى حضانته. وأجاز المشروع تطعيم الطفل وتحصينه بواسطة طبيب خاص مرخص له بمزاولة المهنة بشرط أن يقدم من يقع عليه واجب تقديم الطفل للتطعيم أو التحصين شهادة تثبت ذلك قبل انتهاء الميعاد المحدد.

وعاقب المشروع كل من يتخلف عن تقديم الطفل للتطعيم أو التحصين فى الميعاد بغرامة لا تقل عن عشرة جنيهات ولا تزيد على مائة جنيه.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يكتبها هذا الاسبوع :

فؤاد قنديل

هل القراءة للجميع.. حقا؟!

احسب ان صياغة عنوان المقالة على هذا النحو تكاد تبوح - فى ذاتها - بالاجابة، ولقد قصدت إلى ذلك بالفعل.

ورغم ان السؤال يتضمن معنى مزدوجا.. لان القراءة من حيث هى حق للجميع، وضرورة وواجب وهدف نبيل ليست موضع شك او تساؤل الا اننا لم نقصد الى هذا، وانما سؤالنا عن واقع القراءة فى مصر.

هل هى حقا هواية يمارسها الجميع؟ وهل يستطيع اى إنسان فى اى مكان أن يجد ما يقرأه؟

الاجابة قطعا بالنفى!!

ولكى لا تندلع ثورات الغضب لهذه الاجابة التى تبدو كأنها تنكر ضوء الشمس، أبادر فأقول: إن بعض المكتبات تم افتتاحها فى السنوات الاخيرة، وهناك جهود لجذب عدد كبير من القراء، وخاصة الأطفال فى شكل مسابقات وندوات ومحاضرات وبرامج منوعة وهناك مقالات حول القراءة، وهناك ثرثرة ايضا وضجيج. لكن.. اين هى المكتبات العامة؟ وهى العنصر الاساسى فى تحقيق عملية القراءة، وبدونها لا قراءة، مهما تحدثت كل وسائل الاعلام ونظمت المهرجانات.

لايزال عدد المكتبات بالقياس الى عدد السكان قليلا جدا.. جدا، وأقصد بهم السكان الذين يجيدون القراءة والكتابة، ويرغبون فى القراءة.

فاذا كان الذين يجيدون القراءة والكتابة هم أكبر شرائح المجتمع، ومعظمهم تقع اعمارهم بين الثانية عشرة والستين، وهم فيما اتصور لا يقلون عن عشرين مليونا، فان الراغبين فى القراءة لا يتجاوزون نسبة ٢٥٪ من هذا العدد، اى نحو خمسة ملايين نسمة.

فهل المكتبات العامة التى لاتزيد على ٥٠٠ مكتبة فى احسن الاحوال يمكن ان تكفى لاستيعاب هذا العدد من القراء والوفاء بمطالبهم؟.. الاجابة قطعا بالنفى!

لو فرضنا ان المكتبة تخدم مائة قارئ يوميا، وهذا القارئ لا يزورها الا مرة واحدة كل اسبوعين، كان معنى هذا انها قادرة على خدمة ثلاثة ارباع مليون قارئ فقط فى احسن الاحوال.

وليست المشكلة مع ذلك مشكلة كمية بقدر ما هى جغرافية، لان المطلوب هو ان تتوافر المكتبات بالقرب من المواطنين، ولو ابتعدت من بعضهم مسيرة ١٥ دقيقة.

ولنا ان نتصور ان مدن مصر الكبرى التى يتجاوز سكان كل منها مليون مواطن ليس بها غير مكتبة واحدة، وهى مثل حى شبرا أو منطقة الهرم أو مصر الجديدة لايوجد به غير مكتبة واحدة أو اثنتين، الأمر الذى يتعذر معه ان يتحمس اى راغب فى القراءة للبحث عن المكتبة او السعى اليها، وغالبا لايكون موقعها معروفا أو مشارا اليه بصورة جانبة.

يجب أن تكون هناك فى المدن الكبرى عدة مكتبات موزعة على الاحياء، وفى القاهرة يتعين وجود مكتبة على الاقل فى كل شارع كبير، اما فى القرى فبامكان مراكز الشباب المنتشرة ان تنهض بهذا الدور.

انها طموحات جديرة بأن ترى النور، وليست صعبة المنال، لان غرفة فى حدود ٣٠ م فى كل شارع كبير به عشرات العمارات الضخمة لا تعتبر مطلبا عسيرا.

وعندما تتوافر المكتبات قريبة الى حد ما من كل مواطن.. عندئذ يمكن ان نقول بكل ثقة.. ان القراءة - حقا - للجميع، وتكون اثار ذلك ونتائجه على مستقبل الامة اكبر من أن تحصى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

الحياة الاجتماعية لطفلك متى تبدأ وكيف تتطور؟

الاندماج فى المجتمع خطوة اساسية وهامة لكل انسان لكى يستطيع ان يتعايش مع البيئة التى تحيط به . فيعرف الانسان بانه كائن اجتماعى يستطيع التفاعل والتواصل.. والنجاح فى تكوين الصداقات من أهم المراحل التى يحتاجها الانسان لكى يستطيع الاندماج فى المجتمع . ولاتوجد سن معينة للبدء فى تكوين الصداقات فهناك صداقات تتكون منذ مرحلة الطفولة الاولى وتستمر طوال العمر، وهناك صداقات تتكون على اختلاف مراحل العمر المهم أن يمنح الوالدان طفلهما فرصة حقيقية لكى يبدأ فى تكوين حياة اجتماعية ناجحة. فكل انسان . سواء كان منطويا على نفسه او معتدا بنفسه مستقلا . يحتاج الى وجود أصدقاء وهنا يأتى دور الام.. فالاسلوب الذى تشجع به طفلها على الاندماج مع الاخرين هو الخطوة الاساسية التى تساعده على بدء اخذ مكانه فى العالم الواسع . ولكن تكوين الصداقات ليس بالامر السهل بل على العكس فانها عملية معقدة للغاية لانها تتطلب عن الطفل تعلم بعض المهارات الاجتماعية التى سوف تلازمه طوال حياته

ويقول علماء النفس ان الطفل حديث الولادة يحتاج الى وجود رفاق بجانبه منذ الايام الاولى من حياته ليشعر بالدفء والراحة والأمان. فيدرك الطفل انه اذا بلل نفسه فان هناك من سيغير له ملابسه وإذا شعر بالجوع فانه سوف يجد من يرضعه . واذا شعر بالخوف او القلق فسوف تحمله والدته بين ذراعيها وتضمه الى صدرها ليشعر بالراحة والامان.. وعن طريق اهتمام الام بطفلها يوما بعد يوم تتوطد اواصر الصداقة بينهما. وعن طريق ثقة الطفل فى والدته يتولد لديه احساس بالثقة تجاه الآخرين.

والمعروف ان الطفل منذ ولادته يكون قادرا على التعامل والاستجابة للوجوه.. خاصة وجه الام الذى يطيل التحديق فيه ليتعلم منها كل انفعالاتها.. وعندما يوجد مع اشخاص آخرين نجده ينظر اليهم باهتمام ايضا ويحاول ان يسترجع فى ذاكرته ان كان قد التقى بهم من قبل أم لا.. وتبدأ الأم فى جنى ثمار اهتمامها بطفلها بعد حوالى ٦ أسابيع عندما يبدأ الطفل فى الاستجابة وتظهر اول ابتسامة له.. ومن هنا تبدأ مرحلة جديدة فى الاتصال بالآخرين لان الطفل يبدأ بعد ذلك فى محاولة التعبير عن رد فعله عن طريق إصدار أصوات معينة وتحريك ساقيه وذراعية ويحاول ايضا استدعاء انتباه الام بكل وسيلة ممكنة

وفى حوالى الشهر الثامن تبدأ نقطة تحول اخرى فى حياة الطفل الاجتماعية فحتى هذه المرحلة كان رد فعله الوحيد هو توزيع الابتسامات او تقطيب الجبين علامة على الغضب أو إصدار أصوات معينة ولكن فى هذا الشهر تبدأ مرحلة جديدة يطلق عليها علماء النفس اسم «مرحلة القلق الناتج عن الانفصال الجزئى عن الام». فالطفل . حتى هذه المرحلة . تعود ان تكون والدته على مقربة منه طوال الفترة التى يكون فيها مستيقظا.. وبعد ان بدأ يدرك قليلا أصبح يلاحظ ان والدته تختفى عن عينيه لمدة فترات.. فيبدأ فى الاحساس بالقلق والخوف ويعبر عن حالته هذه بالبكاء.. وعلى الام ان تتذكر هنا أن طفلها لا يقصد أن يعقد لها الامور.. فكل ما هناك انه لم يبدأ بعد فى إدراك ان الام اذا ابتعدت عنه لفترة معينة فان ذلك لا يعنى انها ابتعدت الى الابد.

ولكن لحسن حظ الام فان هذه المرحلة لا تستمر طويلا.. لذلك فان علماء النفس لا يرونها مرحلة مناسبة للبدء فى تشجيع الطفل على الاختلاط بالآخرين.. يتبع هذه المرحلة مرحلة من الخجل الشديد فى وجود اشخاص لا يعرفهم.. فتجد الطفل يتشبث بعنق والده أو والدته ويدفن رأسه رافضا أى محاولة للتعارف.. ولكن هذه المرحلة ايضا لن تستمر طويلا.. وهى لا تعنى ان الطفل سوف يستمر على هذه الحالة من الخجل طوال حياته أو أن شخصيته صعبة.

ودور الوالدين هنا هو تشجيع الطفل برفق وعدم فرض اى اشخاص جدد حتى يكون مستعدا لذلك.

ثم تأتى بعد ذلك مرحلة اكثر ايجابية فى حياة الطفل بعد ان يكون قد تمكن من السيطرة على جسمه وحركاته.. فهو يزحف او يخطو بخطوات بطيئة تجاه الشخص الذى يريد التقرب منه أو على العكس يبعد عن الشخص الذى لا يرتاح اليه.. وبعد فترة سوف يبدأ فى استعمال الكلمات التى سوف تساعده كثيرا فى البدء فى تكوين صداقات خاصة فانه فى هذه المرحلة سوف يقل اعتماده الكلى على الام.. وهنا يبدأ الطريق الطويل للحياة الاجتماعية الذى يتطور مع كل مرحلة سنية.. ولكن الطفل لن يستطيع ان يبدأ فعلا فى ممارسة حياته الاجتماعية بالشكل المطلوب قبل سن ٣ سنوات عندما يصبح متمكنا تماما من لغته والتى سوف تساعده على الاتصال والتفاهم.

ويقول علماء النفس ان الطريق الى تكوين صداقات دائمة ووثيقة يحتاج الى فترة زمنية طويلة وجهود من كلا الطرفين. فسوف تصادف الاطفال محاولات فاشلة كثيرة وسوف يعانون من الغيرة وسوء الفهم والخيانة.. فيشعرون بالحزن والأسى والرغبة فى البكاء.. ولكن المهم ان يستطيع الطفل التغلب على كل هذه المواقف ويبدأ من جديد.. فالشئ الرائع بخصوص الاطفال هو انهم نادرا ما يحتفظون بالضغينة فى قلوبهم.

هبة لوزة



فندق يقيم حفلا للأطفال المعوقين

★للسنة الخامسة يقيم فندق هيلتون رمسيس حفلا فنيا للأطفال ٥ مساء السبت بعد القادم يشارك فيه مجموعة من نجوم الغناء. يشرف على الحفل د. أحمد يونس وقد وجهت إدارة الفندق الدعوة إلى ٣٠٠ طفل من مدارس النور والأمل للكفيفات ومعهد شلل الأطفال وجمعية الحق فى الحياة للمعوقين ذهنيا.



استقبال الطفل الثانى

يعانى الطفل الأول عادة من مشاعر الغيرة عند قدوم طفل ثان يأخذ اهتمام ورعاية ووقت الوالدين، لذا فإن تهيئة الطفل الأول لاستقبال شقيقه أو شقيقته تعد مسألة فى غاية الأهمية للتوازن النفسى للطفل. ويمكن اتباع النصائح التالية:

* إخبار الطفل بأن هناك مولودا قادما بعد فترة سيلعب معه ويسليه.
* شراء حلوى، وألعاب للطفل الأول وإخباره بأنها هدية من الطفل القادم.
* اصطحابه فى شراء احتياجات المولود الجديد، وترك الاختيار له فى بعض الأحيان. إشراكه فى اختيار اسم المولود الجديد.
* اصطحابه إلى الحدائق وحديقة الحيوان والهواء الطلق فى الأيام الأولى من قدوم الطفل الجديد لعدم إشعاره بالانشغال عنه.
* التخفيف من توجيهه ومعاقبته فى الأيام الأولى والترفق به.
* طلب معونته فى إحضار أشياء بسيطة لوالديه لإشعاره بالاشتراك فى رعاية المولود.
* شراء ملابس جديدة له بمناسبة قدوم المولود الثانى حتى لايستشعر أنه استأثر بكل ماهو جديد.
* اصطحابه فى زيارات لأسر صديقة وأقارب لديهم أطفال لشغل اهتمامه باللعب معهم ومشاهدة علاقات الأخوة بينهم.
* تركه ينام بجوار والدته إن شاء والصبر على غيرته التى قد تغلبه أحياناً.

١

المحروسة
المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

ضرورة تعاون الجميع!

لإنقاذ ٤ ملايين طفل عامل فى مصر

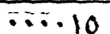
«السعى وراء انقاذ الطفولة البائسة فى العالم»..
من أجل هذا الهدف انشئت منظمة اغاثة الطفولة العالمية إدارة خاصة مهمتها الأولى هى رعاية وحماية الأطفال فى ظروف صعبة عن عمل هذه الإدارة ودورها فى مصر بشكل خاص كان لقائى مع دينامو الادارة ومديرتها ايمان بيبرس.. لفتت الإنظار فى مؤتمر السكان بنشاطها الزائد وحيويتها فى ادارة لجنة عمل المرأة طوال فترة منتدى الجمعيات الأهلية..

بالرغم من ان ايمان بيبرس عمرها كمديرة لتلك لادارة عامان فقط فهى تعمل بجد ونشاط فى القاهرة والإسكندرية من أجل وقاية الإطفال فى ظروف صعبة عندما نستعرض الظروف الصعبة التى يعانى منها الطفل المصرى نجد إن أول مايواجهها مشكلة عمالة الاطفال.. حيث يسلب الطفل براءته وأدميته فى سن مبكرة وهناك تجربة رائده فى الإسكندرية لحماية عمالة الأطفال، بدأت عام ١٩٨٨ عندما قام المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدراسة مسحية حول مشكلة عمالة الأطفال وخصائصها فى المناطق الصناعية قام بتمويلها اليونيسيف رعاها السيد المحافظ المستشار اسماعيل الجوسقى الذى كون لجنة ضمت ٢٠ شخصا من المعنيين بهذه المشكلة لوضع الحلول المناسبة للحقائق التى أسفرت عنها هذه الدراسة وهى ● الاطفال العاملون فى الإسكندرية يشكلون نسبة ٢٪ ● إن الطفل العامل يشكل ٣٠٪ من دخل اسرته ● ٦٥٪ عن أمهات الأطفال العاملين يعلن أسرهن . ● أهم أسباب انتشار هذه الظاهرة فى الأونة الأخيرة : الفقر - تكدس الفصول الدراسية - انتشار الدروس الخصوصية.. وبدأ الطفل العمل فى مشروع عمال الاطفال فى الإسكندرية فى يناير ٩٣ وتولى تنفيذه الكشافة البحرية بالاسكندرية من خلال توقيع اتفاقية مع اليونيسيف وتقول ايمان بيبرس إن المشروع يهدف إلى تحسين ظروف العمل والمعيشة للأطفال العاملين بالاضافة إلى مساعدة الاطفال على النمو جسمانيا وذهنيا.. من خلال: ● توفير الأنشطة الاجتماعية والترفيهية والتعليمية للأطفال العاملين ● ترغيب رؤساء الأطفال واصحاب الورش فى برامج

توجيهية وايضا فى بعض الأحداث الاجتماعية والثقافية التى يقيمها المشروع.. بغرض نفع وعيهم تجاه الأوجه الاجتماعية والدينية والأخلاقية والقانونية للطفل العامل وايضا لتشجيعهم على ايجاد جو عملى اكثر ودا وحميمة للأطفال.. ● تأسيس خطة قروض من أجل عائلات الأطفال العاملين لامدادهم بالقروض والمساعدات ليتمكنوا من زيادة دخهم ويستطيعوا إعادة أبنائهم إلى الحياة الأسرية الطبيعية وربما أيضا إعادتهم إلى المدرسة.. وبالفعل تمت اعادة حوالى ٢٠٪ إلى نظام التعليم الأساسى مرة أخرى .

- ويشمل هذا المشروع حوالى ٣٥٠ طفلا فى الإسكندرية وفى القاهرة أيضا. ومن المقرر إن يشهد عام ٩٥ تنفيذ نفس هذا المشروع فى القاهرة (عين حلوان وشبرا الخيمة مع نفس الجمعيات الأهلية جمعية شباب ونساء العمال - ولكن سيتم عمل وتقوية لهذه المشاريع بمساعدة وزارة القوى العاملة ومنظمة العمل الدولية وقد تمت الإستجابة بالفعل من تلك الجهتين حيث تضمن الهيكل التنظيمى الجديد بوزارة القوى العاملة ادارة خاصة بعمالة الأطفال . كما نظمت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع المجلس الأعلى للطفولة والتنمية مؤتمرا اقليميا فى الفترة من ١٢ إلى ١٥ ديسمبر الحالى عنوانه «الحد من ظاهرة عمالة الأطفال».... حيث أشرف على اعداده الأستاذ أحمد وفيق مدير البرامج والمشروعات فى المنظمة وقام بدعوة اليونيسيف، ووزارة القوى العاملة لهذا المؤتمر فى محاولة لوضع سياسة متكاملة وقومية للحد من ظاهرة عمالة الأطفال.
هذه الصحوة من قبل الجهات الحكومية والدولية تحتاج إلى صدى من مختلف الجمعيات الأهلية المنتشرة فى انحاء الجمهورية ومعاونة لرفع الظروف الصعبة من فوق كاهل ٤ ملايين طفل عامل مصرى

هدى المهدى





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٤

أطفال المقاهى

زمان كنا نسمع ان من يحق له ارتياد المقاهى هم الرجال الكبار الذين تخطوا سن الشباب حيث يقضون اوقاتهم فى التسامر واحتساء المشروبات بعيدا عن منازلهم اذا كانت المنازل مناطق محرمة على الرجال الغرباء .. الآن جاء اليوم الذى تذهب فيه الى المقهى فتجد بين جيرانك عددا كبيرا من الاطفال والمراهقين يلعبون الطاولة ويحتسون المشروبات والأدهى من كل ذلك يدخنون النارجيله او الشيشه بلغتنا العصرية وتستمر جلساتهم اليومية هذه حتى الثالثة صباحا حيث يجمعون حساب الطلبات من بعضهم ثم يدفعون الحساب ويغادرون المقهى والمدهش فى الامر انهم طلبة مدارس اى ان كل واحد منهم يجب ان يجهز نفسه للاستيقاظ مبكرا للذهاب لمدرسته لتلقى العلم .

لننى اريد ان اسأل الا يوجد قانون يحمى صغارنا من طيشهم وعبثهم على غرار قانون منع تشغيل الصبية بعدما وضح ان الامور خرجت بالكامل عن نطاق سيطرة العائلات فى ظل الانشغال الدائم بدوامات الحياة والرزق والتفكير فى الغد اننى ادعو كل من يهمهم الامر لنفض دخان « المعسل » من عقول اطفالنا حرصا على المستقبل

مدحت عبد المجيد



قرينة الرئيس فى افتتاح معرض جمعية الرعاية المتكاملة بالاسكندرية :

الهلال الأحمر يبنى قرية لمنكوبى السيول بقنا

اهتمام متزايد بطفل القرية خلال هذا العام

عقب افتتاحها للمعرض التاسع لجمعية الرعاية المتكاملة بالاسكندرية أكدت السيدة سوزان مبارك أن جمعية الهلال الأحمر ستبدأ اعتبارا من الشهر القادم بناء قرية جديدة في محافظة قنا تحمل اسم الهلال الأحمر، وسوف يتعاون فى بناء تلك القرية مجموعة من المهندسين ذوى الخبرة وعدد من أهالى القرية.

وأوضحت قرينة الرئيس أن الهلال الأحمر موجود بصفة مستمرة لتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية لمنكوبى السيول بصعيد مصر وذلك بالتعاون مع كافة الأجهزة المعنية فى الدولة.

وقالت: إن الطفل المصرى محظوظ عن غيره من الأطفال نظرا لما توفره له الدولة من خدمات متكاملة بداية بالمكينات ومرورا بالخدمات الصحية والاجتماعية، خاصة أن الدولة تحاول سنويا أن تقدم الجديد لأطفال مصر، مشيرة الى أن اهتمام الدولة بتزايد هذا العام بطفل القرية خاصة اطفال صعيد مصر الذين اضيروا من جراء السيول

وأوضحت انه يجرى حاليا تشكيل لجنة قومية للتعريف بدور الأمم المتحدة بالتعاون مع وزارة الخارجية، تضم اعضاء كانوا ممثلين لمصر فى الأمم المتحدة مشيرة الى ان تلك اللجنة ستضع خطة قومية لتعريف الشباب والاطفال والرجل العادى بدور الامم المتحدة فى تحقيق السلام العالمى وغرس القيم الجميلة حول السلام والتعاون بين الدول.

وأشارت الى انه فى العام القادم سيقام احتفال على مدار العام نحاول خلاله تعريف الشباب والاطفال بأهمية السلام ودور الامم المتحدة، وناشدت جميع الدول لمساعدة الأمم المتحدة فى تأدية دورها ليعم السلام جميع أنحاء العالم.

وحضر الافتتاح الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ولفيف من أعضاء مجلسى الشعب والشورى وسيدات العمل الاجتماعى بالاسكندرية.

وصرحت السيدة نبيلة الحضرى رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة بالاسكندرية بأن المعرض سيستمر ثلاثة أيام وشاركت فيه ٥٠ شركة من القطاعين العام والخاص ويضم مشغولات يدوية وسجادا ومفروشات وأثاثا وادوات كهربائية ولعب الأطفال وسلعا معمرة وسيخصص دخله لصالح دعم مشروع الفشل الكلوى بمجمع سوزان مبارك بكرموز وتطوير مجمع الظاهرية الثقافى التنموى.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٤

ثورة اجتماعية لصالح أطفال مصر ..!

لقد نجحنا خلال العقد الأخير في إحداث ثورة اجتماعية لصالح أطفال مصر.. بهذه الكلمات البسيطة لخصت السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية كل ماتبذله الدولة من جهود لتقديم الرعاية الشاملة المتكاملة للأطفال .

وأكدت السيدة سوزان مبارك في الندوة التي أقامتها الجامعة الأمريكية تحت عنوان « عملنا من أجل الأطفال مستمر » ..أن التوازن مابين الأسرة والدولة يجب أن يكون أساس مناقشة احتياجات الأطفال فالسياسات في هذا المجال يجب أن تشمل جميع الوزارات ، وان تتضمن مبادئ مهمة يجب تبنيها وهي .. تلبية احتياجات غالبية الأطفال دون عزل لمجموعات الأقليات من المعوقين وأن تصل تلك السياسات إلى أفقر الفقراء تحت خط الفقر .. وأن تحقق التوزيع العادل للخدمات دون تحيز لاعتبارات جغرافية . وأن ترتكز هذه السياسات لخدمات الأطفال ، على تقوية الأسرة ودعمها . كما تعين على إيجاد الخدمات في حدود الموارد المالية للدولة . وأن تشجع مشاركة الأسر والأفراد في تعزيز خدمات الأطفال والارتقاء بها .

وأكدت السيدة قرينة الرئيس أن من أهم الأهداف التي تعطى لها الأولوية في مصر ، محو الأمية والتعليم ، حيث إن معرفة القراءة والكتابة ، محو أمية الإنسان ، تتيح له الكرامة وتعزز المساواة والعدالة . والتقدم الاجتماعي والاقتصادي للأمة ، ونضوجها السياسي يعتمد على مستوى تعليم المواطنين .

وعن نجاح الحملة القومية للقراءة للجميع ، وتجربة تشجيع المكتبات المحمولة والمتنقلة للوصول بالكتاب إلى القرى والأحياء الفقيرة والشعبية المزدحمة ، وعن تكوين لجنة النقاد لكتب الأطفال .. ذكرت أن الجهود في هذا المجال . تهدف إلى تحسين نوعية الكتب والمجلات التي يقرؤها الأطفال وتشجيع الكتاب الشبان للمشاركة فيها .

وعن الأطفال – في ظروف صعبة – أوضحت السيدة سوزان مبارك ، أننا في مصر حتى الآن لانعرف إحصائيا عدد الأطفال الذين يصنفون في هذه الفئة ، والتي تشمل أطفال الشوارع

نجوى محمد

وعمالة الأطفال والمحرومين من الرعاية الأسرية العادية نتيجة إيداعهم في مؤسسات للرعاية ولإصابتهم بإعاقة عقلية أو جسدية . وترى أن الأطفال الذين يعانون من عجز ، ما إن يتم تأهيلهم ينبغي دمجهم في مجتمعنا ومدارسنا وقبل كل شيء في أسرنا .

ومن بين الجهود التي تتم في هذا المجال ، تطوير استراتيجية ووضع برنامج يكفلان للمنظمات غير الحكومية أن تقدم خدمات خاصة لهؤلاء الأطفال .. وذلك من خلال التعاون مابين المجلس القومي للطفولة والوزارات المعنية : التعليم والعمل والشئون الاجتماعية ، كما تقوم بتحديد وتقييم أسباب التسرب من التعليم ، وتعطي أولوية لدراسة مشكلة عمالة الأطفال ، ونسعى إلى المزيد من التعرف على المشاكل المتصلة بين أطفال الشوارع وعمالة الأطفال .

وتناولت السيدة سوزان مبارك بعض الإنجازات المهمة الأساسية التي لها تأثير بشكل عام على نمو وتنمية الأطفال .. كان من بينها على المستوى الوطني إعطاء السيد الرئيس مبارك الأولوية القصوى للأطفال من خلال إعلان عقد لحماية الطفل المصري ورعايته .. وهذا يعني بوضوح أن رؤية مصر للطفل هي أنه مصدر يجب استثماره . وهذا العقد يمثل نقطة تحول وعلامة مميزة في جهود مصر من أجل تحسين وضع الأطفال ، وتضمن أهدافا محددة في مجالات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والثقافية . كما كان لهذا الإعلان تأثيره على الدول العربية والأفريقية وكان حافزا للعديد منها لعمل إعلان مماثل من أجل تعزيز خير ورفاهية أطفالهم .

وأضافت . ومن الإنجازات أيضا كان إنشاء المجلس القومي للطفولة والأمومة في ١٩٨٩ ليكون أداة فعالة في التخطيط والتنسيق والمتابعة لجميع الأنشطة والمشروعات المعنية بهذا المجال في الحاضر والمستقبل . ووضع برنامج الخطة القومية في هذا المجال المهم . ومن الأمور التي تدعو للتفاؤل قيام المجلس بإعداد مشروع قانون موحد للطفل .

وأشارت إلى أنه في مجال الصحة والتغذية فإن أهداف عقد الطفل يتم تحقيقها ، أساسا في خفض معدل وفيات الرضع والأمهات الحوامل ، واستئصال مرض شلل الأطفال . ولكن مازال من أهم المشاكل وأصعبها التصدي لسوء التغذية بين الأطفال. وعن التعليم قالت:

إننا نشهد عقد إصلاح التعليم وقد تضاعفت الميزانية القومية للتعليم في العقد الأخير ، وتصل نسبة الالتحاق بالمدارس الإبتدائية حاليا إلى ٩٨٪

وعلى المستوى الدولي ، أعطت نبذة عن الدور الرئيسي المهم الذي لعبته مصر في تبني مؤتمر الأمم المتحدة لحقوق الطفل في عام ١٩٨٩ . وأن مصر كانت من بين الدول العشرين الأولى في التصديق على اتفاقية حقوق الطفل . وكان لمصر دور رائد في مؤتمر القمة من أجل الطفل في ١٩٩٠ ، الذي كان بمثابة حدث تاريخي حيث جسد لأول مرة الالتزام السياسي من قبل الحكومات لتبني مبادئ إعلان قمة الطفل ووضعها حيز التنفيذ : وتقديرا للدور لمصر في تنمية الطفل تم انتخابها عضوا في لجنة الخبراء التي تأسست لمتابعة تنفيذ شروط الإعلان .

وترى السيدة سوزان مبارك أن مصر خلال العقد الأخير قد نجحت في أن تحدث تقريبا ثورة اجتماعية من أجل صالح الأطفال .. وذلك نشأ أساسا عن الإرادة السياسية والقوة العاملة ذات التدريب الأفضل وتحسين الإدارة والبنية الأساسية الأقوى والأكثر اتساعا ، والأجهزة الإعلامية وزيادة وعي المجتمع والجهود التطوعية الشعبية .. وهي كلها تشكل إنجازات إيجابية ضخمة .

وفي هذه الندوة قال د . ماكدونالد رئيس الجامعة الأمريكية ، إن السيدة سوزان مبارك قد حصلت من الجامعة الأمريكية على ليسانس في العلوم السياسية والماجستير في علم الاجتماع التربوي ، ومنذ ذلك الحين لم يضعف اهتمامها وتفانيها من أجل تحسين التعليم وعكفت على العمل لتحسين البيئة التعليمية للأطفال في أكثر سنوات عمرهم تأثيرا . وأضاف أن الندوة هي إحدى السبل لإيضاح كيف تتفاعل الجامعة وتخدم المجتمع الذي تنتمي إليه .



وعن الاتجاهات الحديثة فى التعليم المصرى تحدث د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا إنه إيمانا بأن التعليم حق من حقوق الإنسان يسانده فى ذلك الدستور المصرى ، أعلن الرئيس حسنى مبارك أن التعليم هو المشروع القومى لعقد التسعينات وأنه قضية أمن قومى وله الأولوية فى تعبئة المصادر البشرية والسياسية والمالية . وإطار هذا العمل إطار مستقبلى فيه إدراك لحتمية الإصلاح التعليمى لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين . وتناول بعض المبادرات المهمة ذات المغزى التى تعكس التغيرات داخل استراتيجية وسياسة الإصلاح التعليمى .. التى منها وضع مرحلة التعليم الأساسى فى مقدمة الأولويات والاهتمامات وتوفير مكان فى المدرسة لكل طفل □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٤

ندوة مكافحة عمل الأطفال يفتتحها العماوى وطلال غدا

يفتتح أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل والأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية غدا ندوة مكافحة ظاهرة عمل الأطفال في الوطن العربي والتى تستغرق ٤ أيام بفندق النيل هيلتون كما يوقع الأمير طلال اتفاقية تعاون مشترك مع المكتب الاقليمى بمنظمة اليونيسيف للحد من ظاهرة عمل الاطفال عن طريق حث المسئولين على الاهتمام بهذه الظاهرة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٤

ندوة دولية في القاهرة للبحث في ظاهرة عمل الاطفال

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يفتتح الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود والسيد احمد العماوي وزير القوى العاملة المصري اليوم ندوة «مكافحة ظاهرة عمل الاطفال في الوطن العربي». وسيوقع الامير طلال اتفاق تعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة اليونيسيف في اليوم نفسه.

وذكر بيان صادر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية ان الندوة تهدف الى حض صانعي القرار على اعطاء مزيد من الاهتمام لمشكلة عمل الاطفال والتعريف بالجهود المبذولة والتجارب الناجحة لمواجهة هذه الظاهرة، الى جانب تحديد الادوار لكل الجهات المشاركة في المواجهة.

ويشارك في الندوة ممثلون عن الحكومات والعمال واصحاب العمل والجمعيات الدولية التابعة للامم المتحدة الى جانب مجموعة من الخبراء.

يذكر ان عدد الاطفال الذين يتجهون الى سوق العمل في سن مبكرة يتزايد في سرعة وأصبح ظاهرة تعاني منها الدول العربية، خصوصاً التي تعيش ظروفاً اقتصادية صعبة.



١٠ ملايين طفل قتلوا وشردوا فى حروب العقد الماضى

فى تقرير لها عن الأطفال ضحايا الحروب الأهلية فى العالم ذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن مايزيد على ١,٥ مليون طفل لقوا مصرعهم فى جبهات القتال التى تمتد من البوسنة الى كمبوديا ورواندا وأنجولا وليبيريا وغيرها خلال العشر السنوات الماضية، فى حين ان ملايين الأطفال الذين نجوا من الموت لم يجدوا سوى عالم يتجاهلهم ولايعوضهم عن دمار حياتهم.

وتنقل الوكالة عن تقرير لمنظمة «انقذوا الأطفال» الدولية ان ٤ ملايين طفل أصيبوا بالاعاقة والعمى وأضرار بالمخ نتيجة لويلات ١٠٠ صراع مسلح نشبت خلال العقد الماضى بينما تشرد ١٢ مليون طفل ويعيش ٥ ملايين منهم فى معسكرات اللاجئين. ففى السودان وخلال ٦ سنوات من الحرب الأهلية اضطر ٢٠ ألف طفل لقطع مسافات طويلة فرارا من جحيم القتال يسقط بعضهم فريسة سهلة للأسود والتماسيح وتحصد القنابل والطلقات النارية أرواح البعض الآخر ويموت الباقون بسبب الجوع. وفى لواندا عاصمة أنجولا التى شهدت حربا دامت ١٩ عاما يعيش ٧ آلاف طفل فى شوارع المدينة هائمين على وجوههم يتسولون من أجل الطعام ويقعون فريسة للمخدرات والاعتداءات الجنسية والأمراض.

وذكر تقرير للمنظمة الدولية لرعاية الأمومة والطفولة «اليونيسيف» ان نحو ٦ آلاف طفل تقل أعمارهم عن ١٥ عاما و١٢ الفا اخرين تتراوح أعمارهم مابين ١٥ و١٧ عاما يقاتلون فى صفوف مختلف الفصائل المتنازعة فى ليبيريا ومن يرفض منهم الاشتراك فى القتال يتعرض وذووه للتعذيب.



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة لبحث سبل مكافحة تشغيل الأطفال فى الوطن العربى

كتب ـ محمد مبروك

افتتح أمس بالقاهرة الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة ندوة مكافحة عمل الأطفال فى الوطن العربى. وتستمر أعمال الندوة ٤ أيام توقع خلالها اتفاقية تعاون مشترك مع المكتب الإقليمى لنظمة اليونسيف. وتهدف الندوة إلى حث صانعى القرار على المزيد من الاهتمام بمشاكل عمل الأطفال والتعريف بالجهود المبذولة والتجارب الناجحة للحد من هذه الظاهرة إلى جانب تحديد الأدوار لكل الجهات المشاركة.

ويشارك فى هذه الندوة ممثلو الحكومات والعمال وأصحاب العمل والجمعيات الدولية التابعة للأمم المتحدة إلى جانب مجموعة من الخبراء المتخصصين فى دراسة وبحث ظاهرة عمل الأطفال.

..وندوة بالقاهرة لبحث تنشيط العمل العربى فى مواجهة المتغيرات الدولية

كتب ـ مجدى الحسينى: بمشاركة ١٥٠ مفكرا وخبيرا سياسيا عربيا تعقد فى مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة فى السابع والعشرين من شهر ديسمبر الحالى ندوة مصغرة لبحث سبل تنشيط وتطوير العمل العربى المشترك لمواجهة المتغيرات الدولية والإقليمية.

و أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد أهمية الندوة مع تسارع الأحداث بعد انعقاد مؤتمر قمة الدار البيضاء.



قرينة الرئيس تستقبل طفلين تبرعا بجائزتيهما الدوليتين لأطفال السيول

استقبلت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية صباح أمس الطالبين بيشوى ومينا يسرى أسعد بمدرسة التحرير الاعدادية بمدينة قنا، وذلك تحقيقا لرغبتيهما في التبرع بجائزتيهما اللتين حصلا عليهما من منظمة اليونسكو بالاشتراك مع منظمة الصليب الاحمر الاسبانية وقدرها ١١٠ دولارات، وذلك للاطفال ضحايا السيول ومنحت لهما الجائزتان على المركزين الثانى والثانى مكرر على أطفال العالم فى مسابقة الأمم المتحدة «اسر التعاون والسلام». وأكد الطفلان ان ماما سوزان هى التى تستحق الجائزة، لأنها وفرت للطفل المصرى الكتاب والمكتبة، وشجعته على القراءة والاطلاع، وأن مهرجان «القراءة للجميع» سيصنع من أطفال مصر رجالا عظماء كأجدادهم القدماء.

وشكرتهما السيدة قرينة الرئيس على هذه المبادرة وعلى احساسهما بمشكلة المجتمع، ومايعانيه بعض الاطفال نتيجة للسيول، وتمنيت ان يكون جميع أطفال مصر بهذه الروح الوطنية التى تنم على الرغبة فى العطاء والانتماء، كما شجعتهما على البحث والقراءة فى تاريخ مصر وآثارها . كما أبدت رغبتها فى تبادل الزيارات بين اطفال مصر والعالم وزيارة مكتبات الاطفال فى العالم.

مجتمع آخر ساعة

● حكمت عبدالحكيم

قرينة الرئيس حسنى مبارك فى الجامعة الأمريكية تتذكر تجربتها مع أطفال بولاق عام ١٩٧٢

● بمناسبة العيد الماسى للجامعة الامريكية خصصت الجامعة ثلاثة أيام من أجل الطفل المصرى وعلم النفس . شاركت فى الندوة السيدة سوزان مبارك وتذكرت فى كلمتها اول تجربة لها مع الأطفال فى قسم علم النفس بالجامعة الأمريكية عام ١٩٧٢ عندما كانت تلميذة للبروفيسور سياسو رئيس القسم وقالت إنه كان أستاذا حساسا من أجل الطفل المصرى وكان يردد لنا بأننا فى طريقنا إلى الجامعة لا نعطى أى اهتمام لحاجة الأطفال المصريين وخاصة لأطفال الاحياء الشعبية مثل بولاق . ومن هنا بدأت تجربتى مع الرعاية المتكاملة لأطفال بولاق . والأطفال كما وصفهم الشعراء وأساتذة الجامعة والسياسيون والاجتماعيون العنصر الذى يربط افراد الأسرة الواحدة بعضها ببعض . والاطفال هم الذين ربطوا بين الدول والأمم فى تعاون من أجل وضع حقوق الطفل الدولية . وأكدت السيدة سوزان فى كلمتها إن المستقبل يبدأ من الآن مع الأطفال . فالأطفال هم الذين سيصنعون التاريخ . ولذلك ناشدت جميع الوزارات للمشاركة فى خدمات الطفولة . وقالت إننا فى مصر لا نعرف بالتحديد عدد الأطفال الذين يمرون بظروف صعبة وهم المندرجون تحت فئة أطفال الشوارع وعمالة الأطفال والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية العادية . واشادت بالدور الذى تلعبه المنظمات غير الحكومية فى هذا المجال بالاضافة إلى دور الاخصائيين الاجتماعيين والاطباء والخبراء النفسيين ودور التعليم الخاص واخصائيى الخطابة والتدريب المهنى الذين يعملون من أجل الطفل وأسرته ومجتمعه . وذكرت بأنه فيما يتعلق بعمالة الأطفال فقد قمنا بتطوير استراتيجية لتقديم الخدمات الصحية لهؤلاء الاطفال يمكن أن تقوم بها المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة والأمومة ووزارات التعليم والعمل والشئون الاجتماعية واعربت السيدة سوزان عن تفاؤلها من أجل الطموحات والانجازات التى ينطوى عليها عقد حماية الطفل الذى اعلنه الرئيس مبارك حيث وضع أهدافا محددة تم الوفاء بالعديد منها فى مجال الصحة والتعليم . وتحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن الاتجاهات الحديثة للتعليم فى مصر وأشار إلى أن الوزارة انجزت الكثير فى مجال التعليم الابتدائى حيث بلغت نسبة التسجيل فى التعليم الالزامى ٩٨ ٪ .. وتحدثت الدكتورة هدى بدران رئيسة رابطة المرأة العربية عن حقوق الطفل من المنظور الدولى وتحدث الدكتور عثمان فراج استاذ علم النفس بالجامعة الأمريكية عن احتياجات الطفل النفسية والعقلية .

شهد الندوة رئيسا مجلسى الشعب والشورى وعدد من الوزراء وعدد من المحافظين والدكتور ماكدونالد رئيس الجامعة الأمريكية والدكتور سياسو رئيس قسم علم النفس بالجامعة ولفيف من العلماء والخبراء واساتذة الجامعات المتخصصون فى مجال العلوم التربوية وعلم النفس .



المصدر : الأهــــالــــى

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٤

فشل القوانين فى القضاء على عمالة ١٠ ملايين طفل عربي

كتب محمد منير:

رغم كل المحاولات والجهود المبذولة لمواجهة ظاهرة عمالة الأطفال في العالم بصفة عامة والمنطقة العربية بصفة خاصة، فإن الظاهرة مستمرة فى تزايد وتصاعد.

وفى المقابل تغير الواقع الاجتماعي والاقتصاى فى المنطقة العربية بشكل غرض رؤية مختلفة عن الرؤية التقليدية لهذه الظاهرة، وهذا ما فرض بدوره تناول وحلول مختلفة للتعامل معها وقام المجلس العربي للطفولة والتنمية منذ عام بعمل دراسة لمعرفة وتحليل واقع الظاهرة أجريت فى ١٠ بلدان عربية وناقش نتائجها فى ديسمبر ١٩٩٣ فى ندوة عقدها بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

وعن ملامح العمل المستقبلية والتى تركز على برامج التدخل المباشر للتعامل مع الأطفال فى بيئة العمل أقام المجلس ومنظمة العمل الدولية ندوة يوم الاثنين الماضى لمدة ٤ أيام لمناقشة أساليب مكافحة عمل الاطفال وشارك فيها ممثلو حكومات عربية وممثلون للعمال وأصحاب الأعمال بالإضافة إلى ممثلين عن بعض الجمعيات الأهلية العربية والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة والأجهزة الإعلامية وعدد من الخبراء والباحثين.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها دراسة عمل الأطفال في البلدان العربية والتي أشرف عليها د نادر فرجانى طغيان مكون العمل على عنصري اللعب والتعليم لدى الأطفال العاملين مما يسبب ضموراً فى هذين المصدرين الاساسيين

وقد قدرت الدراسة حجم الأطفال النشطين اقتصادياً في البلدان العربية بنحو ١٠ ملايين طفل منهم ٦ ملايين صبى و ٤ ملايين بنت.

وظهر أن معدل مشاركة الأطفال فى النشاط الاقتصادى أعلى بكثير فى الريف عن الحضر وخاصة بين الإناث، وهذا يعني أن أسلوب الإنتاج الرعوى والزراعى التقليدي أحد المصادر الهامة لتغذية ظاهرة عمالة الأطفال.

ورغم أن الدراسة تناولت عمالة الأطفال على أنها ظاهرة سلبية ينبغي القضاء عليها إلا أنها رأت أنها تمثل بديلا قد يكون أجدى اجتماعياً من الحرمان من الدراسة والعمل وأن هناك فئة كبيرة من الأطفال العرب تعاني من هذا الحرمان.

وفي مجال مكافحة هذه الظاهرة عرضت الدراسة الاتفاقيات الدولية والعربية وأظهرت قلة البلدان العربية الموقعة على الاتفاقيات، هذا من جانب ومن جانب آخر لوحظ قلة تطبيق الدول الموقعة لنصوص الاتفاقيات واتجاها للتوسع فى الاستثناءات ويرى الباحث أنه رغم التشريعات العديدة التى تمنع عمل الأطفال فى المنطقة العربية إلا أنها تشريعات غير فعالة فى ظل سياق اجتماعى غير مؤات وضعف قدرة الحكومات على مراقبة وتنفيذ النصوص عن طريق التفتيش والضبط مما يؤدى إلى وجود فجوة طائلة بين نصوص القوانين والواقع المعاش ويضيف أن القضاء على عمل الأطفال رهن بإنتاج تشكيلة اجتماعية متقدمة تلغى حاجة المجتمع لعمل الأطفال.



المجلس العربي للطفولة واليونيسيف يبرمان اتفاق تعاون

□ القاهرة - «الحياة»:

■ وقع المجلس العربي للطفولة والتنمية أمس في القاهرة اتفاق تعاون مع منظمة «اليونيسيف» مدته ثلاثة أعوام، يهدف الى تلبية حاجات الأطفال العرب الذين يشكلون ٥٠ في المئة من سكان الدول العربية، سواء ذوي الحاجات الخاصة والفقراء وضحايا الكوارث الطبيعية والعاقات الذهنية والجسدية، أو الأطفال الذين تحول الظروف الاقتصادية والاجتماعية دون تلبية متطلباتهم الأساسية من تعليم وصحة وغذاء.

ووقع الاتفاق الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي الذي يتخذ من القاهرة مقراً له وساروجيني فيتايش المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف في الشرق الأوسط.

وصرح الأمير طلال عقب التوقيع الى «الحياة» بأن الاتفاق يشكل خطوة متقدمة بعد اتفاق ايار (مايو) ١٩٩٠ بين الطرفين. وستنفذ في اطاره ثلاثة مشاريع خلال ١٩٩٥ هي: برامج لتطوير وضع الطفولة العربية، واقامة شبكة معلومات عن مشاكل الطفولة، وخطة عربية لتغيير صورة المرأة والطفولة في وسائل الاعلام.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٤

هدايا صناديق الأحذية

يقول الخبر تصل لكل من البوسنة ورواندا خلال الايام القليلة شحنات من هدايا اعياد الميلاد لاطفال المنطقتين قادمة اليهم من الولايات المتحدة وبريطانيا، والهدايا عبارة عن ١٠٠ الف صندوق احذية معبأة بالوان مختلفة من الهدايا مثل الاقلام واللعب والحلوى.

لقد تخلى هؤلاء العظماء عن رواندا ولم يتحركوا الا بعد فوات الوقت بعد أن تفشت الاوبئة والمجاعات وهلك الآلاف، اما مسلمو البوسنة الذين يذبحون كل يوم تحت سمع وبصر العالم.. وتهدد بريطانيا وفرنسا بسحب قواتهما اذا رفع حظر التسليح، وامريكا تطلق تصريحاتها المؤيدة بدون فعل.

من اجل هذا سوف يرسل رسل الرحمة والانسانية الهدايا الى اطفال قتلاهم، سوف يمسحون دموع الاطفال الكسيرة اليتيمة المشردة والجائعة بصناديق احذية مليئة باللعب والحلوى و الاقلام.

فهل يتوقعون ان تفقد ذاكرة طفل هذه البشاعة والمهانة واللاإنسانية التى يعيشون فيها بمجرد أن تصلهم صناديق الاحذية السحرية.

لقد تكاتف الاقوياء الظالمون على ابادة شعبين، ولكن العدل لابد أن يتحقق يوما ما.. ولن تحققه صناديق احذية مليئة باللعب فى عيد الميلاد، بينما يقضون عيد الميلاد جوعا وبردا وخوفا.

يالها من انسانية يتحلى بها الظالمون.. ويا لها من هدية فى صناديق احذية!!

ماجدة حليم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٤

مؤتمر صحفى اليوم حول الطفولة بمصر والعالم

يعقد المجلس القومى للطفولة والأمومة بالتعاون مع منظة اليونيسيف صباح اليوم مؤتمرا صحفيا حول أوضاع الطفولة فى مصر، والعالم بحضره وزراء الادارة المحلية، والتعليم، والصحة صرحت بذلك الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس .



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٢ / ١٩٩٤

أولاد المطلقين

الألم والعذاب فى عيون أبناء افترق آباؤهم

مديرة مدرسة:
أبنائى
محبوسون
بين ابتعاد
الأب وقسوة
زوجته

أم: تركهم أبوهم فتركتهم وتزوجت

□ عندما يقع الطلاق لا تنفصم عرى الزوجين فقط بل تنفصم عري الابناء ايضا ويقعون تحت طائلة المعاناة بالتشتت بين أبوين افترقا نتيجة عدم قدرتهما على حل مشكلاتهما. وقد تمتد هذه المعاناة الى ابعد من ذلك ويعاني الابناء من الضياع.

تحقيق: نجاح العبسي

الرياض

سارة تقول: انا مطلقة منذ حوالى 12 عاما ولدى ابنة تبلغ من العمر 11 عاما حيث انني طلبت الطلاق من زوجي لادمانه على الشراب اذ اصبح يهدد حياتنا بالخطر انا وابنتي.

ابنتي تجلس معي وان شاء الله اعوضها عن حنان ابيها، تقول: اعتقد انه ليس هناك امرأة تقبل الطلاق الا رغما عنها.

وحول زيارة الابنة لابيها تقول: ان الآثار السلبية التي تترتب على التجزئة العاطفية بعد الطلاق هي الاحساس بعدم الامان والقلق والتوتر، وهذا يؤثر بالتالى على عملية التربية واكتساب المهارات والقيم بالنسبة للاطفال.

وتضيف ان مسؤولية انحراف الاطفال بعد الطلاق تعود بنسبة كبيرة الى الوالدين بسبب اقدامهما على اختيار الطلاق كحل نهائي أولا، ثم يأتي كل منهما بمحاولة القاء المسؤولية والفشل على الطرف الآخر، ويحاول قطع صلته بالطفل وتشويه صورته، وبهذا يتعرض الطفل لاهتزاز ثقته بكل منهما وهروبه الى جماعات الاصدقاء، التي قد تكون مكونة من افراد منحرفين، وبالتالى يبدأ في طريقه للانحراف.

«ف. م. ع» اخصائية اجتماعية في احدى المدارس تقول: شاءت قدرة الله ان انفصل عن زوجي وانا حامل ورزقت منه بطفل، وحيث إنه خارج مدينة الرياض فإنه يأتي بين وقت وآخر لمشاهدة ابنه ويأخذه معه للحدائق والملاهي ويسعد به ثم يعيده لنا في البيت، وحفاظا على ابني طلبت منه الا يؤثر انفصالنا على طفلنا، وهذا فعلا ما حصل وتزوجت برجل آخر، ويبقى ابني عند والدتي ويأتي والده كما كان سابقا، لان نفسية الابن قبل كل شيء فما ذنب الطفل اذا انقطع نصيبي مع والده فهذه مشيئة الله واتمنى من كل والدين يشاء الله ان ينفصلا أن يحافظا على ابنائهما بقدر الامكان ولا يتركاهم للعذاب والمنحرفين الذين قد يتلقفونهم.

اما «ن. ف.ن» مديرة مدرسة فتقول: ان قدرة الله شاءت ان يرزقني الله بست من البنات دون الاولاد، وهذا ما ازعج زوجي وجعله يكرهني ويعاملني بكل قسوة أنا وبناتي حتى طلقني وترك لي البيت مع البنات، وذهب هو وتزوج من اخرى ولم يعد يتعرف علينا فقد تحملت الكثير من متاعب الحياة، ولكن ولله الحمد كبرت البنات وتخرجت الكبيرة في كلية الطب والثانية والثالثة تخرجتا في كلية العلوم والآداب اما البواقي فهن في الدراسة ومتفوقات، ولله الحمد على كل حال، عانيت الكثير في سبيل تربية بناتي احسن تربية وفي سبيل الحفاظ على احسن مستوى لهن والحمد لله الذي وفقني.

اما زوجي فإنه يعاني من زوجته التي تزوج منها بعد طلاقي منه، فهي امرأة متسلطة تحاسبه على كل خطواته، هداه الله وسامحه وسامح كل من ظلم زوجته لانجابها البنات برغم انه امر بيد الله وحده.

أما حصة فتقول: تمنيت لو انه لم يطلقني ويتركني اربي اولادي حتى لا تتزعزع عاطفتهم فيهدم البيت، ولكن هذا نصيبي وقدري الذي تمنيت الا يقع، وهاهو تزوج وانجب ولم يقصر، يرسل لابنائه مبلغا معينا من المال لم يسد كامل احتياجاتهم ولكني اشعر انني اصبحت عبئا على اهلي الذين اعيش معهم وابنائي الثلاثة، فوالدهم سامحه الله، لم يفكر في زيارتهم وتفقد احوالهم، ويعتقد ان ارتباطه بأبنائه هو المال فقط فهو يطلبهم بين الحين والحين وفي اوقات متفاوتة ومتباعدة، صدقيني ارسلهم وداخلي يرفض ان يذهبوا لما يعودوا به من حسرة في قلوبهم من زوجة والدهم وابنائها ونظراتهم الحاقدة والمقارنة بين معاملة والدهم لهم ومعاملته لاخوانهم الذين يعيشون معه، حقا لست ادري ما ذنب الاولاد في ذلك.

أم فهد تقول: طلقني وترك لي ابنا وابنة وعجزت عن تربيتهما حيث لم يتعرف عليهما ولم يرسل لهم أى مبلغ الا في الاعياد والمناسبات، هو تزوج وانا تزوجت وتركت الابناء عند والدتي، فالابنة الآن عمرها 12 عاما اما الابن فعمره 14 عاما، وللاسف، زوجة والدهما ترفضهما وبشدة، وكذلك زوجي - سامحه الله - يرفض حتى زيارتهما لي كل شهر ماذا افعل بربك، وهل هذه هي الابوة ؟ انني اشعر بالندم لزواجي الثاني واتمنى لو كنت بقيت مع اولادي مهما كانت ظروف المعيشة قاسية، فذلك سوف يكون ارحم بي من وضعي الحالي، علما بأن احدى صديقاتي طلبت مني وضعهما في احدى دور التربية فهذه مأساتي ومأساة كثيرات مثلي.

أم سلطان تقول: تمنيت لو ان هذا الموضوع اثير منذ زمن، فالام مسكينة ضعيفة لا حول لها ولا قوة، وانني مطلقة منذ عشرة اعوام، ولدى ابن وابنة وزوجي لا يعرف أي شيء عن ابنائه سوى ارسال بعض المال شهريا وهو لا يكفي لسد حاجاتهم، علما بأنه - ولله الحمد - بخير ولديه الكثير من المال ويسافر لأوروبا كل عام مع زوجته وابنائه من زوجته الاخرى.



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٤

استمعنا الى رأى الشيخ عبدالعزيز المسند فقال: ان الطلاق فى الاسلام وضع للخروج من مشكلة متأزمة بين الزوجين لا حل لها الا الفراق، وليس لمجرد الشهرة أو التحكم أو النكاية بالمرأة وايذائها.

والذين يستعملونه عند الغضب أو المخاصمة لا يدركون حكمة الأسلام فى ذلك.

وحول احقية كل من الابوين بتربية الابناء اهى الام بضعفها وامكاناتها البسيطة أم الاب بقدراته وامكاناته الكبيرة، اوضح انه بالنسبة للمسلمين العاملين بدينهم ليس هناك مشكلة فى من يكفل الاولاد بعد الطلاق، فذلك مفصل فى الفقه الاسلامى فالاطفال بنين وبنات الى سن السابعة فى كفالة امهم المطلقة، واذا تزوجت فيكونون فى حضانة امها واذا أتموا السابعة فالبنات يكن فى كفالة والدهن والبنون يخيرون بين والدهم ووالدتهم، فمن اختاروه ذهبوا معه، فلا اشكال فى ذلك.

وعن عدم بر الابناء بأمهاتهم وآبائهم اوضح انه ليس سبب ذلك الطلاق، بل سببه البيئة، والمؤثرات الخارجية، ولاشك ان الطلاق له اثر سيئ على بعض الاولاد، وخاصة عند عدم تفهم الوالدين للمشكلة.

كما اكد ان من واجب الوالدين أو الزوجين التفكير العميق قبل ايقاع الطلاق، والنظر لمستقبل الاولاد، وحل مشكلاتهم فيما بينهم حتى لا تصل الى الطلاق.

وعن تذبذب العلاقة فى المساواة بين الابناء من اكثر من زوجة فالاسلام يحث على المساواة بين الاولاد وعدم تمييز بعضهم على بعض الا طبقا للقسمة الشرعية والذين يفضلون احدا على الآخر لايعملون بدينهم وعليهم اثم. وهذا هو الذى حذر الله منه بقوله تعالى: «يايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم».

وفى نهاية هذا الريبورتاج أصرخ فى وجوه الآباء والامهات بان يتقوا الله فى ابنائهم وان يعرفوا ان الحب دائما عطاء وتضحية فى سبيل فلذات الاكباد الذين هم فى امس الحاجة الى العيون الحانية والقلوب العاطفة والى التربية والتوجيه من الذين يحبونهم دائما.

فلماذا تغرسون الحقد والكره فى قلوب ابنائكم؟ وكيف يكون مصيرهم؟ أهو التشرد، أم الفشل، أم الضياع؟

وهم ضحية قضية بين قسوة قلبين أو أنانية احدهما، لابد من توجيه الجهود وتضافرها من خلال القنوات الاعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة.

وايضا نطالب الجهات المعنية بتوعية الآباء والامهات بأن نقطة بداية الضياع واليتم الطلاق، ونحن نؤمن بأن ابغض الحلال عند الله الطلاق، والله الهادى والله من وراء القصد.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٤

الإشادة بدور المسئولين عن التنمية البشرية والطفل فى مصر

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

أعرب السيد باقر نمازى ممثل منظمة اليونيسف التابعة للامم المتحدة عن تقديره للدور الذى يقوم به الوزراء المسئولون عن التنمية البشرية وقضايا الطفل فى مصر وأضاف فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس فى مقر المجلس القومى للطفولة والامومة بمناسبة اعلان التقرير السنوى لمنظمة اليونيسف عن وضع الاطفال فى العالم لعام ١٩٩٥ وشهده وزراء التعليم والادارة المحلية ان تقرير المنظمة يوضح الانجازات التى غيرت الحياة اليومية لملايين الاسر حتى فى المجتمعات الفقيرة .

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك مشروعا لمحو أمية الاناث بالتعاون مع وزارة الادارة المحلية والصندوق الاجتماعى لتشغيل خريجى الجامعات فى هذا المجال ليبدأ فى نهاية الشهر الحالى .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٤

أبناؤنا المعوقون

عندما يولد الطفل فى الأسرة يشيع جوا من الفرحة والاستقبال السعيد، ويبدأ الكبار فى عقد الآمال عليه وتوقع المستقبل الزاهر له.

لكن هناك بعض الأسر تكتشف يوماً بعد يوم أن ردود فعل الطفل غير طبيعية وتدرك أنها قد رزقت بطفل.. معوق، بدنياً.. أو ذهنياً.

والآثار النفسية التى يتركها وجود طفل معاق فى الأسرة ليست بسيطة أو سريعة العلاج، إنها تترك فى نفوس أفراد الأسرة - وخاصة الوالدين - أثراً بالحسرة على الابن وقلقاً متواصلاً بشأنه وشعوراً بالخوف من المجهول بسبب جهل الأسرة - خاصة فى مجتمعاتنا - بكيفية التعامل مع هذه النوعية من الأطفال وكيفية العناية بهم. ويبدأ كذلك الشعور الداخلى بالتقصير - من أحد الوالدين أو كليهما - تجاه الطفل مهما كانت الأسرة تبذل من مجهودات.

وكلما كانت الأسرة أكثر معرفة بأمور وطريقة تربية ومعاملة الطفل المعاق ساعد ذلك الطفل على اجتياز عقبات كثيرة تعترض مسار حياته.

ويمكن استخلاص النقاط التالية كأبرز محاور التعامل:

١- يجب أن يعامل الطفل المعاق فى داخل أسرته وبين أقاربه بصورة طبيعية، ويجب أن يشعر بالتقبل الأسرى لأنها عملية مهمة فى بناء شخصية إيجابية، ولا يجب أن تغفل الأسرة عن أن الطفل المعاق يحس ويتفاعل بدرجة معينة وفقاً لمستواه العقلى وتجب مراعاة إحساسه لأن ذلك ينعكس على نموه العقلى وتطوره النفسى.

٢- يجب على الأسرة أن تعرف قدرات الطفل المعاق العقلية ليسهل عليها التعامل معه لتلافى وضع أهداف وتوقعات أكبر من مستواه فيصاب الطفل بالإحباط والوالدين باليأس.

٣- منح الطفل المعاق حق المشاركة الاجتماعية وعدم حصره فى جو البيت الذى لايتغير مما يخلق منه إنساناً انطوائياً ذا نمط انسحابى يخشى الناس.

٤- إعطاء الطفل كل يوم جزءاً من الوقت والاهتمام وهو مايساعد الطفل على المعرفة والتعلم والاستفادة من قدراته ويوضح للأبوين احتمالات نموه العقلى وحدودها عملياً.

٥- متابعة التطورات التربوية والصحية فى مجال المعوقين وعدم اليأس وحضور الندوات وقراءة الكتب التى ترشد فى التعامل مع المعوق لأن هناك كل يوم جديدا فى هذا المجال.

٦- المشاركة الإيجابية الفاعلة فى الجهود الأهلية لرعاية المعوقين وتجميع الجهود لدفع الدولة لرعاية المعوقين والمساعدة المالية والمعنوية والمتخصصة لأسرهم والمؤسسات التى ترعاهم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٤

«.. لماذا لايسعى وزير التربية والتعليم إلى إنشاء مدارس بمناهج متخصصة يدرس فيها مدرسون مؤهلون تناسب ابناءنا من المعوقين ذهنياً، ففي كل انحاء العالم ترعى الدولة هذه الفئة من الأطفال.

أما أطفالنا أصحاب الإعاقة الحركية فيحتاجون إلى رعاية نفسية واجتماعية داخل مدارسهم لاتوفرها لهم الوزارة ولا تشرف على توفيرها.

أما الأم التي ترعى طفلها المعوق فإنها قد تحتاج إلى تشريعات خاصة سواء بالنسبة لظروف عملها أم نظام الإجازات.

وكل ما سبق يحتاج إلى جهد تطوعي لكنه لابد أن يكون موضوعاً على قائمة اهتمامات الدولة بأجهزتها وإمكاناتها.

فهل يكون العام القادم هو عام الطفل المعوق بدلاً من استمرار مسلسل «القراءة للجميع»؟! وهل تحظى هذه الشريحة من أطفالنا وأسرها برعاية أكبر؟»

منى إمبابي- المحامية
عضو جمعية الغد
المشرق للمعاقين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٤

بين الإعاقة.. والتعويق

تعد مشكلة الإعاقة الذهنية أو الحركية من المشكلات المتأزمة فى مجتمعنا.. ويكاد يكون نمط التعامل معها من قبل الدولة تعاملا نازيا عنصريا يعتبر هذه الفئة — خاصة المعوقين ذهنياً — فئة لاتستحق مايمكن أن ينفق عليها من مال وجهد.

فإذا علم الإنسان قدر المعاناة التى يعانيها الطفل ثم الفرد المعوق وتعانيها أسرته لأدرك أن القضية أوسع من مشكلة خاصة، بل هى هم عام يجب أن تتضافر الجهود الشعبية والرسمية للتعامل معه.

وإذا كنا نتناول هذه القضية اليوم فى «صوت النساء» فإن الذى يشغلنا كذلك هو مشكلة النظام التعليمي والإعلامي العام الذى يصيب أطفالنا العقلاء الأسوياء، الأصحاء بالتخلف والبلادة، فالمناهج التعليمية «المتطورة»، لم تحل مشكلة تزويد الطفل بالثقافة اللازمة لمعرفة مجتمعه ومواكبة عصره، وطرق التدريس التي لاتزال تعتمد على التلقين والحفظ لن يحلها مجرد إرسال كوادر تربوية للخارج تعود ناقلة دون بلورة عقلية نقدية واعية ومفكرة تصوغ عقول أبنائنا صياغة جديدة تفتح مداركهم وتشجع مواهبهم وقدراتهم وتحترم إنسانيتهم وتعلمهم حب الوطن والمشاركة فى قضاياه فكرياً وعملياً.

إن هناك بعض الأسر التى تعانى من مشكلة الطفل المعوق، لكن لاتوجد أسرة واحدة لاتشكو من مشكلة التعويق الذى تمارسه الدولة لقدرات أبنائنا وعقولهم بالسياسة التعليمية المتخبطة والإعلام الذى يعامل الطفل كأبله لا يفقه شيئاً ويدفعه فى المقابل لمشاهدة برامج الكبار غير الملائمة فيقتل فى الحالتين طفولته ويهدر ذكاءه ويصادر على نموه العقلى الطبيعى المتدرج.

المشكلة ليست فقط مشكلة إعاقة.. إنها أيضاً مشكلة التعويق، وإهدار الامكانية الحاضرة.. ومصادرة مستقبل الأمة.

هبة سعد الدين



الشعار العربي للاحتفال باليوم العالمي للطفولة ١٩٩٥

«لكل طفل الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي»

□ القاهرة - «الحياة»:

■ رفعت الندوة الدولية لمكافحة ظاهرة عمل الاطفال بالوطن العربي شعار «لكل طفل الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي ومن العمل الذي يعوق تعليمه او يضر بصحته ورفاهيته» للاحتفال باليوم العالمي للطفولة للعام القادم ١٩٩٥.

وقررت الندوة التي نظمتها منظمة العمل الدولية بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية في ختام اعمالها مساء اول من امس في القاهرة والتي استمرت ٣ ايام، ان يتولى مركز البحوث والدراسات القانونية باتحاد المحامين العرب وضع مشروع تشريع عربي لتوفير حماية الطفل وحث الدول العربية الاخذ به.

ودعت الندوة الذي افتتح اعمالها الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ووزير القوى العاملة والتشغيل المصري السيد احمد العماوي الى ضرورة توقيع باقي الدول العربية (٧٠ دولة عربية) على الاتفاقية الدولية الخاصة بعمل الاطفال وحث التنظيمات النقابية العمالية على انشاء لجان لمتابعة تنفيذ التشريعات الخاصة بعمل الاطفال ورعاية الاطفال العاملين الذي بلغ عددهم فقط في ١٠ دول عربية ١٠ ملايين طفل عامل.

وطالب اكثر من ١٠٠ خبير وتنفيذي يمثلون ١٢ دولة عربية بانشاء وحدة خاصة لعمل الاطفال في وزارات العمل العربية وانشاء مدارس مهنية تحويلية لاستيعاب الاطفال المتسربين من التعليم الالزامي، اضافة الى ضرورة الربط بين الحد الادنى لسن الالتحاق بالعمل وسن اتمام التعليم الالزامي.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

في احتفال تخريج ١٥٠ متدربة في مراكز تدريب مشروع تثقيف وتنمية الأمومة والطفولة في الريف المصري

د. يوسف والي :

المشروع الذي تتبناه وزارة الزراعة علامة مضيئة على طريق تنمية ريف مصر بأيدي الفتيات الريفيات المدربات على الصناعات الصغيرة والتمريض

اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي والدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم والدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور ماهر مهران وزير السكان : ان ماحققه مشروع تثقيف وتنمية الامومة والطفولة بالريف المصري التابع لوزارة الزراعة يعتبر علامة مضيئة على طريق تنمية المراة والطفل في الريف المصري بما حققه من اكساب مهارات للفتيات وتدريب على الصناعات الصغيرة والحرفية وتدريب على الصناعات الغذائية والتمريض وطالبوا جميعا بتعميم المشروع على مستوى قرى الجمهورية والاستفادة من المشروعات في تغذية اطفال المدارس ونقل الخبرات والمهارات المكتسبة للفتيات لاقاربهن ومعارفهن والتنسيق بين المشروع والمشروعات المشابهة في الوزارات الاخرى والاستفادة منه في مجال التموين والتجارة الداخلية

وزراء التعليم والتموين والسكان و٤ محافظين يطالبون بتعميم المشروع في كل قرى مصر

جاء هذا اثناء الاحتفال بتخريج ١٥٠ متدربة من مراكز المشروع في خمس محافظات.

واعلن الدكتور يوسف والي : ان المشروع بدا بتمويل قدره ٣.٤ مليون جنيه وانه استطاع ان يحقق تنمية للفتيات وان تدخل المتدربات في مجالات التصنيع والتمريض والصناعات الحرفية الصغيرة وان هناك دراسات لزيادة حجم التمويل الى ٥.٥ مليون جنيه في العام المالي الجديد واشار نائب رئيس الوزراء : ان السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس كانت الرائدة في النهوض بالطفولة والامومة وتنمية دور المراة وانه تم الاتفاق مع الصندوق الاجتماعي لتمويل مشروعات الفتيات من خريجات هذه المراكز في المحافظات بما يوفر عمل للفتيات ويزيد من قدراتهن الانتاجية.

وطالب الدكتور حسين كامل بهاءالدين بالتنسيق بين مشروعي تثقيف وتنمية الامومة بالريف المصري ومشروع محو الامية التابع لوزارة التعليم والذي حقق محو امية اكثر من ٧٥٠ الف مواطن ٧٠٪ منهم من السيدات وقال : انه تم تشغيل اكثر من ٤٠ الف خريج من شباب الجامعات في هذا المشروع.

واشار الدكتور احمد جويلي الى : ان انتاج مصر من القمح العام الماضي استطاع ان يفي باكثر من ٤٥٪ من احتياجاتنا و المستهدف ان يصل انتاجنا الموسم القادم الى ٦ ملايين طن واشار : ان رفع سعر التوريد الاختياري الى ٨٠ جنيها للاردب سيكون حافزا اكبر للمزارعين في الوصول الى زراعة المساحة المستهدفة بالكامل. واشاد الدكتور جويلي بقرار الدكتور يوسف والي بتقديم ٢٠ مليون جنيه لتغذية طلبة المدارس.

وطالب الدكتور ماهر مهران بتعميم مشروع تثقيف وتنمية الامومة والطفولة في جميع المحافظات خاصة محافظات الصعيد وطالب المتدربات بان ينقلن كل خبراتهن المكتسبة الى معارفهن ومن حولهن في قراهن.

وقال الدكتور فاروق التلاوي محافظ الفيوم ان القرى عرفت انواع المخبوزات الغربية بجانب الاكلات الشعبية وان نجاح المتدربات في تصنيع الغذاء يعطيهن الفرصة للعمل في مجالات التغذية.

واشار المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية : ان هناك دراسات لانشاء شركات شبابية لتصنيع وتسويق منتجات الفتيات المتدربات بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي.

وقال اللواء محمد عبدالسلام محجوب محافظ الاسماعيلية. ان المحافظة قامت بفتح منافذ لبيع منتجات الفتيات كما ان هناك مشروعا لانشاء مركز تسويق لهن بفايد لخدمة القرى السياحية.

واشار الدكتور سعد نصار مستشار وزارة الزراعة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية ومنسق عام للمشروع الى موافقة الدكتور يوسف والي على زيادة عدد المراكز بقرى الصعيد بالاضافة الى المراكز التي يتم انشاؤها في محافظتي بور سعيد وسيناء وان هذه المراكز تساهم في حل مشكلة البطالة وتزيد من الانتاج وقالت المهندسة زينب حفني مدير المشروع ان هذه المراكز تخضع لتخطيط من الهيئات والمراكز البحثية وتتولى لها التخطيط والاعداد لتنفيذ هذه المشروعات وان هناك اتجاها لانشاء رابطة لخريجي هذه المراكز.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٤

المطالبة بتشديد عقوبة تشغيل الأطفال فى الأعمال الخطيرة

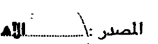
كتب ـ هيثم سعد الدين:

طالبت ندوة « مكافحة عمل الأطفال» فى ختام أعمالها بتشديد العقوبة بشأن تشغيلهم فى الأعمال الخطيرة، بحيث تكون صارمة وتشمل توقيع غرامات ، أو حبس ، أو اغلاق المنشأة اذا ماتكررت المخالفة، والفصل فى القانون بين سن التدريب وسن العمل بحيث يخفض سن التدريب الى ١٢ عاما على أن يكون التدريب فى مراكز رسمية ، وإجراء دورات تدريبية مستمرة لمفتشى العمل من أجل رفع كفاءتهم.

وأكدت الندوة ضرورة التركيز الاعلامى على قضية عمل الأطفال وتناول القضية وإبرازها كظاهرة لابد من مكافحتها، مع توضيح مزايا التعليم وحاجة الاسرة الى إعطاء الاهتمام الواجب لتعليم أبنائها. وان يكون الاحتفال باليوم العالمى للطفولة العام القادم ٩٥ تحت شعار « لكل طفل الحق فى الحماية من الاستغلال الاقتصادى، ومن العمل الذى يعوق تعليمه أو يضر بصحته أو رفاهيته» وإدماج ظاهرة عمل الاطفال ضمن برامج التوعية للتعريف بمشاكل الطفولة العربية، وتشجيع الجمعيات الأهلية الخاصة بمساعدة الأطفال العاملين، ومطالبة الجهات المعنية بتقديم الرعاية الممكنة للطفل العامل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهـــرام

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤

خطة النهوض بمستوى الطفل المصرى

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

أكدت الدكتورة أمينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والإمومة انه يتم حاليا فى مصر تنفيذ خطة متكاملة للنهوض بالطفل المصرى بقيادة السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس، من خلال تنفيذ مشروعات رائدة على مستوى كل المحافظات.

وقالت انه تم بالفعل مد مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة ومحو الامية لطفل القرية ليغطى العديد من القرى والاحياء فى ٩ محافظات بالوجهين القبلى والبحرى حيث تم تطوير مراكز الخدمات الجماهيرية فى هذه المواقع لتكون نموذجا قابلا للتطبيق فى باقى القرى والاحياء من خلال دعم مباشر قدمه المجلس بواقع ١٠٠ ألف جنيه لكل محافظة بجانب ماتم تخصيصه من موازنة المحليات، وللمجلس الاعلى للشباب والرياضة، وباقى الوزارات المعنية.

٤٠٠٠٠٠



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤

صدق أو لا تصدق:

٣٠ مليون طفل عربى فى سوق السخرة

كتب صلاح عزازى

على رغم ان القوانين والتشريعات التي اصدرتها معظم الدول العربية لحماية الطفل من الاستغلال كثيرة إلا ان كل الدول العربية بلا استثناء ترتفع فيها نسبة عمالة الاطفال من ٦٪ إلى ٢٧٪ من نسبة القوة العاملة فيها.

هذه هي النتيجة التي خرجت بها ندوة مكافحة ظاهرة عمل الطفل في الوطن العربي، التي عقدت الاسبوع الماضي تحت رعاية مكتب العمل الدولي بالقاهرة والمجلس العربي للطفولة والتنمية وحضرها ممثلون لمعظم البلدان اضافة لباحثين وخبراء وحذر المعنيون خلال الندوة من تسرب الطلاب في اكثر من ٥ دول عربية كمصر وسوريا والاردن ولبنان والمغرب من التعليم لصالح الالتحاق بسوق العمل والنتيجة اهدار لحق الاطفال في التعليم الاساسي.

وكشفت مجموعة اخرى من الدراسات ان عدد سكان الوطن العربي الذي يزيد عن ٢٠٠ مليون نسمة نصفه على وجه التقريب تتراوح اعماره بين ٦ سنوات و ١٧ عاماً، وبين من الـ ٥٠٪ منه هناك نحو ٣٠ مليون طفل دون الثالثة عشرة يضطرون إلى الخروج لسوق العمل بسبب عوامل مختلفة.

والبداية هي ظاهرة عمالة الاطفال في مصر إذ تشير الاحصاءات الرسمية إلى ارتفاع اعدادهم إلى ١.٣ مليون طفل، حوالي ٤٠٪ منهم تبلغ اعمارهم من ٦ إلى ١١ سنة بينما ٦٠٪ منهم تتراوح اعمارهم من ١٢ إلى ١٤ عاما، ويعمل ٧٨٪ منهم في قطاع الزراعة و ٩٪ في قطاع التصنيع والورش، و ٥٪ في قطاع الخدمات و ٩٪ في قطاعي البيع والتشييد والبناء.

وعلى الرغم من منع المشرع المصري لعمالة الطفل بكل صورها حتى سن الـ ١٢ عاماً إلا ان الظاهرة موجودة وفي تصاعد مستمر ومن قلب الوطن العربي إلى مغربه حيث تأخذ عمالة الاطفال لونا آخر حيث كشفت دراسة مغربية بالمملكة بن راضي، ان الاطفال يشكلون ١٨٪ من مجموع القوى العاملة والفتيات تحت سن الـ ١٣ يعملن في صناعات يدوية وخادمات في [illegible] كما تراجعت نسبة التحاقهن بالمدارس الابتدائية بصفة عامة وتزيد معاناة اطفال القرى في الريف إذ ترتفع نسبة عمالة الاطفال إلى ٢٣٪ في الزراعة يعاني معظمهم من الامية والفقر، اما في المشرق العربي وبالتحديد في الاردن فتفيد دراسة عن عمل الاطفال هناك ان عمالة الطفل تشكل ١.٠٢٪ من مجموع القوة العاملة، وعندما ننتقل إلى الخليج العربي تشير الاحصاءات إلى ان عمالة الطفل بلغت ٨٢ الف طفل في السعودية و

١١ ألفا في عمان و ٤ آلاف في الامارات والفا طفل عامل في البحرين، وأربعة آلاف في قطر، ويجرى في معظم بلدان الخليج كما هو معروف استخدام العمالة الأجنبية وفي عمان والامارات يوجد تباين حاد بين حال الأطفال العاملين من المواطنين وحال المواطنين الذين يجرى استقدامهم من البلدان الآسيوية.

في محاولة لتفسير هذه الظاهرة علمياً جاءت دراسة «عمل الأطفال في البلدان العربية لاترجعها فقط إلى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الأسرة العربية وإنما أيضاً تعود إلى تأثير التقاليد الثقافية التي تشجع الأطفال على إعالة آبائهم وبالتالي فالأطفال يؤدون دوراً انتاجياً ويصبحون موضع فخر واعجاب اسرهم ولكن تبقى المشكلة كما تقول الدراسة في ان ٩٠٪ من عمل الأطفال استغلالى



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٤

أخبار سارة لأطفال العالم ماذا فعلنا لأطفال البوسنة ؟؟

تقرير لليونيسيف يقول :

ووزير الإدارة المحلية يتساءل :

● عقد فى نهاية الأسبوع الماضى المؤتمر السنوى لليونيسيف لعرض تقرير المنظمة عن وضع الأطفال فى العالم لعام ٩٥ .. رأس الاجتماع الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة ، وحضره الوزراء المهتمون بالطفولة فى مصر .

فى البداية أكد السيد محمد باقر غازى ممثل اليونيسيف بمصر بأنه رغم كل ما يواجه العالم من صعوبات فقد أحرز وضع الأطفال تقدما فى أكثر من ١٠٠ دولة مما يعنى أن ٩٠٪ من الأطفال يقتربون من تحقيق الأهداف التى وضعت لهم ، والأخبار السارة يرويها التقرير بالأرقام حيث :

● ارتفع مستوى التغطية التحصينية إلى أكثر من ٨٠٪ فى معظم البلدان .

● خفض معدلات سوء التغذية فى ٢١ بلدا بنسبة ٢٠٪ .

● تحول مناطق كثيرة من العالم إلى مناطق خالية من الشلل .

● إنخفاض الوفيات الناتجة عن الحصبة بنسبة ٨٠٪ .

● إستجابة الدول فى العالم لاضافة اليود إلى ملح الطعام لما له من أثر فى علاج إضطرابات تسبب أكبر نسبة إعاقة عقلية .

● أنقذت طريقة محلول معالجة الجفاف عبر الفم أكثر من مليون طفل من الوفاة سنويا .

● أصبحت آلوف المستشفيات صديقة للأطفال ، وبدأت تدعم مبادرات الرضاعة الطبيعية بجهود مكثفة .

● صدق ١٦٧ بلدا على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وهذا التقدم يعنى انه بنهاية عام ٩٥ ستنخفض وفيات بمقدار ٢,٥ مليون طفل بسبب سوء التغذية ، والمرض ، وأن $\frac{3}{4}$ مليون طفل سيبتعد عنهم شبح الشلل ، والاعاقة والعمى ، والتخلف العقلى .

وطالب ممثل اليونيسيف مصر بتدعيم مبادرة (٢٠ - ٢٠) والتى تعنى أن كل دولة تخصص ٢٠٪ من دخلها القومى للجهود الاجتماعية لها الحق فى ٢٠٪ من المعونات من منظمة الامم المتحدة .

أطفال البوسنة وعودة .. للرق

وتساءل الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية عما فعلناه تجاه أطفال البوسنة وسط المهزلة السخيفة التى يعيشها العالم حاليا .. ومن خلال ٣٣ حربا أهلية ودولية فى الفترة الماضية .. ماذا قدمنا لوفاة مليون طفل ، و٣ ملايين طفل معوق ، و٥ ملايين طفل هُجروا تحت دعاوى الاسر البديلة أم اننا نعود من جديد للرق . وعلى الجانب المصرى أكد وزير الادارة المحلية أن مصر تخصص بالفعل ٢٦٪ من الدخل القومى للنشاط الاجتماعى بمعنى اننا تجاوزنا الهدف المطلوب بينما الـ ٢٠٪ من المعونات لم يتحقق فى مصر بعد .

وقال ان الوزارة قامت خلال ١٨ شهرا فقط بتنفيذ مشروعات البنية الأساسية لـ ٤٤٤ منطقة عشوائية فى احدى عشرة محافظة تكلفت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عقيدتى

التاريخ : ٢٠ ديسمى ١٩٩٤

٧٦٧ مليون جنيه مصرى لأننا نؤمن بحق الطفل فى حياة مساوية لطفل المنطقة الحضرية .

محو أميــة ٧٠٪ من النساء

واستعرض الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم ما تم إنجازه خلال عام ٩٤ فى قطاع التعليم وأكد نجاح مشروع مدارس الفصل الواحد والتى يوجد منها فى مصر حاليـا ٨٥٠ مدرسة لتعليم الفتاة الحـرف اليدوية المختلفة بجانب محو أميتها .

● زيادة العام الدراسى من ٢٢ اسبوعا إلـى ٣٤ اسبوعا بمـا له من فوائد إجتماعية وتثقيفية للصغير .

● تطوير مناهج المرحلة الابتدائية والبـدء فى التطويـر للمرحلـة الاعدادية .

وقال : انه بنهاية ديسمبر الحالى يتم القضاء على أمية $\frac{3}{4}$ مليون مواطن ٧٠٪ منهم من النساء لسد الفجوة بين مستوى التعليم للاناث والرجال وذلك عن طريق مشروع محو أمية الإناث بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى للتنميـة ، وفـى نهايـة المؤتمـر استعرضت الدكتورة أمينة الجندى ما يقوم المجلس بتنفيذه من مشروعات لخدمة الطفولة وأكدت وصول قانون الطفل لمجلس الشعب لتقريره خلال العام الجديد .



المصدر : ...... الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢١ ديسمبر ١٩٩٤

أرقام جديدة من خرائط الفقر فى مصر

٧٪ من قوة العمل الكلية من الأطفال!

ترجمة :
د. عماد أبو طالب

يذكر تقرير البنك الدولى أرقاماً جديدة عن خرائط توزيع الفقر فى مصر، وارتباطه بمعدلات الوفاة وفرص التعليم والإسكان والغذاء والصحة.

ويفرد تقرير البنك الدولى قسماً بارزاً لمعدلات النمو الاقتصادى فى مصر.

ويشير التقرير إلى مفارقة أخرى فنسبة الأطفال تمثل ٧٠٪ من قوة العمل الاجمالية، فهناك حوالى مليون ونصف المليون طفل يعملون أو يبحثون عن عمل ورغم اهتمام الحكومات المصرية بالأمن الغذائى، وارتفاع مستويات التغذية الا أن ٣٨ر٤٪ من أطفال سن ماقبل المدرسة يعانون من فقر الدم، و١١ر٢٪ من فقر الدم الشديد، كما أن ٢٢ر١٪ من السيدات الحوامل، و٢٥ر٣٪ من السيدات الرضع يعانين من الأنيميا.

ويضيف التقرير بالنسبة لأوضاع الصحة أن تحسناً قد طرأ عليها خلال العقدين الأخيرين، على أن هذه الآثار المفيدة لم تتوزع بعدالة، فقد كان نصيب المناطق الحضرية أكثر من نصيب القرى، وتحسنت الحالة الصحية للمجموعات ذوات الدخول الأعلى والمتوسطة، بصورة أسرع من ذوات الدخول الأقل.

وترتبط حالات وفيات الأطفال بمضاعفات الحمل ثم الاصابات ثم الاسهال.

فقر الدم يصيب
٣٨ر٤٪ من الأطفال
و ٢٢٪ من الحوامل
و٢٥ر٣٪ من المرضعات

الفقر والموت

ويوجد دليل واضح على ارتباط الحالة الاقتصادية والاجتماعية بنسبة الوفيات فى صفوف الأطفال، إذ ترتفع نسبة وفيات الأطفال فى الأسر التى يعيش ٣ أفراد منها أو أكثر فى غرفة واحدة، وتوجد أعلى معدلات للوفاة فى محافظات الدخل المنخفض، كما ترتفع حالات الوفاة

فى الإناث عن الذكور مما يشير إلى تفرقة واضحة فى علاج الأطفال على أساس الجنس داخل الأسرة.

وترتفع نسبة بلهارسيا المجارى البولية فى مصر العليا بنسبة ٧ر٣٪ وبلهارسيا الأمعاء بمعدل من ٢٠:٥٣٪ فى محافظات الدلتا.

وتزيد مصادر المياه غير النقية فى المناطق الريفية والأحياء الحضرية من فرص حدوث إصابات الأمعاء كالتيفود والتهاب الكبد المعدى.

المياه والصرف الصحى

بينما تحصل ٩٢ر٤٪ من مساكن الحضر على احتياجاتها من المياه عن طريق الشبكة العامة (الأنابيب و الصنابير) فإن هذه النسبة لا تزيد فى الريف على ٥٩٪ وفى محافظات الصعيد على ٤٢٪ فقط. والجدير بالذكر أن مصادر المياه من خارج الشبكة تمثل أكبر تهديداً للصحة ويرتبط بها ارتفاع حالات الوفاة فى الطفولة المبكرة.

الإسكان

ويشير التقرير إلى اربعة ملامح لازمة للاسكان .

نقص خطير فى المساكن المؤجرة، سيادة نمط التمليك وارتفاع أسعاره، نشأة سوق سوداء للوحدات الجديدة المؤجرة، ارتفاع نسبة الوحدات الشاغرة.

وقد وصل عدد الوحدات السكانية الشاغرة إلى ١ر٨ مليون وحدة بنسبة فراغ قدرها ١٧ر٣ فى الحضر و١٥ر٩٪ فى الريف، وقد أدى ذلك إلى انتشار العشوائيات في مناطق تفتقد الخدمات الأساسية وتبعاً لذلك تأخر سن الزواج، ثلث الازواج يبدأون حياتهم الزوجية مع الأهل، و٢٧٪ من الازواج الذين لديهم ٣ أطفال فأكثر يعيشون مع الأهل.

التعليم

زاد عدد الأطفال فى التعليم الابتدائي بعد ثورة يوليو بمعدل سنوي ٥ر١٪، وفى عام ١٩٨٦ حققت ١٧ر٣ مليون باعتبارهم لا يعرفون القراءة والكتابة والتعليم شأنه شأن الغذاء، والإسكان، والموت ترتبط زيادة أو انخفاض فرصه بالحالة الاقتصادية والاجتماعية والتوزيعات بين الريف والحضر.



وبعد الملاحظات التي يوردها التقرير عن الدخل يلاحظ أن مشكلة التوظيف تحتل مكانة بارزة حيث استطاعت مصر الحفاظ على سياسة توظيف كاملة في السبعينيات وأوائل الثمانينيات، وكان ذلك عنصراً هاماً في استراتيجية الحكومة لمقابلة حاجات السكان الاقتصادية، إلا أن هذه الاستراتيجية قصرت عن تحقيق أهدافها حيث سياسات الحكومة الاقتصادية والأحداث الخارجية التي ارتبطت بانخفاض أسعار النفط أدت إلى تثبيط النمو الاقتصادي والتوسع في التوظيف.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

معايير للتنشئة السليمة للطفل

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

انتهى المجلس القومى للطفولة والأمومة بالتعاون مع ا لبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة من وضع معايير للنمو النفسى والجسمى لطفل ما قبل المدرسة وذلك لأول مرة فى مصر، وتستهدف هذه المعايير مساعدة الآباء والمربين والمتعاملين مع الطفل على وضع الأسس السليمة للتنشئة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس بأنه تم وضع هذه المعايير من خلال دراسات اجتماعية ونفسية وصحية قام بتنفيذها خبراء متخصصون فى هذه المجالات، وتتناول وضع مقاييس لنمو الطفل قبل المدرسة لقياس جوانب نموه بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته والنتائج الصحية لنموه فى الطول والوزن ومحيط الرأس مما يساعد فى الاكتشاف المبكر لمشاكل النمو . ومن ناحية أخرى ناقشت الندوة الدولية عن أطفال الشوارع والأطفال المهمشين والتى عقدت فى باريس بمركز دراسات الطفولة الدولى مؤخرا ومثلت مصر بها أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة مشكلة أطفال الشوارع الذين ليس لديهم مقر اقامة محدد وغير مرتبطين بأسرهم والتى أصبحت ظاهرة فى عدد كثير من الدول وبدأت تظهر فى مصر ـ الأمر الذى يقتضى تدارك المشكلة قبل أن يتفاقم أثرها واقتراح السياسات والبرامج اللازمة لمواجهة المشكلة وأسبابها .

أمينة جندى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

أطفال الحروب.. مأساة القرن العشرين

٤ ملايين طفل معوق و ١٢ مليون مشرد بسبب الحروب الاهلية

فى دول العالم المتقدم يحيا الاطفال حياة سعيدة للغاية فيها كل مايوفر لهم البهجة والرعاية والتعليم، لكن فى دول العالم الثالث يعيش الاطفال حياة مختلفة تماما فيها من الكوارث مايمكن أن يكلف اولئك الذين لايزالون فى عمر الزهور عمرهن أو احد الاعضاء الحيوية فى اجسادهم الغضة. يحدث ذلك فى افغانستان والبوسنة ورواندا وفى مناطق أخرى لاتزال تشهد معارك خاصة لاسباب مختلفة.

ووفقا لاحدث تقرير دولى عن الطفولة فى العالم، فإن هناك اربعة ملايين طفل اصيبوا بالعجز وبتر الاطراف وفقدان البصر والتشوه العقلى وامراض اخرى خطيرة فى العديد من مناطق الصراعات والحروب فى العالم خلال السنوات العشر الاخيرة.

التقرير كشف ايضا ان ١٢ مليون طفل فقدوا منازلهم. بينما لايزال خمسة ملايين طفل يعيشون فى معسكرات اللاجئين ومليون طفل انفصلوا عن عائلاتهم وتؤكد بربارا ريتو لوز وهى مسئولة بمنظمه اليونيسيف ان حوالى سبعة آلاف طفل يعيشون الآن مشردين. فى شوارع لواندا عاصمة انجولا يبحثون عن طعامهم على الارصفة ويتعاطون المخدرات ويواجهون شبح الامراض والاوبئة والشذوذ الجنسى.

اما فى افغانستان حيث الحرب الاهلية الضروس لا تزال تدور رحاها فان الأطفال الذين حرموا من التعليم بسبب اغلاق المدارس والفقر المدقع اضطروا للعمل فى مهنة انتحارية مقابل النفقات فالقوات التجارية تستأجرهم لامداد الصفوف الاولى من الجنود بالطعام فيتعرضون لمخاطر هائلة

احدهم ويدعى شير لم يتعد الثالثة عشرة من عمره يقول عن تجربته المروعة اننى اقوم بامداد الجنود بالطعام على دراجتى مع صديقى عزيز - ١٢ عاما - لاازال اعانى من الرعب المخيف الذى اشعر به كلما سمعت طلقات المدافع تهرق بالقرب منى. لكنى مضطر لاستمرارى فى العمل لوالدى لا يملك المال لاطعامنا ولا يتعدى اجر شير الى ما يعادل ٢ دولار يوميا اما امنيته الوحيدة فهى شراء طائرة خاصة تنقله وعائلته بعيدا عن مناطق المعارك !!

وهناك الملايين من الاطفال الذين فقدوا حياتهم فى ميادين القتال فى البوسنة وكمبوديا ورواندا بينما الأحياء منهم يعانون شظف العيش وقسوته سواء هؤلاء الذين لايزالون يعيشون مشردين مع اسرهم بعد ان تهدمت بيوتهم او اولئك الذين قعدوا بفقرهم فلن يبقى من امالهم سوى الشوارع. وفى البوسنة

تبرز مأساة الاطفال الذين يضطرون لترك اسرهم فى المواقع المحاصرة. ومن بينهم يلجرا سيرزو - ١٥ عاما - التى تحملت مسئولية شاقة بعد ان زجت بها امها فى اتوبيس كان سيقلها مع آخرين من سراييفو الى زغرب بكرواتيا حيث منزل جدتها وكان معها اخوها وخمسة من ابناء عمومتها يصغرونها سنا.

وعدتها امها بانهم سيعودون خلال اسبوع ووعدتها بفستان جديد ومر على هذا الوعد عامان كاملان.

فى ابريل الماضى اتصلت الأم بطفلتها فقالت لها امى أنا لم أعد طفلتك الصغيرة فلا تقلقى بشأننا

لقد تعلمت كيف أحمى نفسى وكيف أعتنى بأخى وأبناء عمى •

بيتا وليمانا -١١ عاما - أدرجت بين ١٠٠ ألف طفل رواندى فى قائمة المنفصلين عن ذويهم حيث فقدت أبويها وأخواتها الخمسة

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الأضطرابات التي وقعت على الحدود بين روندا وزائير والتي
أدت إلى هروب مليون رواندى لزائير من جراء الحرب الأهلية.
روث نيرانديزا - ٢٩ عاما عثرت على بيتا تائهة بالقرب من مدينة
جوموسا التي تقع على حدود زائير وتقول روث ، لقد اعتبرتها
طفلتي منذ عثوري عليها والآن تقتسم بيتا كل شيء مع طفلتي
شيلى بمعسكر موجيوجنا للاجئيين ، ومع ذلك فهي دائمة
التساؤل عن أبويها في الوقت الذي لاقى فيه ٥٠ ألف لاجيء
حتفهم بسبب وباء الكوليرا في معسكرات جوما للاجئين
يبلغ عدد الأطفال المجندين في ٣٥ دولة من جميع أنحاء العالم
حوالي ٢٠٠ ألف طفل أكثرهم لم يتلقوا حظهم من التعليم ومن
بينهم آلاف الفتيات. وفي ليبيريا قدرت اليونسيف ٦ آلاف طفل
تحت ١٥ عاما مابين ٦٠ ألف مقاتل في الحرب الأهلية التي
استمرت خمس سنوات.
مجموعة حقوق الأنسان تؤكد أن معظم الجنود الأطفال من ليبيريا
أرغموا على أدوار القتال في الوقت الذي تنكر فيه مجموعة
المتمردين في ليبيريا هذا الاتهام وتدعى أنها تساعد صغار السن
بامدادهم بالوجبات الغذائية والملابس وتحقيق الحماية لهم
والأطفال المجندون يقولون أنهم يتعرضون للجلد والاغتصاب. إلى
جانب التعذيب حتى يضمن المتمردون الطاعة الكاملة من جانبهم.
ماجيني روندلين أخصائية علم نفس الأطفال ورئيسة لجنة
اليونسيف النرويجية والتي تجولت في مناطق الحروب لمدة عشر
سنوات تؤكد أن الأطفال بجنوبي السودان يعانون من صدمة
نفسية نتيجة انفصالهم عن عائلاتهم لفترة طويلة وخلال ست
سنوات فقط فر ٢٠ ألف طفل سوداني للعديد من الدول الأفريقية
المجاورة هربا من القتال وبحثا عن الأمان ولكن هيهات فقد تعرض
بعضهم لافتراس الآسود والتماسيح وآخرون قتلوا نتيجة القنابل
والانفجارات المتلاحقة والعديد تعرضوا للموت جوعا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٤

تقرير اليونسيف يشيد بجهود مصر لحماية الطفولة

الدول العظمى تنفق على لعبة الجولف أكثر من رعاية الطفولة!

قال باقر نمازى ممثل منظمة الامم المتحـدة للطفولة (اليونسيف) فى مصر ان التقرير السنوى للمنظمة يشيد بالانجازات التى قدمتها مصر من اجل حياة افضل للاطفال منذ قمة الطفولة التى عقدت فى عام ٩٠، واضاف انه رغم التقدم الملحوظ الا ان هناك بعض المشاكل الكثيرة التى يواجهها الاطفال خاصة فى البلدان التى تعانى من الحروب.

واشار ممثل (اليونسيف) فى مصر إلى أن مصر تسير على الطريق الصحيح لرعاية الطفولة لانها من اوائل الدول التى صدقت على اتفاقية حقوق الطفل وقد قطعت شوطا كبيرا فى مجال الرعاية الصحية للطفل، بل وتعتبر من الدول القليلة التى نجحت فى حملتها المكثفة للقضاء على الاسهال عند الاطفال، غير ان منطقة الصعيد لاتزال تحتاج الى عمل ومجهود كبيرين للنهوض بالطفولة فيها.

واضاف ان التركيز على التعليم الاساسى هو المفتاح الرئيسى لحل كثير من المشكلات، وهو ما تركز عليه السياسة التعليمية فى مصر، ولكن مشكلة تعليم الاناث لاتزال تواجه كثيرا من الصعوبات، وهذه المشكلة تواجه أى امة تسعى للتنمية الشاملة.

وكان تقرير المنظمة الذى يناقش وضع الاطفال فى العالم عام ٩٥ قد تنبأ بانقاذ ٢,٥ مليون طفل من الموت بنهاية العام المقبل بسبب الامراض، وسوء التغذية، كما سيتم انقاذ ثلاثة ارباع مليون طفل من الاعاقة او العمى أو الشلل أو التخلف العقلى.

وذكر التقرير ان بلدا استطاع ان يخفض معدلات سوء التغذية بنسبة ٢١٪ بنهاية عام ١٩٩٥ وتمت المحافظة على مستوى التغطية التحصينية بنسبة ٨٠٪ وتحولت مناطق كثيرة من العالم الى مناطق خالية من الشلل وانخفضت الوفيات الناتجة عن الحصبة بنسبة ٨٠٪. اما الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود وهى السبب الاكبر للاعاقات العقلية فقد بدأت تستجيب للجهود الدولية لاضافة اليود الى الملح، وسيتم القضاء قريبا على نقص فيتامين (أ) وهو السبب الرئيسى للعمى والوفاة المبكرة لاطفال العالم، واصبحت معالجة الجفاف عبر الفم تنقذ أكثر من مليون طفل من الوفاة سنويا، واصبحت آلاف المستشفيات «صديقة الاطفال» تدعم مبادرات الرضاعة الطبيعية، كما تشير الارقام الى انخفاض معدلات وفيات الاطفال الرضع من ١٦٩ لكل مائة الف عام ١٩٦٠ الى ٤٦ لكل مائة الف فى العام الماضى، كما ارتفع معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية للنساء الى ٨٥٪ بالمقارنة مع الرجال، وارتفعت نسبة السكان الذين تتوافر لهم الخدمات الصحية الى ١٠٠٪ بالمدن و٩٩٪ بالريف، وأخيرا صدقت ١٦٧ دولة على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

لذا فان هذه هى المرة الاولى التى يتم فيها احراز تقدم كبير نحو تحقيق سلسلة من الاهداف الانمائية الاجتماعية المتفق عليها دوليا فى اغلبية البلدان.

ورغم هذا يشير التقرير الى كثير من السلبيات والمعوقات التى تحول دون الوصول الى الغايات الاساسية.

ويشير التقرير الى ان هناك مليار نسمة من سكان العالم يعيشون فى ظل الفقر المطلق وغير قادرين على الحصول على احتياجاتهم الاساسية للحياة من تعليم ووظائف، ومياه نظيفة ورعاية صحية، وأن حوالى ٢٦ مليون انسان يصاب بالتخلف العقلى نتيجة نقص اليود فى الغذاء كما يعانى اكثر من ٦٠٠ مليون نسمة من تضخم الغدة الدرقية وهى من علامات نقص اليود ايضا، وخلال هذا العقد مات مليونا طفل بسبب الحروب واصيب ما بين اربعة وخمسة ملايين طفل اخرين بإعاقات جسدية ونزح اكثر من خمسة ملايين اخرين الى مخيمات اللاجئين، وترك اكثر من اثنى عشر مليونا دون مأوى ، ويشير التقرير الى ان التقنيات الرئيسية الضرورية لتلبية احتياجات الاطفال بتكلفة قليلة متوافرة وان التكاليف المادية تعتبر ضئيلة اذا ما قورنت بالفوائد التى سيجنيها العالم من انجاز هذه المهمة. وعلى سبيل المثال التكلفة الاضافية لتوفير الخدمات الاجتماعية الاساسية فى البلدان النامية والتى اقرتها قمة الطفولة عام ١٩٩٠ هى فى حدود ٣٠ - ٤٠ مليار دولار سنويا يمكن تأمين ثلثيها من البلدان النامية وان العالم ينفق اكثر من هذا المبلغ على لعبة الجولف!!!!

وتنادى منظمة اليونسيف فى نهاية تقريرها السنوى بمزيد من الدعم من الدول الصناعية للمحافظة على التقدم الذى تحقق حتى الآن.

وعلاوة على الدعم المالى كما يقول جيمس جرانت تسعى اليونسيف لان ترى الجهود المبذولة لحماية الاطفال على جدول اعمال القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التى سوف تنعقد فى كوبنهاجن فى مارس ١٩٩٥، ومع قرب انعقاد هذه القمة يرى ان الوقت قد حان للنظر الى قضية حماية عقول الاطفال واجسادهم النامية ليست كقضية هامشية تعالج بمزيد من العاطفة بل كقضية اساسية وحيوية لاستراتيجية التنمية.

سيلفيا النقادى



٢٠٠ ألف طفل.. وقـــودا لحروب لايعلمون عنها شيئا!

لندن ـ من عاطف الغمرى: اعربت منظمة «انقذوا الأطفال» عن قلقها البالغ ازاء الوضع المأساوى الذى يعانيه الاطفال بسبب الحروب التى تجتاح العالم حاليا، مؤكدة ان أكثر من ٢٠٠ ألف طفل قد تم تجنيدهم وتسليحهم للمشاركة فى معارك عسكرية خلال الأعوام العشرة الماضية ليشكلوا وقودا لحرب لاناقة لهم فيها ولا جمل.

واستشهدت المنظمة فى تقرير شامل عن وضع الطفولة بكتاب «الأطفال المجندون» الذى أشرف على اعداده الصليب الاحمر بكل من السويد وايسلندا حيث حصر الكتاب المزايا النسبية لتجنيد الأطفال دون غيرهم ومنها الطاعة الحرفية للاوامر، وعدم الشكوى والتذمر، وقدرتهم الفائقة على تحمل الحياة فى الأحراش والادغال لفترات طويلة، فضلا عن سهولة تدريبهم واستيعابهم السريع لامكانات الأسلحة الحديثة. ونسب الكتاب لضابط من زيمبابوى قوله: ان الاطفال هم الأنسب على الاطلاق لحرب الغابات لتميزهم بخفة الحركة وسرعة الاختفاء عن الاعين، وصعوبة التشكك فيهم كمقاتلين محترفين.

واكد تقرير المنظمة استخدام الأطفال فى ايران للكشف عن حقول الالغام والمساهمة فى تطهيرها حيث تقلل أوزانهم الخفيفة من فرصة انفجار اللغم، وهو مايعرض حياتهم للخطر او يؤدى لاصابتهم بتشوهات دائمة، أما متمردو التاميل فى سرى لانكا فيقتلون الطفولة فى نفوس مجنديهم الصغار بوضعهم فى معسكرات تبعد مئات الأميال عن منازلهم مع الزامهم بالاحتفاظ بكبسولة سيانيد للانتحار فى الوقت المناسب!! ويرى خبراء الأمم المتحدة ان السبب الرئيسى لتجنيد الأطفال يعود الى طول فترات الحروب مما أدى لاغلاق المدارس وتوقف مظاهر الحياة الطبيعية واللجوء لتعبئة جميع الموارد البشرية بما فيها الأطفال للمجهود الحربى.

[اليونسيف يشيد بجهود مصر لرعاية الطفولة ص٧]



الثقافة المصرية بين التنسيق والتنمية وقضايا المستقبل

فى بداية الصيف الماضى، ومع بدء مهرجان القراءة للجميع وبدء نشاطاته وعلى رأسها : «مكتبة الاسرة» التى شاركت فى اصدارها وزارات الثقافة والاعلام والتعليم والحكم المحلى والمجلس الاعلى للشباب وجمعية الرعاية المتكاملة المركزية (وهى جمعية غير حكومية).. قلنا ان هذا المهرجان لم يعد يصح ان نسميه مهرجانا لانه عمل مستمر ومتواصل وغير مؤقت وبلا جوائز.. وانه جزء من خطتنا الوطنية للتنمية البشرية التى تعنى التنمية الثقافية الشاملة بكل وسائلها : النشر والتعليم والاعلام والتدريب والقراءة المنظمة..

ولعل استعراضنا هذا لاهم معالم النشاط الثقافى المصرى فى العام كله ان يلقى الضوء على معالم تلك الخطة الثقافية ونقاط القوة التى اكتسبتها والضعف التى تعتريها..

ولعل اهم نقاط القوة هو التناسق المتزايد بين المؤسسات والوزارات الحكومية والعامة والخاصة، والهيئات التابعة للوزارات الثلاث الرئيسية : التعليم والاعلام والثقافة، سواء فيما يتعلق بالتوجه العام نحو المعاصرة والاصالة الراشدة، مع ضمان حد ادنى للتعددية الفكرية المتفاعلة فى اطار وطنى - او قومى - واحد له افق انسانى مستنير.. او فيما يتعلق بالجمع بين النشاط الجماهيرى - المتجه الى عامة مستهلكى المعرفة والثقافة وطلابها، او النشاط النخبوى - الضرورى - المتجه الى منتجى الثقافة والمعرفة والفكر والفنون والعلوم. سواء من خلال الاجهزة الحكومية التابعة للوزارات الثلاث، او من خلال الهيئات والمؤسسة الخاصة - دور النشر مثلا التى تزايد نشاطها وانتاجها - او من خلال تعاونهما معا، ومع جهات اخرى فى الجامعات ومراكز البحوث وبعض المراكز الثقافية الاجنبية.

وسوف يكون صعبا للغاية، فى الحيز المتاح هنا، وفى عدة أضعاف من هذا الحيز ان نحصر اكثر النشاطات اهمية منذ مطلع العام، التى تبدأ - كل عام - بمعرض القاهرة الدولى للكتاب وتجمع الناشرين والمثقفين المصريين والعرب والاجانب الذى يتضمنه المعرض كسوق للكتب والمطبوعات والاصدارات المختلفة، يتحول بسرعة الى واحد من اهم التجمعات السنوية المماثلة فى العالم بحكم اتجاه مصر الذى يزداد تعمقا الى اعتبار «المعرفة» اكثر اسس التنمية والسلام والتفاعل الحضارى اهمية وثباتا واتساعا، بقدر ما تكتسب ندوات المعرض نفسه من اهمية فكرية للمثقفين المصريين والعرب لطرح افكارهم ومناقشتها امام جماهيرهم واختبار مصداقيتها اولا و «اهميتها» عند الجماهير نفسها ثانية. ثم لا ينبغى ان ننسى مشروع «مكتبة الاسرة» الضخم ضمن مهرجان : القراءة للجميع خلال الصيف وما يتضمنه.

غير ان عام ١٩٩٤ تحول - بكفاءة متزايدة من جانب كل قطاعات وزارة الثقافة تقريبا - باستثناء هيئة واحدة فى الحقيقة هى هيئة المسرح او البيت الفنى للمسرح - تحول هذا العام الى سلسلة متصلة من النشاطات المنتجة والجماهيرية، تستقطب كما متزايدا من انتاج وانشطة القطاعين الخاص والعام، وبشكل يلفت النظر بالفعل من خلال عدة محاور :

■ المحور الاول، تمثله الانشطة المباشرة للمجلس الاعلى للثقافة ولجانه النوعية وندواتها (وربما كان اكثرها نجاحا واهمية ندوة لجنة التاريخ والآثار حول : التنوير المصرى فى اوائل العام، ثم ندوة لجنة الثقافة العلمية حول : الاعلام العلمى فى الايام الاخيرة).. اضافة الى مطبوعات المجلس التى تعود الى الانتظام وفقا لتصور اكثر اتساقا مع الانتاج الثقافى من ناحية واحتياجات واقعنا الثقافى نفسه من ناحية اخرى، واضافة ايضا لاحياء عدد من مشروعات المجلس الهامة (كمشروع الكتاب الاول، ومشروع التفرغ الابداعى).

وقد يحسن ان نلفت النظر هنا الى ضرورة قيام «آلية» منظمة ما، للتنسيق الفعال بين المجلس الاعلى للثقافة، والقطاعات التابعة له والهيئات التابعة لوزارة الثقافة - وبين اتحاد الاذاعة والتليفزيون - الذى يملك الآن سبع قنوات ومحطاتها للارسال التليفزيونى، وعدة شبكات اذاعية - تحتاج كلها الى «المادة» التى يمكن ان توفر الكثير منها قطاعات الثقافة (وعلى رأسها الهيئة العامة لقصور الثقافة، والمركز الثقافى الوطنى او الاوبرا والتبادل الثقافى الخارجى) بقدر ما تحتاج هذه القطاعات الى ادوات توصيل مباشرة وقوية وواسعة الانتشار جماهيريا.. ولاشك ان التفاعل سيكون مثمرا وايجابيا للناحيتين - فى الاقاليم وعلى المستوى القومى - من جانبى الشكل والنوعية معا..

ولاشك ايضا ان النشاط الثقافى الذى تمارسه محطات وشبكات اتحاد الاذاعة والتليفزيون يزداد وعيا بما « لا ينبغى» المساهمة فى نشره، أو اذاعته، ولكن اتصاله المنظم بانتاج الاجهزة الثقافية نفسها - الحكومية والعامة والخاصة - يمكن ان يزوده بالدراية الواجبة المنظمة ايضا بما «يستحسن» نشره واذاعته، وخاصة من الانشطة التثقيفية الجماهيرية، ولو : «بعد التسجيل».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٤

■ والمحور الثانى يتمثل فى النشاط الملحوظ لصناعة النشر، رغم ارتفاع اسعار الورق وكيمياويات الطباعة بنسب كبيرة تصل الى عدة اضعافه، وارتفاع اسعار الكتب بالتالى (وهو ما يلقى عبئا اضافيا على الهيئة العامة للكتاب وعلى بقية القطاعات التى تشارك فى النشر من اجهزة وزارة الثقافة والمجلس الاعلى) ومع ذلك فلا يمكن ان نبالغ فى اهمية الانتاج الذى تقدمه دور النشر الخاصة العريقة والجديدة: النهضة والنهضة المصرية والانجلو، والشروق وشرقيات والمستقبل وفكر، اضافة الى الانتاج المتميز الذى تقدمه الدور الصحفية القومية : الاهرام والهلال والمعارف واخبار اليوم وروز اليوسف.. ودون تفكير فى امكان او فى الرغبة فى العودة الى عصر المركز الواحد لانتاج الثقافة العربية، بعد ان تعددت هذه المراكز وتنوعت، فاننا نستطيع - منذ عام ١٩٩٤ بالذات - ان نقول ان مصر - بنشاط القاهرة والاسكندرية - تعود لتحتل المرتبة الاولى كمركز للانتاج الثقافى العربى..

■ وفى هذا السياق يجب ان نذكر «الحركة النشطة» لوزارة الثقافة ايضا فى مجال تاسيس ونشر المكتبات العامة فى الاقاليم واحياء المدن والمدارس : امكانياتنا محدودة بالطبع، ولكننا نستطيع توفير الكتب والمكان والمقاعد او الموائد.. وعدد من المشرفين.. او الموظفين.. وتلفت النظر عملية انشاء نحو مائتى مكتبة عامة جديدة هذا العام (فى اطار برنامج القراءة للجميع) وتاسيس مكتبة القاهرة الكبرى، ومكتبة الاسكندرية الجديدة (التى كشف المؤتمر الاخير الخاص بها عن جدية العمل المتواصل لانجازها) وعودة استقلال دار الكتب القومية برئاسة عالم «مكتبى» ولغوى بارز (الدكتور محمود فهمى حجازى).

xxx

كما يلفت النظر ان «المهرجانات» الثقافية والفنية المصرية (للمسرح والسينما والفيلم الروائى والفنون الشعبية وادباء الاقاليم... الخ)... تبدو هذا العام وكانها تنضج فيما بينها « تصورا » يمنحها قواما ومعنى، ويجعلها اداة ايجابية من ادوات تقويم ثقافتنا الوطنية وتاصيلها وتجديدها... والرائها فى «مهرجان المسرح التجريبى يصدر «مكتبة» مسرحية - نظرية وابداعية - كاملة جديدة كل عام وننوته تتحول الى ساحة حوار حول «التجريب» المؤدى الى التاصيل لا الغربة. يؤكد نفس الاتجاه تاسيس ملتقى خاص للمسرح العربى (نرى انه قد يكتسب قوة اكثر اذا ارتبط بالمجلس الاعلى للثقافة كمنسق على الاقل أو كموجه وهو الافضل).. ومهرجان الاقلام الروائية يتحول الى اداة لتقويم السينما المصرية، ومهرجان القاهرة السينمائى يكتسب قدرة الحوار الفكرى مع وحول قضايانا القومية..

ولعل هذا أو غيره يتحقق بفضل قدرة اجهزتنا الثقافية القومية على جمع شمل المثقفين المصريين بكل تياراتهم واعطائهم حقهم فى قيادة النشاط الثقافى وتحديد مساراته..

xxx

وسط كل هذا النشاط الذى لم نشر الا لبعض من ابرز معالمه، والذى شارك فيه مئات من المثقفين المصريين، انشغل عدد من كبار كتابنا بمجموعة من القضايا تتفاعل على مستوى الزمن وعلى مستوى المضمون والدلالة سويا: قضايا : تطوير كل من التعليم والوسائل الاعلامية والمحتوى الفكرى لبعض القوانين الحاكمة للمجال الثقافى،ثم التنوير بمدلوله المصرى.. او بتعبير اكثر دقة بحثا عن مدلوله المصرى، ثم التقدم الاجتماعى والثقافى، ثم تاكيد الهوية الثقافية (الحضارية) لمصر..

تبدو بعض هذه القضايا كانها اعادة طرح بما سبق طرحه ومناقشته، ولما سبق ان حددت الفصائل الثقافية مواقفها بشانه : كما تبدو قضايا اخرى وكانها «افتعال» لاشياء ينشغل بها المثقفون اذ لا يشغلهم شىء له جدواه..

ولكن الحقيقة غير ذلك..

فقد كانت قضية تطوير التعليم استجابة صحية وصاحية لما اتفق المثقفون مع القيادة السياسية على انه مشروعنا القومى الاول لبناء اساس متين لقاعدة تنموية متطورة وسليمة..

■ وكانت قضية تطوير مضمون او دلالة الرسالة الاعلامية استجابة ضرورية لادراك الاهمية القصوى لهذه الرسالة فى اى مجتمع حديث يعانى - فى الوقت نفسه - من اعراض الشد الى الوراء والتخلف..

■ وكانت قضية تطوير القوانين الحاكمة لحياتنا الثقافية استجابة صاحية لمحاولات تكبيل منابرنا الثقافية بنفس قيود التخلف والماضوية..

■ وكانت قضية البحث عن المدلول المصرى للتنوير ريادة واعية لافق نملك موانىء الاقلاع منه ولكن ثقافتنا الحديثة لم توفر لنا خرائط الابحار نحوه ولا موانىء الوصول..

■ و... كذلك كانت قضية «التقدم» حتى لا يغدو التقدم اعادة المسيرة الى طرق سبق قطعها او انحرافا عن حقيقة التكوين الاجتماعى/ الثقافى المصرى وتبديدا بالتالى للزمن والطاقات..

■ وكانت قضية تاكيد الهوية الثقافية لمصر استجابة فكرية واعية لواجب سياسى واقتصادى تفرضه التحولات العالمية والاقليمية من حولنا..

ولاشك ان تلك القضايا نفسها، واخرى ترتبط بها، سوف تشغلنا طوال العام القادم او نحوه.. على الاقل..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

« أطفال » .. يبحثون عن « الأمان » !

الأطباء ينصحون:

الحب والرعاية .. طوق النجاة

تحقيق :

صفاء نوار

لا ترفع صوتك.. لا تلعب.. استذكر دروسك.. لا تشاهد التليفزيون.. يجب ان تنام.. اوامر اعتدنا ان نصدرها لاطفالنا دائما مع تحذيرهم من عبور الشارع وتخويفهم من السيارات المسرعة والحديث مع الغرباء.. بالاضافة الى سيمفونية من «الشخط والنطر» والضرب احيانا..

ليت الامر يقتصر على ذلك ولكن المخاطر التى تصادف زهورنا البريئة فى الشارع والمدرسة وتأثير الضوضاء والتلوث.. كل هذه الامور ترعب الصغار وتفقدهم الامان رغم ان شعور الطفل بالامان يجعل منه طفلا سويا ويؤثر فى علاقته بمجتمعه وتكوين شخصيته فى المستقبل ليكون شخصا «متوازنا» نفسيا وصحيا واجتماعيا.. لاهمية هذا الشعور عند الاطفال يقيم مركز دراسات الطفولة بالاشتراك مع قسم طب الاطفال بجامعة عين شمس يومى ١٢ و ١٣ يناير القادم مؤتمرا عن الطفل والامان بعنوان انا الغد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يتناول المؤتمر كل مايخص الطفل من الناحية الصحية والنفسية

تقول الدكتورة جيلان عبدالحميد عثمان رئيس قسم طب الاطفال ومديرة مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ورئيس المؤتمر.. اننا نهدف ان ينشأ الطفل فى أمان من جميع الجوانب فمن الجانب الطبى سيناقش المؤتمر الجديد فى الطفيليات عند الاطفال والتغذية السليمة ومشكلات التغذية وامراض الجهاز الهضمى والحساسية والامراض الحديثة التى يتعرض لها الطفل منذ الولادة والامراض الوراثية وامراض الدم والاورام وامراض الطفولة العامة ومن الجانب النفسى يبحث المؤتمر الاضطرابات النفسية عند الاطفال وتأثير النوع على الطفل بمعنى الفروق فى كل الجوانب من ناحية الذكر والانثى والنواحى التشريعية والتربوية.. وتأثير النشأة الصحية فى الاسرة والمجتمع والمدرسة على امان الطفل..

وتضيف الدكتورة جيلان ان المؤتمر يناقش ايضا الناحية الاعلامية وتأثيرها على الطفل فيبحث تأثير كتب وقصص الاطفال وافلام العنف والفيديوجيم والاعلانات والمخاطر التى يتعرض لها الطفل مثل التسمم بالبوتاس.. الصعق بالكهرباء.. الحروق.. السقوط من ارتفاعات كبيرة.. حوادث السيارات ومن الناحية الاجتماعية يبحث المؤتمر الادمان وتعاطى المخدرات والادوية المنومة والتدخين والفيديو وتأثيره السلبى على نمو الطفل من ناحية الذكاء والنظر.. واطفال الشوارع والاطفال فى

مؤسسات الاحداث ماهى اسباب جنوحهم ودخولهم هذه المؤسسات والعوامل الاجتماعية المؤثرة فى هذا الجنوح وعلاقتها بالتعليم وهل له تأثير على انحراف الاطفال ودور الاسرة والمجتمع..

وتؤكد دكتورة جيلان ان المؤتمر الاول الذى ينظر الى الطفل ككائن متكامل وينظر الى العوامل المؤثرة فى تنشئة الطفل التنشئة السليمة السوية ومن هنا تأتى اهمية التكامل بين مركز دراسات الطفولة وبين طب الاطفال حيث ان جميع المؤتمرات والندوات السابقة كانت متخصصة فى احد هذه الجوانب فقط..

وعن اهمية الامان فى حياة الطفل تتحدث الدكتورة سامية الجندى استاذة علم النفس بآداب الازهر قائلة ان الامان هام جدا بالنسبة للطفل فاذا لم يشعر بالامان يشعر بالارتباك والقلق والخوف ويعيش مهددا واذا لم يشعر بالامان والاستقرار فى المنزل وساد جو من الاضطرابات تظهر على الطفل اعراض مثل البكاء والعدوانية تؤدى احيانا الى الاكتئاب.. ويؤثر

العنف الذى نراه فى الحياة بشدة فى الاطفال فضرب الاسرة للطفل الصغير ضربا مبرحا يكمن بداخله ليتحول الى عنف فى المدرسة والنادى والشارع ويكبر الطفل وبداخله هذا العنف ليتحول من ضرب زملائه فى المدرسة الى عمل «مقالب» لزملائه فى العمل ومضايقتهم..

وعن اطفال الشوارع يقول الدكتور احمد المجدوب رئيس قسم العقاب بمعهد البحوث الاجتماعية لابد ان نفرق بين المصطلح فى مصر وفى الخارج ففى الخارج يعنى مصطلح اطفال الشوارع الاطفال الذين بلا اسر ويعاملون معاملة سيئة من المجتمع اما فى مصر فله مفهوم مختلف تماما حيث يعنى اطفالا مشردين او متسولين ولكن لهم اسر وهم يعملون لينفقوا على اسرهم.. مثل الاطفال بائعى المناديل وماسحى زجاج السيارات فى الاشارات والاطفال المتسولين وهم يهربون من اسرهم لسبب او لاخر.. وهى ظاهرة حضرية موجودة فى المدن الكبرى فقط مثل القاهرة والاسكندرية حيث يوجد تفكك اسرى ينشأ عن وفاة الاب مثلا او تخليه عن مسئولياته.. او تفكك معنوى بمعنى وجود خلافات مستمرة داخل الاسرة وتعرض الطفل للضرب الدائم.. وينعكس هذا عليه فيهرب..

اما عن اطفال المؤسسات فيضيف د. المجدوب ان هناك نوعين من الاطفال داخل مؤسسات الاحداث النوع الاول هم احداث معرضون للانحراف والنوع الثانى احداث منحرفون.. والمنحرف هو من ارتكب فعلا اجراميا اما المعرضون للانحراف منهم غير منحرفين اصلا ولكن ظروفهم تدفعهم للانحراف وعلى هذا فلا يجب

ان نخلط المنحرفين وغير المنحرفين حتى لاتسبب لهم الضياع وللاسف معظم المؤسسات غير صالحة فليس بها بحوث او دراسات اجتماعية وقد وصل بعضها الى حال سيىء جدا.. لهذا نجد ان قضاء الاحداث اغلب احكامه بالتسليم للاسرة مخالفا تقرير الباحث الاجتماعى وهو اتجاه سليم حيث ان وضع المؤسسة غير مشجع بالاضافة الى ذلك لايوجد تصنيف سنى فى المؤسسات حيث تقبل الاحداث من ٧ : ١٧ سنة..

ويطالب رئيس قسم العقاب بمعهد البحوث الاجتماعية بتحويل هذه المؤسسات الى مؤسسات علمية عملية بها فريق عمل يقدم خدمة حقيقية..

كما يطالب ايضا بتخفيض سن الحدث الذى تم رفعه منذ اعوام قليلة الى ١٨ سنة فيجب ان يعود كما كان ١٦ سنة فقط.. فمعظم مرتكبى الجرائم يتراوح سنهم بين ١٦ و ١٧ و ١٨ سنة فيجب ان تنشأ لهؤلاء مؤسسات عقابية.. كما يجب ان تمنع افلام العنف التى تؤثر على الاطفال تاثيرا شديدا وقد ثبت ان الارتباط بين الافلام والجريمة ارتباط ايجابى وفى قنوات التليفزيون الاجنبية لاتعرض مثل هذه الافلام سوى بعد منتصف الليل. فافلام الرعب والعنف تفقد الطفل الشعور بالامان..

يقول الدكتور محمود عبدالعال حمودة استاذ مساعد الامراض النفسية والعصبية بطب الازهر ان الشعور بالامان لدى الطفل ليس مقصورا عليه بعد الولادة ولكنه يصل الى الجنين داخل الرحم حيث ان انفعال الام بالخوف وعدم الامان ينتقل مع الدم الى الجنين فى صورة الادرينالية الزائد الذى يزيد من ضربات قلب الجنين وينتقل اليه نفس التغيرات البيلوجية حيث تنقل لغة الجسد انفعالات الام للطفل فاللمسة الحانية الهادئة المطمئنة الواثقة للام تختلف من اللمسة الخائفة المرتبكة المفقدة للشعور بالامان. واذا كان التواصل غير اللفظى فى صورة تعبيرات الوجه وحركات الاطراف والجسد يشكل ٨٠٪ من التواصل بين الكبار فانه بالنسبة للاطفال الذين لايعرفون اللغة بعد (اى فى السنة الاولى) يشكل كل التواصل لهم.. لذا الشعور بالامان ينتقل من الام الى الطفل عن طريق انفعالاتها.. كما ان الشعور بالامان يبنى لدى الطفل من خلال تلبية احتياجاته خلال السنة الاولى من عمره..

الخوف من المدرسة

اما عن مرحلة الطفولة المتاخرة من سن السادسة الى الثانية عشرة فيقرر د. محمود فى هذه السن يكون الطفل قد دخل الى المدرسة الابتدائية وبدات معاقبته على الانجاز الدراسى وارهابه من الامتحانات لذلك فانه يقيم نفسه من خلال انجازه فاذا بالغت الاسرة فى تخويف الطفل من المدرسة اى من الانجاز الدراسى فانه قد يكرهها ويرفضها تجنبا لمشاعر الخوف التى تفجر بداخله واحيانا يزيد تخويف الاسرة له من الامتحان وما يعقبه من درجات يترتب عليه ارباكه فيهرب من الامتحان بحالة من اللامبالاة كرد فعل عكسى لحالة الهلع من الامتحان التى نمت بداخله..

وعن اخطار الفيديو على الاطفال تتحدث الدكتورة منى الحديدى رئيس قسم الاذاعة بكلية الاعلام قائلة ان استخدام الفيديو اثر على تعرض الاطفال لوسائل الاتصال الاخرى واتاح لهم الاختيار دون تدخل من الاسرة وهذا له مزايا وله عيوب فمن عيوبه عدم الادراك لما يجب ان يشاهده الاطفال ومشاهدة الاسرة لاشياء يجب الا يشاهدها الاطفال.. واستخدام الفيديو يحتاج الى ترشيد حيث ان نوادى الفيديو ليس بها اشرطة للاطفال عادة وبالنسبة لتكاليفه لاتستطيع الاسرة شراء افلام متخصصة كما ان الفيديو قلل من ممارسة الاطفال لانشطة اخرى مثل اللعب لان بعض اسر تتصور ان وجود الفيديو فى المنزل ميزة فتحرم الاطفال من الخروج والسينما..

قصص الاطفال

يقول يعقوب الشارونى لاشك ان قصص الاطفال لها تاثير قوى على صحة الطفل النفسية.. فالقصة اذا كانت تغلب الخير على الشر فهى تؤكد ثقة الطفل فى مجتمعه وفى قدرته على خوض تجارب غير سارة والانتصار فيها والقصة اذا كانت تنتهى نهاية متفائلة فهى تعطى الطفل الثقة بنفسه وبمجتمعه واذا كانت تتجنب ان تصيب الطفل بالخوف او الكآبة او الحزن فهى تساعده على ان ينمو نموا سويا متوازنا اما اذا دارت القصة حول تاكيد القوة والعنف فى حل المشكلات التى تصادف الاطفال مثل افلام توم وجيرى وسلاحف النتجا فلاشك ان هذا سينمى الميول العدوانية لدى الطفل ويؤكد له ان مشاكله لدى الاخرين والمجتمع لن تحل الا بالقوة.. وهذه النوعية كما قد تؤدى الى تنمية الاتجاهات العدوانية تؤدى الى الاتجاهات الانطوائية خوفا من عنف الاخرين.. والقصص التى تثير مخاوف الاطفال ورعبهم حول تفوق جنس على جنس مثل الاسود والابيض او الهندى الاحمر والامريكى لاشك انها تنمى العنصرية.. كل هذا يؤكد خطورة قصص الاطفال خاصة قصص الرجل الخارق للطبيعة على سلامة الطفل النفسية مثل الرجل الاخر «وبات مان» كثير من المسلسلات الموجهة للاطفال تدور حول ذلك بكل مافيه من شذوذ وعيوب تصيب الاطفال بالامراض النفسية والاجتماعية على رغم اقبال الاطفال عليها فهى من اخطر واسوأ ما يقدم للاطفال لابد ان يراعى فيه امان الطفل لانه يؤثر فى الصحة النفسية للطفل..



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ....

استراتيجية جديدة لرعاية الأطفال المعوقين

التوافق مع الآخرين .. يصنعه المجتمع المحيط به

ميلاد طفل ، بسمة حلوة للأسرة ، وأمل ، يكبر وينمو أمام أعينهم ، وإشعاعات ضوء نحو مستقبل حالم .. أحيانا ، يخبو هذا الضوء ، وتنسحب الابتسامة من فوق الشفاه ، ويتلاشى الأمل ، ليحل محلها القلق ، والخوف ، من مستقبل مظلم ، ومصير مجهول ، فالطفل ليس طبيعيا كغيره من الأطفال ، بل به اعاقة ما ، قد يختلف شكلها ، ودرجتها .. وقد يكون سليما ، ويتعرض في أى مرحلة من مراحل نموه ، لحادث أو مرض ، ينقله من صنوف الأطفال الأسوياء ، إلى مقاعد المعوقين ..

تحقيق : صفاء صالح

إهتمت الدكتورة ليلى كرم الدين ، الأستاذة بمعهد الدراسات العليا للطفولة بهذا القطاع من الأطفال ، والاتجاهات الحديثة لرعايتهم ..

●● ترى الاستاذة الدكتورة ليلى كرم الدين أن الاتجاهات الحديثة لرعاية المعوقين تؤكد على ضرورة تقديم رعاية شاملة متكاملة تتضمن الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية لهم .. على أن تبدأ الرعاية المبكرة للطفل قبل دخول المدرسة ..

وأسلوب الرعاية المتكاملة يعتمد على تقديم الرعاية لفئة الاعاقات الطفيفة .. ولحالات البينى عن طريق فريق متكامل من المتخصصين النفسيين والاجتماعيين والتنسيق بين مختلف الجهات التى تختص برعاية المعوقين وإشراك الوالدين فى عملية الرعاية واعدادهما للتعامل مع الطفل المعوق .. وتجنب الاتجاهات الوالدية الخاطئة .. والاعتماد على الجهود الشعبية والأخذ بنظام التطوع لرعاية المعوقين .. والاهتمام بمساعدة المعاقين على الحياة الطبيعية .. وتدريبهم على حماية أنفسهم وإعالة أنفسهم .. حول الاتجاهات الحديثة فى هذا المجال ، قدمت الدكتورة ليلى بحثا تناولت فيه كل الجوانب ومنها الرعاية الصحية .

الرعاية الصحية

●● حجم المطلوب من الرعاية الصحية للمعاقين يفوق مايقدم للطفل العادى .. فغالبا ما تصاحبه الأمراض العضوية كتلف المخ الخفيف .. الشلل .. أمراض القلب .. التنفس .. ضعف السمع .. مشكلات الكلام .. مما يحتاج لمزيد من الرعاية الطيبة

أما الحالات الشديدة الاعاقة فتحتاج لرعاية صحية كبيرة للمحافظة على حياتهم وحمايتهم .. وتحقيق حاجاتهم الأولية كالطعام والملبس والنظافة ..

●● يحتاج الطفل المعوق لقدر كبير من الرعاية النفسية لان له بناء نفسيا يختلف عن غيره من الأسوياء بسبب الاعاقة واحساسه بأنه مختلف عن غيره من الأطفال وادراكه لعجزه ..

●● وتحذر الدكتورة ليلى من الاتجاهات الخاطئة نحو الصغار المعاقين من قبل الوالدين - المشرفين .. المعلمين لأنها تؤدى لزيادة إحساس هؤلاء المعوقين بمشكلاتهم وزيادة حالتهم سوءا ..

ويأتى دور الرعاية التربوية والتأهيلية بهدف تربية الطفل وتأهيله لممارسة مهنته مستقبلا .

ورغم ان عزل هؤلاء الأطفال وتعليمهم فى مدارس خاصة مازالت الاستراتيجية السائدة فى التربية الخاصة بالمعوقين داخل المجتمع المصرى هو النظام السائد فى مصر إلا انه يطبق حاليا بالدول المتقدمة استراتيجيات جديدة حلت محل العزل تقوم على (الدمج والتكامل) مع الأطفال العاديين بمسار تعليمى واحد .. وهذا هو الاتجاه الجديد ..

●● أما (مفهوم التطبيع) فهو أحدث طرق الرعاية .. يسعى لجعل ظروف التعليم والحياة للمعاقين طبيعيا وسط بيئتهم ،

ثقافة .. بالعقل !!

●● لا تختلف الرعاية الثقافية التى تقدم للطفل العادى عما يقدم للطفل المعوق إلا فى حالات الكفيف والصمم وتعالج عن طريق (البرايل) .. والتعويض البصرى .. وتنصح د . ليلى بعدم تقديم رعاية مخصصة تختلف للطفل المعوق حتى لاتزيد عزلته عن المجتمع وشعوره



المصدر : مستقبلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

بالاختلاف عنهم ..

العطف بديلا !!

● ● تلفت النظر لتوعية الرأى العام بقضايا الطفولة المعوقة والطرق المثلى للتعامل معهم .. وجذب المتطوعين لدعم مؤسسات المعوقين .. ولتجنب الاساءة إليهم وحمايتهم من الاضطرابات السلوكية ودمجهم فى الجماعة يلزم توعية الوالدين .. الاخوة والرفاق للطرق المناسبة للتعامل معهم .. ولتكتمل دائرة الاهتمام بهم توصى الدراسة المقدمة ، بالتنسيق بين الجهات التى ترعاهم خاصة وزارة التربية والتعليم والصحة والشئون الاجتماعية ..

تقترح رفع مستوى معلم التربية الخاصة للمستوى الجامعى وتدريب الاخصائيين على أفضل طرق التعامل مع المعاقين ..

البحث عن الطفل « المبتكر »
.. فى مؤتمر علمى بالقاهرة

كتب رفعت محروس :

● تقرر عقد مؤتمر علمى لأساتذة الطفولة وعلماء النفس والاجتماع يوم ١٢ يناير الحالى لبحث كيفية توفير الأمان للطفل المصرى .. المؤتمر ترعاه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية .

يبحث المؤتمر التعرف على قدرات الطفل واهتماماته وكيف يمكن اكتشاف هذه القدرات وتنميتها للوصول إلى « الطفل المبتكر » ووضع البرامج الارشادية والتأهيلية التى تحقق هذا الهدف باعتبار ان الطفل المبتكر هو عالم الغد .

وقالت الدكتورة جيلان عبد الحميد عثمان مديرة مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ورئيسة قسم طب الأطفال بكلية الطب ان المؤتمر سيعقد بجامعة عين شمس ويحضره الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة وأساتذة الطفولة وعمداء الكليات .

ويتناول المؤتمر ايضا الآثار البيئية المحيطة بالطفل وكيف تؤثر على نموه ؟ .. وكذلك دراسة التطور التكنولوجى للعب الأطفال وكيف تساعد على تنمية ذهن الطفل منذ سن صغيرة ..

كما يناقش المؤتمر مشكلات المناهج التعليمية فى مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية والاعدادية ومحتوى الكتاب المدرسى وهدفه إلى جانب مناقشة مشكلات إعداد المعلم لهذه المرحلة والمبنى المدرسى وملاءمته الوظيفية وتوافر القاعات والملاعب وربط الطفل بالواقع . ويناقش المؤتمر ايضا القضايا الحيوية للأطفال مثل أطفال الشوارع والعشوائيات وقاطنى المقابر .



مؤتمر الطفل المصري

٦٣ بحثا لسلامة الطفل المصرى

كتبت غادة زين العابدين : وصفاء نوار

أكدت العديد من الدراسات التى قام بها مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ان الطفل المصرى يهدده العديد من الاخطار فى مجال البيئة والغذاء والتعليم والتنشئة الاجتماعية .. وانه لابد من تكاتف كافة اجهزة الدولة لتبنى دعوة السيدة سوزان مبارك بان تصبح سلامة الطفل المصرى الصحية والنفسية مشروعا قوميا لمصر .

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بمركز دراسات الطفولة صباح امس لالقاء الضوء حول مؤتمر « الطفل والامانة » الذى يقيمه المركز يومى ١٢ و١٣ يناير بالاشتراك مع قسم طب الاطفال بجامعة عين شمس .. وذلك تحت رعاية السيدة سوزان مبارك .

واضافت جيلان عبدالحميد عثمان رئيسة المركز ان المؤتمر سوف يناقش كافة القضايا التى تهدد الطفل المصرى من خلال ١٦ جلسة علمية يعرض خلالها ٢٣ بحثا فى النواحي الاجتماعية والنفسية .. والعلمية بالاضافة الى ٤٠ بحثا طبيا ..

ومن اهم الابحاث الميدانية التى يتعرض لها المؤتمر ابحاث حول تأثير التلوث البيئى والغذائى .. والامراض الجديدة التى بدأت تنتشر بين الاطفال وخطورة التنشئة الاجتماعية الخاطئة وكذلك خطورة بعض المواد الاعلامية كأفلام العنف والفيديو جيم .

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 9 يناير 1995



نهر العطاء الأصيل

توجه الدولة المصرية فى عهد الرئيس مبارك جزءا أساسيا من جهدها لمصلحة الطفل المصرى فى مختلف المجالات الصحية والتعليمية والترفيهية.. وليس مصادفة أن يعلن الرئيس مبارك عقد التسعينات باعتباره عقدا للطفل المصرى.. وليس مصادفة كذلك ان تعتبر الدولة ان قضية تطوير نظم التعليم خلال السنوات المتبقية من القرن العشرين هى قضية أمن قومى وان ترصد مليارات الجنيهات من أجل تطوير واستكمال الأبنية التعليمية وتزويد المدارس باحدث الاساليب التكنولوجية فى مجال العملية التعليمية خاصة أجهزة الكمبيوتر، وذلك إلى جانب مد مظلة التامين الصحى لتشمل كل طلاب المدارس وتعميم العودة الى نظام التغذية المدرسية بتوفير وجبة جافة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفى إطار هذا التوجه العام للدولة المصرية بادرت السيدة سوزان مبارك الى توجيه العمل الاجتماعى فى مصر لكى يساند جهد الدولة فى رعاية الطفل المصرى.. لم تشأ هذه السيدة العظيمة ان تركن إلى حياة الهدوء والراحة ولكنها نذرت نفسها ووقتها وصحتها لتنشيط العمل الاجتماعى ومنظماته وجمعياته المختلفة وقيادة خطاه لخدمة الطفولة المصرية بل ولخدمة الشعب المصرى فى مجموعه فى لحظات الأزمات والكوارث القدرية المفاجئة.

أنشأت السيدة سوزان مبارك جمعية الرعاية المتكاملة وأقامت لها فروعا فى مختلف المحافظات وتبنت من خلالها مشروعات عديدة لمصلحة الطفل المصرى بل والأسرة المصرية بشكل عام.. وفى هذا الاطار شاهدنا ما بذلته من جهود فى سبيل اقامة المهرجان السنوى للقراءة للجميع وتوفير المكتبات الثابتة والمتنقلة لطفل المدينة وطفل القرية على السواء.. وشاهدنا ما فعلته هذه السيدة العظيمة لمواجهة آثار الزلزال ودعوتها الى مشروع المائة مدرسة الذى تحول الى مهرجان مصرى صميم للتكافل الاجتماعى جذب اليه أيضا تضامنا عربيا واسع النطاق.. ورأينا أيضا ما بذلته سوزان مبارك من خلال جمعية الهلال الأحمر المصرى لمواساة منكوبى السيول فى صعيد مصر وكيف حولت كارثة السيول الى فرصة جديدة لتفجير ينابيع الخير المصرى وإظهار معدن الشعب المصرى الأصيل الذى يعكس بصدق ووضوح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخير فىّ وفى أمتى إلى يوم القيامة».

ووسط هذا الجهد الجبار الذى تقوم به لم تنس السيدة سوزان مبارك كسيدة عظيمة تنتمى الى أمة متحضرة وشعب معطاء ان تمد رعايتها الى الأطفال المعوقين فأقامت لخدمتهم العديد من المشروعات المتطورة على أحدث الأساليب العلمية والتعليمية والطبية.

وأمس كان موعدها مع زيارة لمركز الطفل المعاق الذى اقامته جمعية الرعاية المتكاملة فى منطقة الزيتون وبدأ العمل به فى يناير ١٩٩٣.. وأصبح يخدم الآن نحو ٨١٠ أطفال من المعاقين ذهنيا كما يضم مركزا للعلاج الطبيعى والرعاية الذاتية وتعليم الأهل كيفية التعامل مع ابنهم المعاق.. كما قامت السيدة سوزان مبارك بزيارة مركز آخر لرعاية المعاقين فى نفس المنطقة تابع لوزارة التعليم.

والحق ان حرص السيدة سوزان مبارك ودابها على المتابعة الميدانية لمختلف مشروعات العمل الاجتماعى سواء منها ما يتبع جمعية الرعاية المتكاملة أو ما يتبع غيرها من جهات أخرى يقدم نموذجا جديرا بان يحتذى من جانب كل مسئول يحرص على اداء الواجب ومعايشة الناس حيث يوجدون وحل مشاكلهم كلما وجدت الى ذلك سبيلا.

ان نهر العطاء الأصيل الذى تفجره جهود هذه السيدة الكريمة فى وجدان كل مصرى هو شهادة تقدير لها ولجهدها من جانب كل أبناء الشعب وفئاته..

ونحن ندرك عن يقين ان زيارتها أمس لمركزى المعاقين فى الزيتون ومتابعتها لأعمالهما ومداعبتها لأطفالهما هى لمسة انسانية بقدر ما هى أيضا اشهار متجدد لهوية مصر مهد الحضارة.. مصر التى تتطلع فى أطفالها الى المستقبل فتعمل دون كلل من أجل تهيئتهم لمواجهة تحديات القرن القادم مسلحين بالعلم المتقدم والثقافة الواسعة والتكنولوجيا المتطورة ومسلحين فوق هذا وذاك بحس انسانى رفيع.

المحـــــرر



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٩

قرينة الرئيس تتفقد مركز رعاية الطفل المعاق بالزيتون وتطمئن على مستوى الخدمات التى تقدم للأطفال ومدى استجابتهم للتأهيل

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تفقدت السيدة سوزان مبارك مركز رعاية الطفل المعاق بالزيتون وهو أحد مشروعات جمعية الرعاية المتكاملة المركزية الذى بدأ العمل فيه فى يناير ٩٣ ويتولى مهمة تشخيص الاعاقة مبكرا والتدخل لعلاجها والحد منها وفق خطة تعليمية وتدريبية مناسبة كما تفقدت فصول المركز التى تخدم حوالى ٨١٠ أطفال من المعاقين ذهنيا ويتم الحاقهم بالفصول طبقا لأعمارهم ومستوى تدريباتهم.

وقد أجرت قرينة الرئيس حوارا مع الاطفال للتعرف على مدى استجابتهم للتأهيل الذى يتلقونه من معلومات أولية ومهارات لغوية وحركية وسلوكية ومعرفية ومدى فاعلية برامج التدريب والتأهيل فى احداث التحسن والحد من مستوى الاعاقة بحيث يتحقق للمعاق الاندماج فى المجتمع. ثم قامت بتفقد مكتبة الطفل بالمركز بهدف ادماج وتشجيع الاطفال على ان يكون لهم دور ايجابى فى البرامج الترفيهية والاجتماعية والثقافية التى تقدم للطفل، وشاهدت عرضا رياضيا قدمه الاطفال يعكس استجاباتهم للمشاركة فى التدريبات الرياضية البسيطة التى تلائم أعمارهم «اطفال ماقبل المدرسة» ثم تفقدت ادارات التخاطب بمركز العلاج الطبيعى والرعاية الذاتية . كما حضرت جانبا من الدورات التدريبية التى ينظمها المركز لاولياء الامور ويتلقون خلالها برامج متخصصة لمساعدتهم على المعايشة اليومية للطفل ومواجهة احتياجاتهم مع التركيز على الأمهات. وقد طلب الأطفال من السيدة سوزان مبارك فتح فصل متقدم للأطفال المعاقين ذهنيا، وزيا مدرسيا أسوة بالاطفال الأسوياء وتوفير وسيلة مواصلات لمن يقطن بعيدا عن المركز

وقد وعدت السيدة سوزان مبارك بتلبية هذه الطلبات وطلبت من الاطفال اختيار اللون المفضل لديهم بالنسبة للزى المدرسى والبدء فى الانتظام فى الفصل المدرسى اعتبارا من يوم السبت القادم. وعقب ذلك قامت السيدة سوزان مبارك بزيارة تفقدية للمركز النموذجى للتثقيف الفكرى بحلمية الزيتون والتابع لوزارة التربية والتعليم ويتولى رعاية المعوقين ذهنيا من الجنسين فى أعمار تتراوح بين ٦ و١٥ عاما من المحولين اليه من مركز الطفل المعاق بالزيتون بعد تصنيفهم وتحديد درجة الاعاقة. واشادت السيدة سوزان مبارك ببرامج التهيئة التى يقدمها المركز الى جانب التعليم والتدريب فى مختلف الاتجاهات

في ندوة أمانة المرأة بالحزب

مراد : نطالب بدعم الطفولة ومحو الأمية بالقرى
رجب حميده: نحتاج تشريعا يعاقب إهمال تعليم المرأة
حلمي سالم : خلق طفل قوي صحيا وفكريا واجب أساسي للدولة

كتب هاني المكاوي :

عقدت امانة المراة بحزب الاحرار مؤخرا ندوة موسعة تحت عنوان (اهداف منتصف عقد الطفولة في مصر) .. حضرها زعيم الحزب مصطفى كامل مراد ورجب هلال حميده الأمين العام للحزب والدكتورة هدى عفيفي امينة المراة بالحزب والدكتورة شفيقة ناصر مندوب منظمة اليونيسيف بالامم المتحدة بالقاهرة.

د.هدى عفيفي :

ضرورة الاهتمام بطفل القرية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

وقد اكد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب على ضرورة دعم الطفولة في مصر مؤكدا ان الطفولة هي مستقبل مصر وان الحزب حريص في برنامجه على رفع نسبة التحاق الاطفال بالمدارس ومحو الامية في القرى .. لذلك تقوم فروع الحزب في المحافظات بإنشاء فصول لمحو الأمية.

وقال رجب هلال حميده الأمين العام للحزب ان الطفل هو اساس اى مجتمع والمرأة هي اهم مفردات بناء المجتمع فهي كل المجتمع لأن الله عز وجل قد عهد اليها بتربية النشء - والاهتمام بها وبالطفل وهي البداية الحقيقية لكل تنمية (وحذر حميده من الامية الثقافية التي تتمثل في نقص الوعي عند السيدات وطالب وسائل الاعلام والجامعات والمدارس والاحزاب بالقيام بهذا الدور والاستفادة بالعلوم التي وصل اليها الغرب ، وشدد على ضرورة انشاء مراكز لدراسة الامراض الوراثية الناتجة عن زواج الاقارب - وغير الاقارب- حتى نتجنب مولد اطفال معوقين قدر الامكان وذكر حلمي سالم وكيل الحزب والخبير الاجتماعي بوزارة الشئون الاجتماعية .. ان امة بلا طفولة هي امة بلا مستقبل .. فالانسان هو المحور الذي تدور حوله كل الامور ، والاهتمام بطفل قوى البنيان يحمل من القيم والعادات والمبادئ هو الواجب الذي يجب ان تركز عليه الدولة في المرحلة القادمة حتى نحصل على اجيال قادرة على العطاء تنتمي للدين والوطن ، واضاف وكيل الحزب ان جميع مؤسسات الدولة مسئولة عن اعداد الطفل مشيرا الى ضرورة التحام هذه المؤسسات بالجماهير للحصول على المعلومات من الواقع.

وأكدت الدكتورة هدى عفيفي امينة المرأة على اهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للاطفال مطالبة بوجوب مواجهة الصعوبات التي تواجهها عند المرأة العاملة والأمراض الصحية التي تصيب الصدر .

وشددت على ضرورة الاهتمام بمدرسي المرحلة الاساسية ورفع كفاءتهم لانهم يتعاملون مع اطفال صغار يحتاجون الى اسس سليمة في التعليم وانتقدت السماح لغير المؤهلين بالتدريس في هذه المرحلة مشيرة الى ان تطوير التعليم يبدأ برفع مستوى المدرسين اولا .

واشارت الدكتورة شفيقه ناصر مندوب منظمة اليونيسيف الى ان الامم المتحدة قد حددت الفترة من عام ١٩٨٩ : ١٩٩٩ عقدا للاهتمام بالطفولة واضافت ان اهداف اليونيسيف هي :

استخدام التطعيم الاجباري للاطفال وخفض معدل وفيات الاطفال الناجمة عن مرض الحصبة والقضاء على مرض التيتانوس الوليدي.

وخفض عدد الحالات الجديدة لمرض شلل الاطفال او القضاء عليه نهائيا مع نهاية العام .

ورفع معدل استخدام علاج الجفاف وتعميم اضافة اليود للملح اجباريا .

وضمان وصول خدمات الصحة لامراض الجهاز التنفسي الى ٨٥٪ من الوحدات الصحية وحصول جميع الازواج على المعلومات والخدمات اللازمة لهم ورفع نسبة إلتحاق الاناث بالتعليم الابتدائي الى ٨٨٪ وضمان حصول ٧٢٪ من تعداد السكان على مياه شرب نقية ، وتنفيذ مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ومراقبة ذلك .

وأكدت الدكتورة شفيقه ، ان التطعيم ضد التيتانوس هو احد الوسائل القوية لمنع انتشار المرض لانه من الامراض القاتلة التي لايصلح اى علاج والوقاية خير من العلاج للقضاء على هذا المرض الفتاك.

وحذرت من ظهور مرض شلل الاطفال في بعض المناطق على الرغم من التطعيم ضده ، ويرجع ذلك الى ان مصل التطعيم يحتاج الى درجة برودة معينة حتى لايتلف فلا يعطي النتيجة المرجوة وان كان له نفس اللون والشكل فلايظهر عليه التلف عند التحصين ..

وتشير الى ان اهداف المنظمة هو القضاء على الجفاف لانه احد الأسباب الرئيسية لوفاة الاطفال في مصر .. ولذلك يجب التوسع في توعية الامهات وتوفير محلول معالجة الجفاف.

وطالب بالاعتماد على اللبن الطبيعي حتى وصول الطفل الى عمر عامين واشارت الى وجوب التوسع في مستشفيات صديقة الطفولة التي تحرص على عدد



المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

وجود البان خارجية وتقوم بتأهيل وتدريب هيئات التمريض وعلقت د.هدى عفيفي بأن هناك بعض العادات السيئة الموروثة لدى الامهات مثل وضع الشيم او تراب الفرن فى عيون الاطفال حديثى الولادة وعدم الباس الاطفال احذية وطالبت بضرورة ان تقوم وسائل الاعلام بمحاربة تلك العادات واشارت ان الصحة النفسية للطفل فى السنوات الاولى من عمره مهمة جدا لانها مرحلة تنمية مواهب الاطفال ومداركهم وطالبت الخبراء والمتخصصين باعداد نماذج واسئلة ليستفيد منها الابوان ومساعدة الابوين فى الاجابة على اسئلة الاطفال الغريبة التى قد لايجدا لها اجابات او تكون الاجابات محرجة .وشددت امينة المرأة بالحزب على ضرورة الاهتمام بطفل القرية المظلوم فى كل شئ مشيرة الى ان الجميع فى النهاية ينتمى الى القرى ، وطالبت فوقية طهان امينة المرأة بالاسكندرية بعقد ندوات مشابهة بأمانة المرأة بالعاصمة الثانية ، وبتأهيل المدرسين للتعامل مع الطفل المعوق وطالبت بضرورة التوسع فى انشاء مدارس التنمية الفكرية.

وتحدثت أسر ياسر رمضان الامينة المساعدة بلجنة المرأة بالحزب مشيرة الى خطورة اعتبار المعلومات الجنسية نوعا من العيب لأن ذلك يساعد على تفشى المعلومات الجنسية الخاطئة لدى الذكور والاناث .. وطالبت بضرورة توافر المعلومات لدى الفتيات عن الحمل والولادة والرضاعة والدورة الشهرية والأسباب التى تؤدى الى زيادة لبن الأم أو عدم إدراره.

المصدر : الخضر
التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

□ مشروع قانون موحد للطفل

توثيق عقد الزواج بعد فحص الراغبين طبيا

الترخيص شرط مزاولة مهنة التوليد لغير الاطباء

بطاقة صحية للطفل منذ مولده فى اوراق التحاقه بالمدرسة

رعاية خاصة للطفل المعوق وحق تاهيله وتشغيله



المصدر : الفـــضـــر

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

اعد المجلس القومي للطفولة والامومة مشروع القانون الموحد للطفل ورفعة لمجلس الدولة لمراجعته .

ويشمل الباب الاول احكاما عامه تؤكد على كفالة الدولة للطفولة والامومة ، ويقصد بالطفل في تطبيق احكام هذا القانون كل من لم يبلغ سنه ١٨ كاملة ويكون اثبات سن الطفل بموجب شهادة ميلاد او بطاقة شخصية او اى مستند رسمى اخر ، ولا يجوز توثيق عقد الزواج الا بعد فحص الراغبين فيه طبيا للتحقق من خلوهم من الامراض التى تؤثر على حياة الطفل او صحته او قدراته ويصدر تجديد هذه الامراض واجراءات الفحص قرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير العدل .

ويعاق المخالف بالحبس مدة لا تجاوز ٣ اشهر وبغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تجاوز الفا او باحداهما ، ولا يجوز ان ينسب الطفل الى غير والديه ويحظر التبنى ، ولا يجوز تسجيل اسم الطفل اذا كان منطويا على تحقير او مهانة لكرامته او منافيا للعقائد الدينية ، ويتمتع كل طفل بجميع الحقوق الشرعية وفقا للقوانين الخاصة بالاحوال الشخصية .

ويشمل الباب الثاني الرعاية الصحية للطفل حيث تنص مواده على انه فيما عدا الاطباء البشريين لا يجوز مزاولة مهنة التوليد الا لمن كان اسمه مقيدا بسجلات المرخص لهم بمزاولة المهنة ، ويشكل بكل محافظة مجلس لتاديب المرخص لهم بمزاولة مهنة التوليد ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ٦ اشهر وغرامة لا تقل عن مائة جنيه او باحداهما كل مخالفا احكام هذا القانون .

ويجب التبليغ عن المواليد خلال ايام من تاريخ الولادة كما يجب على الطبيب او من المرخص لهم بالتوليد اخطار مكتب الصحة خلال ٣ ايام من تاريخ الولادة بما يجرونه من ولادات ، واذا حصلت الولادة اثناء السفر الى الخارج وجب التبليغ عنها الى قنصل مصر في الجهة التى يقصدها المسافر او الى مكتب السجل المدني المختص خلال ٣٠ يوما من تاريخ الوصول .

ويكون قيد الطفل غير الشرعي طبقا للبيانات التى يدلى بها المبلغ وتحت مسؤلية عدا إثبات اسم الوالدين او إحدهما فيكون بناء على طلب كتابي صريح ممن يرغب منهما ولا يجوز ذكر اسم الوالد او الوالدة إذا كان الوالدان من المحارم ، اذا كانت الوالدة متزوجة وكان المولود من غير زوجها ، اذا كان الوالد متزوجا وكان المولود من غير زوجته الشرعية ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر وغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على ٢٠٠ او باحداهما كل من ادلى عمدا ببيان غير صحيح من بيانات الابلاغ عن المولود .

ويكون لكل طفل بطاقة صحية تسلم لوالده او المتولى تربيته يجب تقديمها مع اوراق التحاق الطفل بالتعليم الاساسى وتحفظ بالملف المدرسة للطفل ، ويفحص الطفل بالمدرسة خلال مراحل التعليم قبل الجامعى مرة على الاقل كل سنة .

وشمل الباب الثالث احكام الرعاية الاجتماعية ، التى تضمنت نصوصه بانه تختص وزارة الشئون الاجتماعية بالاشراف والرقابة على دور الحضانة وهى المكان المنسب لرعاية الاطفال الذين لم يبلغوا سن السادسة ، وتتمتع دار الحضانة المرخص بها لشخص طبيعى بالشخصية الاعتبارية ويديرها قانونا لشخص المرخص له ولا يجوز قبول اعانات من افراد او هيئات اجنبية او دولية الا بعد موافقة وزارة الشئون الاجتماعية .

ويعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيع ور يجاوز ٥ الاف او باحداهما كل من انشا او ادار دارا للحضانة او غير في موقعهما او مواصفاتها قبل الحصول على ترخيص من السلطة المختصة .

ويخدم مشروع الاسرة البديلة الاطفال اللقطاء ، والابناء الذين يتخلى عنهم ذوويهم ، الاطفال الضالون ، الابناء الذين يثبت من البحث الاجتماعى استكمالة رعايتهم في اسرهم الطبيعية مثل ابناء المسجونات او ابناء نزيلات مستشفيات الامراض العقلية ، الاطفال المشردون .

ويحق لاطفال الحصول على معاش شهرى من وزارة الشئون الاجتماعية وفقا للقانون لضمان الاجتماعي بشرط الا يقل هذا المعاش عن ٥ جنيهات شهريا وهم : ١ الاطفال الايتام المتوفى والداهم د او الذين توفى اباؤهم وتزوجو امهاتهم او مجهولو الاب وا لابوبين ، واطفال المطلقة اذا تزوجت او سجنت او توفيت واطفال المسجونة لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات .

واختص الباب الرابع بتعليم الطفل واكدت نصوصه على ان التعليم حق لجميع الاطفال بمدارس الدولة بالمجان ولا يجوز لمطالبة باجراء رسوم مقابل الخدمات التعليمية ويجوز تحصيل مقابل خدمات اضافية او تامينات .

وتضمن الباب الخامس الاحكام الخاصة برعاية الطفل العامل والام العاملة ، حيث يحظر تشغيل او تدريب الاطفال قبل بلوغهم ١٤ سنة ، ويجوز بقرار من المحافظ المختص الترخيص بتشغيل الاطفال من سن ١٢ الى ١٤ سنة في اعمال موسمية .

ولا يجوز تشغيل الطفل اكثر من ٦ ساعات يوميا تتخلها ساعة لتناول الطعام والراحة ، كما يحظر تشغيل الاطفال ساعات عمل اضافية او في ايام الراحة والعطلات الرسمية وحظر تشغيلهم فيما بين الساعة ٨ مساء حتى ٧ صباحا .

للعاملة في قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص الحق في اجازة وضع مدتها ٣ اشهر بعد الوضع باجر كامل ويكون لها ايضا اجازة لمدة سنة بعد الوضع ولا تستحق العاملة هذه الاجازة لاكثر من ٣ مرات طوال مدة خدمتها ويكون للعاملة التى ترضع طفلها في خلال السنتين التاليتين لتاريخ الوضع الحق في فترتين للراحة لا تقل كل منهما عن نصف ساعة دون تخفيض في الاجر .

ويعاقب صاحب العمل او المدير المسؤل في القطاع الخا او الموظف المختص المخالف لهذه الاحكام بغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه .

وتضمن الباب السادس رعاية الطفل المعوق وتاهيله حيث اكدت نصوصه على حق الطفل المعوق في التمتع برعاية خاصة وله الحق في التاهيل دون مقابل ولوزارة التعليم ان تنشىء مدارس وفصول التعليم المعوقين ويسلم لكل طفل معوق



المصدر : الخـــضـــر

التاريخ : ٨ ينـاير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادة بتاهيله دون مقابل او رسوم .

ويخصص وزير القوى العاملة وظائف واعمال خاصة بالجهاز الادارى للدولة والهيئات العامة ووحدات قطاع الاعمال للمعوقين الحاصلين على شهادات التاهيل وعلى صاحب العمل الذى يستخدم ٥٠ عاملا فاكثر استخدام الاطفال المعوقين الذين ترشحهن مكاتب القوى العاملة بحد ادنى ٥٪ من مجموع العاملين لديه ويعاقب المخالف بالحبس مدة لا تجاوز ٣ اشهر وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تجاوز ٥٠٠ او باحداهما .

وتقضى من جميع الضرائب والرسوم الاجهزة التعويض ووسائل النقل اللازم لاستخدام الطفل المعوق .

الباب السابع ويتضمن ثقافة الطفل ويحظر نشر او عرض او تداول اية مطبوعات او مصنفات فنية او مرئية او مسموعة خاصة بالطفل تخاطب غرائزه الدنيا . ويجوز انشاء مكتبات للطفل فى الاحياء والاماكن العامة والنوادى .

الباب الثامن : الرعاية الجنائية لا تقام الدعوى الجنائية على الطفل اذا لم يبلغ من العمر ٧ سنوات .

وتتوافر الخطورة الاجتماعية اذا وجد متسولا او جامعا لاعقاب السجائر . إذا قام بأعمال تتصل بالدعارة او الفسق والفساد اذا لم يكن له محل اقامة وإذا خالط المعرضين للانحراف اذا اعتاد الهروب من معاهد التعليم او التدريب . اذا كان سيىء السلوك ومارقا من سلطة ابيه .

ولا يجوز ان يحكم على الطفل الذى لم يبلغ سنه ١٥ سنة اذا ارتكب جريمة باية عقوبة او تدبير مما تنص عليه فى قانون العقوبات وانما يحكم عليه التوبيخ . وتسليمه الى احد ابويه او من له الولاية او الوصاية عليه او شخص مؤتمن او الالتحاق بالتدريب المهنى بامر المحكمة . او الالتزام بواجبات معينة مثل حظر ارتياد انواع من المحال او الايداع فى احد مؤسسات الرعاية الاجتماعية .

ويعاقب بالحبس من عرض طفلا للانحراف لمدة لا تقل عن ٣ اشهر ولا يجوز حبس الطفل الذى لم يبلغ سنه ١٥ سنة حبس احتياطيا ويجوز إيداعه احدى دور الملاحظة وتشكل فى مصر كل محافظة محكمة او اكثر للاحداث وتتولى نيابات متخصصة للاحداث .

ويكون للطفل فى مواد الجنايات محام يدافع عنه وتندب المحكمة محاميا له اذا لم يكن قادرا على ايجاد محامى .

ولا يلتزم الاطفال باداء اى رسوم او مصاريف امام جميع المحاكم . ويكون تنفيذ العقوبات المقيدة للحرية فى مؤسسات عقابية خاصة حتى سن ٢١ عاما . تنفذ العقوبة بعدها فى احد السجون العمومية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ 1995

فكرة!

فى العام الماضى وزعت ليلة القدر على كل يتيم فى مدارس القاهرة والمحافظات عشرة جنيهات وبلغ مجموع المبالغ ستة وأربعين الفا ومائتين وثلاثين جنيها ٤٦٢٣٠ لعدد ٤٦٢٣ تلميذا .

وفى هذا العام رفعنا المبلغ بسبب حوادث السيول الى اثنين وخمسين الفا وتسعمائة وتسعين جنيها وزدنا عدد التلاميذ الى خمسة آلاف وتسعة وتسعين تلميذا مع اختيار التلميذين الأكثر تفوقا فى كل مدرسة .

لقد ارادت ليلة القدر فى هذا اليوم ان تسعد كل طفل يتيم وتقدم له هذا المبلغ المتواضع ليشترى به ما يريد . وجعلناه حرا فى اختيار ما يشاء دون أن نفرض عليه شيئا معينا . فنحن نريد ان يشعر الطفل اليتيم فى يوم المولد النبوى اننا نحس به وانتا نشاركه فى هذه المناسبة الكريمة .

كل طفل يتيم هو ابننا وصديقنا ونحن نريد أن يشعر كل يتيم انه ليس وحده فى هذه الحياة . واننا معه نهتم به ونسأل عنه وانه فى عيوننا وفى قلوبنا .

ان كثيرا من الأيتام فى بلادنا تفوقوا فى دراستهم ووصلوا الى أكبر المناصب فى البلاد بفضل كفاحهم وجهادهم وانتصارهم على العقبات والصعوبات التى قامت فى طريقهم ، ولم تستطع هذه العقبات أن تعيق تقدمهم وانطلاقهم برغم حرمانهم من الأب أو الأم وفقدهم لهذا الحنان وهذا الحب الذى لا يستطيع أحد أن يعوضهم عنه

إننا عندما نقف بجوار هؤلاء المحرومين نشعر اننا نقف بجوار فئة حبيبة من امتنا تستحق كل رعاية وحنان واهتمام .

إن أطفال الأمة هم مستقبلها . وأطفال الأمة اليتامى هم قرة عينها وأملها الكبير فى مستقبل سعيد .

مصطفى أمين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

قرينة الرئيس تفتتح مهرجان أعياد الطفولة

دعوة أطفال العرب لاحتفالات الطفولة بمصر

كتبت نعم الباز

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مهرجان الطفولة الذى شاركت فى تنظيمه ثلاث وزارات هى الاعلام والسياحة والثقافة وقالت انها سوف تدعو الاطفال العرب للمشاركة فى احتفالات الطفولة بمصر .

وصلت حرم رئيس الجمهورية فى الساعة الحادية عشرة والنصف الى المركز الدولى للمؤتمرات وكان فى استقبالها وزراء الاعلام والسياحة والثقافة والتعليم والحكم المحلي ومحافظ القاهرة وافتتحت قرينة الرئيس غابة الديناصورات ثم شاهدت معرضا لعب الأطفال وناقشت اساليب استعمال الألعاب الثقافية كما شاهدت ملابس الاطفال والحلوى ولفتت نظر اصحاب محال الحلوى الى كبر حجم القطع .

وشاهدت قرينة الرئيس نوادى الموهوبين الصغار والمخترعين التى قدمتها وزارة البحث العلمى مع المركز القومى لثقافة الطفل وقدم مجموعة من الصغار عددا من الاختراعات ناقشتهم فيها مثل جهاز تكييف الخيمة والسيارة بالطاقة الشمسية وشحن البطاريات وانارة البيت وتشغيل التليفونات بالطاقة الشمسية ايضا .

ثم شاهدت معرضا لرسوم الاطفال بعنوان مصر فى عيون اطفال العالم قدمه المركز القومى لثقافة الطفل . وحضرت حفلا اقامته وزارة الثقافة قدم فيه اطفال الكنسيرفتوار باكاديمية الفنون قطعا موسيقية واغانى كورالية بقيادة المايسترو د . حسن شرارة .

وفى قاعة متفرع قدم قطاع الانتاج بالتليفزيون حفل وزارة الاعلام وقدم فيه الاطفال رقصة واغنية تاريخ مصر التى كتبها نادر ابو الفتوح واخرج الرقصات د . عصمت يحيى .

وفى نهاية الافتتاح شاهدت عرضا لازياء الاطفال ومجموعة صغار تنكروا فى ازياء شعبية مصرية .

صرحت السيدة سوزان مبارك قبل مغادرتها مركز المؤتمرات بان العام القادم سوف يشهد قافلة من المواد الثقافية والترفيهية تطوف بالمحافظات لتقدم لكل اطفال مصر جرعة ثقافية ترفيهية فى اعياد الطفولة وقالت ان العمل فى حقل الطفولة ليس من اجل الكتاب فقط ولكنه يبدأ بصحة الطفل وبناء عقله ثم ثقافته وفى سؤال حول زيارتها للصعيد اثناء كارثة السيول قالت إن هذه الزيارة سوف تخطط من جديد لكل المناطق المحتاجة للعناية وان القرى ستقام طبقا لاساليب حديثة تكفل للطفل الحياة الطيبة وان خطة محو امية البنات فى القرية سوف تنفذ قريبا .

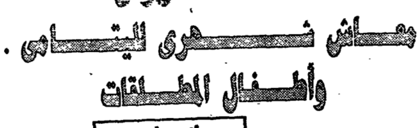


المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير 1995

القانون الموحد للطفل أمام مجلس الدولة

الفحص الطبي .. شرط توثيق عقد الزواج



اعداد :
خالد أمين

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله نائب رئيس المجلس مشروع القانون الموحد للطفل .. نص المشروع على :

● يقصد بالطفل كل من لم يبلغ عمره ١٨ سنة كاملة .. واثبات لشهادة ميلاد او بطاقة شخصية او مستند رسمى

● لايجوز توثيق عقد الزواج الا بعد فحص الراغبين طبيا .. ويصدر بتحديد هذه الامراض واجراءات الفحص قرار من وزير الصحة ووزير العدل .. ويعاقب المخالف لذلك بالحبس مدة لاتجاوز ٣ شهور وبغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولاتجاوز ١٠٠٠ جنيه او باحداهما .

● لايجوز ان ينسب الطفل لغير والديه ويحظر التبنى ..

● فيما عدا الاطباء البشريين لايجوز مزاولة مهنة التوليد الا لمن كان اسمه مقيدا بسجلات المرخص لهم .. ويعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن ٦ شهور وغرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه او باحداهما كل من خالف ذلك .

● يجب التبليغ عن المواليد خلال ٨ ايام من تاريخ الولادة .. ويكون قيد الطفل غير الشرعى طبقا للبيانات التى يدلى بها المبلغ وتحت مسئوليته ويعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن سنة وبغرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه ولاتزيد عن ٢٠٠ جنيه او باحداهما كل من ادلى عمدا ببيانات غير صحيحة .

● يكون لكل طفل بطاقة صحية يجب تقديمها مع اوراق التحاق الطفل بالتعليم الاساسى وتحفظ بملفه الدراسى .

● لايجوز اضافة مواد ملونة او حافظة او اية اضافات غذائية اخرى الى الاغذية والمستحضرات المخصصة لتغذية الرضع والاطفال الا اذا كانت مطابقة للشروط التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة .. يعاقب المخالف بالحبس لمدة لاتقل عن ٦ شهور وغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه او باحداهما ومصادرة الاغذية والاوعية ادوات الاعلان .

● وزارة الشئون الاجتماعية هي المختصة بالاشراف والرقابة على دور الحضانة لمن لم يبلغوا سن السادسة .. ولايجوز قبول اعانات من افراد او هيئات اجنبية او دولية الا بعد موافقة الوزارة .

● اموال دور الحضانة اموال عامة والعاملون بها موظفون عموميون .. وسجلاتها اوراق رسمية .

● الاطفال المتوفى والداهم او الذين توفى اباؤهم وتزوجت امهاتهم .. او مجهولو الاب او الابوين .. او اطفال المطلقة اذا تزوجت او سجنت او توفيت .. او اطفال المسجونة لمدة لاتقل عن ١٠ سنوات .. يحق لهم الحصول على معاش شهرى من وزارة الشئون الاجتماعية وفقا لقانون الضمان الاجتماعى بشرط الا يقل هذا المعاش عن ٥ جنيهات .

● عدم جواز قيادة دراجات الركوب فى الطريق العام لمن يقل سنه عن ٨ سنوات ..

● لايجوز مطالبة الاطفال باداء رسوم مقابل الخدمات التعليمية .. ويجوز تحصيل مقابل خدمات اضافية او تأمينات .

● ينشأ رياض الاطفال لما قبل مرحلة التعليم الاساسى الالزامى ويخضع لبرامج وزارة التعليم واشرافها الادارى والفنى .

● يحظر تشغيل او تدريب الاطفال قبل بلوغهم ١٤ سنة .. ويجوز بقرار من المحافظ المختص

الترخيص بتشغيل الاطفال من سن ١٢ الى ١٤ سنة باعمال موسمية .. ويجوز تشغيل الطفل اكثر من ٦ ساعات يتخللها ساعة للطعام والراحة .

● للعاملة فى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص الحق فى اجازة وضع مدتها ٣ شهور باجر كامل .. ويكون لها الحق فى اجازة لمدة سنة .. ولاتستحق العاملة هذه الاجازة لاكثر من ٣ مرات طوال مدة خدمتها .. ويكون للعاملة التى ترضع طفلها – فى خلال السنتين التاليتين لتاريخ الوضع – الحق فى فترتين للراحة لاتقل كل منهما عن نصف ساعة دون تخفيض فى الاجر .. ويعاقب صاحب العمل او المدير المسئول المخالف لهذه الاحكام بغرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه ولاتزيد عن ٥٠٠ جنيه .

● للطفل المعوق الحق فى التأهيل دون مقابل .. ولوزارة التعليم ان تنشىء مدارس وفصول لتعليم المعوقين .. ويخصص وزير القوى العاملة وظائف واعمال معينة بالجهاز الادارى للدولة والهيئات العامة ووحدات قطاع الاعمال للمعوقين الحاصلين على شهادات التأهيل .

● على صاحب العمل الذى يستخدم ٥٠ عاملا فاكثر استخدام الاطفال المعوقين الذين ترشحهم مكاتب القوى العاملة بحد ادنى ٥٪ من مجموع العاملين لديه ..



ويعاقب المخالف بالحبس مدة لاتجاوز ٣ شهور وبغرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه ولاتجاوز ٥٠٠ جنيه او باحداهما .

● الاجهزة التعويضية ووسائل النقل اللازمة للطفل المعوق تعفى من جميع الضرائب والرسوم .

● يحظر نشر او عرض او تداول اية مطبوعات او مصنفات فنية او مرئية او مسموعة خاصة بالطفل تخاطب غرائزه الدنيا .

● لاتقام الدعوى الجنائية على الطفل اذا لم يبلغ ٧ سنوات .. يحكم على الطفل الذى لم يبلغ سن ١٥ سنة باحد التدابير التالية : التوبيخ .. التسليم لاحد ابويه او من له الولاية او الوصاية عليه او شخص مؤتمن او الالتحاق بالتدريب المهنى بأمر المحكمة .

الالتزام بواجبات معينة ..

الايداع فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية للاحداث التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية بحيث لاتزيد فترة الايداع عن ١٠ سنوات فى الجنايات و٥ فى الجنح و٣ فى حالات الخطورة الاجتماعية .. الحاق المحكوم عليه باحد المستشفيات المتخصصة وينتهى التدبير حتى بلوغ المحكوم عليه ٢١ سنة ..

● يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ٣ شهور من عرض طفلا للانحراف واستعمل فى ذلك وسائل الاكراه والتهديد .

● لايجوز حبس الطفل الذى لم يبلغ ١٥ سنة حبسا احتياطيا . ويجوز ايداعه باحدى دور الملاحظة .. ويشكل فى مقر كل محافظة محكمة او اكثر للاحداث .. ويكون للطفل فى مواد الجنايات محام يدافع عنه بحيث تنتدب المحكمة محاميا له اذا لم يكن قادرا على ذلك .

● خصص مشروع القانون بابا كاملا عن المجلس القومى للطفولة والامومة .. حيث اوضح ان يختص المجلس باقتراح السياسة العامة فى مجال الطفولة والامومة .. ووضع خطة قومية شاملة ومتابعة وتقويم تلك السياسة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

مجلس الدولة يبحث مشروع القانون الموحد للطفل:

إشتراط الفحص الطبى لتوثيق الزواج وحظر التبنى

كتب ـ عادل الديب:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله رئيس القسم ونائب رئيس المجلس مشروع القانون الموحد للطفل المقدم من المجلس الأعلى للطفولة، والأمومة، ويتضمن ٩ أبواب تضم ١٥٩ مادة. ويقصد بالطفل فى تطبيق أحكام القانون كل من لم يبلغ عمره ١٨ سنة .

ويتضمن مشروع القانون الا يجوز توثيق عقد الزواج إلا بعد فحص الراغبين فيه طبيا للتحقق من خلوهم من الأمراض التى تؤثر على حياة الطفل. ويصدر بتحديد هذه الأمراض ، وإجراءات الفحص قرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير العدل ويعاقب، المخالف لذلك بالحبس مدة لاتتجاوز ٣ أشهر، وبغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولاتزيد على ألف جنيه ، أو بإحداهما. ولايجوز أن ينسب الطفل إلى غير والديه، ويحظر التبنى، ولايجوز تسجيل اسم الطفل إذا كان منطويا على تحقير، أو مهانة لكرامته أو منافيا للعقائد الدينية.

وينص الباب الثانى على انه ـ فيما عدا الأطباء البشريين ـ لايجوز مزاولة مهنة التوليد الا لمكان اسمه مقيدا بسجلات المرخص لهم بمزاولتها ويشكل بكل محافظة مجلس لتأديب المخالفين. ويجب التبليغ عن المواليد خلال ٨ أيام من الولادة، ويجب على الطبيب او من المرخص لهم بالتوليد إخطار مكتب الصحة خلال ٣ أيام من الولادة بما يجرونه من ولادات. ويكون لكل طفل بطاقة صحية يجب تقديمها مع أوراق التحاق الطفل بالتعليم الأساسى، وتحفظ بملفه المدرسى.

ولايجوز إضافة مواد ملونة، أو حافظة. أو أيةإضافات غذائية أخرى إلى الأغذية، والمستحضرات المخصصة لتغذية الرضع والأطفال إلا إذا كانت مطابقة للشروط التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة ويحظر تداول أغذية الأطفال واوعيتها وكذا الاعلان عنها بأى طريقة الا بعدتسجيلها والحصول على ترخيص بتداولها وفقا لشروط وزير الصحة، ويعاقب المخالف بالحبس لمدة لاتقل عن ٦ أشهر وبغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه او بأحداهما ومصادرة الأغذية والأوعية، وأدوات الاعلان.



سوزان مبارك فى مهرجان القاهرة الأول للطفل:

المهرجان نواة لتقارب أطفال العرب

مهرجانات مماثلة فى كل المحافظات لأطفال الاقاليم

تابعت المهرجان:
ماجدة مهنا

اعلنت السيدة سوزان مبارك ان مهرجان القاهرة الثانى للطفل المقرر اقامته فى بداية العام القادم سيتطور الى مهرجان ثقافى شامل، ليس للطفل المصرى فقط وانما للطفل العربى ايضا، بحيث يحقق لاطفال الامة العربية المشاركين فيه التقارب عبر نسيج واحد، يتعرف من خلاله الاشقاء على مواهبهم وعاداتهم وتقاليدهم، ويغرس فيهم حب الاخاء والانتماء فى عالم متكامل يضمهم تحت مظلة ووحدة عربية قوية. وبهذا نضع نواة فنية مستقبلية لوحدة الصف العربى.

جاءت كلمة السيدة سوزان مبارك عقب افتتاحها لمهرجان القاهرة الاول للطفل والذى ينظمه مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تحت شعار «الديناصورات قادمة» ويستمر لمدة شهر، كى يغطى فترة عطلة نصف العام الدراسى فى جميع مدارس الجمهورية.

واضافت السيدة قرينة الرئيس: ان هذا المهرجان سيقام بصفة دورية كل عام مع اضافات جديدة، وسوف يشمل كل اطفال مصر ولن يحرم منه طفل المحافظات باقامة مهرجانات مماثلة مصغرة فى باقى المحافظات تظهر فيها السمات المميزة لكل محافظة.

واشادت السيدة سوزان مبارك بالمهرجان وفقراته المتنوعة فيها من نشاط تعليمى راق يعطى للطفل المحب للمعرفة كل ما يصبو اليه فى صورة مجسمة ومبسطة، وخاصة ان الطفل المصرى يتمتع بذكاء فطرى ومواهب عديدة.

كما اشادت بالتنسيق والتعاون الذى ظهر جليا بين الوزارات المعنية وهى الاعلام والثقافة والتعليم والسياحة فى تنظيم هذا المهرجان، معربة عن املها فى تحقيق مزيد من التعاون حتى يتعرف الطفل المصرى على كل ما يدور حوله من تطورات علمية وتكنولوجية بشكل يسهل عليه استيعابها.

وقالت ان الكتاب والمكتبات يعتبران اساس الثقافة وليست الثقافة كلها، ولهذا يجب الاهتمام بالثقافة العامة المقدمة للطفل حتى ننمى ذكاءه ومواهبه وقدراته.

وذكرت السيدة سوزان مبارك ان عام ٩٥ سيشهد مزيدا من الاضافات فى مختلف الخدمات المقدمة للطفل والمرأة فى المجالات الثقافية والتعليمية والتنموية مؤكدة ان هناك برامج جادة وتوسعات وافكارا كثيرة مما يجعل هذا العام بحق عام الانجازات الضخمة وفى مقدمتها انتاج متحف التاريخ الطبيعى المقام فى حديقة الغابة بمصر الجديدة.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت مهرجان القاهرة الاول للطفل بمركز المؤتمرات بمدينة نصر وشاهدت عرضا حيا لنماذج مجسمة للديناصورات تتحرك بالكمبيوتر وهى نتاج تكنولوجيا امريكية - يابانية بالمؤثرات الحسية، كما شاهدت عرضا لهياكل عظمية للديناصورات عمرها مائة مليون عام. وتفقدت ايضا معرض مستلزمات الاطفال المقام بمركز المؤتمرات ويقدم ملابس والعابا واجهزة كمبيوتر واثاثا يتيح للطفل ممارسة العابه بالجلوس الصحى عليها.

كما تفقدت السيدة قرينة الرئيس جناح نادى الطيران والرياضات الجوية بحلوان والذى ضم رسومات مسابقات الاطفال من سن ٧ الى ١٢ عاما حول الطيران واستخداماته، بالاضافة الى نماذج الطائرات الآلية، كما شاهدت معروضات نادى المخترع الصغير الذى قدمته جمعية المخترعين والمبتكرين المصريين، وكذلك اللوحات الفائزة فى مسابقة الطفل الموهوب ومسابقة مصر فى عيون اطفال العالم التى نظمها المركز القومى لثقافة الطفل.

واستمعت السيدة قرينة الرئيس الى عرض فنى قدمه اوركسترا وطلائع الكونسرفتوار، وفى قاعة منفرع شاهدت الاوبريت الغنائى الذى انتجه قطاع الانتاج بوزارة الاعلام تحت عنوان «شروق الماضى وشروق المستقبل» وكذلك عرض لازياء الاطفال وعرض للازياء التنكرية للشخصيات المصرية المختلفة عبر العصور.

وبعد هذه العروض تفقدت نموذجين احدهما لادارة الدفاع المدنى والاطفاء بالقاهرة، والآخر وحدة مرور لتعليم الاطفال قواعد وارشادات المرور التى اقامتها الادارة العامة لمرور القاهرة.

وقد شهد افتتاح المهرجان - الذى استمر ساعتين - وزراء الاعلام والتعليم والادارة المحلية والسياحة وقريناتهم ومحافظ القاهرة.



المصدر : ......الأهرام المسائى......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٨ يناير ١٩٩٥......

سوزان مبارك فى مهرجان «الديناصورات قادمون»:

دعم شامل لخدمات الطفل فى المجالات الثقافية والتعليمية

مهرجان فى العام القادم لتحقيق التلاحم والانتماء بين أطفال الأمة العربية

أكدت السيدة سوزان مبارك أن عام ١٩٩٥ سيكون عام الطفل المصرى، حيث يتم اضافة المزيد من من الخدمات المختلفة التى تقدم للطفل فى المجالات الثقافية والتعليمية والتنموية.

وقالت: إن هناك خطة للتنسيق بين الاجهزة المعنية لاقامة العديد من المهرجانات والانشطة الثقافية التى تقدم الخدمات المختلفة وتشمل المكتبات والانشطة المختلفة التى تعبر عن هوايات الاطفال وتدعم ملكة الابتكار لدى الطفل.

واضافت ان مهرجان القاهرة الثانى للطفل والمزمع اقامته فى بداية العام القادم سيكون مهرجانا ثقافيا شاملا للطفل ليس المصرى فقط وانما للطفل العربى، بحيث يتحقق لاطفال الامة العربية من خلال مشاركتهم فى مثل هذه المهرجانات التقارب والتلاحم فى نسيج واحد يتعرف من خلاله الاشقاء على مواهبهم وعاداتهم وتقاليدهم ونشأتهم.

وقالت: بهذا نغرس فى نفوس ابناء الامة العربية مبدأ الاخوة والانتماء لعالم وامة عربية واحدة تجمعهم تحت مظلة وحدة عربية قوية وبهذا نضع نواة متينة لوحدة الصف العربى المستقبلية.

جاء ذلك أمس عقب افتتاح السيدة سوزان مبارك لمهرجان القاهرة الاول للطفل والذى ينظمه مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تحت شعار «الديناصورات قادمون» ويستمر لمدة شهر بحيث يغطى فترة عطلة نصف العام فى جميع مدارس الجمهورية.

واضافت السيدة سوزان مبارك ان هذا المهرجان سيقام بصفة دورية كل عام مع اضافات جديدة وأن طفل المحافظات لن يحرم منه حيث ستقام مهرجانات مماثلة فى باقى المحافظات يكتسب صبغة للمحافظة من حيث العادات والتقاليد المميزة.

- واشادت السيدة سوزان مبارك بالمهرجان وفقراته المتنوعة لما فيها من نشاط تعليمى راق تعطى الطفل - الذى يحب المعرفة - كل ما يصبو اليه من صورة مجسمة ومبسطة خاصة وان الطفل المصرى يتمتع بذكاء فطرى ومواهب عديدة.

كما اشادت بالتنسيق والتعاون الذى ظهر جليا بين الوزارات المعنية وهى الاعلام والتعليم والثقافة والسياحة لاقامة هذا المهرجان معربة عن املها فى تحقيق مزيد من التعاون، حتى يتعرف الطفل على كل مايدور حوله من تطورات علمية وتكنولوجية بشكل يسهل عليه استيعابه.

وقالت: إن الكتاب والمكتبات تعتبر اساس الثقافة وليست الثقافة كلها ولهذا يجب الاهتمام بالثقافة العامة المقدمة للطفل حتى تنمى ذكاءه ومواهبه وقدراته.

وذكرت السيدة سوزان مبارك أن عام ٩٥ سيشهد مزيدا من الاضافات فى مختلف الخدمات المقدمة للطفل والمرأة فى المجالات الثقافية والتعليمية والتنموية فهناك برامج جادة وتوسعات و افكار جديدة ومكتبات كثيرة مما يجعل هذا العام بحق عام الانجازات الضخمة وفى مقدمتها افتتاح متحف التاريخ الطبيعى و المقام فى حديقة الغابة بمصر الجديدة.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت امس مهرجان القاهرة الاول للطفل بمركز المؤتمرات بمدينة نصر، حيث شاهدت عرضا حيا لنماذج مجسمة لديناصورات تتحرك بالكمبيوتر بالمؤثرات الحسية وهى نتاج تكنولوجيا امريكية يابانية.

كما شاهدت عرضا لهياكل عظمية لديناصورات حقيقية عمرها مائة مليون سنة وتفقدت معرض مستلزمات الاطفال المقام بمركز المؤتمرات ويقدم ملابس والعابا واجهزة كمبيوتر.

وتفقدت كذلك جناح نادى الطيران والرياضات الجوية بحلوان والذى ضم رسومات مسابقات الاطفال من سن ٧ الى ١٢ سنة حول الطيران واستخداماته بالاضافة الى نماذج الطائرات الآلية.

وشاهدت السيدة سوزان مبارك كذلك معروضات نادى المخترع الصغير الذى قدمته جمعية المخترعين والمبتكرين المصرية وكذلك اللوحات الفائزة فى مسابقة الطفل الموهوب ومسابقة مصر فى عيون اطفال العالم التى نظمها المركز القومى لثقافة الطفل.

واستمعت الى عرض فنى قدمته اوركسترا وطلائع الكونسرفتوار وفى قاعه منفرع شاهدت الاوبريت الغنائى الذى قدمه قطاع الانتاج بوزارة الاعلام بعنوان شروق الماضى وشروق المستقبل.

كما شاهدت عرضا لازياء الاطفال وعرضا للازياء التنكرية للشخصيات المصرية المختلفة وكذلك شاهدت نموذجين احدهما لادارة الدفاع المدنى والاطفاء بالقاهرة والآخر لمدينة المرور لتعليم الاطفال قواعد وارشادات المرور الذى اقامته الادارة العام لمرور القاهرة.

شهد افتتاح المهرجان وزراء الاعلام والتعليم والادارة المحلية والسياحة وقريناتهم ومحافظ القاهرة.

افتتاح مهرجان القاهرة للطفل

■ القاهرة - «الحياة» - افتتحت السيدة سوزان مبارك أمس مهرجان القاهرة الدولي للطفل الذي ينظمه مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات على مدى شهر تحت عنوان «الديناصورات قادمة». ويشمل الحدث عرضاً لنماذج مجسمة لديناصورات تتحرك بالكومبيوتر. ويقام عرض لهياكل عظيمة لديناصورات حقيقية.

كما يتضمن المهرجان الذي يتزامن وعطلة منتصف العام في مختلف مدارس مصر معرضاً لمستلزمات الاطفال من ملابس والعاب واغنية واجهزة كومبيوتر.

■ سوزان مبارك:
مــهــرجــان الطفل نواة لوحـــدة الصف العـــربى

أكدت السيدة سوزان مبارك أن مهرجان القاهرة الثانى للطفل المقرر اقامته فى العام القادم سيتطور الى مهرجان ثقافى شامل ليس للطفل المصرى فقط، وانما للطفل العربى، وأعربت قرينة الرئيس عن أملها فى أن يكون المهرجان بمثابة نواة لوحدة الصف العربى من خلال التقارب الذى سيتحقق بمشاركة الأطفال العرب فيه، جاء ذلك أثناء افتتاحها المهرجان الأول للطفل فى المركز الدولى للمؤتمرات.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

سوزان مبارك تفتتح مهرجان القاهرة الأول للطفل

مهرجان العام القادم.. للطفل العربى غرس مبدأ الأخوه والانتماء لعالم وامة واحدة

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان مهرجان القاهرة الثانى للطفل والمزمع اقامته فى بداية العام القادم سيكون مهرجانا ثقافيا شاملا للطفل ليس المصرى فقط وانما للطفل العربى بحيث يتحقق لاطفال الامة العربية من خلال مشاركتهم فى مثل هذه المهرجانات التقارب والتلاحم فى نسيج واحد يتعرف من خلاله الاشقاء على مواهبهم وعاداتهم وتقاليدهم ونشأتهم .

قالت انه بهذا نغرس فى نفوس ابناء الامة العربية مبدأ الاخوة والانتماء لعالم ولمة عربية واحدة تجمعهم تحت مظلة ووحدة عربية قوية وبهذا نضع نواة متينة لوحدة الصف العربى المستقبلية .

جاء ذلك امس عقب افتتاح السيدة سوزان مبارك لمهرجان القاهرة الاول للطفل والذى ينظمه مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تحت شعار الديناصورات قادمون ويستمر لمدة شهر بحيث يغطى فترة عطلة نصف العام فى جميع مدارس الجمهورية .

اضافت السيدة سوزان مبارك ان هذا المهرجان سيقام بصفة دورية كل عام مع اضافات جديدة وان طفل المحافظات لن يحرم منه حيث ستقام مهرجانات مماثلة فى باقى المحافظات يكتسب صبغة المحافظة من حيث العادات والتقاليد المميزة .

واشادت بالمهرجان وفقراته المتنوعة لما فيها من نشاط تعليمى راق تعطى الطفل الذى يحب المعرفة كل مايصبو اليه فى صورة مجسمة ومبسطة خاصة وان الطفل المصرى يتمتع بذكاء فطرى ومواهب عديدة .

كما اشادت بالتنسيق والتعاون الذى ظهر جليا بين الوزارات المعنية وهى الاعلام والتعليم والثقافة والسياحة لاقامة هذا المهرجان معربة عن املها فى تحقيق مزيد من التعاون حتى يتعرف الطفل على كل مايدور حوله من تطورات علمية وتكنولوجية بشكل يسهل عليه استيعابه .

وقالت ان الكتاب والمكتبات تعتبر اساس الثقافة وليست الثقافة كلها ولهذا يجب الاهتمام بالثقافة العامة المقدمة للطفل حتى تنمى ذكاءه ومواهبه وقدراته .

وذكرت السيدة سوزان مبارك ان عام ٩٥ سيشهد مزيدا من الاضافات فى مختلف الخدمات المقدمة للطفل والمرأة فى المجالات الثقافية والتعليمية والتنموية فهناك برامج جادة وتوسعات وافكار جديدة ومكتبات كثيرة مما يجعل هذا العام بحق عام الانجازات الضخمة وفى مقدمتها افتتاح متحف التاريخ الطبيعى والمقام فى حديقة الغابة بمصر الجديدة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٥

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت امس مهرجان القاهرة الاول للطفل بمركز المؤتمرات بمدينة نصر حيث شاهدت عرضا حيا لنماذج مجسمة لديناصورات تتحرك بالكمبيوتر وهى نتاج تكنولوجيا امريكية يابانية بالمؤثرات الحسية .

كما شاهدت عرضا لهياكل عظمية لديناصورات حقيقية عمرها مائة مليون سنة وتفقدت معرض مستلزمات الاطفال المقام بمركز المؤتمرات ويقدم ملابس والعاب واجهزة كمبيوتر الامر الذى يتيح للطفل ممارسة العابه بجلسة صحية

نادى الطيران

وتفقدت جناح نادى الطيران والرياضات الجوية بحلوان والذى ضم رسومات مسابقات الاطفال من سن ٧ الى ١٢ سنة حول الطيران واستخداماته بالاضافة الى نماذج الطائرات الآلية ..

نادى المخترع الصغير

وشاهدت السيدة سوزان مبارك كذلك معروضات نادى المخترع الصغير الذى قدمته جمعية المخترعين والمبتكرين المصرية وكذلك اللوحات الفائزة فى مسابقة الطفل الموهوب ومسابقة مصر فى عيون اطفال العالم التى نظمها المركز القومى لثقافة الطفل .

واستمعت الى عرض فنى قدمته اوركسترا وطلائع الكونسرفتوار وفى قاعة منفرح وشاهدت الاوبريت الغنائى الذى قدمه قطاع الانتاج بوزارة الاعلام بعنوان/ شروق الماضى وشروق المستقبل .

كما شاهدت عرضا لازياء الاطفال وعرضا للازياء التنكرية للشخصيات المصرية المختلفة وكذلك شاهدت نموذجين احدهما لادارة الدفاع المدنى والاطفاء بالقاهرة والاخر لمدينة المرور لتعليم الاطفال قواعد وارشادات المرور والتى اقامتها الادارة العامة لمرور القاهرة .

شهد افتتاح المهرجان وزراء الاعلام والتعليم والادارة المحلية والسياحة وقريناتهم ومحافظ القاهرة .



أمان الطفل المصرى يناقشه مؤتمر بالقاهرة

كتبت ـ إقبال حسنى:

★ يعقد الخميس القادم مؤتمر فى القاهرة بعنوان «الطفل والأمان» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك. ويحضر المؤتمر وزراء الصحة والحكم المحلى والسكان والتعليم والبحث العلمى ورئيس جامعة عين شمس.

وقد صرحت د. جيلان عثمان رئيسة المؤتمر ورئيسة قسم طب الأطفال بجامعة عين شمس

بان المؤتمر يناقش ٦٣ بحثا تتناول المشكلات التى تهدد الطفل المصرى فى حياته سواء صحية او نفسية وكيفية التعرف على قدراته واكتشافها وتنميتها.

مؤسسة عربية لانتاج الرسوم المتحركة للطفل العربى

كتب ـ أسامة عبد العزيز

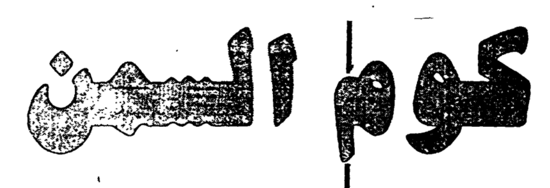
★ تبحث اللجنة الدائمة للاعلام العربى فى دورتها الـ ٥٥ اليوم بجامعة الدول العربية بالقاهرة، سبل تنفيذ مشروع المؤسسة العربية المتخصصة فى انتاج افلام الرسوم المتحركة للطفل العربى التى تعتمد فى مضمونها على القيم والمثل النابعة من التاريخ والتراث العربى. وصرح أمين بسيونى رئيس اللجنة بان اللجنة ستناقش اقتراحات خبراء الاعلام العرب لتنفيذ المشروع، اضافة الى التوصية بتشجيع التعاون الثنائى العربى فى هذا المجال وان يرصد كل جهاز اعلامى ميزانية خاصة للمشروع وأسهام خبراء الاعلام فى تنفيذ احتفال الجامعة العربية باليوبيل الذهبى لها، في مارس القادم وان وزارة الاعلام المصرية قررت انتاج أوبريت «بيت العرب» فى تلك المناسبة وهو من تاليف يسرى الجندى واخراج محمد فاضل. وقال رئيس اللجنة ان اجتماع اليوم سيتابع تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب الاخير وجهود الاعلام العربى فى مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف اعلاميا من واقع خطة كل دولة



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إمبراطورية أطفال المخدرات

راتب الطفل ١٥٠٠ جنيه شهريا والتنزه بسيارات الشبح





حشيش يابيه..حشيش ياهانم، نداء تسمعه من أطفال صغار وانت فى الطريق إلى كوم السمن احدى قرى محافظة القليوبية ..اختفى المعلمون ودخل الناضورجية السجون .. ولم يبق إلا الأطفال ليكونوا أخطر إمبراطورية للمخدرات على أرض المحروسة.

يستقبلك ويبيع لك ويقبض الحساب وفى حركات سريعة يوحى لك بالانصراف وانت تنظر له فى عجب.. انه الطفل الذى قلنا ان التسعينيات هى العقد الذى سينال فيه الاطفال اهتمام كل أجهزة الدولة.

تحقيق :
سعد العبيدى:

كونت كوم السمن مع قريتين مجاورتين لها هما الجعافرة والقشيش ما يسمى بالمثلث الذهبى وتخصصت القرى الثلاث فى بيع الكيف وبعد محاولات مضنية نجحت وزارة الداخلية فى القضاء على المخدرات فى الجعافرة والقشيش وبقيت كوم السمن لتشكل فى النهاية إمبراطورية لتجار المخدرات الذين اختفوا عن الأعين واسندوا للأطفال ادارة الامبراطورية معتمدين فى ذلك على ان عقاب تجار المخدرات من الاطفال عقاب مخفف.

تمكنت مباحث المخدرات فى القليوبية من القبض على احد التجار وعندما تم تفتيشه وجد فى حوزته خمسة الاف جنيه كاملة قال انها حصيلة البيع ليوم واحد ونجح التجار فى المنطقة من التقرب الى بعض المسئولين سواء من الكبار ام الصغار واستخدموا فى بعض الأحيان السيارات الرسمية فى تهريب المخدرات بكل أنواعها . بل وصلت بهم القدرة على استخدام اجهزة لاسلكى ممنوع استخدامها على العامة فى خداع كمائن الشرطة.

تعظيم سلام

نجح التجار فى خداع رجال الامن وفرت سيارتان لاذا تحملان لوحات معدنية بارقام ٢٠٣٥١٩ ملاكى الاسكندرية و٩٩٠٧٤ ملاكى القاهرة واستخدموا أجهزة اللاسلكى الممنوعة فى الاتصال بكل محافظات مصر لكى يطمئنوا على وصول الصفقات.. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد ولكنهم استخدموا ايضا السيارات الحكومية فقد تم ضبط سيارة تابعة لمحافظة القاهرة وهى تحمل شحنة من المخدرات بتكليف من أحد التجار.

فى مدخل القرية سألت أول طفل التقيت به وقال ان اسعار الصنف تغيرت كثيرا خلال الثلاث سنوات الأخيرة ارتفع سعر الحشيش من ١٠ آلاف جنيه الى ١٤ الفا . والأفيون من ١٢ الى ١٣ الفا ، وكذلك الهيروين الذى وصل الى ٣٠٠ جنيه للجرام الواحد. وهكذا اخذ الطفل يعدد اصنافا عديدة ويذكر السعر القديم لها والجديد ويؤكد فى كل مرة ان الايام تغيرت واحوال السوق ليست على مايرام وفى اثناء هذا الحوار المثير مع هذا الطفل مرق اخر بجوارى وهو يركب سيارة شبح ويطارد طفلا آخر يركب سوزوكى سويفت.

الخطر

تجولت فى القرية أبحث عن مسجد . ودلنى عليه صبى نحيف على عكس اقرانه الذين شاهدتهم فى القرية قال: انه يدرس فى المدرسة الاعدادية ولا يخرج من منزله إلا للصلاة خاصة ان جميع اصدقائه تركوا المدرسة وتفرغوا لتجارة المخدرات لانها تدر عليهم أرباحا كبيرة ولا تتطلب اى مجهود واضاف، ان كل منازل القرية التى يتاجر أهلها فى المخدرات لديهم الآن علم بأوصافى وملامحى لان الاطفال يقومون بالمهمة فور وصول اى غريب الى القرية.

الحاج سيد محمد الشبنى من المصلين الذين أديت الصلاة معهم قال لى ان الاطفال فى القرية فى خطر بالغ لان الاغلبية قد تحولت الى تجار صغار يستطيعون الفرار بسرعة اذا حدث وهاجمت الشرطة القرية. وعلى الرغم من وجود شرفاء فى كوم السمن ككل مكان على أرض مصر إلا ان الحملات التى تشن عليها تتجاهل ذلك وتقتحم كل البيوت بلا استثناء بحثا عن المخدرات والاطفال . وفى اثناء ذلك يقومون باعمال مغولية فيكسرون الاثاث ويبعثرون كل شىء وينصرفون فى النهاية دون تقديم اعتذار عما حدث فضلا عن الضرب والاهانة التى يتعرض لها البسطاء دون ذنب.

نحن مع الشرطة ولكن يجب الحفاظ على امن وسلامة الأبرياء وعدم تعطيل الناس عن مصالحهم وأعمالهم

خطر الاتهام

وعلى الرغم من ندرة المواصلات العامة التى تصل الى القرية فان المهربين

يستغلون الاتوبيس الوحيد رقم ٢١٧ فى نقل شحنات المخدرات التى يتاجرون بها وقد تحدث الحملات كما يقول رفعت سالم هاشم مدرس ابتدائى، وفى هذه الحالة تقبض الشرطة على العاطل والباطل ويضطر التجار الى القاء مافى ايديهم تحت اى كرسى مما يعرض الابرياء لخطر الاتهام.

فى المدرسة نعانى أشد المعاناة عندما نحاول إقناع التلاميذ ان تجارة المخدرات حرام وضد القانون لانهم - اقصد من يحضر منهم - يعرف ان زميله يتقاضى راتبا يوميا يصل الى ٥٠ جنيها اى ما يقارب راتب خريج جامعة وهو أمر يطعم المر لانه يقف فى سبيل نجاحنا فى إبعاد طلاب المدارس عن هذه التجارة الفاسدة.

ولقد تسبب اشتهار كوم السمن كإحدى قلاع المخدرات فى مصر الى حدوث تغييرات اجتماعية عديدة فى.

هذه القرية وتعكس أسعار الخدمات والسلع وجها من هذه الظاهرة فأسعار اللحوم فى القرية تساوى سعرها فى الأحياء الراقية فى القاهرة. والتفاح الامريكانى يباع على الأرصفة وارتفعت أسعار الاراضى المعدة للبناء بشكل جنونى وكل هذه التغيرات كما يذكر أشرف عبد العظيم إمام المسجد حولت حياة البسطاء الى جحيم ودفعتهم الى الاقتناع التام. بأن العجز اصبح سمة حياتهم وانه لا فائدة مادام اطفال المخدرات مازالوا يمرحون فى قريتهم بعيدا عن أيدى العدالة.

اسعار مجنونة

وهناك شكوى غريبة أخرى يطرحها هاشم سلامة «تاجر» يقول ان كشاف الكهرباء الذى يمر على القرية يعتقد ان جميع السكان من تجار المخدرات ويطلب منا دفع مبالغ تصل الى خمسين أو سبعين جنيها فى الشهر كما يفعل تماما مع تجار المخدرات فى بعض منازل القرية، ويظن ان كل البيوت مكيفة مثل بيوتهم واحيانا لا يتحرج من طلب قرش حشيش فوق هذا المبلغ الكبير.

ويتساءل من يحمينا من هذا الكشاف والعداد يقول أرقاما غير التى يحاسبنا عليها ولمصلحة من يحدث هذا؟

ومشاكل الكهرباء فى القرية عديدة، فالاعمدة فى الشوارع دون لمبات مما جعلها عاملا مساعدا لتجار المخدرات، حيث يصبح الهروب اكثر سهولة فى أى وقت ومع السيارات الشبح والصوريفت التى تمرح فى كل مكان تعيش القرية مشاكل عديدة لا تتناسب مع قرية الابالطرة، فلقد تبرع الاهالى لبناء السجل المدنى وبعد الانتهاء من هذه المهمة طالبتهم الحكومة بتأثيثه وشراء المكاتب والكراسى، ولان الميزانية نضبت توقف المشروع عند هذا الحد وكان أهل القرية لم يفعلوا شيئا.

بل ان القرية كما يضيف مجدى أحمد سالم لا تضم إلا مدرستين فقط إحداهما مؤجرة من الغير والثانية ملك لوزارة التربية والتعليم، والمدرستان على وشك الانهيار ولقد امتنع المدرسون والاطفال من دخولهما في اثناء الأمطار التى وقعت فى شهر نوفمبر الماضى خوفا من سقوطهما على الرؤوس.

توفير الأرض

لكن محيى عبد المؤمن رئيس الوحدة المحلية بقرية الجعافرة ينفى ما قاله الاهالى عن نقص الخدمات ويقول ان المياه النقية وصلت الآن الى القرية وجميع القرى المجاورة وتم تدعيم الشبكة الحالية وإقامة آبيار جديدة، وإنشاء أسوار المدارس بعد اعتماد الميزانية الجديدة والتى تصل الى ٤٢٧ الف جنيه قمنا بسداد ١٠٪ من صندوق الخدمات وسنقوم بتحصيل الباقى من الجهود الذاتية.

كما تم تدعيم قرية كوم السمن والقرى المجاورة لها ايضا بمحولات جديدة للكهرباء وهناك تعهد بأن اية قرية توفر قطعة أرض تحصل على ثلاث ارباع مليون جنيه لبناء مدرسة، وقد حدث ذلك فى قرى العطارة وعرب الشعار والسلمانية، وعلى بقية القرى توفير الأرض مثل غيرها.

وعن ظاهرة الاتجار بالمخدرات قال ان ادارة المكافحة قبضت على ١٢٠ تاجرا وهم موجودون الآن فى السجون.

ويجب ان تقوم المدارس بدور فى هذه الجهود بأن تتبنى حملة لتوعية الاطفال بعدم المشاركة فى هذه الجريمة من خلال مجلات الحائط ومخاطبة اولياء الأمور وحثهم على منع اولادهم ولقد قامت الوحدة المحلية بإقامة عدد من الندوات بالاشتراك مع المجلس المحلى وكذلك إقامة مسابقات فى حفظ القرآن الكريم ويقترح د. محمد القيومى رئيس المجلس المحلى بالمحافظة بإقامة نقطة شرطة داخل قرية كوم السمن حتى تتابع القضاء على هذه البؤر الإجرامية واصلاح الاخطاء التى يرتكبها الخارجون عن القانون فى حق محافظة القليوبية وفى حق مصر كلها وعلى الرغم من ان الاحصائيات فى ادارة المخدرات فى القليوبية تعكس قيام الادارة بعدد من الحملات المركزة على القرية إلا ان الواقع يقول ان هذه الحملات لم تنجح فى تحقيق الهدف والسبب كما يقول المسئولون بالادارة هو طبيعة القرية الجغرافية وكثرة الحصون والحدائق بها كما ان اشتراك اعداد كبيرة من الأهالى فى مساعدة التجار سواء بتأجير الأرض الزراعية كمخازن أو بايوائهم للحصول على ارباح جعل جهود الشرطة كنقطة فى بحر.

وعن انتشار استخدام الاطفال فى هذه التجارة بشكل كبير قال مصدر بالادارة ان عقوبة الاطفال مخففة ويجب إعادة النظر مرة اخرى فى عقوبات تجارة المخدرات سواء الخاصة بالكبار او الصغار بحيث تكون اكثر فاعلية.



المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى أعيـــاد الطفـــولة

اعـلانات التليفزيون .. تحكم أطفـالنا !

●● ابهار .. جاذبية .. غناء ورقص .. ودلع ايضا .. هذه هي مفردات عالم خاص جدا اسمه عالم الاعلانات . عالم مثير .. اساسه المنافسة الشديدة وهدفه المكاسب الكبيرة .. نجح بعناصره والوانه في جذب المشاهدين .. وخاصة الاطفال .

الطفل المصرى الآن هو الزبون الاول لاعلانات التليفزيون .. يجلس امامها بالساعات .. يحفظ كلماتها عن ظهر قلب ويحاكى ابطالها ببراعة واتقان .

.. وهكذا .. لم يعد الاعلان مجرد عنصر هام يدير حركة الاقتصاد .. ويتحكم في سوق البيع والشراء .. بل اصبح يدخل بيوتنا ليدير رؤوس اطفالنا .. ويتحكم في سلوكياتهم الغذائية والنفسية !!

ظاهرة جديدة وغريبة لفتت انظار المهتمين بشئون الطفل ودفعتهم للبحث والدراسة .. ونظرا لاهميتها خصص مؤتمر « الطفل والأمان » الذى ينعقد اليوم الخميس القادم في اطار اعياد الطفولة جلسة كاملة لمناقشة هذه الظاهرة ومدى تاثيرها على اطفالنا . ●●

في هذا التحقيق .. ندعوكم معنا للكشف عن سر العلاقة بين الطفل واعلانات التليفزيون .. وخاصة بعد ان اصبحت هذه الاعلانات ضيفا اجباريا يفرض وجوده داخل كل بيت ويستخدم كل العناصر لجذب وابهار اطفالنا الصغار .

تحيا الاعلانات!

في البداية يعبر الاطفال عن انفسهم بتلقائية وصدق عن سر تعلقهم باعلانات التليفزيون والتفافهم حولها .

تقول نهال هانى (خمس سنوات) :

لاعلانات هي اكثر حاجة احبها في التليفزيون .. باحبها أكثر من الكرتون علشان فيها أغانى ورقص وموسيقى والوان .. وحتى الأكل في الاعلانات بيبقى شكله احلى واجمل . علشان كده بازعل لما ماما بترفض تشترى لى البسكوت والشيكولاته واللبان بتوع الاعلانات » .

اما مصطفى خيرالله فيقول :

« انا حافظ كل أغانى الاعلانات .. وباحبها كلها .. وممكن اسيب الاكل وكل حاجة واتفرج على الاعلانات طول اليوم .. واقلدها كمان » .

وتقول سوسن حسن (خمس سنوات) .

« احلى حاجة في الاعلانات الرقص .. وانا باحب اقلد الرقص واقلد البنات اللى بيمثلوا في الاعلانات .. ونفسى البس زيهم واسرح شعرى زيهم .. وبيبقى نفسى اشترى كل الحاجات اللى باشوفها في الاعلانات علشان شكلها حلو جدا » .

اما محمد الديب (سبع سنوات) فيقول .

« انا دايما بتخانق مع ماما علشان تشترى لى كل اللعب اللى باشوفها في الاعلانات .. وبتخانق معها كمان علشان باحب اكل البسكوت والشيكولاته واللبان الملون بتوع الاعلانات لكن هي مابترضاش » .

ويشكو ميشيل كميل (خمس سنوات) من أنه يحب اللبان الملون الذى يراه في التليفزيون ولكن والدته ترفض شراءه دائما ويؤكد ايضا أن الاعلانات هى احلى برامج التليفزيون .

جذابة .. ولكـن !

واذا كان الاطفال يستمتعون بالالتفاف حول اعلانات التليفزيون ويستغرقون في عالمها المبهر المثير .. فإن الامهات هن أول من يعانى من شغف اطفالهن بهذه الاعلانات .

تقول السيدة ايمان ابو سالم ان ابنها يقضى كل وقته أمام اعلانات التليفزيون دون أى ملل . كما انه يرفض دائما الطعام الذى تقدمه له ويريد أن يعيش فقط على البسكوت والشيكولاته والبطاطس المعبأة .. وحتى إذا حاولت ان تقدم له البطاطس - مثلا - من داخل المنزل .. فإنه يرفضها لانه يريد الكيس الملون بالوان جذابة الذى يراه في الاعلان .

والسيدة منال منير ترى ان الاعلانات في حد ذاتها ليست سيئة بل انها تعد برامج جذابة ومبهرة للاطفال .. لكنها فقط تطلب الرقابة الصحية عليها لانها - مثلا - تخشى على اولادها من الالوان الصناعية والمواد الحافظة التى تعد عنصرا اساسيا داخل معظم الأطعمة التى يعلن عنها . وهى أطعمة يتشبث بها الطفل بشدة نظرا لالوانها الجذابة رغم خطورتها عليه او على الاقل عدم فائدتها له .

أما السيدة حنان امين فتشكو من الرقص والدلع المبالغ فيه والحركات الغريبة التى تؤديها فتيات الاعلانات والتى تنال أعجاب طفلتها الصغيرة وتحرص على تقليدها باتقان !

أما السيدة سلوى حسن فلها رأى آخر حيث ترى ان الاعلانات فن رائع وممتع وجذاب ويكفى أنه ينجح في جذب الاطفال وشغل وقتهم مما يجعلها تتفرغ لشئون المنزل وتتركهم أمام التليفزيون لساعات طويلة دون أن يملوا وهو أمر تفشل فيه برامج الاطفال المتخصصة .

ومشهد التفاف الاطفال حول اعلانات التليفزيون باستغراق وشغف لفت أنظار الخبراء المهتمين بدراسة خفايا النفس البشرية . من بين هؤلاء الخبراء .. يفسر لنا الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس هذا المشهد قائلا لا يمكن ان نتجاهل أن الطفل المصرى أصبح هو الزبون الاول لاعلانات التليفزيون .. حيث يقدم له كل ما يبهره من فكاهة ومرح واثارة .. والاعلانات في حد ذاتها ليست ظاهرة سلبية .. ولكنها في نفس الوقت لا تعود بأى فائدة على الطفل ومن الخطأ أن نتركه يستغرق في مشاهدتها لفترات طويلة لانها تستهلك وقته دون منفعة . كما أنها تخلق جوعا استهلاكيا لديه يؤثر سلبيا في تنشئته .. وتزداد خطورته حينما يعجز عن اشباعه مما قد يصيبه بالاحباط

وظاهرة انجذاب الاطفال لاعلانات التليفزيون تؤكد عدم وجود بديل آخر أمام الطفل داخل هذا الجهاز .. وهو ما يؤكد نجاح الاعلانات فيما فشلت فيه برامج الاطفال ..

ويؤكد الدكتور عادل صادق اننا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٥

تحقيق :

غادة زين العابدين

يمكن ان نعتبر هذه الظاهرة هي رسالة صامته تعلن استنكار الاطفال واعتراضهم وثورتهم على كل ما يقدم لهم من برامج مملة تفشل في امتاعهم . وتعطى لنا مؤشرا ونموذجا للشكل الذى يمكن من خلاله تقديم برامج ناجحة للاطفال بنفس درجة الجاذبية .

أضرار صحية

وإذا كانت هذه هي الأضرار النفسية للاعلان فإن هناك نوعية من الاعلانات يمكن ان تحمل أضرارا على سلوك الطفل الغذائي وصحته العامة ..

بكلمات حاسمة مباشرة تؤكد **الدكتورة نورمين قداح استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة ..**

أن معظم أطعمة الاطفال التي يعلن عنها تليفزيونيا بها ألوان صناعية ومواد حافظة .. وبالتالي فهي تمثل خطورة شديدة على صحة الطفل ..

فبالنسبة للالوان الصناعية والتى توجد في معظم أنواع الحلوى واللبان فإنها تسبب للاطفال أنواع من الأنيميا كما تضعف نخاع العظم وتساعد على تكسير كرات الدم الحمراء .. أما على المدى الطويل فتؤثر على كبد الاطفال وعلى الجهاز العصبي أيضا وهو ما يجعلنى أنصح الأمهات دائما بمنع كل هذه الاطعمة عن أطفالهم إذا لم يكن مكتوبا عليها انها خالية من الألوان الصناعية .

والمواد الحافظة خطر آخر يهدد صحة الاطفال ـ كما تقول الدكتورة نورمين قداح ـ وهو يوجد في جميع أنواع المقرمشات المصنوعة من الذرة والمخلوطة بنكهات مختلفة كالخل والجبن وغيرها .. وهي أطعمة تحاصر أطفالنا الآن داخل اعلانات التليفزيون بشكل مكثف .. وخطورة المواد الحافظة الموجودة بهذه الاطعمة أنها تؤثر أيضا على الكبد ونخاع العظم ..

وتشير الدكتورة نورمين أيضا الى بعض أساليب عرض الاعلان وخطورتها على الطفل من حيث رغبته في التقليد لكل ما يراه .. وتضرب مثلا باعلان حول أحد أنواع الحلوى المستديرة الصغيرة .. وفي الاعلان يقوم الطفل بقذف الحلوى من مسافة بعيدة ليتلقفها داخل فمه .. وهو اعلان شديد الخطورة على الاطفال .. حيث يحاول بعضهم تقليده ـ كما تؤكد كثير من الامهات ـ مما قد يتسبب في كارثة حقيقية للطفل .

ورغم كل هذه الاعتراضات تؤكد الدكتورة نورمين قداح انها لا تهاجم فن الاعلان بل تراه فنا خطيرا مؤثرا يمكن توجيهه لصالح الطفل من خلال قوة تأثيره عليهم وهناك بالطبع نماذج جيدة للاعلان الايجابي مثل الاعلانات التي تحث الاطفال على استعمال معجون الاسنان أو شرب اللبن وغيرها .. ولكنها للاسف تعد نسبة قليلة بالمقارنة بهوجة الاعلانات الاخرى التى تركز على وسائل الجذب والابهار على حساب صحة الطفل من ناحية والقيم والأخلاقيات من ناحية أخرى .

وعلاقة الأطفال باعلانات التليفزيون شغلت **الدكتورة سامية سليمان رزق بكلية اعلام القاهرة** ودفعتها لاجراء دراسة ميدانية حول تأثير هذه الاعلانات على الاطفال لتخرج في النهاية بنتائج تدين الاعلان التليفزيوني وتحمله بالعديد من الاتهامات .

فقد كشفت الدراسة التى أجريت على عينة من اعلانات القناة الاولى خلال فترة ما قبل السهرة طوال شهر نوفمبر ١٩٩٤ أن اعلان التليفزيوني يطرح صراحة وضمنا ـ بوعي أو بدون وعي ـ قيم ذات اتجاه سلبي من خلال استعراض أسلوب للحياة وأنماط قيمية ومظاهر استهلاك ترق لا تتناسب مع حقيقة الواقع المعيشى للغالبية العظمى من أطفال مصر ..

وتطالب الدكتورة سامية سليمان ـ من خلال هذه الدراسة ـ بتطوير رؤية جديدة تربط بين الاعلان كفن وصناعة وبين واقع التنظيم الاجتماعي المصرى بقيمه الاخلاقية وواقعه الاقتصادى حتى لا يتحول التليفزيون من خلال اعلاناته الى وكالة اعلانية تهدف للربح السريع على حساب قيم المجتمع وأطفاله بصفة خاصة .

الاعلان برىء

وفي مواجهة كل هذه الاتهامات .ماذا يقول القائمون على صناعة الاعلان في مصر ؟

من داخل عالم الاعلانات يتحدث **طارق نور صاحب احدى وكالات الاعلان** عن تأثير اعلانات التليفزيون على الاطفال قائلا : نحن كرجال اعلان لا ننكر أن الاطفال هم احدى الفئات الرئيسية التى تستهدفها الاعلانات .. ولا ننكر ايضا ان الابهار هو عنصر هام من عناصر الاعلان .. فالاعلان صناعة وفن وأهم أسس الاعلان ان يكون مبهرا وجذابا .. وإلا فقد قيمته تماما كاعلان .. ولكن الذى أؤكده وبشدة أن الابهار لا يتعارض أبدا مع القيم والاخلاقيات . واذا كانت بعض الاعلانات لا تراعى هذه القيم فهى نسبة قليلة جدا ترجع الى بعض الدخلاء على المهنة الذين ليست لديهم مسئولية مهنية أو تربوية .. وهو أمر لا يصح تعميمه .. لأن أغلبية الاعلانات في مصر تراعى هذه القيم .

وعن اتهام الاعلانات بأنها لا تتردد في الاعلان عن أطعمة تضر بصحة الطفل يقول طارق نور ان التأكد من سلامة المنتج ليس مسئولية رجال الاعلان بل مسئولية وزارة الصحة .. ولا يظهر اعلان على شاشة التليفزيون الا بعد الحصول على تأشيرة من وزارة الصحة تؤكد سلامة هذا المنتج وصلاحيته .. ومعظم الذين يتهمون الأطعمة المصرية بعدم الصلاحية ليست لديهم دلائل على ذلك .. لكنها موجة بدأت تنتشر للأسف .. ويمكن أن تؤدى بنا الى ان نهدم صناعاتنا بأيدينا .

أما اتهام الاعلانات بأنها تستهلك وقت الأطفال على حساب غذائهم وراحتهم .. أو تدفعهم لسلوكيات غذائية خاطئة .. فهذه ايضا ليست مسئولية القائمين على الاعلانات بل انها مسئولية تربوية تقع على عاتق الآباء والأمهات الذين يجب ان ينظموا وقت وطعام أطفالهم دون تهاون أو استسلام لرغباتهم ..

ويؤكد طارق نور في النهاية ان الاعلان صناعة هامة تساهم في دفع عجلة الاقتصاد وانه لابد من تطويرها وتشجيعها بدلا من الهجوم عليها او محاولة تحجيمها .

وللرقابة دور

والاعلانات التليفزيونية لا تخضع لرؤية القائمين على الاعلان فقط .. فقد وضع جهاز الرقابة بالتليفزيون منذ بداية ٩٤ ضوابط أخلاقية لا يمكن تجاوزها في شكل الاعلانات وخاصة التى توجه للأطفال .. وأهم هذه الضوابط ـ كما يقول **سيد الزغبى** مدير جهاز الرقابة بالتليفزيون ـ ان تحرص الاعلانات الموجهة للطفل على عدم التعرض لما يؤثر سلبيا على سلوك الطفل أو انتمائه لاسرته أو وطنه .. وان تبتعد هذه الاعلانات عن كل مظاهر العنف أو الابتذال أو اثارة الخوف لدى الطفل .

ooo

ولا يبقى في النهاية الا ان نؤكد ان الاعلان صناعة ضخمة وهامة لا يمكن تجاهلها أو تحجيم دورها .. كما انها فن جذاب ومؤثر . ولكل هذا فإننا نوجه الدعوة للمطالبة بحسن استغلال هذا الفن وتوجيهه بما يتوافق مع طبيعة المجتمع ويحافظ على قيمه ويرعى براءة أطفاله !



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

اليونسيف تؤكد مجدداً

تعليم المرأة وامتلاكها لأدوات الانتاج أهم عوامل الارتقاء بأطفالها

كتبت - سامية عبد السلام

اكدت منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) فى تقرير لها مجدداً على انه من الأهمية الحيوية الا يغفلوا تأثير سياسات التنمية على عمل ومسئوليات المرأة لما لذلك من تأثير مباشر على طاقات المرأة كمسئولة عن معيشة الطفل ونموه.

وأوضح التقرير انه تم تحديد التثقيف والتعليم كعاملين مهمين يؤثران على بقاء الطفل ونموه حيث يحوقان اداء الرعاية والشئون الصحية بطريقة افضل، ورغم هذه الحقيقة التى تكرر التأكيد عليها إلا ان نسب الأمية فيجميع انحاء افريقيا على سبيل المثال اعلى فى النساء منها فى الرجال،وان هذه الحقيقة تعود الى خلفية تاريخية كانت فيها الحكومات الاستعمارية تميز الرجل عن المرأة وتعطى الرجل فرصة البدء فى التعليم قبل المرأة، ومع ان فترة مابعد الاستقلال شهدت جهوداً هائلة وبرامج كثيرة استهدفت إزالة الفروق بين الجنسين فيتعلم التعليم إلا انه - ورغم هذه الجهود- مازالت هذه الفروق باقية كما ونوعا.

بالاضافة الى ذلك وجد ان نسبة تسرب الفتيات من التعليم بالمدارس اعلى بكثير من الصبية وبهذا تترسخ الحلقة المفرغة للأمية.

واوضح التقرير انه بالرغم من إن النساء يتلقين الكثير من برامج تعليم الكبار والتعليم الوظيفى إلا ان الكثير من هذه البرامج لاتعطى اهمية خاصة للأدوار المتعددة للمرأة، بينما يحاول القليل من هذه البرامج معالجة احتياجات الامهات الصغيرات السن اللواتى لم يتلقين اى تعليم فى المدرسة فيالاطلاق او تركن المدرسة قبل اكمال تعليمهن.

كما تعرض التقرير ايضا الى قضايا صحة المرأة مؤكدا انها تثير قلقا خاصا بسبب النسبة العالية لوفيات وامراض الامهات والتى تؤثر بطريقة سلبية على بقاء الطفل ونموه لذلك فان دعم الأهداف القطاعية لصحة وتعليم المرأة تتطلب ادخال تحسينات اساسية على الوضع التعليمى والصحى للمرأة، هذه التحسينات لايمكن ان تحدث إلا فى مناخ تصبح فيه الحكومة والمنظمات غير الحكومية دراية بقضايا الجنس فى الصحة والتعليم وبالتالى اكثر تدخلا وبشكل مؤثر فى نشاطات التنمية الحالية والمستقبلية.

ولم يغفل التقرير التأكيد على العلاقة الوثيقة بين وفيات الاطفال وتعليم الأمهات وكذلك دخل العائلة وذلك استشهادا بما اجرته اليونسيف من احصاءات عام ١٩٨٠ والذى اكد انه إلى جانب اهمية التعلم فإن المرأة التى تتوفر لها فرصة الحصول على الموارد الانتاجية والتحكم بها تتوفر لها فرص افضل للعناية بأطفالها، حيث ان الانماط المتغيرة لرعاية الطفل خاصة التى لها علاقة بالأدوار الجديدة لمشاركة المرأة فى القوى العاملة قد ساهمت فى تردى وضع الكثير من الاطفال حيث تضطر الكثير من النساء إلى ترك اطفالهن مع الأهل او الخدم او دور الحضانة وهم جميعا لايمكنهم القيام بدور الأم فى تلبية احتياجات الطفل ورعاية - وذلك لدخولها للعمل خارج المنزل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥

٨ وزراء يشهدون غدا افتتاح مؤتمر الطفل والأمان فى مصر

كتبت ـ بهيرة مختار:

يشارك ٨ وزراء غدا فى مؤتمر الطفل والأمان الذى تقيمه جامعة عين شمس ويفتتحه الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة ويناقش احدث الأبحاث فى مجالات الصحة وسلامة الغذاء والنواحى العقلية والانفعالية والاجتماعية والتربوية والثقافية الخاصة بالطفولة فى مصر.

وصرحت الدكتورة جيلان عبدالحميد رئيسة قسم طب الأطفال ومديرة مركز دراسات الطفولة بالجامعة بأن المؤتمر سينقسم الى ورش عمل لمدة يومين وان الجلسة الأولى ستناقش اثر العوامل الايكولوجية على الطفل بالأحياء المتخلفة ومدى اسهام مقررات اعداد الطلاب فى اكسابهم مهارات البحث والتفكير العلمى ومؤشرات تخطيط الحاجات الاجتماعية لأطفال الأسر المحدودة الدخل ودور الفن والتربية ودور الاعلام وثقافة الطفل. وتناقش الجلسة الثانية البرامج التدريبية المقترحة للتثقيف الصحى لمعلمات رياض الأطفال ودور التعليم فى تحقيق الأمان فى لعب الأطفال وعمالتهم كما تناقش الجلسة ايضا عمالة الطفل والاتصال به من خلال مجلات الأطفال وتخصص جلسة عامة تحت عنوان: «الاعاقة الخلقية خطر يهدد أمان الطفل». والوزراء المشاركون هم الدكاترة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى وماهر مهران وزير السكان والأسرة وعلى عبدالفتاح وزير الصحة ومحمود شريف وزير الحكم المحلى والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكاترة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات وحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ويشارك فى افتتاحه الدكتوران على رمزى نائب رئيس الجامعة وصلاح عيد عميد كلية الطب.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

نظافة وصحة أطفالنا

تتراوح ردود فعل العديدات تجاه نظافة أطفالهن مابين الحرص الشديد على النظافة مما يعوق لعب الطفل وانطلاقه ويكبله بتعليمات طول الوقت تحرمه من تلقائية فى استكشاف العالم من حوله. وعلى الجانب الآخر ترك الطفل يلعب طوال النهار دون متابعة نظافته، بدعوى أنه سيتسخ مرة أخرى، مؤجلة تنظيفه وغسل يديه ووجهه وقدميه إلى آخر النهار. والحق أن الموقف الأفضل هو الموقف الوسط. فلاتبالغ الأم فى غسل الطفل كلما تعرضت يداه لبعض التراب البسيط، ولاتهمل فى الوقت ذاته متابعة نظافة يديه ووجهه خاصة عند تناوله أية أطعمة حتى تحفظ له صحته.

وعندما يبلغ الطفل العامين يجب تدريبه على غسل يديه بمفرده، ويمكن وضع كرسى خشبى صغير بجوار الحوض فى الحمام ليقف عليه، ومتابعة ذلك بعناية كى لايبلل يديه وملابسه، ومع الوقت سيمكنه غسل يديه بمفرده كلما لاحظت الأم اتسخاهما أو يطالب هو بذلك عندما يشعر بهذا عند العامين ونصف العام

إن نظافة الطفل جزء مهم فى تربيته والحفاظ على صحته العامة.. والوقاية خير من العلاج.

سوزان مبارك تفتتح معرض القاهرة لكتب الأطفال ..

الرعاية المتكاملة .. شعار عيد الطفولة هذا العام

التثقيف الذاتى خارج المدرسة وتطوير المناهج .. لإعادة بناء الطفل المصرى

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أمس أن شعار عيد الطفولة للعام الحالى ٩٥ سوف يكون الرعاية المتكاملة بكل ما تحمله من معان تشمل رعاية حقيقية وجادة للطفل فى مختلف مراحل عمره وبكافة فئاته الامى والمتسرب من التعليم والدارس بمراحل التعليم المختلفة فى الريف والحضر والنجوع والاحياء الشعبية بحيث لايقتصر التركيز فى الخدمات المقدمة للطفل على الخدمات الثقافية فقط بل يتضمن ايضا خدمات الرعاية الصحية والتعليمية والرياضية وغيرها مما يضمن النشأة التربوية السليمة لجيل القرن الحادى والعشرين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقدته السيدة سوزان مبارك فى ختام جولتها لمعرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الاطفال لتكريم الفائزين والمتميزين فى مهرجان القراءة للجميع الرابع لصيف عام ٩٤ وتوزيع جوائز سوزان مبارك لادب ورسوم الاطفال.

اكدت ان عملية انشاء المكتبات اصبحت تيارا عاما فى المجتمع المصرى تتبارى من خلاله المحافظات لانشاء المكتبات فى كل مكان وهو ما يعكس التوجه العام من اجل فلسفة اعادة البنية الاساسية للطفل المصرى من خلال ثلاثة مستويات للعمل وهى اعداد الفرد واعداد الاسرة واعداد المجتمع.

اشارت ان امامنا محورين للتحول فى هذا القرن ونحن على استعداد تام لمواجهة تحدياته الرهيبة فى المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا وهما التثقيف الذاتى خارج نطاق المدرسة وتطوير العملية التعليمية.

ذكرت ان التثقيف الذاتى خارج المدرسة يعتمد على تنمية عادة القراءة وادخال معارفها والالمام بمعارف العصر والانسانية مع المحافظة على الخصوصية الثقافية وهو ما بدأنا فى الاستعداد له منذ سنوات مع الحملة القومية للقراءة للجميع والتى تمثلت اليات تنفيذها فى انشاء سلسلة من المكتبات العامة فى القرى والمناطق الشعبية.

قالت ان عدد هذه المكتبات بلغ فى العام الماضى عشرة آلاف مكتبة فى مختلف محافظات الجمهورية وعكس عدد المترددين عليها بهذه الاعداد الضخمة نجاح المهرجان وفكرته وانتشارها فى كل مكان.

أوضحت أنه تم البدء فى وضع خطة طموحة جدا لانشاء المكتبات العامة فى المحافظات الكبرى حيث سيتم خلال شهر يناير الحالى افتتاح مكتبة القاهرة الكبرى بمحافظة القاهرة وخلال مارس القادم سيتم افتتاح مكتبة مبارك بالجيزة وكلاهما نتج عن جهد شاق ودراسة متعمقة بهدف إخراجها بالمستوى العلمى والتكنولوجى الذى يواكب العصر كما تم تشكيل لجنة فنية عليا لتطوير دار الكتب وتزويدها بالتقنيات العالمية.

تكريم الفائزين فى مسابقة كتب الأطفال لمهرجان القراءة للجميع

ذكرت ان الحملة القومية للقراءة قد دخلت فى العام الماضى مجال نشر الكتب والذى واكب شعار مهرجان ٩٤ مكتبة الاسرة وثبت الاقبال عليها من قبل القراء خاصة الشباب.

اشارت الى مشروع التأمين الصحى الذى تم تطبيقه على تلاميذ المدارس قالت انه بالرغم من ضخامته الا ان الكثيرين مازالوا يجهلون مميزاته العديدة وذلك لانه لم يأخذ حظا وافيا فى التوعية به وبفوائده.

كما اشارت الى المؤتمر القومى الاول للتنمية الريفية فقالت انه تم من خلال هذا المؤتمر وضع استراتيجية عامة وخطة وتصور شامل حول كيفية احداث تطوير وتنمية الريف المصرى من جميع النواحى الثقافية والتعليمية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

والصحية بحيث اصبحت البداية سليمة تستند على اسس علمية نواتها افتتاح اول مركز معلومات على مستوى الجمهورية ببنى سويف.

واشارت الى الاهتمام بالاسرة باعتبارها المؤثر الاول فى عملية تنشئة الطفل فقالت ان هذا الاهتمام تم ترجمته فى انشاء المجلس القومى للطفولة والامومة الذى حقق انجازات كثيرة ثم تشكيل اللجنة القومية للمرأة تحت مظلته وهذا نابع من الاهتمام بالمجتمع ككل والمرأة كعنصر اساسى فى بناء هذا المجتمع فعندما تنمى المرأة فاننا تنمى مجتمعا باكمله وهو مايجب التركيز عليه فى المستقبل وقد بدأ هذا التركيز بعقد المؤتمر القومى للمرأة وتحديات القرن الحادى والعشرين ومؤتمر السكان والمؤتمر القومى لمحو امية المرأة .

وذكرت انه تم ادخال الاسرة كطرف اساسى فى عملية التثقيف حيث تم تشجيعها على تكوين مكتبة الاسرة باتاحة نواة هذه المكتبة بأسعار زهيدة جدا .

● وقالت ان العملية التعليمية فى مصر تعد المحور الثانى الذى يجب الاستناد عليه لتأهيل اطفالنا لمواجهة القرن الحادى والعشرين حيث اعتبرت مصر التعليم هو مشروعها القومى حتى عام ٢٠٠٠ وبهذا المفهوم تم اتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة نحو تطوير مناهج التعليم خاصة التعليم الاساسى وعقدت المؤتمرات المتخصصة للتوصل الى خطط محددة تهدف الى اعداد الطفل للحياة فى القرن القادم .

وقالت ان الشق الاخر من هذا المحور يتعلق بمفهوم المدرسة الحديثة وهو مابدأ تنفيذه بالفعل فى المدارس التى تم انشاؤها بعد كارثة الزلزال فى اطار مشروع المائة مدرسة

واشارت الى انه سيتم تسليم المائة مدرسة « اخر مدرسة » لوزارة التربية والتعليم خلال شهر مارس القادم فى احتفال سيقام بهذه المناسبة يتم فيه دعوة جميع المتبرعين واصدار دليل لهم يوضح المشروع بكامله والمدرسة التى تبرع بها كل منهم .

واشارت الى ان هذه الحملة القومية اسفرت عن مبلغ ٥٠ مليون جنيه وهو ماعكس اهمية العملية التعليمية والايمان بدور المدرسة الحديثة ومساهمة رجال الاعمال كجمعيات غير حكومية فى هذه الحملة بصورة لم يسبق لها مثيل فى مصر

وقالت ان التحدى الاكبر الذى يواجهنا رغم كل هذه الانجازات هو الامية بكل معالمها ولكن هناك انجازا كبيرا وسريعا فى هذا المجال تمثل فى تشكيل لجنة قومية عليا لوضع استراتيجية لمحو امية الكبار والتركيز على السنوات الخمس القادمة فى مجال منع تسرب الاطفال من المدارس الابتدائية ومحو امية الاطفال الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة والقضاء على اسباب عزوف بعض الاسر لتعليم البنات وذلك من خلال مدرسة الفصل الواحد وانتشارها فى مختلف قرى مصر والتى تعمل على سد بعض منابع امية البنت مع تعليمها الحرفة المناسبة للمساهمة فى زيادة دخل الاسرة

كانت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية قد افتتحت صباح امس معرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الاطفال والمقام بسراى الاسكان والذى يستمر حتى يوم ٢٥ يناير الحالى .

تفقدت قرينة الرئيس اجنحة المعرض المختلفة والمنتشرة على مساحة ٣٠ الف متر مربع حيث عرض ٤٥٠ ناشرا فى ٣٢٥ جناحا احدث الاصدارات والكتب المتخصصة فى مجالات الطفل المختلفة .

تضمن المعرض هذا العام كاضافة جديدة نماذج الاصدارات التى عرضت فى معرض بولونيا الدولى لكتب الاطفال خلال العام الماضى وكذلك اللوحات الاصلية الخاصة بهذا المعرض وذلك لاتاحة الفرصة للناشرين والكتاب للاطلاع على احدث النماذج .

تضمن المعرض كذلك اول موسوعة عربية اسلامية عالمية وهى اول موسوعة مؤلفة مصرية شاملة

ودائرة معارف عالمية مصورة للاطفال والناشئين وتضم المعلومة العلمية المتطورة ومجموعة برامج الاطفال المسجلة على اسطوانات الليزر .

الجوائز

ثم شهدت اللقاء الذى اقيم فى ختام الجولة لتكريم الفائزين بجوائز سوزان مبارك فى الادب ورسوم الاطفال خلال مهرجان القراءة للجميع لصيف ٩٤ شملت هذه الجوائز :

● اولا : جائزة احسن كتاب صدر عن الطفل فى الاخراج الفنى والرسوم والمحتوى وفاز بها هذا العام « كتب لغة بدون كلمات ومدينة المستقبل وحى بن يقظان »

● ثانيا : كتب طفل ماقبل المدرسة وفاز بها كتابا « كان زمان ومناظر مصرية ـ والكتكوت الاسود »

● ثالثا : جوائز للكتاب ورسامى كتب الشباب وفاز بها كتاب رسائل من ارض الفيروز

● رابعا : فى مجال رسوم كتب الاطفال : مناظر حول مصر ـ وفازت بها ـ ست لوحات هى تعال تلون مصر وانا كتكوت وتعرف على اثار بلدك ومشاهدة لونين ورحلة الى الاسكندرية وعادات وتقاليد شعبية

كما قامت السيدة سوزان مبارك بتوزيع شهادات التقدير على خمسة من الفائزين فى المسابقة . وعقب ذلك تم فتح الباب للحوار والمناقشة وفى بدايته القى فاروق حسنى وزير الثقافة كلمة تحدث فيها عن اقامة معرض الكتاب كحدث فريد يمهد عقول الجيل الجديد لاستقبال متغيرات العصر

وشهد افتتاح المهرجان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعمر عبدالاخر محافظ القاهرة وقرينة وزير الخارجية ولفيف من المتخصصين والمفكرين والادباء

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

مؤتمر بالقاهرة حول أوضاع الطفل الافريقى

اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية انه تقرر بدعوة من الحكومة المصرية عقد اجتماع وزارى افريقى طارىء خلال ابريل القادم لدراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للقارة للتعرف على اوضاع الطفل الافريقى وتدارس افضل وانجح السبل لحمايته ورعايته. جاء ذلك فى كلمة مصر التى القتها الوزيرة امس خلال افتتاح الندوة الافريقية التى عقدت بتونس حول الطفل الافريقى ونظمتها منظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للطفولة - اليونيسيف.

٥ وزراء في مؤتمر الطفل والأمان بجامعة عين شمس:

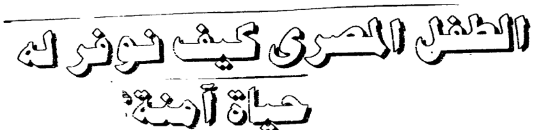
٥٠ مليون جنيه من وزارة الزراعة للتغذية المدرسية

كتب - محمد حبيب :

اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ان الوزارة تساهم بمبلغ ٥٠ مليون جنيه لتغذية التلاميذ بالمدارس وتكرس جهودها البحثية للتقليل من استخدام المبيدات في الزراعة جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور احمد خورشيد وكيل وزارة الصحة في افتتاح مؤتمر الطفل والامان الذي ينظمه مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم علاج ١١ مليون تلميذ بالمدارس حتي الآن من خلال التأمين الصحي . وقال الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة خلال المؤتمر الذى حضرته الدكتورة جيلان عثمان رئيسة المركز - ان الوزارة قامت بعمل ٨٢٨٤ حملة صحية على اماكن التغذية حرر فيها ٢٩ الفا و ٣٥٢ محضراً ومخالفة صحية وتم اعدام ١٠٠٧ أطنان من الأغذية غير الصالحة . واشارت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي إلي أن الوزارة تقوم حاليا باعداد مشروع قومي للاكتشاف المبكر للتخلف العقلي مع بعض المراكز البحثية والجامعات وإستبعاد المواد المكسبة من الأطعمة وعمل مسح شامل لأمراض العيون على الأطفال فى المدارس وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام فى الكلمة التي القاها نيابة عنه حمدى الكنيسي نائب رئيس الاذاعة أن التليفزيون يقدم ٦٥ برنامجا تليفزيونيا من خلال القنوات السبع .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٥



عقد مؤتمر الطفل والامان «انا الغد» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورأست المؤتمر د. جيلان عثمان رئيسة طب الاطفال بجامعة عين شمس ورئيسة مركز دراسات الطفولة والتى بدأت حديثها وقالت:

ان نظرتنا هذا العام للطفل اشمل واوسع وشعارنا هذا العام الطفل والامان والذى نرجو من خلاله ان تتخذ الخطوات نحو تحقيق الهدف الغالى وهو الامان للطفل المصرى بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معانى الامان الصحى والنفسى والثقافى والاجتماعى والتعليمى....

واسال د. جيلان عن الجديد فى هذا المؤتمر فتقول: ان مؤتمر هذا العام يعتبر حلقة ضمن سلسلة من المؤتمرات يحرص مركز دراسات الطفولة على اقامتها لتقييم كل جديد عن الطفل المصرى ومايميز هذا المؤتمر انه يهتم بكل مايخص الطفل باعتباره كائنا حيا متكاملا صحيا ونفسيا وبالاضافة الى مناقشة الابحاث الخاصة فاننا نقوم بمتابعة توصيات مؤتمر العام «الماضى غذاء» اكثر امانا والذى اصبح مشروعا قوميا فيما بعد وقد تم تنفيذ بعض التوصيات وجار العمل على تنفيذ المتبقى ونقوم بمخاطبة بعض الوزراء المعنيين للوصول بهذه التوصيات الى حيز التنفيذ تحت اطار محاولة انقاذ اطفال مصر من التلوث الغذائى والبطالة بالحاح بالتوسع فى اجراء الدراسات الخاصة بالملوثات المختلفة والتنسيق بين الهيئات المختلفة فى مجال الرقابة والاعلان. وتقول د. جيلان ان اهم مايميز هذا المؤتمر ان خصصت عدة جلسات وورش عمل لمناقشة تنمية قدرات الطفل واهتماماته وكيفية التعرف عليها واكتشافها وتنميتها لنصل الى مايمكن ان يسمى بالطفل المبتكر والعمل على وضع البرامج الارشادية والتاهيلية للقائمين على تعليم الطفل هذا بالاضافة الى مناقشة ٦٣ بحثا قدمها اطباء الاطفال والمهتمون بالطفل طبيا ونفسيا وبالنسبة للابحاث المقدمة والخاصة بالصحة النفسية فهى تتناول مجموعة العوامل التى تسهم فى تحقيق التوافق النفسى للطفل منذ نعومة اظفاره حتى مراحل التعليم والى اى حد تسهم جوانب الصحة النفسية فى تحقيق امان الطفل، وبالنسبة للابحاث الطبية فقد تناولت اهم الامراض التى يصاب بها الطفل المصرى وعرض احدث وسائل العلاج المناسبة لكل مرض

● وبمتابعة الابحاث فقد حظيت بالاهتمام الابحاث الخاصة بتاثير اجهزة الاعلام على تشكيل نفسية وسلوك الطفل وكيفية توظيف وسائل الاعلام لصالح الطفل وكيف يسهم هذا التوظيف فى تحقيق شعوره بالامان وكان على رأس هذه الابحاث دور التليفزيون ومدى تاثيره على تشكيل شخصية الطفل واهم الاسباب التى جعلته اهم واخطر وسائل الاعلام تاثيرا على ثقافة الطفل وتكوين اتجاهاته.

● وبالنسبة لاعداد معلمات رياض الاطفال وتدريبهن على التثقيف الصحى فقد تقدمت احدى الباحثات ببحث عن دعم المختصين فى ميادين الطفولة فى تحمل مسئولية مساعدة الصغار واوصت فى بحثها بالاهتمام ببرامج التدريب لمعلمات رياض الاطفال اثناء الخدمة وتضمين هذه البرامج قدرا من التثقيف الصحى الذى ينعكس بدوره على الاطفال فى المرحلة السنية المتقدمة. وحظيت لعب الاطفال بالاهتمام فى هذا المؤتمر وبالنسبة لتحقيق الامان بالنسبة للطفل من خلال لعبة وقدمت احدى الباحثات نتيجة بحثها الذى يدعو الى تحقيق الامان فى اللعب حتى تجذب الطفل وتجذب انتباهه وتدفع مداركه وتدفعه الى النشاط والحركة وترغبه فى المشاركة والتعاون وتنمى فيه روح

المبادرة والايجابية والاعتماد على النفس وفى النهاية يجب ان تكون هذه اللعب دافعا الى تحقيق النمو الشامل للطفل جسمانيا وعقليا.

● وعن عمالة الطفل فقد تعرض احد الابحاث الى مخاطر هذه الظاهرة فى مصر وخلص البحث الى اسبابها الحقيقية وهى الفقر والاوضاع المتدهورة للنظام التعليمى والعوامل الاجتماعية المؤدية الى التفكك الاسرى وان هذه الظاهرة التى تحيط بعمالة الصغار تشخص الان على انها تلوث بيئى حاد نظرا لاستخدام بعض المواد الخطيرة مثل المواقد الحرارية التى لاتتفق والمرحلة العمرية التى يمر بها الطفل الصغير. اما عن الابحاث الطبية التى قدمت فى هذا المؤتمر فقد كانت حافلة وتركزت فى ثلاث جلسات علمية وكان الاهتمام منصبا على امراض الطفيليات وهى اخطر مايصيب اطفال الريف ورأسها د. عادل لطفى وقدمت احدث العلاجات ونسب الاصابة والشفاء.

● كما نوقشت الابحاث الخاصة بامراض الصدر والمناعة والتى من اهمها علاج حالات الربو الشعبى وقدم د. مدحت شحاته بحثا عن الاجسام المضادة المناعية فى بعض الامراض الطفيلية، وعلاقة نقص الحديد عند الاطفال بامراض الجهاز التنفسى.

● وبالنسبة للامراض الوراثية التى تصيب الطفل المصرى فقد خصصت جلسة علمية لمناقشة هذه الامراض وعلى رأسها مرض انيميا البحر الابيض المتوسط فى شمال مصر وعلاقته بالوراثة بسبب زواج الاقارب.

● كما ناقش اطباء الاطفال احدث الابحاث والعلاجات لالتهاب الكبد الوبائى عند الاطفال خاصة الاطفال المصابين بمرض البول السكرى ورأس هذه الجلسة د. خليل عبدالخالق والذى ركز على مدى تأثير برنامج التعليم الصحى عن الوقاية من الالتهاب الكبدى الوبائى...

● كما نوقشت بعض الموضوعات الطبية العامة مثل دور جراحة الاطفال فى امان الطفل وتأثير طريقة الولادة على الغدة النخامية والغدة الدرقية فى الطفل. كما نوقش بحث مهم عن تقييم معلومات الام عن الرعاية الصحية للاطفال فى حالات التسمم المفاجئ والعمل على نشر واذاعة انسب الطرق الواجبة على الام فى حالة حدوث اى تسمم لطفلها وطلب اذاعة برامج تليفزيونية واذاعية ترشد الأم

إقبال حسنى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

الباحثون يحـــددون مهمة إعداد: الطفـــل القارىء

■■ لم تعد القراءة هى مشكلة الصغار فى العالم المتقدم .. وانما وصل الارتقاء بميول الاطفال إلى تعلم لغة الكمبيوتر واتقانها واستخدامها لتحقيق العديد من مجالات المعرفة التى تهم الطفل وبالتالى قفزات متتالية نحو آفاق العلوم والمعارف تحسبا لغد قريب تسيطر فيه التكنولوجيا على كافة الاستخدامات مع توجيه الاهتمام بالطفل الذى يعانى من التخلف العقلى او التعرض له.

● وفى مصر مهد الحضارات الانسانية التى شرفت بذكر اسمها فى كتاب الله الكريم وفى احاديث سيد البشر سيدنا « محمد صلى الله عليه وسلم» كان لزاما علينا ان نخطو اول خطوة على الطريق نحو المعرفة.. فى محاولة للحاق بركب التقدم... من هنا كانت الحملة التى تبنتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك « القراءة للجميع» والمغزى من وراء ذلك كبير وعظيم احد ملامحه ان نتطلع للمســتقبل بقلوب مستنيرة..

■■ ومن خلال متابعة جلسات المؤتمر الدولى الاول لمركز الارشاد النفسى لجامعة عين شمس حيث قدمت فيه العديد من الابحاث التى تتناول بالدراسة والبحث قضايا ومشكلات الارشاد النفسى... كان منها البحث الذى تقدم به د. حسن شحاتة وعنوانه « الارشاد القرائى وتنمية الميول القرائية لدى الاطفال فيقول ان ميول القراءة وعاداتها التى يكونها الاطفال قبل التحاقهم بالمدرسة تحدد بشكل واضح طبيعة المناشط القرائية لهم عند بلوغهم سن الرشد فاذا اردنا ان نغرس فى الاطفال ميلا دائما إلى القراءة فلابد ان نهتم بهدفين اساسين.

● ان يوجد برنامج القراء رغبة لدى التلاميذ فى القراءة ويساعدهم على ان يستمتعوا فى قراءاتهم.

● ان تحقق القراءة الرغبة فى نمو الشخصية وفى معرفة العالم ومنهم الناس والمجتـمع عن طريق هذه الوسائل.

١ - المنزل

٢ - الاذاعتان المسموعة والمرئية

٣ - المدرسة والمكتبات

واولى هذه الوسائل واهمها هى المنزل حيث ينشا الطفل ويبدا فى تكوين عاداته واتجاهاته والطفولة مرحلة تتميز بالقابلية للتشكل لذلك فالطفل ينتثر بثقافة التى حوله ويكتسب الكثير من عادات واتجاهات والديه واخوته والخبرات المبكرة لها اهمية كبيرة فى حياة الطفل ولذلك يجب اعطاء الطفل القدوة الحسنة بالاكثار من القراءة وتوفير البيئة المشجعة على القراءة من توفير للكتب والمجلات المحببة اليه والاهتمام بالرد على الاسئلة التى سيثيرها من حين لاخر.. كما اوصى البحث بضرورة اتاحة الفرصة امام الطفل لامتلاك الكتب... وتخصيص رف خاص له بمكتبة المنزل او فى حجرته الخاصة ثم بعد ذلك تترك له فرصة لاختيار كتبه بنفسه وشرائها ومناقشته حول مايقرأ حتى يشعر بالاهتمام والامن.. وقد اشار البحث إلى نقطة موضوعية وهى ان ظاهرة انصراف الراشدين عن القراءة بوجه عام وعن القراءة الجادة المنتجة بوجه خاص يرجع فى معظم اسبابه كما يذكر الشارونى إلى مرحلة الطفولة حيث لايجد الاطفال راشدين ينمون قدراتهم القرائية.

اما الاذاعة المسموعة والمرئية فلاشك انها تساعد على تكوين عادة القراءة لدى الاطفال بشرط ان تكون البرامج جيدة الاعداد والاخراج والتقديم. هناك مسالة مهمة جدا وهى نشر الوعى باهمية كتب الاطفال من الاباء والامهات والكبار بصفة عامة.

واما دور المدرسة. فهى تتيح امام تلاميذها فرص النمو الشامل معتمدين على انفسهم بتعويدهم على اتخاذ القرارات واختيا مايريدونه وتحمل مسئولية مايقومون به من اعمال.

■ من اهم ادوار المدرسة ان تقدم العون الكافى للتلاميذ كى يحبوا القراءة ويمكن ان تقوم المدرسة بادوار متعددة لتكوين عادة القراءة لدى الاطفال مثل الحديث عن القصص ونادى القراءة ورحلة القراءة.

■ الجديد بالذكران المدرس له تاثير واضح فى ميول القراءة لدى التلاميذ فهو الذى يستثير تلاميذه إلى القراءة اذا اراد والكتاب الذى يفضله المعلم بحيث يجد صدى لدى التلاميذ وهناك مجموعة من الاجراءات التى يمكن استخدامها لتنمية الميل للقراءة.. المدرس الذى لديه ميل حقيقى نحو القراءة يظهر فى سلوكه الطبيعى باعتباره رمزا مهما فى حياتهم فهم يقلدونه. ايضا توفير المواد المشوقة فى مواد القراءة المتنوعة. ومعرفة ميول الابناء باستخدام مقاييس الميول المعدة لذلك.

وفى لقاء مع مقرر المؤتمر ا. د. عادل عز الدين الاشول مدير مركز الارشاد النفسى ورئيس قسم الصحة النفسية اكد أن الارشاد النفسى يساعد الفرد لتحقيق افضل مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية بالاضافة الى كون الارشاد النفسى عملية وقائية لحماية ابنائنا من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية التى قد يتعرضون لها فى وقتنا الحاضر.

واضاف د. عادل اننا نسعى لكى ننمى الوعى العام بين افراد المجتمع باهمية الارشاد النفسى بالاضافة إلى استثارة ميول واهتمام الباحثين والدارسين لتناول قضايا ومشكلات



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابنائنا وذلك تدعيما لقناعتنا بان بناء اية امه يبدا بالبناء النفسي السليم لافرادها...

وفى رأى د . كمال ابراهيم مرسى حول اهمية التدخل المبكر للارشاد النفسي فى رعاية التخلف العقلي والوقاية منه فإنها تكمن فى التكامل بين الاسرة والمرشد النفسي فى مدارس التربية الفكرية من اجل تهيئة فرص النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي امام الطفل لتوجيهه الى الافادة منها باقصى قدر ممكن عن طريق مجموعة من النقاط الهامة منها.

■ اولا ارشاد الطفل فى المرحلة المبكرة على التواصل باللغة بمعناها الواسع فيشمل الكلام والتعبيرات الحركية المختلفة عن طريق الرياضة والموسيقى والرقص وذلك لخلق جو من المرح والدفء والتقبل العاطفى بين الطفل والمرشد او الاسرة وذلك لتشجيعه للتعبير عن إنفعالاته واكتساب المزيد من الخبرات والمعلومات.

ثانيا: مساعدة الطفل المتخلف عقليا او المعرض للتخلف على تنمية قدراته مبكرا واشباع حاجاته الصحية وتزكية مفهومه عن نفسه والاخرين من خلال الاستفادة من الانشطة المختلفة التى تتوفر له فى البيئة التى تعيش فيها.

ثالثا: مساعدة من يرعونه على فهم حالته ومطالب نموه والاهم تقبلهم له وصبرهم عليه وحسن معاملتهم له حتى يشعر بالامل ويثق فى نفسه من خلال تعليمه المهارات الحركية والسلوكيات الاجتماعية.

كما ركزت الدراسة على اهمية الارشاد النفسي التى تكمن فى الوقاية من تدهور حال الاطفال الذين يعانون من التخلف العقلي كماتسوء حالتهم بسبب نقص خبرة اسرهم او سوء معاملتهم فى المرحلة المبكرة بدون عمد ولذا لابد من التركيز على تدريبهم حتى يكتسبوا المهارة اللازمة فى رعاية طفلهما وحمايته من الحرمان الثقافى.

تهانى القيعى

هالة السيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٥

يفهمـــــــــــون!

لم يكونـا على وفـاق.. ولم يفلـح إنجـابهـا لطفـل صغير في إصـلاح علاقتهما إذ كـانا يكثران مـن الشجار أمامـه وهو يحبو لاهياً وينظر إليهما متسائلاً وهما غافلان.. ثم يعاود حبوه ولعبـه حتى إذا حـاول أحدهما حملـه تقلصـت مـلامحه واكتسـى وجهـه بالجزع وأشاح به عنه وهو يدفع بكفيه الصغيرين أباه أو أمه محاولاً الفكاك من قبضتـه! ومن العجيب أن رد فعل الصغير التلقائي لم يكـن يدهـش الوالدين.. فالأم تفسر الأمر بأن الولد يحب اللعب ولا يريد أن يعطله أحد عنه و «الأب يؤكـد أنه مشغـول بعمله ولا يحمـل طفلـه كثيراً، ولذلـك فهـو غير معتـاد عليه».. ولم يفطـن أيهما إلى أن الطفل يرفضـهما داخلياً ويربط بينهما وبين الخوف الـذى يشعـر بـه كلما تشاجرا أمامه!

فالصغير بل والجنين –ليس جداراً مصمتـاً يعزل مـا خارجـه ولا يتأثـر بالعـوامل البيئيـة المحيطة بـه– ولكنه نسيج يمتص ويختزن ويتأثر وينفعل ويعى– وقد أثبتت الدراسات الطبية أن العام الأول من عمر الطفل نو أثر كبير فى تشكيل اتجاهاتـه نحو الـآخرين وردود أفعاله وسلـوكه المستقبلى لأن عقله الباطن يختزن كل ما يحدث حوله ويحتفظ بانفعـالات والديه والمحيطين به لتـؤثر عليه فيما بعـد، ولذلـك فإن تجاهل هذا الكائن الصغير بحجة أنه لا يفهـم أمر ربما دفعنـا ثمنـه غاليـاً فى المستقبـل، ورغـم أنـه يمكـن التماس العـذر لـلأم إن عـنفت صـغيرها خاصـة إذا تراكمت عليها الضغـوط وتشتت بين مهامهـا المختلفة وواجب رعايتـه فإن بعض الصبر كفـيل بأن يمنحهـا الهدوء والـرقـة فى معاملـة طـفلها البـاكى أو كثير الحركـة أو المخـرب إلى غير ذلك مـن الخصـائص المشتركة بين الصغار.

ولذلك أكد طبيب نفسى كبير أنه إذا أحضر أبوان طفلهما إلى عيادته لعلاجة فهـو يترك الطفل جـانبـاً ويركـز على الوالـدين ليكتشف أنهما وراء معـاناة صغيرهما النفسية.

إن الطفل فى مرحلة مـا قبل المدرسة يتمتـع بقـدر كبير من الـذكـاء وقـوة الملاحظة –ويجب أن يستثمر أبواه ذلك بشكل إيجابى فيعلمانه قواعد السلوك الطيب وآداب معاملة الآخرين ويوظفان قدرتـه على المحاكاه وحبه للتقليـد فى غرس الصفات الحسنة فيه– فقد حكت لى أم أنها تـلاحـظ أن ابنتهـا التـى لم تكمـل عامـاً من عمـرها تقلـد حركـة السجود كلما رأت أحـداً يصلى أمامهـا وسألتنى هل هـذا شىء تلقائى أم أنها تتعمد بـالفعل تقليد حركـات الصلاة؟ أيا كـان الأمر فإن الطفلـة رأت وقلدت وهذا ما يدفعنا للانتباه واليقظة ونحن نتصرف أمام صغارنـا فهم يفهمون.. ونحن الذين يجب أن نتهم بعدم الفهم إن أثقلنا عليهم وأهملنـا آدميتهم، ولم نبال بذكائهم.. وجمدنا دورنا نحوهم عند حد الإنجـاب والإطعام والكساء.. وتركنـا النسيج الرقيق تحت أقـدامنا حتى يتمزق.

نور الهدى سعد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

قرينة الرئيس فى لقاء فكرى بمعرض القاهرة لكتب الاطفال:

«الرعاية المتكاملة» شعار عيد الطفولة هذا العام

إفتتاح مكتبة القاهرة الكبرى الشهر الحالى

أعلنت السيدة سوزان مبارك أن شعار عيد الطفولة للعام الحالى سوف يكون الرعاية التكاملة للطفل بكل ماتحمله من معان تشمل رعاية حقيقية وجادة فى مختلف مراحل عمره. وقالت ان الحملة القومية للقراءة للجميع التى بدأ الاستعداد لها منذ سنوات استهدفت إنشاء سلسلة من المكتبات العامة فى القرى والمناطق الشعبية المحرومة من الثقافة، واشارت الى ان عدد هذه المكتبات بلغ العام الماضى ١٠ آلاف مكتبة فى مختلف المحافظات.

وأضافت قرينة الرئيس ـ خلال اللقاء الفكرى الذى عقدته فى ختام جولتها بمعرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الاطفال ـ أنه تم البدء فى وضع خطة طموحة جدا لإنشاء المكتبات العامة فى المحافظات الكبرى، حيث سيتم خلال الشهر الحالى افتتاح مكتبة القاهرة الكبرى وخلال شهرمارس المقبل افتتاح مكتبة مبارك فى محافظة الجيزة. وكلاهما نتج عن جهد شاق ودراسة متعمقة لاخراجهما بالمستوى العلمى والتكنولوجى الذى يواكب العصر. كما تم تشكيل لجنة فنية عليا لتطوير دار الكتب وتزويدها بالتقنيات العالمية



.. والقراءة .. متعة الحياه .. لكن هل نجيدها بالفعل؟

ماامعنى القراءة ؟ وكيف يمكن أن نعلمها للطفل؟ وهل لها علاقة بالذكاء..؟ وكيف يمكن علاج عيوب القراءة؟ حاول جوزيه موريه استاذ علم النفس التجريبي فى جامعة بروكسل أن يجيب على هذه الاسئلة من خلال مؤلف له ظهر فى الاسواق مؤخرا ويحمل اسم «فن القراءة» حيث يكشف للقراء اسرار هذا النشاط الذهنى الغامض بالرغم من شيوعه.. ويكشف لنا أشياء لم نفكر فيها فيقول مثلا عن القراءة «إنها سلسلة من التطورات الادراكية المعقدة التى تسمح باستخلاص لفظ ومعنى من النص الكلى المجرد وينصح جوزيه موريه بهذا الكتاب «العلبة السوداء» للمخ لنتعرف معا على الطريقة التى تمارس بها فن القراءة.. فيقول اننا عندما نقرأ نصا معينا يساورنا انطباع بأننا نتعرف على كل كلمة جاءت فيه بسرعة كبيرة.. فنتعرف بالفعل على كلمة من بين حوالى ٥٠٠٠٠ كلمة نعرفها وكأننا نقوم بعملية إختيار من بين الكلمات الموجودة فى محل الكلمات الكبير الموجود فى المخ.. وتتم عملية الاختيار هذه بطريقتين إملائية وصوتية فهناك كلمات كثيرة تتشابه فى طريقة النطق ولكن خبرتنا هى التى تعرفنا على المعنى المقصود بهذه الكلمة.. وتزداد القدرة على مطابقة المعنى المضبوط للكلمات التى نقرأها مع التقدم فى السن والخبرة المكتسبة من كثرة القراءة ويقول جوزية موريه ان العالم كله تقريبا يتبع طريقتين فى تعلم القراءة.. الأولى طريقة اجمالية تعتمد على فكرة ضرورة استعمال النص الكامل لفهم معنى الكلمة.. ولكنه يرى إن هذه الطريقة تكون عديمة الجدوى إذا تركت ليتعلمها الطفل بطريقة إجتهادية بدون أن نقدم له «الكلمات المفاتيح» للنظام الهجائى.. وتكون النتيجة أن الطفل يكون عاجزا عن قراءة الكلمات التى لم يلتق بها من قبل.. فكل نشاط سواء كان ذهنيا أو جسمانيا يجب أن يسبقه تعلم لعبة كرة القدم أو السباحة.. قد يكفى أن نلقى بالطفل فى الماء ونقول لانفسنا أن حب الحياة سوف يجعله يجد الطريقة التى تجعله يطفو أو يسبح .. فالمفروض ان تعلمه اولا طريقة التنفس السليمة عند الوجود فى الماء وبعض الحركات التى تساعده على العوم.. كذلك بالنسبة للقراءة. يجب أن توضح للطفل علاقتها باللغات الحية.. هناك أيضا الطريقة الصوتية التى تعتمد اساسا على النطق اللفظى.. أهم شئ هو ضرورة تعليم الطفل النظام الهجائى .. وهذه مسئولية الاباء والأمهات.. فالمعروف أن الطفل عندما يتعلم القراءة يكون قد سبق له أن عرف الكثير عن الكتابه.. ولكى يتعلم الطفل القراءة بسهولة يجب أن يشاهد والدية يقرءان كثيرا ويستمتعان بهذه الهواية.. فيدرك عندئذ ان القراءة قيمة مهمة سواء على المستوى الشخصى أو الاجتماعى وتبدأ مهمة الوالدين فى تعليم طفلهما القراءة عندما يبدءان فى القراءة له فى سن مبكرة جدا.. على أن يكون صوت القارئ مرتفعا ومنغما لكى يتفاعل الطفل مع الاحداث ويشعر بها. فهذه الطريقة تثير اعجاب الطفل وتجعله يحلق فى عالم

جميل من وحي الخيال.. بالاضافة الى انها خطوة ضرورية جدا لخلق علاقة عاطفية بين الطفل ووالديه.. ومن خلال قراءة القصص يتعلم الطفل أشياء كثيرة جدا فيتعلم مثلا أن النص المكتوب له معنى.. وأن هذا النص عبارة عن كلمات تجمدت فى فم الشخص الذى ينطق بها فى وقت محدد من الرواية.. انها وسيلة مهمة لتنمية حصيلة الطفل اللغوية والتركيبات النحوية. ويؤكد هنا ضرورة عدم اللجوء الى حرمان الطفل من قراءة قصة له كنوع من اساليب العقاب.

ولكن الى أى سن يستمر الوالدان فى قراءة القصص لاطفالهما؟ يقول جوزيه موريه أنه ليس هناك سن محددة يمتنع عندها الوالدان من القراءة لاطفالهما. لان الطفل مثل أى إنسان كبير لا يمل ابدا من سماع صوت يقرأ له القصص وكل طفل يحدد لنفسه المهن التى يبدأ فيها فى إيجاد متعته الحقيقية فى القراءة الذاتية.

اما عن رأيه بخصوص سيطرة التليفزيون على عقلية الاطفال مما جعلهم يبتعدون عن ممارسة هواية القراءة فيقول أنه ليس هناك تعارض بين الكتاب والتليفزيون. فليس هناك ما يمنع من أن يجمع الطفل بين القراءة ومشاهدة التليفزيون.. المهم هو ايجاد نوع من التوازن فى الوقت بينهما .. نفس الشئ ينطبق على الكومبيوتر والعاب الفيديو لانها كلها أشياء تساهم فى تعلم الطفل وتوسع مداركه.

وعن رأيه فى تعليم الاطفال القراءة فى فصول الحضانة التى يبلغ فيها الاطفال حوالى ٤ سنوات يقول. ان دور الحضانات عليها أعداد الطفل للتعليم عن طريق قراءة القصص له وجذب اهتمامه الى الاشكال التعبيرية المختلفة. ولكن الملاحظ ان بعض الاطفال يساورهم القلق بشأن مشكلة القراءة فيتمنون ان يتعلم اطفالهم القراءة.. يتمنون ان يتعلم اطفالهم فى اسرع وقت ممكن ويمارسون ضغوطا على الاطفال لتحقيق ذلك. فماهى السن المناسبة للبدء فى تعلم الطفل القراءة؟ يقول جوزيه موريه ان ذلك يمكن ابتداء من سن ٥ سنوات عن طريق التدريب الشكلى على القراءة ولكن بشرط ان يظهر الطفل اهتماما بذلك.. فعلينا أن نتأكد اولا من أن هذه الرغبة نابعة من داخله..اما إذا فشل الطفل بعد هذه السن فى تعلم القراءة السريعة والسلسة فلا داعى للقلق طالما لا يوجد سبب وراثى أو مرض يمنعه من القراءة السليمة أهم شيء هو تنمية الحصيلة اللغوية للطفل والتدريب المستمر على القراءة. فإذا ظهرت مشاكل بعد ذلك يمكن علاجها عن طريق إتباع وسائل تعليمية معينة تتكيف مع هذه الحالات.. لان كل حالة لها وضعها الخاص.. هذا وقد أظهرت الابحاث ان الاولاد يكونون اكثر عرضة لمشاكل القراءة بالمقارنة بالفتيات .. فقد أظهرت استطلاعات الرأى فى فرنسا التى أجريت بين الاطفال والشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٨ و١٥ سنة ان ٣٧٪ من الفتيات يجدن متعة كبيرة فى القراءة فى مقابل ١٥٪ فقط من الاولاد.. يرجع السبب فى ذلك الى بعض العوامل الاجتماعية التى يشب عليها الاطفال.. فالاهالى يحاولون تأكيد معنى هدوء الفتيات عن طريق دفعهن لممارسة بعض الهوايات الهادئة مثل الرسم والقراءة..

ولكن هل هناك علاقة بين مستوى القراءة والذكاء أو الملكة الادراكية للطفل يقول جوزيه موريه اننا إذا قدمنا رقم تليفون لاى قارئ متمكن فإنه يستطيع حفظه على الفور. اما الآمى فيجد صعوبة فى ذلك. فتعلم القراءة والتدريب المستمر عليها له تأثير كبير على مستوى الذاكرة وفهم اللغة.. لذلك فإننا نستطيع أن نقول فى النهاية ان القراءة قادرة على تغيير نظرة الانسان للحياة.

هبة لوزة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

سوزان مبارك فى لقاء فكرى عقب جولتها بمعرض كتب الأطفال:

عمليات إنشاء المكتبات فى المحافظات أصبحت تيارا عاما فى المجتمع يعكس التوجه لإعادة البنية الأساسية للطفل المصرى

إدخال الأسرة كطرف فى عملية التثقيف وتشجيعها على تكوين مكتبة الأسرة باسعار زهيدة

استراتيجية لتطوير وتنمية الريف واعتبار التعليم المشروع القومى للقرن القادم

سمير سرحان: جائزة سوزان مبارك تساهم فى عملية تفريخ جيل من المواهب

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أعلنت السيدة سوزان مبارك ان شعار عيد الطفولة للعام الحالى ٩٥ سوف يكون الرعاية المتكاملة بكل ماتحمله من معان تشتمل رعاية حقيقية وجادة للطفل فى مختلف مراحل عمره وبجميع فئاته الأمى ، والمتسرب من التعليم والدارس بمراحل التعليم المختلفة فى الريف، والحضر ، والنجوع ، والأحياء الشعبية بحيث لايقتصر التركيز فيه على الخدمات الثقافية بل يتضمن خدمات الرعاية الصحية والتعليمية والرياضية وغيرها بما يضمن النشأة التربوية السليمة لجيل القرن الحادى والعشرين

جاء ذلك خلال اللقاء الفكرى الذى عقدته السيدة سوزان مبارك فى ختام جولتها بمعرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الاطفال لتكريم المتميزين فى مهرجان القراءة للجميع الرابع لصيف عام ٩٤ ، وتوزيع جوائز سوزان مبارك لأدب ، ورسوم الأطفال.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأكدت ان عملية إنشاء المكتبات أصبحت تيارا عاما فى المجتمع المصرى تتبارى من خلاله المحافظات لإنشاء المكتبات فى كل مكان وهو مايعكس التوجه العام لإعادة البنية الاساسية للطفل المصرى من خلال ٣ مستويات للعمل وهى اعداد الفرد ، والاسرة ، والمجتمع

التطوير لدخول القرن المقبل

وأشارت السيدة سوزان مبارك أن هناك محوران للدخول فى القرن المقبل ونحن على استعداد تام لمواجهة تحدياته الراهنة فى المعرفة والمعلومة والتكنولوجيا ، هما التثيف الذاتى خارج نطاق المدرسة ، وتطوير العملية التعليمية

وذكرت أن التثقيف الذاتى خارج المدرسة يعتمد على العمل على تنمية عادة القراءة ، وإدخال معارفها والإلمام بمعارف العصر مع المحافظة على الخصوصية الثقافية وهو مابدأنا فى الاستعداد له منذ سنوات مع الحملة القومية للقراءة للجميع ، التى تمثلت آليات تنفيذها فى إنشاء سلسلة من المكتبات العامة فى القرى، والمناطق الشعبية المحرومة من الثقافة.

١٠ آلاف مكتبة للأطفال

وقالت إن عدد هذه المكتبات بلغ فى العام الماضى ١٠ آلاف مكتبة فى مختلف محافظات الجمهورية ، عكس العدد الضخم للمترددين عليها ، نجاح المهرجان ، وفكرته ، وانتشارها فى كل مكان.

وأوضحت أنه تم البدء فى وضع خطة طموحة جدا لانشاء المكتبات العامة فى المحافظات الكبرى حيث سيتم خلال شهر يناير الحالى افتتاح مكتبة القاهرة الكبرى بمحافظة القاهرة ، وافتتاح مكتبة مبارك بالجيزة خلال مارس المقبل وكلتاهما نتج عن جهد شاق، ودراسة متعمقة لاخراجهما بالمستوى العلمى، والتكنولوجى الملائم الذى يواكب العصر. كما تم تشكيل لجنة فنية عليا لتطوير دار الكتب، وتزويدها بالتقنيات العالمية .

وذكرت السيدة قرينة الرئيس أن الحملة القومية للقراءة للجميع قد دخلت عامها الماضى مجال نشر الكتاب ، الذى واكب شعار مهرجان عام ٩٤: «مكتبة الاسرة» وثبت الاقبال عليها من قبل القراءة خاصة الشباب.

مشروع التأمين الصحى لم يأخذ حظا وافيا حتى الآن للتوعية بفوائده

وأشارت الى مشروع التأمين الصحى الذى تم تطبيقه على تلاميذ المدارس، فقالت إنه بالرغم من ضخامته الا أن الكثيرين مازالوا يجهلون مميزاته العديدة لأنه لم يأخذ حظا وافيا فى التوعية به ، وفوائده.

كما أشارت الى المؤتمر القومى الاول للتنمية الريفية فقالت إنه تم من خلاله وضع استراتيجية عامة وخطة ، وتصور شامل لكيفية تطوير، وتنمية الريف المصرى من جميع نواحيه الثقافية ، والتعليمية ، والصحية بحيث أصبحت البداية سليمة تستند الى أسس علمية ، كانت نواتها افتتاح أول مركز للمعلومات على مستوى الجمهورية فى بنى سويف

الاسرة حجر الزاوية

وطالبت السيدة سوزان مبارك بالاهتمام بالأسرة باعتبارها المؤثر . وحجر الزاوية فى تنشئة الطفل مؤكدة أن هذا الاهتمام وجد ترجمته فى إنشاء المجلس القومى للطفولة والامومة الذى حقق إنجازات كثيرة فى هذا المجال . ثم تشكيل اللجنة القومية للمرأة تحت مظلته ، وهذا نابع من الاهتمام بالمجتمع ككل ، والمرأة كعنصر اساسى فى بناء المجتمع وهو مايجب التركيز عليه فى المستقبل وقد بدأ هذا التركيز بعقد المؤتمر القومى الاول للمرأة وتحديات القرن الحادى والعشرين ، والمؤتمر العالمى للسكان ، والمؤتمر القومى لمحو أمية المرأة.

وذكرت أنه تم إدخال الاسرة طرفا أساسيا فى عملية التثقيف حيث تم تشجيعها على تكوين مكتبة الاسرة بإتاحة هذه المكتبة بأسعار زهيدة جدا .

وقالت السيدة قرينة الرئيس إن العملية التعليمية فى مصر تعد المحور الثانى الذى يجب الاستناد إليه لتأهيل أطفالنا لمواجهة القرن الحادى والعشرين حيث اعتبرت مصر التعليم مشروعها القومى حتى عام ٢٠٠٠ وبهذا المفهوم تم اتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة لتطوير مناهج التعليم خاصة التعليم الاساسى ، وتم عقد المؤتمرات المتخصصة للتوصل الى خطط محددة تهدف الى اعداد الطفل للحياة فى القرن القادم .

مشروع المائة مدرسة

وقالت السيدة سوزان مبارك . ان الشق الآخر من هذا المحور يتعلق بمفهوم المدرسة الحديثة ، وهو مابدأ تنفيذه بالفعل بالمدارس التى تم إنشاؤها بعد كارثة الزلزال فى اطار مشروع الـ ١٠٠ مدرسة وأشارت الى انه سيتم تسليم آخر مدرسة لوزارة التعليم فى مارس المقبل فى احتفال يقام بهذه المناسبة تتم فيه دعوة جميع المتبرعين وإصدار دليل يوضح المشروع بكامله والمدرسة التى تبرع بها كل متبرع.

محو الأمية.. ومنع التسرب

وأكدت ان هذه الحملة القومية أسفرت



عن توفير مبلغ ٥٠ مليون جنيه وهو ماعكس أهمية العملية التعليمية والايمان بدور المدرسة الحديثة وإسهام رجال الاعمال كجمعيات غير حكومية فى هذه الحملة بصورة لم يسبق لها مثيل فى مصر.

وقالت ان التحدى الاكبر الذى يقابلنا رغم هذه الانجازات هو الامية بكل معالمها ولكن هناك انجازا كبيرا وسريعا فى هذا المجال تمثل فى تشكيل لجنة قومية عليا لوضع استراتيجية لمحو أمية الكبار بالتركيز على السنوات المقبلة فى مجال منع تسرب الاطفال من المدارس الابتدائية ومحو أمية الاطفال الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة والقضاء على أسباب عزوف بعض الأسر عن تعليم البنات وذلك من خلال مدرسة الفصل الواحد وانتشارها فى مختلف قرى مصر لسد بعض منابع أمية البنت مع تعليمها الحرفة المناسبة لزيادة دخل الاسرة.

الافتتاح وتوزيع الجوائز

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت معرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الاطفال المقام بسراى الاسكان حتى يوم ٢٥ يناير الحالى وتنظمه الهيئة العامة للكتاب وتفقدت أجنحة المعرض المختلفة والمنتشرة على مساحة ٢٠ الف متر مربع حيث عرض ٤٥٠ ناشرا من خلال ٢٢٥ جناحا أحدث الاصدارات والكتب المتخصصة فى مجالات الطفل.

وقد تضمن المعرض هذا العام كاضافة جديدة نماذج للاصدارات التى عرضت فى معرض بولونيا الدولى لكتب الاطفال خلال العام الماضى واللوحات الاصلية الخاصة لهذا المعرض وذلك لاتاحة الفرصة للناشرين والكتاب للاطلاع على احدث النماذج

كما تضمن المعرض اول موسوعة عربية اسلامية عالمية وهى اول موسوعة مصرية شاملة ودائرة معارف عالمية مصورة للاطفال والنشء وتضم المعلومات العلمية المتطورة ومجموعة برامج الاطفال المسجلة على اسطوانات الليزر

ثم شهدت قرينة الرئيس اللقاء الذى اقيم فى ختام الجولة لتكريم الفائزين بجوائز سوزان مبارك فى الأدب ورسوم الاطفال خلال مهرجان القراءة للجميع لصيف ٩٤

وشملت هذه الجوائز جائزة أحسن كتاب صدر للطفل فى الاخراج الفنى والرسوم والمحتوى وفازتى بها كتب «لغة بدون كلمات» و«مدينة المستقبل وحى بن يقظان» وجائزتين لأحسن كتب طفل ماقبل المدرسة وفاز بها كتابا «مناظر مصرية والكتكوت الاسود» وجوائز للكتاب ورسامى كتب الشباب فاز بها كتاب رسائل من أرض الفيروز وفى مجال رسوم كتب الاطفال ومناظر حول مصر فازت ٦ لوحات هى «تعال نلون مصر» وأنا كتكوت وتعرف على آثار بلادك ومشاهدة لونية ورحلة الى الاسكندرية وعادات وتقاليد شعبية.

كما قامت السيدة سوزان مبارك بتوزيع شهادات التقدير على ٥ من الفائزين فى المسابقة وأعقب ذلك افتتاح باب الحوار والمناقشة

وفى بداية اللقاء القى السيد فاروق حسنى وزير الثقافة كلمة تحدث فيها عن اقامة معرض الكتاب كحدث فريد ومعنى ساعى يمهد عقول الجيل الجديد لاستقبال متغيرات العصر

وركز الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية للكتب فى كلمته على أهمية اعداد المجتمع الى العصر القادم وأهمية انشاء شبكة المكتبات العامة فى المناطق المحرومة وعلى الحملة القومية للقراء للجميع ثم تحدث عن جائزة سوزان مبارك انها تساهم فى عملية تفريخ جيل جديد ومواهب جديدة فى رسوم وأدب الطفل وانها خطوة فعالة تمهد للاشتراك فى المسابقات العالمية

شهد الافتتاح د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومحافظ القاهرة وقرينة وزير الخارجية ولفيف من المتخصصين والمفكرين والادباء.

قرينة الرئيس تشيد بإصدارات «الاهرام» الخاصة بالأطفال

أشادت السيدة سوزان مبارك باصدارات «مؤسسة الاهرام» الخاصة بالاطفال كما اشادت بـ مجلة «علاء الدين» وطالبت بالمزيد من الاهتمامات الموجهة الى الطفل وبصفة خاصة طفل ماقبل المدرسة.

ومكان في استقبالها الاستاذ هانى طلبه المدير العام لوكالة «الأهرام للتوزيع» والأستاذ دسوقى شحاته مدير المعارض

وأشار هانى طلبة الى مشروعات «مؤسسة الاهرام» الجديدة فى مجال كتب الاطفال فقال أن شخصية مجلة «علاء الدين» يتم تطويرها لتصبح شخصية عالمية فيتم طبعها على الكتب والكراسات ونتائج الحائط وأبدت قرينة الرئيس إعجابها الشديد بهذا الانتاج.

وأضاف : أنه بمناسبة مرور ١٠٠ سنوات» على إنشاء نادى «الاهرام للكتاب» قررت المؤسسة اقامة نادى الاهرام لكتاب الطفل والذى يقدم للاطفال كافة الاصدارات الثقافية الجديدة والمتطورة لهم. وقد وافقت سيادتها على رعاية هذا النادى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١ / ١٩٩٥

سوزان مبارك خلال جولتها فى معرض القاهرة الدولى لكتب الطفل:

الاهتمام بالأسرة وتطوير التعليم محوران هامان لتأهيل أطفالنا لمواجهة القرن القادم

خطة متكاملة لإنشاء المكتبات العامة بالمحافظات وتقديم الرعاية الشاملة للطفل

خلال جولتها أمس بمعرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال، أكدت السيدة سوزان مبارك عدة نقاط هامة لتنمية عادة القراءة لدى الأطفال لمواجهة تحديات العصر، وتأتى فى مقدمة هذه الركائز التوسع فى نشر المكتبات، وتشجيع التثقيف الذاتى خارج نطاق المدرسة وتطوير العملية التعليمية.

وأكدت السيدة سوزان مبارك ضرورة الاهتمام بالأسرة باعتبارها المؤثر الأول فى عملية تنشئة الطفل وحجر الزاوية فى هذا المجال، كما تأتى العملية التعليمية باعتبارها ركيزة أساسية فى تأهيل أطفالنا لمواجهة القرن القادم.

وأعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية أمس أن شعار عيد الطفولة للعام الحالى (٩٥) سوف يكون «الرعاية المتكاملة» بكل ماتحمله من معان تشمل رعاية حقيقية وجادة للطفل فى مختلف مراحل عمره وبجميع فئاته، الأمى والمتسرب من التعليم والدارس بمراحل التعليم المختلفة فى الريف والحضر والنجوع والأحياء الشعبية، بحيث لايقتصر التركيز فى الخدمات المقدمة للطفل على الخدمات الثقافية فقط بل يتضمن أيضا خدمات الرعاية الصحية والتعليمية والرياضية وغيرها، ممايضمن النشأة التربوية السليمة لجيل القرن الحادى والعشرين.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

جاء ذلك أمس خلال اللقاء الذى عقدته السيدة سوزان مبارك فى ختام جولتها لمعرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الأطفال لتكريم الفائزين والمتميزين فى مهرجان القراءة للجميع الرابع لصيف عام ٩٤ وتوزيع جوائز سوزان مبارك لأدب ورسوم الأطفال.

وأكدت أن عملية إنشاء المكتبات أصبحت تيارا عاما فى المجتمع المصرى تتبارى من خلاله المحافظات لإنشاء المكتبات فى كل مكان. وهو ما يعكس التوجه العام من أجل فلسفة إعادة البنية الأساسية للطفل المصرى من خلال ثلاثة مستويات للعمل، وهى إعداد الفرد وإعداد الأسرة وإعداد المجتمع.

وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن أمامنا محورين للدخول فى هذا القرن، ونحن على استعداد تام لمواجهة تحدياته الرهيبة فى المعرفة والمعلومة والتكنولوجيا وهما التثقيف الذاتى خارج نطاق المدرسة وتطوير العملية التعليمية.

وذكرت أن التثقيف الذاتى خارج المدرسة يعتمد على العمل على تنمية عادة القراءة وإدخال معارفها والإلمام بمعارف العصر والإنسانية مع المحافظة على الخصوصية الثقافية، وهو ما بدأنا فى الاستعداد له منذ سنوات مع الحملة القومية للقراءة للجميع التى تمثلت آليات تنفيذها فى إنشاء سلسلة من المكتبات العامة فى القرى والمناطق الشعبية.

وقالت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية. إن عدد هذه المكتبات بلغ فى العام الماضى عشرة آلاف مكتبة فى مختلف محافظات الجمهورية، وعكس عدد المترددين عليها بهذه الأعداد الضخمة نجاح المهرجان وفكرته وانتشارها فى كل مكان.

وأوضحت أنه تم البدء فى وضع خطة طموحة جدا لإنشاء المكتبات العامة فى المحافظات الكبرى، حيث سيتم خلال شهر يناير الحالى افتتاح مكتبة القاهرة الكبرى بمحافظة القاهرة، وخلال شهر مارس القادم سيتم افتتاح مكتبة مبارك بالجيزة، وكلاهما نتج عن جهد شاق ودراسة متعمقة بهدف إخراجها بالمستوى العلمى والتكنولوجى الذى يواكب العصر. كما تم تشكيل لجنة فنية عليا لتطوير دار الكتب وتزويدها بالتقنيات العالية.

وذكرت السيدة سوزان مبارك أن الحملة القومية للقراءة قد دخلت فى العام الماضى مجال نشر الكتاب الذى واكب شعار مهرجان عام ٩٤ «مكتبة الأسرة» وثبت الإقبال عليها من قبل القراء خاصة الشباب.

وأشارت السيدة قرينة الرئيس إلى مشروع التأمين الصحى الذى تم تطبيقه على تلاميذ المدارس، فقالت إنه بالرغم من ضخامته إلا أن الكثيرين مازالوا يجهلون مميزاته العديدة، وذلك لأنه لم يأخذ حظا وافيا فى التوعية به وبعوائده.

كما أشارت إلى المؤتمر القومى الأول للتنمية الريفية فقالت إنه تم من خلال هذا المؤتمر وضع استراتيجية عامة وخطة وتصور شامل حول كيفية إحداث تطوير وتنمية الريف المصرى من جميع النواحى الثقافية والتعليمية والصحية، بحيث أصبحت البداية سليمة تستند على أسس علمية نواتها افتتاح أول مركز معلومات على مستوى الجمهورية ببنى سويف.

وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى الاهتمام بالأسرة باعتبارها المؤثر الأول فى عملية تنشئة الطفل وحجر الزاوية فى هذا المجال، فقالت: إن هذا الاهتمام تمت ترجمته فى إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة الذى حقق انجازات كثيرة فى هذا المجال، ثم تشكيل اللجنة القومية للمرأة تحت مظلته، وهذا نابع من الاهتمام بالمجتمع ككل والمرأة كعنصر أساسى فى بناء هذا المجتمع، فعندما ننمى المرأة فإننا ننمى مجتمعا بأكمله، وهو ما يجب التركيز عليه فى المستقبل، وقد بدأ هذا التركيز بعقد المؤتمر القومى للمرأة وتحديات القرن الحادى والعشرين ومؤتمر السكان والمؤتمر القومى لمحو أمية المرأة.

وذكرت أنه تم إدخال الأسرة كطرف أساسى فى عملية التثقيف، حيث تم تشجيعها على تكوين مكتبة الأسرة بإتاحة نواة هذه المكتبة بأسعار زهيدة جدا.

وقالت السيدة قرينة الرئيس: إن العملية التعليمية فى مصر تعد المحور الثانى الذى يجب الاستناد عليه لتأهيل أطفالنا لمواجهة القرن الحادى والعشرين، حيث اعتبرت مصر التعليم هو مشروعها القومى حتى عام ٢٠٠٠، وبهذا المفهوم تم اتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة نحو تطوير مناهج التعليم خاصة التعليم الأساسى، وعقدت المؤتمرات المتخصصة للتوصل إلى خطط محددة تهدف إلى إعداد الطفل للحياة فى القرن القادم.

وقالت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية: إن الشق الآخر من هذا المحور يتعلق بمفهوم المدرسة الحديثة، وهو ما بدأ تنفيذه بالفعل فى المدارس التى تم إنشاؤها بعد كارثة الزلزال فى إطار مشروع المائة مدرسة.

وأشارت إلى أنه سيتم تسليم المائة مدرسة لوزارة التربية والتعليم خلال شهر مارس القادم فى احتفال سيقام بهذه المناسبة تتم فيه دعوة جميع المتبرعين وإصدار دليل لهم يوضح المشروع بكامله والمدرسة التى تبرع بها كل منهم.

وأشارت إلى أن هذه الحملة القومية أسفرت عن مبلغ ٥٠ مليون جنيه، وهو ما عكس أهمية العملية التعليمية والإيمان بدور المدرسة الحديثة ومساهمة رجال الأعمال كجمعيات غير حكومية فى هذه الحملة بصورة لم يسبق لها مثيل فى مصر.

وقالت: إن التحدى الأكبر الذى يواجهنا رغم كل هذه الإنجازات هو الأمية بكل معالمها، ولكن هناك انجاز كبير وسريع فى هذا المجال تمثل فى تشكيل لجنة قومية عليا لوضع استراتيجية لمحو أمية الكبار والتركيز على السنوات الخمس القادمة فى مجال منع تسرب الأطفال من المدارس الابتدائية ومحو أمية الأطفال الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة والقضاء على أسباب عزوف بعض الأسر عن تعليم البنات، وذلك من خلال مدرسة الفصل الواحد وانتشارها فى مختلف قرى مصر التى تعمل على سد بعض منابع أمية البنت مع تعليمها الحرفة المناسبة للمساهمة فى زيادة دخل الأسرة.

وكانت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية قد افتتحت صباح أمس معرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الأطفال والمقام بسراى الإسكان الذى يستمر حتى يوم ٢٥ يناير الحالى.

وقد تفقدت السيدة قرينة الرئيس أجنحة المعرض المختلفة والمنتشرة على مساحة ٣٠ ألف متر حيث عرض ٤٥٠ ناشرا فى ٢٢٥ جناحا أحدث الإصدارات والكتب المتخصصة فى مجالات الطفل المختلفة.

وقد تضمن المعرض هذا العام كإضافة جديدة نماذج الإصدارات التى عرضت فى معرض بولونيا الدولى لكتب الأطفال خلال العام الماضى وكذلك اللوحات الأصلية الخاصة بهذا المعرض، وذلك لإتاحة الفرصة للناشرين والكتاب للإطلاع على أحدث النماذج.

وقد تضمن المعرض كذلك أول موسوعة عربية إسلامية عالمية وهى أول موسوعة مؤلفة مصرية شاملة ودائرة معارف عالمية مصورة للأطفال والناشئين وتضم المعلومة العلمية المتطورة ومجموعة برامج الأطفال المسجلة على اسطوانات الليزر.

ثم شهدت قرينة الرئيس اللقاء الذى أقيم فى ختام الجولة لتكريم الفائزين بجوائز سوزان مبارك فى الأدب ورسوم الأطفال خلال مهرجان القراءة للجميع لصيف ٩٤.

وشملت هذه الجوائز أولا: جائزة أحسن كتاب صدر عن الطفل من ناحية الإخراج الفنى والرسوم والمحتوى، وفاز بها هذا العام «كتب لغة بدون كلمات ومدينة المستقبل وحى بن يقظان». ثانيا: كتب طفل ما قبل المدرسة وفاز بها كتابا

كان زمان - مناظر مصرية - والكتكوت الأسود. ثالثا: جوائز للكتاب ورسامي كتب الشباب فاز بها كتاب رسائل من أرض الفيروز.

رابعا: في مجال رسوم كتب الأطفال «مناظر حول مصر» وفازت بها ست لوحات هي تعال تلون مصر وأنا كتكوت وتعرف على آثار بلدك ومشاهدة لوتين ورحلة إلى الاسكندرية وعادات وتقاليد شعبية.

كما قامت السيدة سوزان مبارك بتوزيع شهادات التقدير على خمسة من الفائزين في المسابقة، وعقب ذلك تم فتح الباب للحوار والمناقشة وفي بدايته ألقى السيد فاروق حسني وزير الثقافة كلمة تحدث فيها عن إقامة معرض الكتاب كحدث فريد يمهد عقول الجيل الجديد لاستقبال متغيرات العصر.

وشهد افتتاح المهرجان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وقرينة وزير الخارجية ولفيف من المتخصصين والمفكرين والأدباء.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

ندوات بمعرض كتاب الطفل تناقش مستقبل الاسرة المصرية

يعقد معرض كتاب الطفل ندوات لمناقشة مشاكل الاسرة وقراءات المستقبل وتبدأ الندوة الأولى السبت القادم ويرأسها السيد عبدالتواب يوسف ومحورها محو امية الاسرة اللقاء الثنى يرأسه الدكتور حسن الشافعى.

ويناقش الاسرة والمكتبة العامة واللقاء الثالث عن التليفزيون والكتاب ويرأسها سعد لبيب.

وتتحدث الدكتورة ليلى كرم الدين عن طفل ماقبل المدرسة والكتاب ويتحدث عبدالتواب يوسف عن تحبيب الطفل فى القراءة ويتحدث ابراهيم شعراوى عن الاسرة وشعر الطفولة.

ويوم الاحد يرأس الجلسة الثالثة أحمد نجيب ويتحدث عبدالجليل حماد عن الاسرة والكتاب المدرسى وأحمد نجيب يتحدث عن تعاون البيت والمدرسة فى قراءات الاطفال وعصمت والى يتحدث عن مجلات الاطفال والاسرة.

ويرأس الجلسة الرابعة عبدالجليل حماد ويتحدث الدكتور حسن شحاتة عن الاسرة ومكتبتها الخاصة والدكتور مسعد عويس عن القراءات الرياضية للاسرة ومصطفى كمال حسين عن اعمال ادبية تقوى الروابط الاسرية



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الرعاية المتكاملة للطفولة

تحت شعار الرعاية المتكاملة جاء احتفال مصر بعيد الطفولة لهذا العام ويأتى افتتاح معرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الاطفال ليشكل مع مهرجان القراءة للجميع وانشاء المكتبات ومسابقات ادب ورسوم كتب الاطفال اليات ووسائل ثقافة الطفل وهى مكون من مكونات الرعاية المتكاملة للطفولة وفى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب اكدت السيدة سوزان مبارك ان الرعاية المتكاملة للطفل تشمل رعاية حقيقية وجادة فى مختلف مراحل العمر.

ومثل هذه الرعاية المتكاملة اصبحت بندا رئيسيا فى برامج التنمية الاجتماعية فى مصر وكانت نقطة الانطلاق الرئيسية وثيقة الرئيس مبارك لحماية الطفل المصرى طوال سنوات التسعينات وهى بمثابة تأكيد لحقوق الطفل المصرى وتكليف لمختلف اجهزة الدولة الرسمية والجماهيرية والتطوعية لدعم انشطة الطفل والاهتمام به.

وكانت مصر من بين الدول الست الرائدة فى الدعوة الى قمة الطفولة والمشاركة فى الاعداد لها واعمال انعقادها عام ١٩٩٠ بحضور ٧٢ رئيس دولة وحكومة للاتفاق على تحقيق ٢٧ هدفا فى مجالات التنمية المختلفة قبل نهاية القرن ولم يكن توقيع مصر على بيان قمة الطفولة هو مبادرتها الدولية الوحيدة فى هذا الشأن بل كانت هناك ايضا جهودها المعروفة ومشاركتها الفعالة من اجل اصدار الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتصديق عليها. واخيرا فان تحقيق الرعاية المتكاملة للطفل هو مدخل جديد لآفاق القرن القادم بحيث يستقبل الطفل المصرى الالفية الميلادية الثالثة وهو افضل صحيا وتعليميا وثقافيا من اجل الارتقاء بالمجتمع وتحسين نوعية الحياة ويعنى هذا فى التحليل السياسى الاخير ان الاستثمار البشرى هو افضل انواع الاستثمار الحقيقى.



سوزان مبارك افتتحت معرض القاهرة لكتب الاطفال

□ القاهرة - «الحياة»:

■ افتتحت السيدة سوزان مبارك اول من امس معرض القاهرة الدولي الحادي عشر لكتب الاطفال الذي يقام في منطقة المعارض في ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة ويستمر الى ٢٥ كانون الثاني (يناير) الجاري، ويضم ٣٢٥ جناحاً تعرض اصدارات ٤٥٠ ناشراً.

وعقب تفقد السيدة مبارك أجنحة المعرض، شهدت حفلة لتكريم الفائزين بالجوائز التي تحمل اسمها في الادب ورسوم الاطفال لعام ١٩٩٤، وذلك في حضور وزير الثقافة فاروق حسني ووزير التعليم حسين كامل بهاء الدين ومحافظ القاهرة عمر عبدالآخر ورئيس الهيئة العامة للكتاب الدكتور سمير سرحان.

من ناحية اخرى عقد وزير الثقافة المصري مساء اول من امس لقاء مع رواد معرض القاهرة الدولي للكتاب، اكد خلاله ان الثقافة «سلاح مهم في مواجهة الارهاب»، مشيراً الى ان العروض المسرحية والسينمائية وغيرها من النشاطات الثقافية تلعب دوراً غير مباشر في «تضييق الخناق حول ممارسي الارهاب بمختلف صوره». واضاف ان عصر الثقافة المباشرة انتهى وانه لم يعد هناك احد يستطيع ان يجبر الآخرين على اعتناق فكر معين.

وسئل عن رأيه في مسالة التطبيع الثقافي مع اسرائيل فقال: «انا لا افضل اطلاقاً ان يكون التطبيع بقرار. هذا أمر مستبعد تماماً». وأضاف «ان الثقافة المصرية ليست ملكاً لأحد بعينه، ولكنها ملك لكل المصريين» موضحاً ان التطبيع سيأخذ وقتاً طويلا لكي يتحقق خصوصاً «ان اسرائيل تلوح بالحرب في المنطقة، وهذا سيؤجل من دون شك اي اتجاه للتطبيع».

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تشهد القاهرة لقاء اسطورياً بين الاطفال وبين المخلوقات التاريخية التى انقرضت منذ ملايين السنوات .. وليس لها وجود إلا فى فكر الأطفال وخيالهم .. وعلماء التاريخ الطبيعى والشركات المهتمة بالطفل فى العالم .. وبعض المتاحف .. والحدث المثير الذى افتتحته السيدة سوزان مبارك بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر يستمر شهراً ويلهب فكر الطفل المصرى وخياله فى واحدة من اكثر العروض إثارة وإبهاراً ..

ويحمل المعرض اسم « الديناصورات قادمون » فما معناه ؟ وماذا يقدم هذا الحدث « EVENT » للطفل المصرى .. الذى تعتبره السيدة قرينة الرئيس الاحتفال الرسمى بأعياد الطفولة هذا العام والاعوام القادمة واسئلة كثيرة توجهنا بها إلى محمد خليل قورة مدير إحدى الشركات المتخصصة لتعليم وترفيه الاطفال وعضو المجلس العالمى لكتب الاطفال «I.B.B.Y.» الذى تراسه السيدة سوزان مبارك .. وإحدى الرعاة الرسميين فى « مهرجان القاهرة الاول للطفل » .

كل عام تشهد القاهرة احتفالات عيد الطفولة فى شهر نوفمبر .. وخلال هذا العام وبسبب كارثة السيول التى تعرض لها صعيد مصر ، تقرر إلغاء الاعياد تضامناً مع المنكوبين ، وعندما استقرت الاوضاع وتحسنت بشكل نسبى ، تقرر إقامة الاحتفالات السنوية ولكن بشكل مختلف عن الاعوام السابقة .

المصدر : صوت الدنيا

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول محمد قورة : لكى يتم هذا المهرجان تمت مفاوضات مكثفة مع هيئة المعارض والمسئولين والشركة الأمريكية اليابانية صاحبة عرض الديناصورات .. وكان الاختلاف على تحديد الموعد فنحن فى مصر نريد إقامة هذا المهرجان فى وقت اجازة نصف السنة .. والشركة لا يناسبها هذ التوقيت وفى آخر لحظة وافقت الشركة العارضة على الموعد .. ولذلك لم يتم التحضير للمهرجان إلا فى وقت قصير وبسرعة ..

والديناصورات .. وعالمها حديث العالم كله .. وتحولت إلى ما يشبه « الحمى » !! فى الدول الأوربية والولايات المتحدة الامريكية .فهذا العالم يجذب الكبار والصغار .. أحجام الديناصورات وأسلوب حياتها ..الأطوال .. الاشكال .. طبيعة كل ديناصور .. وتطوراتها .. فالديناصورات جزء هام من حياة الكون ، وهناك مثلاً شركة امريكية ضخمة « سفارى » ٩٩٪ من إنتاجها وما تقدمه عن عالم الديناصورات ، تنتج أشكالها المختلفة وكتبًا كثيرة مؤلفة عن حياتها وتعريفها .. وما هى عادات هذا الكائن وتقاليده وعمره .. وكيف بدأت حياته وفى اى المناطق .. وماذا يأكل ، وكل شىء بالتفاصيل عن الديناصورات ..

وإذا كان اطفال العالم لديهم معلومات عن هذا العالم ، كان لابد لطفل مصر أن يعرف هذا العالم ايضاً .. وان يعرف معلومات عن بداية هذا الكون من تاريخه ومن خلال الترغيب والجذب بعرض نماذج مجسمة لديناصورات بكل أشكالها وتتحرك بالكمبيوتر . ويصاحب الحركة أصوات لهذا الكائن ، وأيضا هناك هياكل عظمية لديناصورات عمرها مائة مليون سنة ، وبجانب هذا العرض المثير هناك بعض الأنشطة الأخرى مثل عرض لأحدث الأفلام السينمائية العالمية وعدد من المسرحيات تمثل مسارح كورال الأطفال وباليه وعرائس ومنوعات . وحفلات تنكرية للاطفال وعروض أزياء والعاب وملاهى وسيرك ، ونموذج لمدينة للمرور لتعليم الاطفال تعليمات وإشارات المرور بشكل جميل ، وايضاً مسابقات رياضية وثقافية وترفيهية . ونماذج للحيوانات الأليفة من حديقة الحيوان . وهناك ٢٥ شاشة تليفزيونية عملاقة لعرض الافلام .. وستعرض بعض الشركات المهتمة بالطفل منتجاتها مثل شركات الملابس والكمبيوتر والالعاب ..

● ما هى توقعاتك بالنسبة للإقبال على هذا المهرجان ؟

التوقعات تشير إلى انه سيحضر هذا المهرجان حوالى مائة الف طفل ولكن ـ اتوقع اكثر من ذلك ،

لأن هذا المهرجان سيستمر شهراً ، وبحسبة بسيطة لو مائة الف طفل فى شهر يعنى ذلك ٣٠٠٠ طفل فى اليوم ، ومركز مثل قاعة المؤتمرات بهذا الاتساع والامكانيات يستطيع أن يستقبل الآلاف يومياً ، والقائمون على هذا المهرجان يبذلون جهوداً جبارة لإنجاحه لأنه يعتبر الأول من نوعه فى مصر والشرق الاوسط .. ونجاح هذا الحدث سيكون له تأثير كبير وايجابى على صورة مصر عالمياً ، ومصر قادرة على تنظيم أحداث كبيرة .. مهرجانات ومؤتمرات ، واحتفالات عالمية ..

ويضيف محمد قورة .. إن الشركة الامريكية التى قدمت فيلم « حديقة الديناصورات » الذى عرض فى كل بلاد العالم ، ومصر ولاقى نجاحاً مبهراً ، تستعد للجزء الثانى وهو عرض حى للديناصورات .. تسير فى شوارع نيويورك وسط إشارات المرور والميادين والناس (بالكمبيوتر) وهذه الشركة تبحث عن الدول التى تستطيع أن تستقبل هذ العرض الحى !!

● انقل لنا صورة لهذا العرض ؟

وصعب أن اصف عرضاً هكذا بالكلمات .. فهذا العرض ينقل المتفرج فوراً إلى ما قبل الميلاد بملايين السنين .. فحديقة الديناصورات تضم ديناصورات مختلفة الاحجام والاشكال بكل انواعها .. وداخلها كمبيوتر لكى تتحرك وسط الاشجار العالية الكثيفة فى جو يشعرك بأنك داخل غابة حقيقية ، ووتصدر هذه الكائنات وحتى الصغير منها اصواتاً تحاكى الطبيعة وترى ايضاً عملية فقس البيض وخروج الديناصور (المولود) !! والجزء الثانى من العرض لهياكل ديناصورات حقيقية عمرها مائة مليون سنة .. أظافر الديناصورات المكسورة فى الصخر .. كما كانت منذ ملايين القرون .. جزء من فك الديناصور ..

وهذا العرض ينقل المتفرج إلى إحساس بأنه يزور غابة حقيقية ، ففى لحظة وانت فى مكانك يخرج من بين الاشجار الكثيفة فم ديناصور ضخم مفتوح بصوته العالى المخيف ينظر إليك وكأنه يريد التهامك !!



وبالاضافة إلى ذلك هناك ديناصورات أخرى تتشاجر مع بعضها البعض .. وتضرب الرءوس المتوحشة بعضها البعض ويلتهم الديناصور الكبير بعد معركة ضارية الديناصور الأصغر ..

ويرى محمد قورة ان هذا العرض يقدم للطفل المصرى افكاراً جديدة مختلفة .. وجذابة ومحتواها تعليمى وثقافى ..

الاطفال دائماً يجذب انتباههم الديناصورات وعالمها من سن ٤ سنوات تقريباً إلى كل الأعمار لأن الاطفال دائماً تحب الاشياء الضخمة والديناصورات ليست خيالاً وإنما واقع وتاريخ « Real Fact » وهذا العرض حدث كبير فى مصر ، واذا كان موجوداً فى اوروبا وامريكا منذ حوالى اربع سنوات . فيجب ان يراه الطفل المصرى ايضاً ليكون مواكباً لكل الاحداث العالمية ..

● **ولكن ـ هل تستطيع ميزانية الأسر المصرية تحمل دفع تذكرة دخول هذا المهرجان ؟؟**

ـ التذاكر فئتان فئة خمسة جنيهات والأخرى عشرة جنيهات ..

واعتقد ان خمسة جنيهات ليست بالمبلغ الكبير الضخم واعتقد انه فى متناول الأسرة أن تأتى مرة واحدة فقط لتتعرف إلى فكرة الديناصورات وعالمها ، وايضاً ان يشاهد الطفل فيلماً او اثنين ومسرحية ، وبعض الشركات المتخصصة تقدم عشرين طاولة بلياردو وبينج بونج وهوكى للاطفال بدون مقابل ، وايضاً تقدم هدايا للاطفال عبارة عن ديناصورات صغيرة وحوالى ١٥ الف ديناصور صغير وتقيم بعض المسابقات الصغيرة للاطفال .. وعشرات الانشطة المختلفة .. فقضاء يوم جميل داخل المهرجان بهذا الثمن اعتقد انه مناسب ..

● **باعتبارك من المهتمين بالطفل المصرى .. تعليمه وثقافته ووسائل الترفيه .. ارسم لنا صورة من قريب له ؟**

ـ الطفل المصرى من اذكى الاطفال فى العالم يتجاوب بسرعة مع الجديد .. ويستوعبه ، ففطرة الطفل المصرى الذهنية والعقلية ممتازة ونحن الآن لدينا جهود جبارة من اجل الطفل المصرى برعاية ومجهودات قرينة الرئيس .. بعدما كانت الطفولة فى مصر منسية ومهملة قبل السيدة سوزان مبارك ولم يكن أحد يهتم بالطفولة ، لا معارض ولا مهرجانات ولا انشطة ولا اعياد .. ولا مكتبات ولا مسابقات ولا رعاية صحية ولا تعليمية .

واتصور ان الاهتمام بالطفولة فى مصر بهذا الشكل سيجعل الطفل المصرى طفلاً متميزاً عالمياً ، ومثال على ذلك عند اهتمام بعض الأسر المصرية بأطفالها من الناحية الرياضية بشكل حقيقى ومستمر منذ الطفولة .. تحقق نتائج مذهلة على سبيل المثال لعبة الاسكواش .. فعند اهتمام الاسرة والجهات المتخصصة أصبح فى مصر أبطال عالميون ..

وهذا مؤشر هام على معدن الطفل المصرى المتميز من حيث الذكاء والفطرة والاستعداد .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥

سوزان مبارك زارت قرية الأطفال بمدينة نصر

أرست حجر أساس المجمع التعليمى بمقر القرية

كتبت – نجوان محرم :

قامت السيدة سوزان مبارك صباح أمس بإرساء حجر الأساس للمجمع التعليمى الجديد بمدينة نصر لجميع المراحل الدراسية من الحضانة إلى المرحلة الثانوية والذى قدمته الجمعية الدولية لقرى الأطفال SOS .. هدية لمصر ..

شهدت السيدة قرينة الرئيس الحفل الذى أقيم بمقر قرية الأطفال المصرية بمدينة نصر حيث أعلن الدكتور محمود محفوظ رئيس مجلس ادارة هيئة قرى الأطفال فى مصر أن الهيئة قد أهدت رئاستها الشرفية فى مصر للسيدة قرينة الرئيس تقديراً وعرفاناً لاهتمامها الأصيل والمتواصل بالطفولة فى مصر ودعمها المستمر للعملية التعليمية .

وقال أن هذا المجمع التعليمى يعكس أيضاً من خلال مكوناته فكرة التواصل بين المؤسسة التعليمية والبيئة المحيطة من خلال مركز لتدريب اهالى المنطقة على الحرف اليدوية وهو التيار الذى بدأته السيدة سوزان مبارك خلال عملها الاجتماعى وعمقته بفكرة الرعاية المتكاملة الشاملة .

أضاف أن الهيئة الدولية لقرى الأطفال أسهمت أثناء كارثة الزلزال عام ٩٢ فى ترميم وإصلاح مدرسة الدراسة الابتدائية بالجمالية كما ستساهم فى بناء قرية كاملة بمحافظة أسيوط فى المناطق التى أضيرت مؤخراً بالسيول .

وأوضح فيرز هاتنل سكرتير عام هيئة قرى الأطفال الدولية أن الهيئة تختار لإقامة مشروعاتها الدول التى تهتم اهتماماً حقيقياً بالطفولة من خلال مشروعات بناءة ذات عمق حقيقى وهو مايمثله التيار الذى تقوده السيدة سوزان مبارك فى مصر وأن الهيئة قدمت ميزانية لهذا المجمع التعليمى ٥ ملايين جنيه كهدية خالصة لمصر بعد أن أسهمت فى إقامة ثلاث قرى للأطفال فى كل من القاهرة والاسكندرية والغربية وبيت للشباب بحى الدراسة .

يضم المجمع ٧٠٠ طالب بجميع المراحل التعليمية بدءاً من الحضانة وحتى المرحلة الثانوية وينتهى العمل فى إنشائه فى عامين .

وقام المهندس محمد العروسى المشرف على إنشاء المشروع بالشرح على نموذج مجسم للمساحة الكلية للمشروع تبلغ حوالى ٢٥ ألف متر مربع سيتم البناء على مساحة ٥٥٠٠ متر مربع فقط وتخصص المساحة الباقية للحدائق والملاعب والمساحات الخضراء والمكتبة و ٤ ورش عمل وصالة ألعاب مغطاه وسيتم الانتهاء من المرحلة الأولى للمدرسة وتضم ٢٦ فصلاً فى سبتمبر ٩٥ ويتم الانتهاء من بناء المجمع بالكامل مع نهاية عام ٩٦ .

وزارت قرينة الرئيس بعد ذلك إحدى فيلات قرية الأطفال SOS التقت بالأطفال والأم البديلة وتبادلت الحوار معهم حول حياتهم فى القرية التى تقدم خدماتها لحوالى ١٢٠ طفلاً وطفلة ممن فقدوا ذويهم من سن عامين حتى مرحلة زواج الفتاة وانتهاء الخدمة العسكرية بالنسبة للفتى .

كان فى استقبال قرينة الرئيس وشهد حفل إرساء حجر الأساس وزراء الشئون الاجتماعية والتأمينات والادارة المحلية – والتعليم والبحث العلمى ومحافظ القاهـرة وأعضاء جمعية قرى الأطفال بمصر .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوزان مبارك تضع حجر أساس المجمع التعليمي لجمعية الأطفال الدولية

كتبت ـ ماجدة مهنا:

قامت السيدة سوزان مبارك بارساء حجر اساس المجمع التعليمي لجمعية الاطفال الدولية وذلك بتوسعات قرية الاطفال بمدينة نصر «اس.او.اس» وهو مشروع متكامل بشقيه التعليمي والتدريبي لفاقدى نويهم تعليميا وتربويا فى جو اسرى يخدم ٧٠٠ طالب. وعقدت قرينة الرئيس اجتماعا لمناقشة تنفيذ المجمع على مرحلتين بتكلفة قدرها ٥ ملايين جنيه بتمويل من قرى الاطفال المركزية بالنمسا حيث تضم المرحلة الاولى ٢٦ فصلا وتنتهى خلال سبتمبر القادم بينما تضم المرحلة الثانية ٣٩ فصلا وتضم فصولا للمعاقين. ويشتمل المجمع الذى يشغل مساحة ٢٥ الف مترا مربعا منها ٥٥٠ مترا مربعا للمدرسة والباقى يخصص لانشاء مكتبة على دورين ومسرح وصالة العاب و٤ ورش للتدريب وحدائق خضراء تخدم المنطقة كلها. وقامت السيدة سوزان مبارك بزيارة احدى الاسر البديلة بقرية الاطفال التى تقوم برعايتهم حتى يتم تزويج الفتيات واستدعاء الاولاد لاداء الخدمة العسكرية وأجرت قرينة الرئيس حوارا مع الأم والاطفال تناولت فيه الخدمات المقدمة لهم ونوعياتها والمشاكل التى تواجه الأم البديلة وكذلك الاطفال.

والقى الدكتور محمود محفوظ رئيس ادارة جمعية قرى الاطفال بمصر كلمة اعلن خلالها قبول السيدة سوزان مبارك للرئاسة الشرفية للجمعية، ثم قام بشرح تفصيلى للمشروع مشيرا الى أن جمعية قرى الاطفال الدولية اسهمت فى اصلاح مدرسة الدراسة الثانوية التى اضيرت من الزلزال وقامت ببناء قرية من قرى محافظة اسيوط التى اضيرت من السيول. والقى السيد فيرنز هانتل سكرتير عام قرى الاطفال الدولية كلمة قال فيها: إن دعم الجمعية الدولية لقرى الاطفال المصرية يعبر عن اهتمام مصر الأصيل بالطفولة. شهد حفل الارساء وزراء التأمينات والشئون الاجتماعية والتعليم والادارة المحلية و البحث العلمى ومحافظ القاهرة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

سوزان مبارك ترسى حجر الأساس للمجمع التعليمى لجمعية الأطفال الدولية

قامت السيدة سوزان مبارك امس بإرساء حجر أساس المجمع التعليمى لجمعية الأطفال الدولية بمدينة نصر وهو مشروع متكامل بشقيه التعليمى والتدريبى لفاقدى ذويهم تعليميا وتربويا فى جو أسرى يخدم ٧٠٠ تلميذ. وتبلغ تكاليف المشروع ٥ ملايين جنيه بتمويل من قرى الأطفال المركزية بالنمسا وتضم مرحلته الأولى ٢٦ فصلا وتنتهى خلال سبتمبر القادم بينما تضم مرحلته الثانية ٢٩ فصلا للمعاقين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥

مجرد رأى

كتاب للقراءة

١ ـ رغم كل الجهود التى يبذلها حسنى مبارك فى افتتاح معرض الكتاب سنويا، والسيدة سوزان مبارك فى عديد المكتبات التى تفتتحها وفى مهرجان القراءة للجميع، فمازالت مصر تشكو انيميا القراءة. واذا كان متوسط استهلاك الفرد من الورق فى الولايات المتحدة ٢٣٠ كيلو جراما فى السنة، ومتوسط استهلاك الفرد الاوروبى ٢٠٠ كيلو، فإن متوسط ما يستهلكه المواطن المصرى لايتجاوز ٧ كيلو جرامات فقط من كل انواع الورق : الكتب والصحف والكراسات وورق الكتابة. وفى أحسن الاحوال فإن عدد عناوين الكتب الجديدة التى تصدر كل عام لاتتجاوز ٣٠٠٠ عنوان وهو نفس العدد الذى يصدر فى انجلترا ! ولكن قبل ١٠٠ سنة أى فى عام ١٨٩٠، أما اليوم فإن هناك ٦٠ الف عنوان كتاب تصدر فى انجلترا، سنويا!

وهناك مصريون متعلمون يحملون شهادات الدراسات التى أتموها ولكن علاقتهم بالكتاب لا تتعدى الكتب المدرسية التى أمسكوا بها فى سنوات الدراسة! وقد روى صديق ناشر انه يوم فاز الكاتب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل فانه حول مكتبته الموجودة وسط القاهرة الى معرض لروايات الاديب الكبير، وقد جمع فيها ٤٢ رواية متنوعة كتبها نجيب محفوظ ومطبوعة، والى جانبها وضع ٦ روايات مترجمة له، وكانت المفاجأة ان حصيلة الروايات الست المترجمة فاقت بكثير حصيلة الـ٤٢ رواية المطبوعة بالعربية.

ولابد ان طريقة التعليم هى السبب الأول فى هذه العلاقة غير الوطيدة بين القارىء والكتاب، لأن التلميذ عندما بدأت علاقته بالكتاب لأول مرة فى المدرسة فانه تناوله كما يتناول المريض الدواء المر، ولذلك فإن معظم التلاميذ يسعدهم كثيرا أن يلقوا بالكتب التى كانوا يدرسون فيها بعد امتحانهم ونجاحهم فى الامتحان..

وليس صحيحا أن ارتفاع سعر الكتاب هو السبب، فثمن تذكرة أى مسرح خاص يتفرج عليها المشاهد فى ثلاث ساعات وينساها بعد ثلاث دقائق يستطيع أن يشترى بها على الأقل ثلاثين كتابا تعيش مع صاحبها العمر كله.. وثمن قطعة شيكولاتة يزيد كثيرا عن أسعار كثير من الكتب.. وبثمن علبة سجائر يشترى من يريد أكثر من كتاب! القضية اذن ليست السعر وانما الاحساس بالكتاب وبقيمته واحترامه والجهد الذى بذل فيه كتابة واخراجا وطبعا ونشرا وتسويقا.

ومن مسئوليتنا ان نفتح شهية قارىء الصحيفة للتعامل مع الكتاب، وأن نفتت تلك الصخور التى تسد طريقه الى الكتاب.. وهو ما يجعلنا ندعو الجميع الى زيارة معرض الكتاب خاصة انه لم يعد مجرد معرض فقط بل تجاوز ذلك وأصبح شادرا ومهرجانا وأمسيات ثقافية وفنية وشعرية، وهذا ما يجعلنا نسلط الضوء على بعض الكتب.. لعل وعسى..

صلاح منتصر

صحافة الطفل العربي.. أين؟ والى أين؟؟

فى السودان راوحت مجلات الاطفال مكانها بين الصدور والتوقف

كانت بداية الاهتمام بادب وصحافة الاطفال فى العالم العربى على يد المربى رفاعة رافع الطهطاوى الذى ادخل قراءة القصص فى منهج الدراسة الابتدائية معتمداً على الترجمة، وجاء الشاعر احمد شوقي فألف اشعاراً للاطفال مستمدة من خرافات «لافونتين» جمعها محمد سعيد العريان صاحب مجلة «سندباد» الاسبوعية للاطفال التى ظهرت عام ١٩٥١ وهى المجلة التى تابعتها الاجيال من القراء، وكانت مجلة «سندباد» تبتدع شخصية ثابتة فى حكاياتها مثل سندباد وكلبه ندريد وكان يشرف على اخراجها الفنى الرسام المعروف بيكار، وكتب رائد مؤلفى الاطفال كامل الكيلانى قصته الاولى للاطفال فى اواخر العشرينات وظل يصدر سلسلته الشهيرة للاطفال طيلة ٣٢ عاماً حتي وفاته ، وتصدر في مصر بعض مجلات للأطفال مثل مجلة (صندوق الدنيا) التى تنشرها الجمعية المصرية لنشر الثقافة والمعرفة، ومجلة «المسلم الصغير» وهى مجلة شهرية دينية تصدرها جمعية الاسرة المسلمة فى القاهرة ومجلة «سمير» ومجلة «ميكى» وفضلاً عن دارالمعارف، فقد اهتمت دور نشر مصرية اخرى باصدار مجلات او كتب للاطفال، ومنها دار الاهرام، ودار الهلال.

شهاب بدر الدين



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

الاهتمام بأدب الاطفال فى العالم العربى بدأ على يد المصرى رفاعة رافع الطهطاوى

ويصدر من خلال دائرة ثقافة الطفل فى وزارة الثقافة والاعلام مجلتى «المزمار» و«مجلتى» كما تنشر الدائرة كتاباً للاطفال كل اسبوع فى اطار السلاسل التاريخية والقصصية والعلمية والفلكلورية، ولا تهمل هذه المجلات اى عنصر تربوى بل تضم ايضاً ركناً تشكيلياً وهو الركن الذى كثيراً ما تفتقده بعض صحافة الاطفال، كما تولى العناية الفائقة للغلاف والصور الكبيرة والرسوم الداخلية، وعلى صعيد المحتوى تضم هذه المجلات والاصدارات المختلفة مادة ادبية وتاريخية وعلمية وقصصاً ذات صيغة وطنية واسلامية.

وفى المغرب الذى يسجل غياباً واضحاً لصحافة الاطفال الوطنية رغم المجهودات المحدودة المبذولة، ومعلوم ان نسبة الاطفال فى المغرب تبلغ درجة عالية «٤٢٪» اذ يبلغ من هم فى سن ١٥ سنة نصف السكان وتعد مجلة «ازهار» المجلة الوحيدة التى تصدر من الرباط والتى تولى اصدارها الاديب محمد ابراهيم بوعلو منذ عام ١٩٧٧م لكنها توقفت عن الصدور مدة طويلة قبل معاودتها الصدور ثانية مخلفة وراءها فراغاً كبيراً.

وعنيت مجلة «ازهار» بالقصص ورسوم التلوين والاخبار العلمية وامام الفراغ المذكور لجا الاطفال المغاربة من طلبة المدارس الى المجلات المصرية وعلى راسها مجلة «المزمار» التى حققت مبيعات مرتفعة لاسيما سعرها الرمزى واتجهت فئة اخرى من الاطفال المغاربة الى المجلات المصورة الفرنسية الصادرة من مدينة ليون بالتحديد والتى تهدف الى نشر اللغة الفرنسية وقدرت احصائية عدد المجلات الاجنبية فى المغرب باربعمائة مجلة وهذا عدد ضخم، ولابد من الاشارة الى مجلتين مغربيتين تعنيان بالاطفال وهما مجلة «الارشاد» وهى مجلة دينية تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وهى مجلة غير مقروءة لافتقارها الى العناصر التقنية الاساسية فى صحافة الاطفال، وتطبع هذه المجلة الصغيرة بلا الوان ولا صور على شكل كتيب يجمع بين دفتيه مقالات وعظية، اما المجلة الثانية فقد صدر عددها الاول فى السنوات الماضية ولا يمكن الحكم عليها واسمها مجلة «حدائق» وتصدرها وزارة الشؤون الثقافية.

وكانت وزارة الثقافة تصدر فى السنوات السابقة مجلة للاطفال بعنوان «مناهل الاطفال» وهى تراوح مكانها بين الصدور والتوقف، وبالنسبة للصحافة المرئية فان التلفزيون المغربى يقدم برامج يومية تشتمل فى الغالب على اشرطة الرسوم المتحركة المترجمة الى العربية ومع الاعتراف باهمية الرسوم المتحركة التى يتابعها الاطفال بشكل متزايد فيمكن القول بان التلفزيونات العربية اولت اهتماماً بالغاً بها غير ان هناك سلبيات كثيرة لكون هذه الافلام تحاكى واقعاً غير واقع الطفل العربى ولا تحمل تلك القصص البطولية التراثية حتى تلائم ثقافة الاباء والاجداد وهذا الاندفاع يعد ظاهرة مرضية نحو ثقافات غربية تعود بالسلب على ثقافة وعقلية الطفل العربى وهى فى مجملها لا تخرج عن النواحى التالي ذكرها:

اولاً: اعتماد ثقافات غربية المرجع مترجمة او غير مترجمة.

ثانياً: عدم وضوح الصورة لتخصصات تعالج ادب وثقافة الطفل وان وجدت فهى قاصرة على النقل من ثقافات اخرى.

ثالثاً: انعدام رءوس الاموال الدافعة لهذا العمل على النمو وان وجدت فان الدافع مادى نحو مكاسب سريعة ووقتية خاضعة للعرض والطلب.

رابعاً: ارتفاع اسعار التكاليف الخاصة بالاعداد والطباعة ولا سيما قد درج العرف نحو المكاسب الاعلانية بالمجلات وما تحققه من مكاسب قد لا تتوفر لمجلة تعنى بادب الاطفال.

خامساً: انصراف الطفل العربى الى وسائل ترفيه اخرى تنافس القراءة مثل ظهور افلام الكرتون وما يعرضه التلفزيون ووجود بدائل اخرى مثل الاتارى والملاعب والمنتزهات.

سادساً: غلاء اسعار المطبوعات عامة وعلى راسها المجلات التى تعنى بادب الاطفال وتفاوتت اسعارها من بلد الى آخر.

سابعاً: فقر دور التعليم من مكتبات متخصصة تعنى بادب الطفل.

ثامناً: تاثير المحيطين بالطفل العربى لتشجيعه للقراءة الذى تاثر كثيراً بخروج الاب والام للعمل وانشغالهما فى توفير لقمة العيش والمستقبل للاسرة.

تاسعاً: ضغوط ومشاغل الحياة المادية التى ينعدم فيها تخصيص وقت للقراءة فى هذا السياق يمكن اعتبار مصر الدولة العربية الرائدة التى بدات منذ السنوات الماضية بذل قصاري جهدها نحو الاهتمام



الاهتمام الزائد بالرسوم المتحركة الغربية ظاهرة تعود بالسلب على ثقافة وعقلية الطفل العربي!



شرحبيل احمد
رائد رسومات الاطفال فى السودان.

بالقراءة وهذا ما يعرف بالدعوة التى نادت بها «القراءة للجميع»

وفى الإمارات العربية المتحدة صدرت عام ١٩٧٧ مجلة «الزهور» الظبيانية قبل ان تتوقف وقد رأست تحريرها الاستاذة شيخة الناجي ثم ظهرت مجلة «ماجد» منذ عام ١٩٧٩م عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر وهى مجلة اسبوعية مشهورة توزع مائة الف نسخة فى ١٤ دولة عربية وبعض الدول الاوربية ومجلة «ماجد» ذات طباعة جيدة بالالوان وتعد مادتها التحريرية متنوعة ومحتواها تثقيفى وتشمل حكايات ورسومات وطرائف. وتخصص مجلة «العهد الجديد» وهى مجلة نسائية تصدر مرتين فى العام باباً ثابتاً للاطفال تعتمد فيه على النقل فى مجلات اخرى.

وتصدر فى الكويت عن دار الرأى العام الصحفية الكبرى مجلة «سعد» كل يوم اثنين منذ عام ١٩٦٩م وتعد بذلك اول مجلة اطفال تصدر فى الخليج العربى وقد تقهقرت حتى اصبحت تعتمد على النقل والترجمة وتطبع مجلة «العربى» ملحقاً شهرياً للاطفال يوزع مجاناً مع المجلة وكذلك مجلة «الوعى الاسلامى» التى تصدر ملحقاً بعنوان «براعم الايمان» كما تخصص مجلة «اسرتى» الكويتية النسائية ثمان من صفحاتها الاخيرة باسم «مجلة العصافير» كما تساهم عدة صحف يومية كويتية باصدار ملاحق اسبوعية ملونة للاطفال مثل القبس والسياسة والوطن كذلك تهتم بصورة غير منتظمة صحف سعودية مثل عكاظ والمدينة واليوم وسعودى جازيت باصدر صحيفة واحدة اسبوعياً تعنى تثقيف الطفل وكانت فى السعودية سابقاً مجلة «حسن» التى نالت الاستحسان من الكثيرين.

وفى تونس تصدر منذ عام ١٩٦٥م عن الاتحاد التونسى لمنظمات الشباب مجلة «عرفان» وهى مجلة ذات قيمة تربوية وتستخدم اسلوب الرسوم الملونة اضافة الى ابواب التعارف والقصص الوطنية.

وفى سوريا توقفت عن الصدور مجلة «رافع» سنة ١٩٧٠م بعد سنة واحدة من ظهورها وكان يرأس تحريرها القاص زكريا تامر وتصدر فى دمشق مجلة «اسامة» ويساهم التلفزيون السورى فى تقديم اشرطة تثقيفية لصالح الاطفال.

ولا توجد فى سلطنة عمان مجلة خاصة للاطفال لكن الاهتمام منحصر فى المجلات التى تفرز حيزاً منها للصغار حيث تصدر مجلة «الاسرة» الاسبوعية ملحقاً باسم «البراعم» فى ٨ صفحات يوزع مجاناً مع المجلة، كما تخصص مجلة «العمانية» ركناً للاطفال وهى مجلة شهرية نسائية تصدرها جمعية المرأة العمانية وكذلك مجلة «العقيدة» تحتوى على صفحات للصغار.



المصدر : المؤتمر

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

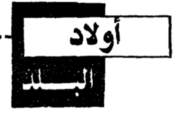
وفى السودان راوحت مجلات الاطفال مكانتها بين الصدور والتوقف مثل تلك مجلة «مريود» التي كانت تصدر عن دار الصحافة للطباعة والنشر وتصدر عن دائرة المعارف السودانية مجلة «الصبيان» التى حظيت بالكثير من المتابعة من قبل الاجيال، اما فى مجلات نشر قصص الاطفال، فهناك الكثير من دور النشر التى اولت الاهتمام فى هذا الجانب، ويعد السودان احدي الدول التى تميزت بوفرة الادباء المتخصصين فى ادب وصحافة الاطفال ومن اهمهم على الاطلاق الاستاذ الفاضل حسين احمد حسون الذى الف سلسلة كتب مبسطة للاطفال واعتمد الكثير منها فى كتب المطالعة للمراحل الابتدائية لبعض الدول العربية، كما ساهم التلفزيون السودانى بعرض الافلام الكارتونية الناطقة بالعربية على غرار بقية الدول كما ساهمت الاذاعة السودانية باعداد العديد من البرامج التثقيفية للطفل، اما على المستوى العام فالاهتمام بالمهرجانات هو احدي مهام وزارة التربية والتعليم حيث يقام كل عام بالتساوى مع باقى اقاليم السودان الدورة المدرسية التى تبرز فيها المواهب الشعرية وغيرها والتى تعد فرصة لظهور العديد من الاصوات الفنية والوجوه المسرحية والرياضية من كافة مدن السودان.

اما البلدان العربية الاخرى فتعانى من فقر تجاه ما يقدم لمنشورات الاطفال وان كانت بعض الدول تبرز اهتماماً لا يرقى الي المستوي المطلوب من ناحية ما يقدم من قصص للاطفال.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥



الديناصورات في مصر!!

عندى ملاحظات عديدة على عيد الطفولة الذى جرى فى الأسبوع الماضى.. لم يعجبنى منظر كوكبة الوزراء الذين تركوا مكاتبهم ليكونوا فى استقبال قرينة رئيس الجمهورية، ومن المؤكد أن هذا المنظر الذى تكرر كثيرا لا يستريح له أولاد البلد، وأراه يسىء إلى الوزراء ذاتهم، لكن من قال إن هؤلاء يهتمون برأى الجمهور؟ هذا مع ملاحظة أن المبالغة فى الاحتفاء بقرينة رئيس الدولة بأجهزة الإعلام الرسمية يؤدى إلى عكس النتائج المطلوب تحقيقها.

والأمر الثانى الذى أعترض عليه بشدة هو تغير موعد عيد الطفولة من ٢٠ نوفمبر إلى ٧ من يناير من كل عام، ووجهة نظرى أنه غير مناسب على الإطلاق لسببين أولهما: أن هناك امتحانات نصف العام فى هذا الوقت، فلن يحتفل بعيد الطفولة إذن فى موعده الجديد إلا الكبار فقط!! والسبب الآخر يتمثل فى حرصى على الوحدة الوطنية والعلاقات بين المسلمين والمسيحيين، و٧ من يناير كما هو معروف عيد ميلاد السيد المسيح يحتفل به الأقباط طبقا لتقويمهم، وأخشى إذا احتفلنا بعيد الطفولة فى هذا اليوم بالذات فتح الباب للقيل والقال وإثارة زوبعة طائفية نحن فى غنى عنها كالقول مثلا، ولماذا لا نحتفل بعيد الطفولة يوم مولد النبى عليه الصلاة والسلام؟

وكيف يتزين التلفزيون ويقيم احتفالات للأطفال يوم ٧ من يناير بينما يعرض برامج دينية متجهمة أو أفلاما عربية قديمة تصور بطولات إسلامية يوم مولد نبى الإسلام؟ إذن العقل والمنطق ومصلحة الدولة والحرص على الوحدة الوطنية تقتضى أن يكون عيد الطفولة بعيدا عن أية أعياد دينية إسلامية كانت أو مسيحية منعا للحساسيات، وفى ظنى أن المسلمين والأقباط يوافقوننى على هذا الرأى، ولهذه الأسباب أرى أن يبقى موعد عيد الطفولة كما هو دون تغير.

وقد لفت نظرى «هيصة» وضجة حول الديناصورات، لدرجة أن معرضا متكاملا أقيم لها تكلف آلاف الجنيهات تحت عنوان «الديناصورات قادمون»!! أرى فى هذا ترفا غير مقبول يدل على أن حكامنا يعيشون فى أبراج عاجية «واد آخر بعيدا عن الناس العاريين، وكانت حجة الاحتفاء بالديناصورات تافهة، وهى تعويد أطفال مصر الشجاعة حتى لا يرتعدون من الديناصور عندما يرونه فى الأفلام!! هل رأيت أسخف من هذا؟؟ إننا فى مصر نعرف ديناصورات بشرية طغت وأفسدت فى البلاد، لا نخاف منها، بل نحاربها فى منتهى القوة، أراها وراء العديد من المصائب مثل الفساد والغلاء والقبض على الأبرياء.. الحرية والديمقراطية وسيادة القانون وسيلة القضاء على الديناصورات التى تعيش على أرضنا.. أما ديناصورات السينما فلا يهمنا أمرها!

محمد عبد القدوس



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٥

● قرينة الرئيس مبارك :
الطفل المصرى ذكى ويستوعب ما يتعلمه

● اشادت قرينة الرئيس حسنى مبارك بذكاء ووعى الطفل المصرى وقالت إنه يعرف تماما ما يحتاجه من التعليم . وقد ظهر هذا جليا فى مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى عندما شارك فيه ٥ أطفال ، وقالت قرينة الرئيس : جلس بجوارى وجوار الدكتور مجدى يعقوب الجراح العالمى للقلب طفل وطفلة .. وسأل الطفل الدكتور مجدى قائلا : « درسنا فى المدرسة أن القلب يضخ الدم فى كل جزء من الجسم ولكن عندما افرح اشعر بأن قلبى يزداد نبضا وكذلك عندما اخاف فما هى علاقة القلب بالأحاسيس والمشاعر ؟ » وفغر طبيب القلب فاهه دهشة من سؤال الطفل ! وأخذ يشرح ببساطة للطفل ذى العشر سنوات . لماذا تشتد خلجات القلب نتيجة للأحاسيس المختلفة من فرح وحزن وقال له إن ذلك يرجع لافرازات بعض الغدد لمادة الادرينالين وغيرها من المواد التى تؤثر على نبضات القلب .. وقالت قرينة الرئيس إن هذا المثل يدل على وعى الاطفال الكامل بما تقدمه لهم المدرسة من تعليم وما يحتاجونه إليه من دراسة . جاء هذا فى كلمة السيدة سوزان مبارك فى اللقاء الفكرى عقب إفتتاح معرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الاطفال وقالت : إن اعداد مواطن القرن الحادى والعشرين يقوم على ثلاث مستويات ، إعداد الفرد فى مجال الطفولة والشباب واعداد الأسرة واعداد المجتمع بتنشيط العمل التطوعى وإنه تم خلال الفترة الماضية البدء فى تنفيذ اليات هذا العمل من خلال إنشاء سلسلة من المكتبات العامة بالقرى والاحياء الفقيرة التى بلغت الآن ١٠ الاف مكتبة وتنظيم الحملة القومية للقراءة للجميع واخيرا وضع خطة طموحة لانشاء المكتبات الكبرى وسوف يتم فى ٢٤ يناير الجارى افتتاح مكتبة القاهرة وفى شهر مارس افتتاح مكتبة مبارك بالجيزة وطالبت قرينة الرئيس فى حوارها مع الحاضرين بالملتقى الفكرى بتقديم إصدارات مكتبة الأسرة على مدى العام فى شكل سلسلة دورية بدلا من فصل الصيف والاهتمام بمضمون الكتب التى تقدم للطفل وأنه سيتم فى مارس القادم الاحتفال بتسليم المدرسة المائة التى تم انشاؤها بالجهود الذاتية بعد الزلزال وسيتم دعوة الذين ساهموا فى حملة بناء هذه المدارس واطلاق اسمائهم عليها تقديرا لدور الجهود الذاتية .. وكانت قرينة الرئيس قد افتتحت معرض كتب الأطفال بسراى الاسكان حيث كان فى استقبالها وزير الثقافة فاروق حسنى

والمعرض هذا العام شارك فيه ٤٥٠ ناشرا و٤٥ دولة قدموا ٣ ملايين و٣٥٠ الف كتاب وعقب الافتتاح قامت بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة سوزان مبارك لأدب ورسوم الأطفال لعام ٩٤ والتى تمنحها قرينة الرئيس من مالها الخاص . وقد فاز بالجوائز ١٧ فائزا . وبدأ الاحتفال بكلمة من فاروق حسنى وزير الثقافة اشاد فيها بجهود السيدة سوزان مبارك فى العمل الثقافى .



عمالة الأطفال فى مصر بلا أية ضمانات

٢ مليــون طــفل يعمــلون فى الأعمــال اليدويــة

كثافة الفصول من عوامل التسرب من التعليم الابتدائى

تحقيـــق
صــلاح الطنطــاوى

تعــددت تصريحـــات المسئولين حول عمالة الاطفال فى مصر التى زاد عددها فى الاونة الاخيرة حتى بلغ عددهم ٢ مليون طفل يهددهم الجوع والمــرض وفـــى دراسة لليونيسف حول ظاهرة عمالة الاطفال فى مصر تبين ان هؤلاء الاطفال يعملــون فى مهــن حرمتهــا جميـــع القوانيـــن والمعاهدات الدولية .

واخر هذه الندوات عقـــدت فى ديسمبر ونظمتها منظمة العمل الدولية بالتعاون مع المجلس العربى للطفولة والتنمية وقد تبين من خلالها ان عمل الاطفــال فى البلدان العربيــة اصبح مشكلة خطيرة تستدعى اهتماما فوريا وقد ازدادت هذه المشكلة تفاقما فى السنوات الاخيرة بسبب النزاعـــات المسلحـــة والاضطرابـــات الاهليـــة والتغيرات الاقتصاديـة والاختلالات الهيكلية الاخرى التى اثرت تأثيرا كبيرا علـــى الفقـــراء ثم ان تضاعـــف عدد سكان المنطقـــة العربيـــة من ١٠٠ مليون الـــى ٢٠٠ مليـــون وذلك بيـــن اواخـــر الخمسينـــات وأوائل الثمانينات وقامت الباحثة ايمان بيومى بعمل دراسة على اطفال الاسكندرية تبين منها ان الاطفـــال بالاسكندرية أسوأ حالا من اطفال القاهرة وان كانت الأعمال متشابهة من حيث طبيعتها فهم يعملون فى خراطة المعـــادن وسمكرة السيارات والدوكو وقد منعت جميع القوانين والمعاهدات التى وقعت عليها مصر عمل الاطفال بهذه المهن لأنها تؤدى الى اضرار صحية وبدنية وكان معهد التخطيط القومى قد قام بعمل دراسة علمية تبين منها أن ٣٠٪ من اطفال مصر مصابون بتوقف النمو و١٠٪ منهم مصاب بالهزال بسبب تحملهم لاعمال شاقـــة لاتتناســـب وأعمارهم كما اشارت دراسة اخرى اعدها المركـــز القومـــى للبحـــوث الاجتماعية والجنائية الى ان ظاهرة استخدام الصبية الصغار فى الاعمال الصعبة آخذة فى الزيادة وان عدد الاطفال الذين خرجوا لسوق العمل يزيد عن ٢ مليون طفل فى الفئـــة العمرية من ٦ سنوات وحتى ١٢ سنة

وهى الفئة التى يمنع قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ ممارستها للعمل كما اكدت الدراسة ان عمل الاطفال فى هذه المرحلة العمرية له آثار سلبية على صحة الاطفال لأنهم يتعرضون للاصابـــة بالامـــراض المتوطنـــة والمصرية مثل اصابة الجهاز التنفسى وخاصة عند من يعملون فى النسيج او دوكو السيارات .

وفـى ندوة مكافحـة ظاهـرة عمل الاطفال فى الوطن العربى التى عقدت فى القاهرة بالتعاون بين منظمة العمل الدولـى والمجلس العربـى للطفولـة والتنمية تحدث كل من احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل والامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس المجلس العربـى للطفولـة والتنميـة والدكتورة فريدة العلاقى وقد اكدوا بأن ظروف عمل الاطفال قاسية للغاية فهم يعملون ساعات طويلة ويتلقون اجورا منخفضة جدا وبـدون اى عقـود او حقوق فى ضمان اجتماعى أو التأمين الصحى والاجازات المدفوعة .

واكد تقرير اللجنة المصرية ان عدد الاطفال العاملين فى مصر فى ازدياد حيث كان عام ٨٤ (٨,٢ فى المائة) من الاطفـــال دون سن ١٥ سنـــة وارتفعت النسبة الى ١١,٩٢ عام سنة ٩٠ فى نفس الفترة ارتفعت نسبة مشاركة الاطفال الذكور من ٩,٨ الى ١١,٩٢ بينما انخفض نسبة البنات من ٦,٤ الى ٥,٧ الا ان معظم المراقبين يعتبرون ان هذه التقديرات هى اقل من الواقع كما يذكر تقرير منظمة العمل الدولية .

وفـى عام ٩٣ زار احد موظفى منظمة العمل الدولية بعض ورشات تصنيع الفضة فى القاهرة القديمة حيث وجد اطفالا ينتجون اعمالا فضية متقنة وتراوحت أعمار هؤلاء الاطفال بين ٩، ١٥ سنة وهم يعملون من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء دون انقطاع الا ساعة تناول الغذاء فقط .

وقد اكد المشاركون فى الندوة من الدول العربية من بينهم الامير طلال بن عبدالعزيز ال سعود رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية بأن دول الوطن العربى تتميز بارتفاع معدلات النمو السكانى ومعدلات الزيادة الطبية بصفة عامة وذلك نتيجة للانخفاض السريع فى معدلات الوفيات وخاصة فى العقود الاخيرة مع بقاء معدلات الخصوبة فى دول الوطن العربى كما هى ولهذا فان معدلات المواليد السائدة بها تعتبر من اعلى المعدلات السائدة فى العالم حيث تزيد فى تسع دول عن مستوى ٤٠ فى الالف ومع ذلك فهناك اتجاه نحو انخفاض هذا المعدل منذ بداية الثمانينات فى غالبية الدول العربية .

وقد اكدت احدى الدراسات بأن نسبة الاستيعاب فى التعليم فى مصر تقل عن ٨٠٪ وذلك فى المرحلة الابتدائية وذكرت الدراسة بأن من ضمن العوامل التى تشجع التلاميذ على الهرب من المدرسة ويفضلون العمل كثافة الفصول الدراسية التى يوضحها تقرير سنة ١٩٨٧ حيث اكد بأن فى سنة الاساس كان عدد التلاميذ « ٦٦٣١٠٠٠ » وعدد الفصول « ١٤٨٩٤٣ » بمعنى ان كنا فى الفصل ٤٤,٥ تلميذا وفى عام ٩٠ ٤٣.٧ تلميذا وقد تم تخصيص « ٦.٩ » من ميزانية الدولة للتعليم فى عام ٩٢/٩١ وقد اكدت الندوة دور التعليم فى القضاء على عمل الاطفال كما حثت على اهمية البحوث العلمية فى الاطار الواسع للمشكك وان تطرح فى السياق الاجتماعى والاقتصادى وبحث العوامل المؤثرة دوليا وعربيا ومحليا .

ايضا اوصت اللجنة بضرورة ان تراعى البحوث هدف تحسين حياة الطفل بصورة شاملة والحد من اثار ظاهرة عمل الاطفال من خلال الوقاية والعلاج ربط الاعلام الجاد بنتائج البحوث العلمية بهدف توسيع القاعدة المهتمة بالظاهرة ورفع الوعى العام بها وبالذات اسر الاطفال واصحاب العمل بالمخاطر التى تحيط بالعامل الطفل .

وضرورة ضمان التمويل المناسب لدى برامج حماية الاطفال العاملين .. وهنا يجب دعوة المنظمات القطرية

والحكومية والاهلية والمنظمات الاقليمية والدولية لدعم تعاون تمويل البرامج الخاصة بمجال الاطفال كظاهرة لابد من حلها ايضا ضرورة

التركيز الاعلامى على ظاهرة عمل الاطفال بمعنى ان تتناول وسائل الاعلام المتكوية والمرئية والمسموعة ظاهرة عمل الاطفال باعتبار انها شىء محرم دوليا ولابد من مكافحتها .



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

آمال عثمان تعلن:

٧,٨ مليون جنيه لإقامة ٢٩١ مشروعا لرعاية الطفولة

فى إطار مد الحماية والوقاية وتوفير انسب الظروف للأطفال والنمو السليم بدنيا واجتماعيا ونفسيا قررت وزارة الشئون الاجتماعية تخصيص ٧,٨ مليون جنيه لاقامة ٢٩١ مشروعا فى مجال الأسرة والطفولة خلال هذا العام.

وأوضحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات انه سيتم تكثيف الجهود لمواجهة ظاهرة عمالة الطفل بالاشتراك مع المنظمات المحلية، والدولية ودراسة إمكانية الاشتراك ضمن الجهات المنفذة لاعلان المرأة الذى قدمه المؤتمر الخاص بالمرأة وتحديات القرن الحادى والعشرين خاصة فيما يتعلق بتوضيح تعديل قانون الأحوال الشخصية وكذلك الاهتمام بدراسة تطوير خدمات الأسرة والطفولة.

وأضافت الوزيرة أن عدد دور الحضانة يبلغ حاليا ٤٠٧٣ دارا بزيادة ٥١٪ خلال السنوات العشر الأخيرة وقد ارتفع معها عدد المستفيدين بنسبة ٦٣٪ خلال نفس الفترة.

وحول أندية الأطفال قالت الوزيرة: ان الوزارة بدأت فى تنفيذ برنامج جديد بالاتفاق مع منظمة (اليونيسيف) لرعاية الأطفال بين السادسة والخامسة عشرة خلال اجازاتهم الدراسية وقبل وبعد اليوم الدراسى والعمل على شغل أوقات فراغهم بطريقة علمية مفيدة وتحت إشراف تربوى واجتماعى سليم وقد ارتفع عدد هذه الأندية ليصل الى ٣١٧ ناديا بنسبة زيادة ٨٨٪ فيما بين ١٩٨٤ و١٩٩٤.

وأوضحت الوزيرة أن مشروع طفل الريف الذى بدأ منذ عام ١٩٨٦ يهدف الى توفير قاعدة بيانات عن احتياجات الأسرة والطفل فى القرية المصرية ومايواجهونه من مشكلات ومن ثم التدخل للمساهمة فى تقديم خدمات متكاملة ومتميزة للطفولة فى القرى التى يشملها المشروع، والبالغ عددها ٧ قرى من القرى المحرومة من الخدمات الاجتماعية والثقافية، والتعليمية، والترفيهية.

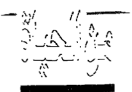
وقالت: أن الدراسات أكدت حاجة الأطفال لمثل هذه الخدمات حيث تم تأسيس مراكز رعاية متكاملة لكل قرية من هذه القرى تقدم من خلالها الخدمات اللازمة للأسرة والطفل.

وأشارت الى أنه تم تنفيذ مكتبات للأطفال بناء على توجيهات السيدة حرم رئيس الجمهورية هذا بجانب المكتبات المتنقلة التى تغطى الأحياء والمناطق البعيدة التى لاتوجد بها خدمات مكتبية للطفل.

وأضافت الوزيرة ان هذه الخدمات تقدم للطفل العادى ولاتكتفى الوزارة بذلك بل تشمل مظلتها تقديم الخدمات لفئات الأطفال ذوى الظروف الصعبة والحرجة والخاصة.

نهلة متولى





أهداف وأطفال

يفتخر القائمون على انتاج برنامج «افتح يا وطني أبوابك»، مؤسسة الانتاج البرامجي الخليجي المشترك، الذي شارك فيه أكثر من مئة شخص من اداريين وفنيين وكتاب ومخرجين وممثلين وملحنين ومؤدين (ذكرت بعضهم بالأمس) بأن المؤسسة تقوم للمرة الاولى بالانتاج والتنفيذ من الألف الى الياء ومن دون أية استشارة أو دعم أو اشراف أجنبي. فالخبرات جميعها خليجية مع الاستعانة بالكفاءات العربية.

ويتوجه هذا البرنامج كما ذكرت الى الاطفال فئة ما قبل المدرسة (٣ - ٦ سنوات) حيث يقدم لهم المعرفة بأسلوب مرح وترفيهي، ويضمن لهم المعلومات التي ستعاونهم في سني دراستهم الاولى في المرحلة الابتدائية.

ويحتوي العديد من الاهداف المنهجية التي تندرج في مجالات الاحرف والابجدية واللغة العربية، والارقام والاعداد والعمليات الحسابية والاشكال الهندسية، والمفاهيم العلائقية، والتربية الصحية والاجتماعية، ومعاني التعاون والتكامل والاقتصاد، وأساليب التفكير العلمي والكمي، والروحانيات والتعريف بمبادئ دين الاسلام الحنيف، والانسانيات، والجماليات في هذه الحياة وأهميتها في تكوين شخصياتنا وسلوكنا.

وأسلوب البرنامج في عرض وتفسير وتقديم هذه الأهداف يتم من خلال وسائل فنية متعددة كالمشاهد التمثيلية القصيرة، والرسوم المتحركة، والافلام الحية، والاغاني، والمسابقات، والدمى المجسمة. كل ذلك في أسلوب ربط حيوي ذي ايقاع يحاكي عقلية الطفل وذهنيته لجني اكبر قدر من اهتمامه ومتابعته للبرنامج.

ويقدم البرنامج دمى جديدة (سنبوك وشاهين ومريم ومحبوب وصابر) في مواقف تربوية وممتعة نتوقع أن تشد انتباه الاطفال من خلال اعجابهم بها.

وستباشر التلفزيونات الخليجية والعربية عرض حلقات هذا البرنامج خلال أيام على أمل ان تشهد بداية نهضة فعلية شاملة في هذا المجال الحيوي بدلاً من الاعتماد كلياً على الانتاج الاجنبي واللجوء للدبلجة

وتقديم الغزو الثقافي الاجنبي لأطفالنا على طبق من فضة على رغم كل ما يحمله من سموم وأوهام وعنف وانحراف.

وما علينا الا ان نشجع مثل هذه البدايات الطيبة ودعم أي عمل ابداعي عربي لا سيما في مجال تنمية ثقافة الطفل.

●●●

● **خلجة**

من نزار قباني:
فلا تحسبي انني لا أراك
فبعض المواضيع بالذهن يبصر
أحبك فوق المحبة، لكن
دعيني أراك كما أتصور!

عرفان نظام الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

□ قرينة الرئيس تؤكد:

مكتبة مبارك العامة مركز ثقافى متكامل لخدمة الأسرة كلها

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان مكتبة مبارك العامة - التى ستفتتح ٢١ مارس القادم - تعد مركزا ثقافيا متكاملا لخدمة الأسر بكامل أفرادها.

وقالت: ان مكتبة مبارك العامة تعد تتويجا لمسيرة طويلة وجهد مضن وعمل شاق فى مجال نشر المكتبات، وجعل الكتاب فى متناول أيدى الجميع.

يكتبها هذا الاسبوع :

د. حسن شحاتة
الاستاذ بكلية التربية
جامعة عين شمس

مكتبة الأسرة ضرورة تربوية

المناخ الأسرى بيئة تعليمية، تحقق النمو الشامل والمتكامل للطفل، فهى تدربه على التفاعل الاجتماعى، وتكوين الضمير، والاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين، وتساعده فى تشكيل المفاهيم والمدركات، وتمده بالخبرات الثقافية والاجتماعية، وتكسبه المهارات، والقدرة على حل المشكلات.

ومكتبة الأسرة هى الحضن الاجتماعى الذى يضم جميع افراد الأسرة، وهى أول مكتبة تصادف الطفل فى حياته، وسوف تتوقف عليها علاقته بعلم الصفحة المطبوعة، فإن كانت علاقته بمكتبة الأسرة حسنة طيبة كانت تجربته مع المعلومات والمواد المطبوعة سارة ممتعة، واستمرت هذه العلاقة وتوطدت مع جميع المكتبات والكتب فى جميع مراحل حياته المقبلة.

والطفل المصرى يعيش عصره الذهبى، فقد تضاعف الاهتمام على المستويين الرسمى والشعبى بالخدمات المكتبية للأطفال، إيمانا بدورها المؤثر فى تنشئة الأطفال فى فترة من اخصب فترات نموهم وتطويرهم، واعدت وزارة التربية والتعليم فى عصر بهاء الدين «مكتبة فى كل مدرسة»، وبرزت جهود وزارات التعليم والإعلام والثقافة والشباب والرياضة بوضوح إبان البرنامج السنوى القومى «مهرجان القراءة للجميع»، والذى ادى إلى زيادة مناخ ثقافى بين المصريين صغارهم وكبارهم، نتيجة لجهود السيدة الفاضلة سوزان مبارك والمتمثلة فى افتتاح المكتبات، ورصد الجوائز فى المسابقات السنوية، وتحقيق الرعاية الشاملة المتكاملة للطفل المصرى، وتنوير الأسرة المصرية لتشكيل طفل جديد لمجتمع جديد.

وفى ضوء كل ذلك اتسعت ادوار مكتبة الأسرة المصرية وتنوعت اهدافها ووظائفها لتشمل:

١ - تثقيف افراد الأسرة كبارهم وصغارهم، عن طريق توفير المطبوعات المختلفة الحديثة والتراثية فى شتى انواع المعارف، فيستطيع الفرد فى الأسرة أن يعرف شيئا ما عن كل شىء من ألوان الثقافة.

٢ - توفير الكتب والمراجع ودوائر المعارف والمعاجم وكل ما هو جديد فى ميدان المعرفة.

٣ - تنمية الميول القرائية لدى أعضاء الأسرة، حيث تيسر لهم عملية القراءة الواسعة والمتنوعة، وكأن مكتبة الأسرة دعوة مفتوحة للقراءة والاطلاع.

٤ - احداث نوع من التطوير والتحديث فى السلوك والفكر بين أعضاء الأسرة، وهم يستمدون أفكارا جديدة، وخبرات متنوعة تدعوهم للحوار والنقاش وتطوير حياتهم وسلوكهم الاجتماعى كما تزودهم بالقيم والاتجاهات.

٥ - تحقيق أسلوب التعلم الذاتى، والتعليم المستمر، والقراءة المهنية حيث يقبل أبناء الأسرة على القراءة، كل بحسب مطالبه المهنية وتصبح القراءة لحل المشكلات واقعا بين أفراد الأسرة.

٦ - إعداد الطالب لإكمال تعليمه بنجاح، حيث يصبح السلوك العملى المتمثل فى قراءات الأبوين اقوى من الدعوة النظرية للقراءة، فيقبل الأبناء على القراءة بالقدوة والأسوة.

٧ - توفير مواد قرائية محببة يساعد افراد الأسرة فى تحقيق الاستمتاع والترفيه، وقضاء وقت الفراغ فى شىء هادف ومفيد.

٨ - ترشيد قراءات الأبناء، حيث يقرأ الجميع من خلال رؤية نقدية فيها الرأى والآراء الأخرى، وبذلك يتخلص الآباء من مخاوف برمجة الأبناء بأفكار غير متسامحة وغير صحيحة، حيث أصبح الطفل القارىء أكثر خطرا على المجتمع من الأمى إذا لم ترشد قراءاته.

والسؤال الآن هو: ماذا نقدم للطفل المصرى ونحن نصافح القرن الحادى والعشرين من مواد قرائية فى مكتبة الأسرة؟



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

ركن الطفل فى مكتبة الأسرة يجب ان يضم ما يجذب الطفل إلى عالم المعرفة من افلام وشرائط وتسجيلات واجهزة معملية تناسبه تعليميا، وتزوده بخبرات ليست موجودة فى الفصل الدراسى وهو محتاج الى كتب ومراجع مطبوعة ومصورة ومعاجم وأطالس وتراجم وكتب فى الآداب والعلوم والفنون. وكلها مواد تكسبه التعلم الذاتى، وتصنع منه قارئا مصريا جديدا لمجتمع مصرى جديد.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

■ قرينة الرئيس تؤكد:

افتتاح مكتبة مبارك بالجيزة فى مارس تتويج للجهد الكبير فى نشر المكتبات



السيدة سوزان مبارك خلال تفقدها مكتبة مبارك العامة بالجيزة التى ستفتتح فى مارس القادم لخدمة الرواد من جميع الأعمار. [تصوير : أحمد عفيفى]

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أن مكتبة مبارك العامة التى يتم افتتاحها يوم ٢١ مارس القادم تعد تتويجا لمسيرة طويلة وجهد مضن وعمل شاق فى مجال نشر المكتبات ووضع الكتاب فى متناول أيدى الأطفال والنشء والشباب والأسرة المصرية بهدف تأصيل عادة القراءة بحيث يكون المرجع الذى يعتمدون عليه فى حياتهم من الكتاب والى الكتاب.

وقالت: إن هذه المكتبة هى بمثابة مركز ثقافى متكامل نواته المكتبة ويضطلع بالعديد من الأنشطة الثقافية المتمثلة فى تنظيم الدورات التدريبية والندوات الثقافية واستقبال الأسر بكامل أفرادها وكذلك الرحلات المنزلية، مشيرة الى أنه سيتم ربط جميع مكتبات محافظة الجيزة العامة بهذه المكتبة باعتبارها المكتبة المركزية الأم من خلال شبكة تعمل بالكمبيوتر.

خطة علمية لمد النشاط الثقافى الى جميع المحافظات

جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية التى قامت بها السيدة قرينة الرئيس لمكتبة مبارك العامة بالجيزة لاستعراض البرنامج المقترح لأنشطة المكتبة وخطوات العمل التى تجرى حاليا من فهرسة وتصنيف الكتب والوسائل الثقافية التى تصل الى ١١٠ آلاف كتاب ووسيلة.

وأشادت السيدة قرينة الرئيس بالجهد والحماس الذى أبداه القائمون على هذا العمل من الجانبين المصرى المتمثل فى وزارة الثقافة وجمعية الرعاية المتكاملة، والألمانى بير تلسمان حيث شجعت التجربة المصرية فى مجال نشر المكتبات من أجل ثقافة الطفل مؤسسة ثقافية كبرى مثل هذه المؤسسة على التطوع فى المساهمة فى تحويل هذا المبنى الى مكتبة عامة رائدة تعمل بأحدث أساليب التكنولوجيا العلمية.

وقد تفقدت السيدة سوزان مبارك طوابق المبنى الثلاثة ثم اجتمعت السيدة سوزان مبارك بمجلس ادارة مكتبة مبارك العامة بالجيزة حيث ترأس الاجتماع باعتبارها الرئيسة الفخرية للمكتبة، وقد تم بحث ومناقشة الخطوات التى تم إنجازها حتى الآن تمهيدا لافتتاح المكتبة فى مارس القادم فى إطار خطة شاملة مدروسة لإقامة سلسلة من المكتبات العامة فى محافظات مصر.

وحضر الاجتماع السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والسفير رءوف الريدى رئيس مجلس الادارة والسيد رينهارد مون رئيس المؤسسة الألمانية التى تقيم المكتبة بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة بتكلفة قدرها ١٥ مليون جنيه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

من اجل عيون الطفل

الأســرة فى معـرض الكــتاب

على هامش معـرض القـاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الاطفال تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والذى يواكب معرض الكتاب عقدت الهيئة العامة للكتاب بالتعاون مع مركز تنمية الكتاب العربى حلقة دراسية عن «الاسرة وقراءات الاطفال» على مدى يومين وقد ركزت الابحاث على محو امية الاسرة والكتاب المدرسى والاسرة وشعر الطفولة والمكتبة والاسرة والاعمال الادبية التى تقوى الروابط الاسرية وحرفة القراءة ودور الاسرة فى تنميتها والاسرة والثقافة الرياضية والتلفزيون وازمة الكتاب ومجلات الاطفال.

وقدم اللواء صالح عبدالعاطى رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بحثا عن محو امية الأسرة ركز فيه على مشكلة الامية فى مصر وابعادها الكمية والكيفية والسياسة التعليمية الجديدة ومنطلقاتها من اجل التعليم للجميع والحملة القومية لمحو الامية وتعليم الكبار، ومساراتها، واسبابها، وركز على ان التجارب والدراسات فى محو الامية وتعليم الكبار متصلة بمحو امية الاسرة كما أكد ان الامية ترتفع بين الاناث عنها لدى الذكور وفى الفئة العمرية المنتجة عنها فى الطفولة المتوسطة والمتاخرة. ويعد حجم الامية فى مصر حوالى ٣٠ مليون امى يمثلون عبئا ماليا على الدولة وخططها فى التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما جعلها تحتل المرتبة الخامسة بين دول العالم التى تعانى من الامية.

كما أكد ان مهرجانات القراءة للجميع توفر ضمانات لمحو امية الاسرة ذلك ان استمرار الاتصال بمصادر المعرفة عن طريق القراءة الحرة يثبت مهارتها ويمنع ارتداد القارىء الى الامية مرة اخرى فهى بمثابة تعزيز مستمر لمحو الامية كما تبذل الهيئة جهودا مستمرة لتنشيط حركة الجهود الاهلية والمنظمات غير الحكومية فى مجال محو الامية.

كما ركز د. مصطفى كمال حسين على الاعمال الادبية التى تقوى الروابط الاسرية مؤكدا ان المصريين يقدسون الاسرة منذ آلاف السنين فمن الرموز الخالدة للاسرة المصرية القديمة ايزيس وابنها حورس من زوجها اوزوريس وفى المجتمع العربى القديم نرى مثلا واضحا فى اسرة الخنساء الشاعرة العربية المعروفة وفى العصر الحديث نجد ان من ادبائنا الكتاب من اظهر فى كتاباته مدى عظمة الروابط الاسرية وذلك امثال اسرة توفيق الحكيم واسرة طه حسين واسرة نعمان عاشور فقدم توفيق الحكيم فى عودة الروح قصة اسرة ريفية تقيم فى المدينة ومن خلالها صور الشعب المصرى كله قبل ثورة سنة ١٩١٩، اما طه حسين فقد تكلم عن الروابط الاسرية فى اعماله الادبية فى اجزاء كتابه الايام التى تحكى عن نشاة وحياة اسرته منذ طفولته حتى كهولته. كذلك نرى الكاتب نعمان عاشور الذى تكلم عن الروابط الاسرية فى كتابه «المسرح فى حياتي» فقدم وصفا تفصيليا لاسرته التى هى مزيج من المصريين من اصحاب الاصول الريفية والتعليم الدينى.

وفى مهرجان الطفولة لعام ١٩٩٤ جعل شعار القراءة للجميع للاسرة كلها وليس للطفل وحده فمن المستحيل ان ننظر الى الطفل نظرة معزولة عن امه وابيه واخوته لان الاسرة هى البوتقة التى تنصهر فيها مواهب الطفل والحديقة التى تتفتح فيها ازهار القيم النبيلة والمشاعر الصادقة.

وعن كيفية تاثير الاسرة على الطفل يقول عبدالبديع قمحاوى ان الاسرة لها تاثيرها فى تنمية مهارات الطفل فى حرفة القراءة فحينما يتذكر المتعلمون كيف كان اطفالهم يقومون بتقليد آبائهم فى امساك الجريدة والمجلة ويحاكونهم فى كل حركاتهم عند القراءة ويكون هذا التقليد وتلك المحاكاة هما اول تدريب على حرفة القراءة فوجود القصص والمجلات والكتب فى البيت يرفع مستوى الطفل فى حرفة القراءة.

اما سعد لبيب رئيس التلفزيون الاسبق فيقول ان الكتاب بدأ يحس بالغربة هذه الايام حيث يتركز "الحديث على وسائل الاتصال الحديثة ومن الطبيعى ان يقبل الناس على التلفزيون باعتباره وسيلة سهلة فى الترفيه ونقل المعرفة والثقافة ويقضوا امامه الساعات الطويلة التى لابد بالضرورة أن تكون على حساب الكتاب والاستماع الى الراديو والذهاب الى المسرح ومزاولة الانشطة الرياضية اوالاجتماعية المختلفة ولكن تبقى نقطة هامة وهى أن القراءة عادة لابد ان يشب عليها الفرد منذ المراحل الاولى من حياته ولا نستطيع ان نقول انها مسئولية جهة واحدة او نلقى بالعبء على وسائل الاعلام الحديثة بل هى مسئولية جهات عديدة فى المجتمع بدءا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

من الاسرة فالأسرة التي يدخل الكتاب بيتها لايمكن ان يشب اطفالها على عادة القراءة ولكن القراءة التي لا يعرفون غيرها هي قراءة الكتب المدرسية التي تمثل بالنسبة للكثيرين من الاطفال شبحا يطاردهم في صحوهم ومنامهم وينتهزون اول فرصة للتخلص منها.

اما الشاعر ابراهيم شعراوي فيقول عن الاسرة وشعر الطفولة ان الشعراء العرب كانوا يعزفون على قيثارة الترابط الاسرى اجمل الانغام ولكن شيئا ما قد تغير فجعل الجسور بين شعراء الفصحى والجمهور يصيبها الوهن حتى فقد الكثيرون الحس الشعوري والاذن الموسيقية. وعلينا ان نعلم ان الطفل في العالم المتقدم يرتبط بالشعر من قبل المدرسة وله مجلاته وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة فهناك نوع من القصص للام لتقرأ ثم تحكي بطريقتها وقصص للام لتقرا بينما ينظر الطفل الى الصورة بالصفحة المقابلة وقصص مسجلة صوتيا او بالصوت والصورة وموضوعات مرسومة في مناديل من القماش او اوراق من البلاستيك ومع الشريط نوتة موسيقية لتعزف الام لطفلها وهي تردد له الشعر ومن الممكن ان نجعل للطفل في بيتنا مكتبة صغيرة يكون هو بنفسه قد اختار كتبها في زيارة مع اسرته لمعارض الكتاب.

والنصيحة الي يقدمها الشاعر ابراهيم شعراوي للام هي ان تحكي حكاية لطفلها ولا تخجل ولا تقول انا لا اعرف الحكايات. كما علينا ان نستمع باهتمام لاطفالنا حين يحكون لنا الحكايات ونكافئهم عليها بالاكلات التي يحبونها وان نزور الجدات ونطالبهن بسرد حكاية ونهتم بالاستماع اليها مع اطفالنا.

وعن مجلات الاطفال يقول عصمت والي مستشار ادب الاطفال بهيئة الكتاب تتراوح اعمار قراء مجلات الاطفال بين السادسة والرابعة عشرة ونلاحظ في هذه المجلات اعتمادها على الصور والرسوم والصغار يميلون الى القصص الخيالية القصيرة وخاصة ما يجرى على السنة الحيوان. ويتمنى عصمت والي ان يجد لاطفال كل مرحلة من العمر مجلة خاصة بهم فلكل مرحلة ميولها الخاصة ولغتها المميزة لمرحلتها فالطفل يتاثر بشخصيات المجلة وتهدف المجلة الى تنمية احساس الطفل بالجماعة وربطه بمجتمعه ويشارك في الانشطة الرياضية وجماعات النشاط المدرسي كما تهدف الى تنمية القراءة لزيادة معلومات الاطفال مما يوسع مداركهم وتثرى اللغة وتزودهم بالجديد في عالم الاختراع واخبار التقدم العلمي وان تحرص المجلة على اللغة القصصية وان تتنوع موضوعات المجلة فلا تقتصر على قصة العدد والقصص المسلسل المصور فيحرم الطفل من نص ادبي يمتعه ويثير خياله.

ويضيف عبدالتواب يوسف انه يحب تعلم الطفل القراءة كتعلمه الجلوس والمشي فكما تنمو العضلات بالتدريب الرياضي ينمو العقل وقواه بفضل الاثر الذي تحدثه القراءة المتوالية في شتى الموضوعات لكي يصبح قارئا على مدى العمر كله وهناك توجهات يقدمها عبدالتواب يوسف للاسرة وهي تعويده على الكلمات المكتوبة بكتابة ادواته وممتلكاته عليها كان نكتب «غرفة شريف» «حقيبة سامية» ومطلوب مع الاعمار الصغيرة جدا تقديم ادوات الكتابة اليهم على ان هناك تحذيرا من محاولة تعليمه حتى كيف يمسك القلم الى ان يستطيع ضبط مهارة تعاون اليد والعين والقوة المنظمة المحركة التي سيحتاجونها لرسم الحروف . كما اننا بحاجة لتوفير المكعبات والمنصقات التي تحمل الكلمات مع صور الاشياء وصولا الى الحروف من اجل ان تتعود عليها عيناه ويراها شيئا عاديا وطبيعيا

وكثيرا ما يسالنا الاب والام لماذا لا يقبل ابننا على القراءة؟ ونرد هل تقرا انت؟ هل عندك مكتبة؟ هل هناك غرفة مكتبة او مكان للكتب في البيت؟ فمن المهم ان نشير الى ان الابوين قدوة لكن علينا ان ننتبه لشيء ان الاب والام اذا كانا من القراء المداومين على القراءة فعليهما الا يتوقعا ان يشب ابنهما قارئا مقلدا لهما دون ان يبذلا جهدا من اجل ذلك

ولكن هناك فارقا بين القراءة المدرسية والقراءة الاسرية فقراءتهم المدرسية غالبا ماتكون بعيدة عما يهمهم ويستهويهم وبدلا من القصص المكتوبة بحساسية عالية التي يقرأها الابوان يجد الطفل نفسه امام نصوص كتبت لتعليمه موضوعات قد يراها ثقيلة الظل مما يجعله لا يرتاح اليها والسبل لمواجهة هذا ان نضع بين يديه في البيت كتبا ترضيه عقليا وعاطفيا كالتي تتردد اسماء ابطالها على الشاشة وبين زملائه. وكثيرا ما يقبل الاطفال في هذه المرحلة على «السلاسل» اى الكتب ذات البطل الواحد او الموضوع الواحد وربما احبوا بعض المغامرات وقصص الخيال العلمي المهم ان يمتلىء رف او رفوف الكتب بالوان منها خاصة بالصغير عليها بطاقة تحمل اسمه ليختار بنفسه منها مايقرؤه او يعيد قراءته.

صفاء شاكر



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

سوزان مبارك تؤكد :

خطة شاملة لدعم وزيادة المد الثقافى بجميع المحافظات

مكتبة مبارك العامة خطوة مهمة فى مجال نشر المكتبات

اكدت السيدة سوزان مبارك انه سيتم خلال الفترة القادمة تنفيذ خطة متكاملة لدعم وزيادة المد الثقافي في جميع محافظات الجمهورية.

وقالت قرينة الرئيس: ان افتتاح مكتبة مبارك العامة في ٢١ مارس القادم يعتبر مرحلة مهمة في مجال نشر المكتبات حيث تعد تتويجا لمسيرة طويلة من الجهد المضني والعمل الشاق في مجال نشر المكتبات ووضع الكتاب في متناول ايدي الاطفال والنشء والشباب بهدف تأصيل عادة القراءة في نفوسهم بحيث يكون المرجع الذي يعتمدون عليه في حياتهم من الكتاب والى الكتاب.

وقالت سيادتها ان هذه المكتبة هي بمثابة مركز ثقافي متكامل نواته الكتبة ويضطلع بالعديد من الانشطة الثقافية المتمثلة في تنظيم الدورات التدريبية والندوات الثقافية واستقبال الاسر بكامل افرادها وكذلك الرحلات المدرسية مشيرة الي انه سيتم ربط جميع مكتبات محافظة الجيزة العامة بهذه المكتبة باعتبارها المكتبة المركزية من خلال شبكة تعمل بالكمبيوتر.

جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية التي قامت بها السيدة سوزان مبارك امس لمكتبة مبارك العامة بالجيزة لاستعراض البرنامج المقترح لانشطة المكتبة وخطوات العمل التي تجرى حاليا من فهرسة وتصنيف الكتب والوسائل الثقافية والتي ستصل الى ١١٠ الاف وكتاب ووسيلة ثقافية.

واضافت السيدة سوزان مبارك انه سيتم خلال الفترة القادمة من خلال خطة علمية متكاملة للعمل على لامركزية المد الثقافي بحيث تحظى محافظات الجمهورية بنفس الجرعة الثقافية التي حظيت بها عواصم المحافظات الكبرى.

واشادت بالجهد والحماس الذي ابداه القائمون على هذا العمل من الجانبين المصري متمثلا في وزارة الثقافة وجمعية الرعاية المتكاملة والالماني حيث شجعت التجربة المصرية في مجال نشر المكتبات من اجل ثقافة الطفل مؤسسة ثقافية كبرى مثل مؤسسة بيرتلسمان الالمانية على التطوع في المساهمة في تحويل هذا المبنى الى مكتبة عامة رائدة تعمل بالكامل بالكمبيوتر.

وقد تفقدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية أقسام المكتبة المختلفة التي تشمل اربعة طوابق حيث تم تخصيص الدور الارضى لتخزين الكتب.

وشاهدت سيادتها بالدور الارضى مكتبة الكبار وهي تضم قاعة للاطلاع وروايات أدبية وعلمية وقاعة فيديو وكافتريا . وفي الدور الثاني تفقدت سيادتها قاعات الاطلاع الثلاث في مكتبة الصغار والتي تم تقسيمها الى أعمار من ٢ الى ٧ سنوات ومن ٧ الى ١٠ سنوات ومن ١٠ الى ١٦ عاما وتضم كتبا في الخيال العلمي والقصة المصورة ومختلف العلوم.

كما شاهدت السيدة سوزان مبارك المكتبة التي وتمت اقامتها على المبنى وتضم قاعة ندوات تتسع لـ ٧٠ شخصا وبرجولا للاطفال.

وقد تم تجهيز المبنى بالكامل من خلال الشركات الالمانية.

ثم رأست السيدة سوزان مبارك الرئيسة الفخرية لمجلس ادارة مكتبة مبارك العامة الاجتماع الأول الذي عقده مجلس الادارة حيث تناولت بالبحث والمناقشة الخطوات التي تم انجازها حتى الان تمهيدا لافتتاح المكتبة في شهر مارس القادم ضمن خطة شاملة لاقامة سلسلة من المكتبات العامة في مختلف أنحاء مصر.

وحضر الاجتماع السيد فاروق حسني وزير الثقافة والسفير عبد الرءوف الريدي رئيس مجلس الادارة والسيد رينهارد مون رئيس مؤسسة بيرتلسمان الالمانية التي تقيم المكتبة بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية بالوزارة بتكلفة قدرها ١٥ مليون جنيه.

وصرح السيد فاروق حسني بأن هذه المكتبة تم اقامتها في أحد القصور التي صدر قرار جمهوري بتحويله الي مكتبة عامة لتحقيق الاستفادة لكافة المواطنين واستغرق العمل عاما ونصف العام به حيث ان المبنى يقع على مساحة ٤ الاف متر مربع منها ٨٠٠ متر مربع مبنى المكتبة.

كما صرح السيد بيرتلسمان بأن المؤسسة قررت انشاء أول مكتبة في منطقة الشرق الأوسط في الجيزة تقديرا للجهود التي تقوم بها السيدة سوزان مبارك في مجال الاهتمام بثقافة الطفل مشيرا الى انه لدينا الكثير من التحديات التي تواجه عملنا في نشر الثقافة يتمثل أولا في تعود الصغار على القراءة ثم اعطائهم الحرية في طلب المزيد من الثقافة والمعلومة والكتاب.

واعرب عن أمله في ان تتمكن مؤسسته من نشر مكتبات مماثلة في بعض محافظات مصر



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

المطالبة بإصدار التشريعات اللازمة لحماية حقـوق الأطـفال صحيا واجتماعيا

كتب ـ محمود دياب :

أوصى المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بضرورة إصدار التشريعات اللازمة لحماية حقوق الأطفال اللقطاء من حيث إلزام المؤسسات التى ترعى "طفولة أو الأم البديلة برعايتهم صحيا واجتماعية ونفسيا، ودعا المجلس إلى أن تلتزم الدولة والهيئات المعنية باستمرار رعاية الطفل اللقيط بحيث لاتنتهى هذه الرعاية إلا بعد أن يجد فرصته الطبيعية فى العمل والزواج، وأن تتولى رعايتهم جهة واحدة كوزارة الشئون الاجتماعية بأجهزتها وهيئاتها الأهلية ويقتصر دور وزارة الصحة على تحصينهم ضد الأمراض.

وطالب المجلس ـ فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بإجراء مسح شامل لمؤسسات الأطفال من حيث الأهداف والسعة والإمكانيات وأسلوب الرعاية لتلافى أوجه القصور والنقص فيها، وإنشاء مؤسسات خاصة لرعاية وتربية الطفل اللقيط المعوق الذى كثيرا ماترفض الأم البديلة تسلمه، وإنشاء سجل لتبادل المعلومات عن الأطفال اللقطاء بكل محافظة على مستوى الجمهورية يتضمن كافة بياناتهم وأوصافهم وصورهم حتى يسهل على الأسر التعرف على أبنائهم الضالين من خلال هذا السجل.

ودعا المجلس أجهزة الإعلام إلى المشاركة فى إثارة الوعى الدينى للحد من ظاهرة إنجاب الأطفال غير الشرعيين.



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

فى افتتاحها لمعرض القاهرة الدولى الـ ١١ لكتاب الطفل

فرحة السيدة سوزان مبارك بانجازاتها للطفل فى عام ١٩٩٤ وطموحاتها من أجله عام ١٩٩٥



السيدة سوزان مبارك بين وزير الثقافة فاروق حسنى ود. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ومتابعة لكل الأفكار والاقتراحات من أجل الطفل

من حق السيدة سوزان مبارك أن تفرح وتسعد بإنجازاتها علي مدى السنوات الماضية للطفل المصرى الذى حظى باهتمام ربما لم يحظ به من قبل في تاريخنا الحديث .. ليس هذا من قبيل المبالغة او المديح ولكن الواقع يؤكد ذلك ، وحين جلست السيدة حرم الرئيس يوم الخميس قبل الماضى بعد افتتاحها لمعرض الكتاب الدولى الحادى عشر لكتب الاطفال فتحت دفاترها التى تفتحها مع نهاية كل عام لتجد ان الحصيلة مشرفة فلم يعد الامر مقتصرا فقط علي الطفل بل امتد ليشمل كل من له ارتباط بالطفل حتي شملت الرعاية كل افراد الاسرة ، وهو مايمثل إرساء البنية الاساسية للمواطن المصرى للقرن الواحد والعشرين ، ثم جاء الاهتمام بالمبدعين الذين يكتبون ويرسمون وينشرون للطفل فرصدت جوائز من مالها الخاص تقديرا للمواهب والموهوبين .

وتعالوا نقرأ رؤية السيدة سوزان مبارك للعمل من أجل الطفل والاسرة وهى رؤية تمثل وثيقة وبرنامج عمل يشهد لها بالسبق والنجاح .

انها تعمل من اجل الطفل والشاب والام من خلال تنشيط العمل التطوعي بإعطاء دور للاجهزة والمنظمات غير الشعبية.

ويتم النشاط نحو محور التثقيف الذاتى خارج المدرسة بالإضافة إلى تطوير العملية التعليمية.

محور التثقيف الذاتى يقوم علي تنمية عادة القراءة بتنمية خيال الطفل وانتمائه القومى والدينى ، ونشر المكتبات العامة في الاحياء المحرومة .

وجاء مهرجان القراءة للجميع ، وعمره الان اربع سنوات ليشجع الاطفال في كل الاتحاء على الاتجاه للمكتبات التى بلغ عددها علي مستوي الجمهورية عشرة الاف مكتبة ، ويتجه الاهتمام الان لانشاء المكتبات الكبرى كمكتبة القاهرة الكبرى ومكتبة مبارك بالجيزة ، وتشكيل لجنة فنية عليا لتطوير دار الكتب القومية وتزويدها بالتقنيات الحديثة ووضع روائع الفكر باسعار رمزية من خلال مكتبة الاسرة .

وقد لمست السيدة سوزان مبارك بصدى هذا الجهد حينما سلم عليها خلال



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

فى السابعة من عمره في الاجازة الصيفية وقال : الست مسئولة عن القراءة للجميع ومكتبة الاسرة ؟

واضاف ولكننى لم اجد هذه الكتب لم استطع الحصول الا على ثلاثة او اربعة كتب انني اريد ان اشترى المجموعة كلها . فقالت له المجموعة كلها ليست لسنك . فقال : لها انا شاطر اقرا كل حاجة/وقال:انه كلما ذهب الي بائع الصحف في أي يوم وفى أي ساعة يجد ان الكتب قد نفذت وجاءت اخت هذا الطفل وعمرها اربع سنوات تقول للسيدة سوزان الست مسئولة عن كتب الانجليزى ، انني لم ادخل المدرسة ولكنني أريد شراءها لاتفرج عليها وعلى الصور التى بها .. وماكان من حرم الرئيس الا ان ارسلت للطفلين مجموعة من مكتبة الاسرة .

والمعنى واضح فالطفل يعرف الجهد المبذول من اجله كما يعرف صاحب هذا الجهد ويقدره ، ولذلك لم يكن عجيبا ان يساهم طفلان بقيمة الجائزة التي حصلا عليها من اليونسكو في اعادة بناء مكتبات ومدارس هدمتها السيول جاءا من قنا فى منتهى الثقة بالنفس ليقولا لماما سوزان ان الذى ساعدهما علي الاشتراك في هذه المسابقة الدولية هو «مهرجان القراءة للجميع» الذى جعلهما يذهبان للمكتبة ويقرآن ويؤلفان قصة عن اسرة فقيرة فقدت فيها الام زوجها وتريد ان تربي طفليها وترفع مستوي معيشتهما فسمعت عن مشروع اليونيسيف لتوزيع ماكينة الخياطة و اخذت واحدة وانتجت وباعت .

وتعلق السيدة سوزان على هذه القصة ومدلولاتها التى تبين ان الطفل المصرى يحس بما يجرى فى قريته وفي العالم ولديه الانتماء لبلده ، ورغم حاجة الطفلين للجائزة التى حصلا عليها لاول مرة الا ان تبرعهما بها هو حافز للعمل في هذا المجال اكثر واكثر .

ولان صحة الطفل تمثل حجر الزاوية في كل مايتعلق بهذا الطفل ، فقد جاء مشروع التامين الصحى علي اطفال المدارس في المراحل المختلفة ليحقق هذا الغرض ، وطفل القرية احد المحاور الرئيسية لاهتمام السيدة سوزان مبارك ، ولذلك جاء المؤتمر القومى للتنمية الريفية ليضع استراتيجية لهذه التنمية من خلال مركز معلومات كامل تم افتتاحه على مستوى القرية لكى تكون البداية علمية .

ولان الاسرة هى نواة اولى للمجتمع والمؤثر الاول في الطفل ، فقد انشىء لاول مرة : المجلس القومى للطفولة والامومة ، وتشكلت اللجنة القومية للمرأة ، وجرى العمل من اجل تطوير التعليم ، وكان الطفل ممثلا فى مؤتمر تطوير المناهج فى التعليم الاساسى والاعدادى ، وضربت السيدة سوزان مثالا على وعى الطفل وذكائه . عندما قال احد الاطفال المشاركين ، للدكتور مجدى يعقوب : انه درس في المدرسة ان القلب يضخ الدم وبدونه لايعيش الانسان ونحن نسمع لما احب قلبى يوجعنى . ولما اخاف قلبى يضرب ولما اكون فرحان قلبى يكون سعيد .

واندهش د . مجدى يعقوب لهذه الملاحظات الذكية ، وحاول بطريقة مبسطة ان يشرح التفاعلات المختلفة في الدم وعلاقة القلب بالمشاعر المختلفة وكان تعليق السيدة حرم الرئيس ان الطفل يعرف مايريد ويحس بما حوله وتكتمل سعادة

السيدة سوزان وهى تعلن ان مشروعها ببناء مائة مدرسة عقب الزلزال قد اكتمل بتسليم اخر مدرسة في مارس القادم . في احتفال سيضم كل المتبرعين .

ويأتى التحدى الكبير الذى يواجه كل النجاحات ، وهو الامية ، لذ لك جاءت اللجنة القومية العليا لمحو الامية، والامية تبدأ من القراءة والكتابة ، الى امية الكمبيوتر والمشوار طويل ولكن حرم الرئيس مصممة على بلوغه وهى تعترف ان الطفل المعوق لم ينل حظه بعد من الرعاية ولذلك فهى ستركز عليه في عام ١٩٩٥ .

فالطموحات كبيرة ، وامال السيدة سوزان مبارك عريضة وواسعة وهى بالغة اهدافها طالما تمتعت بهذا العزم وتلك الارادة وكما قال الشاعر : «على قدر اهل العزم تأتى العزائم» .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الدولى لطب الأطفال يعقد بالقاهرة فى سبتمبر

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عقب اجتماعه أمس فى العاصمة الأمريكية واشنطن مع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الدولى لطب الأطفال انه تم اختيار القاهرة لرعاية المؤتمر الدولى للأطفال فى سبتمبر القادم. وسوف تقدم اللجنة الدعوة الى السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس لتوجيه الكلمة الافتتاحية للمؤتمر الذى ستقوم اللجنة بتكريمها يوم الافتتاح لدورها الرائد والبارز فى الرعاية المتكاملة للأطفال خاصة فى مجال التعليم. وأضاف الوزير ان اللجنة ناقشت ترتيبات عقد المؤتمر بالقاهرة والجهود التى تبذلها مصر لرعاية المؤتمرات الكبرى خاصة بعد المؤتمر الدولى للسكان والتنمية وأعربت اللجنة ـ التى تضم أعضاء من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وتركيا، وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، والمانيا، والبرازيل، ومصر ـ عن شكرها لمصر وشعبها الكريم لاستضافة المؤتمر وثقتها المطلقة فى القدرات التنظيمية والاكاديمية للأطباء المصريين.

وصرح الدكتور عبد المنعم الشاط المستشار الثقافى المصرى بالولايات المتحدة الأمريكية بان المؤتمر سيضم أكثر من ١٠ آلاف طبيب أطفال من جميع دول العالم ويعد ثانى أكبر مؤتمر دولى يعقد على مستوى العالم بعد مؤتمر السكان والتنمية من حيث حجم الاعداد والترتيبات . كما ان له ردود فعل كبيرة فى مختلف الأوساط والتجمعات المهنية، وستبدأ القاهرة من الآن فى الاستعداد لهذا المؤتمر وقد بدأت اللجان الطبية العمل بالفعل .

تكثيف إعلامى لتحقيق أهداف منتصف عقد الطفولة الصحية

عقدت منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع وزارة الصحة والهيئة الامريكية للتنمية الدولية اجتماعا موسعا بمدينة أسوان أمس لمناقشة خطة العمل للوصول لأهداف منتصف عقد الطفولة الصحية. وصرح المسئول الاعلامى بالمنظمة بأن خطة العمل تتضمن التكثيف الاعلامى لرفع الوعى لدى العاملين بالقطاع الصحى والتعاون مع الجامعات والجمعيات غير الحكومية لمساندة جهود وزارة الصحة للوصول إلى الأهداف المنشودة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكـــاية

مكتبة القاهرة الكبرى

□□ انجاز حضارى مدهش يضاف الى رصيدنا الثقافى سيجرى افتتاحه بعد ساعات هو: مكتبة القاهرة الكبرى.

لقد كان لى حظ مشاهدة تلك المركز الذى سيشع لمصر مزيدا من العلم والفن والفكر مساء اول امس اثناء زيارة قام بها الوزير الفنان فاروق حسنى متفقدا اللمسات الاخيرة.. لتلك التحفة الفريدة الجميلة التى يعود تصميمها المعمارى للطراز الشائع فى الفترة ما بين القرنين الـ ١٩ والـ٢٠

عشت ساعتين امتع النفس والوجدان بما ارى من ايات الفن والذوق والتنسيق البديع فى كل شبر من هذا الصرح ابتداء من بوابات حديقته وحتى برجه بالطابق الثالث مرورا بقاعات وشرفات فضلا عن طابق تحت الارض اصبح مكتبة للاطفال لا مثيل لها فى مصر.

ان المكتبة ستفتتحها مساء غد السيدة سوزان مبارك.. وتشغل قصرا تاريخيا اقامته الاميرة سميحة كامل الابنة الكبرى لسلطان مصر حسين كامل بنهاية القرن الـ ١٩ بالشارع الذى يحمل اسم احد رواد الهندسة ومجدد بناء فنار الاسكندرية الحديث محمد مظهر..

لقد تقرر تخصيص القصر كمكتبة عامة تتبع وزارة الثقافة بناء على قرار اصدره الرئيس مبارك منذ ٩ سنوات. وكان لابد من تجديد القصر.. وترميمه ليستعيد رونقه فتم الاعلان من ٤ سنوات عن مسابقة معمارية عامة بين المعماريين فاز بجائزتها الاولى من بين ١١ متسابقا المهندس محمد مصطفى صالح فتم التعاقد معه للبدء فى تنفيذ المشروع اواخر عام ٩١..

بعد البدء اصدر فاروق حسنى قرارا وزاريا فى سبتمبر ٩٣ بتشكيل لجنة عليا برئاسة الكاتب الصحفى كامل زهيرى لاعداد وتشغيل المكتبة ولتحمل اسم القاهرة بناء على فكرة لكامل زهيرى وقد تحمس لها الوزير الفنان من منطلق ان تكون للعاصمة مكتبتها المتخصصة فى كل ما يتعلق باسم القاهرة العريق، الى جانب كونها مكتبة عامة فى كل المعارف الانسانية والعلوم..

ان قاعاتها وابهاءها شىء مشرف لمصر.. وتصميم قاعات الكتب تم على احدث المستويات العالمية.

ثم ان مكتبة القاهرة وسعتها ٣٠٠ الف مجلد وكتاب ستكون منارة من منارات النهضة الثقافية المعاصرة فى مصر وستزداد تلك المنارة تالقا وتوهجا بمكتبة مبارك التى ستفتتح بالجيزة فى مارس القادم.. وبدار الكتب التى سيعاد افتتاحها قريبا ايضا على احدث طراز.

محمد صالح

مصر تطالب بالحد من عمل الأطفال

كتب ـ هيثم سعد الدين:

يختتم المؤتمر الخامس لوزراء العمل لدول عدم الانحياز والدول النامية أعماله اليوم بنيودلهى والذى تشارك فيه مصر بوفد برئاسة السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل ضمن ١٥٠ دولة . وصرح الوزير بان مصر طالبت المؤتمر بوضع سياسات وبرامج ترمى الى الحد من عمل الاطفال بالتنسيق والتعاون مع منظمة العمل الدولية واليونيسيف. مع تحديد الادوار والانشطة التى تمكن الحكومات ومنظمات اصحاب الاعمال والمنظمات غير الحكومية ان تقوم بها لمكافحة هذه الظاهرة وأضاف ان مصر طالبت ايضا بتطوير سياسة الهجرة وتحقيق اكبر قدر من المكاسب من هجرة العمالة وتوفير الحماية للعمال المهاجرين واسرهم .

وأكد العماوى ان التحول الى اقتصاد السوق يتطلب اجراء مراجعة وتطوير شامل للتشريعات واللوائح المنظمة للملكية والمعاملات التجارية ولعلاقة الاجهزة الحكومية بمنشآت الأعمال. وطالب الوزير دول عدم الانحياز بصياغة سياسات تهدف الى استخدام العمالة والاستعانة بالمنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة والهيئات التحويلية لدعم وتمويل برامج اعداد الكوادر الفنية.

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

في أعياد الطفولة :

«دعوة» .. للمساواة !

« البنت زى الولد .. مش كمالة عدد » عندما قال صلاح جاهين هذه الكلمات لم يقلها من فراغ وانما ردا على عدد هائل من الأمثال والمأثورات الشعبية التى تميز الولد على البنت وترفع من شأنه بينما تجعل من البنت « هما » و« شيئا » من الممكن الاستغناء عنه حتى ان الأهل عند ولادة الطفل اذا كان ولدا يحاولون ان ينكروا ذلك مدعين انهم رزقوا بفتاة دفعا للحسد مع الاهتمام الشديد بالام واذا كانت فتاة ساد الحزن المنزل ..

كل هذا يحدث رغم اننا على أبواب عام ٢٠٠٠.

لأهمية هذا الموضوع وتأثيره الشديد على المجتمع خصص له مؤتمر « الطفل والأمان » الذى تقيمه جامعة عين شمس جلسة خاصة .. « الأخبار » التقت بعدد من الأطفال واولياء الأمور للتعرف على مدى انتشار هذه الظاهرة.

الدراسات تؤكد .. ضرورة المساواة بين الاولاد والبنات

علماء النفس : اضطهاد الاناث يؤدى الى العدوانية .. وتمييز الذكور يصيبهم بالاختلال

سعاد خليل السيد
الولد له الحق فى كل شىء

ابو سريع فرج
يجب المساواة

احمد هانى
القوة البدنية تجعل الولد اكثر حرية

علماء الدين

التفرقة ممنوعة فى كل الكتب السماوية

تحقيق :
صفاء نوار

تقول سعاد خليل السيد بالصف الثالث الابتدائى كان نفسى اكون ولد لأن الولد له الحق فى كل شىء ماما دايما تدافع عنه عندما يضربنى فاخى بالصف الاول الاعدادى ويجبرنى على احضار كل شىء له من اول « الشرابات » الى كوب الماء ولايحضر اى شىء لنفسه ..

ويتدخل شقيقها خليل قائلا طبعا هى بنت ويجب عليها ان تسمع الكلام ماما دايما تقول لها اسمعى كلام اخوكى .. بالطبع انا لا اضربها ولكنى اهددها بأن اخبر ماما فتقطع عنها المصروف !!

الولد أهم

البنت دخلت كل المجالات واصبحت مثل الولد تماما ولكننى افضل الأولاد اكثر حيث يستطيعون رعاية الاسرة ولا احمل لهم هما اما البنت فاظل خائفة عليها طوال عمرى الم تسمعى المثل الذى يقول « يا ام البنت ياشايلة الهم للممات » .. كانت هذه كلمات « سيدة حسن » بائعة خضار التى تصر على اصطحاب ابنتها للعمل معها بينما يذهب ولديها الى المدرسة !!

تقول هبة هانى بالصف الثانى الاعدادى الأولاد يتعالون علينا دائما ويجبروننا على تلبية طلباتهم رغم ان اسرتى لاتفرق بينى وبين اخى وتعاملنا نفس المعاملة الا ان هناك اشياء ممنوعة بالنسبة لى ومقبولة بالنسبة لأخى مثل الخروج وتلبية رغباته .

يقول احمد شقيقها بالطبع لايحدث ذلك فنحن على قدم المساواة والعلاقة بيننا علاقة صداقة اكثر منها اخوة وانما هناك اشياء تفرضها الطبيعة مثل القوة الفعلية التى تجعلنى اخرج بحرية مثلا ..

يؤكد ابوسريع فرج انه يجب المساواة بين الولد والبنت وان كان يحب الأولاد اكثر فالولد يتحمل المسئولية لكن البنت يجب ان نخاف عليها دائما ونتحمل مسئوليتها نحن .

يقول احمد فتحى احمد بالصف الثانى الثانوى هناك اشياء كثيرة تفرق بين الولد والبنت اولها انها بنت يجب ان تعامل معاملة خاصة فلا تتأخر خارج المنزل ولاتتعرف على الأغراب .

تقول صباح (١٦ سنة) اعمل فى المنازل من اجل تربية اخى واختى .. قمت بتعليمهم حتى وصل اخى للصف الأول الثانوى واختى فى الصف الرابع الابتدائى فقد توفى ابى منذ ٧ سنوات وخرجت مع امى للعمل ولكن امى تدلل اخى جدا وتلبى له رغباته التى ادفع انا ثمنها من ملابس وخروج وكل شىء .

كانت هذه بعض اراء الأولاد والبنات فما هو رأى علماء النفس والاجتماع والطب ..

تقول الدكتورة جيلان عبدالحميد عثمان رئيسة قسم طب الأطفال بجامعة عين شمس ومديرة مركز دراسات الطفولة ورئيس مؤتمر « الطفل والامان » .. هناك تميز كبير بين الذكر والأنثى فى المجتمع المصرى تبدأ هذه التفرقة منذ الولادة فاذا وضعت الام توأما ولدا وبنتا نجدها ترضع الولد وتهتم به بينما تترك البنت لجارتها او اختها لتطعمها اى طعام .. واذا مرض الولد تسرع به الى الطبيب اما اذا مرضت البنت تعطيها بواقى دواء او تذهب الى الصيدلية .

اما عن التغذية فترضع الام الولد فترة اطول من رضاعة البنت .. اذا بكى الولد ترفعه بسرعة الى صدرها .. ترضع الولد من لبنها اولا بينما تعطى البنت ماء بسكر او كراوية .. لهذا نجد سوء التغذية فى البنات اكثر من الأولاد كما ان لين العظام والانيميا فى البنات اكثر .. ايضا تصاب البنت بالسمنة ولاينمو جسمها صحيحا لأن فطام البنت يبدأ فجأة وبأى شىء « مر » ويتم فطامها على مواد نشوية .

اما الولد فيتم فطامه تدريجيا وعلى بروتينات

وتضيف دكتورة جيلان من خلال الأبحاث التى اجريت وجدنا ان نسبة من يرغبون فى الولد اكثر ممن يرغبون فى البنت وان الام ترضع الولد حوالى ٨ مرات يوميا بينما ترضع البنت حوالى ٥ مرات ..

وتؤكد رئيس المؤتمر .. ان هناك توصيات ستؤخذ بخصوص هذه التفرقة وسيتابع المركز تنفيذها مع الوزارات المختلفة وسيكون ذلك بالتوعية من خلال التليفزيون الذى يصل الى هذه الفئات التى تنتشر بها التفرقة بين الولد والبنت ومعظمها من الفئات غير المتعلمة ..

تقول الدكتورة اكرام عبدالله بمستشفى ام المصريين بالطبع هناك تفرقة شديدة بين الولد والبنت حتى اننا نلاحظ ذلك على سرير الولادة فالام عندما تلد ذكرا تطلب طفلها وتضمه الى صدرها وهى سعيدة بينما نقوم نحن « بخياطة الجرح » اما الام التى تلد بنتا فلاتكاد تقترب منها حتى تصرخ ولاتطلب طفلتها الا بعد ان تستريح من عملية الولادة .

اسلوب الحياة

وعن تأثير التفرقة الاجتماعية بين الولد والبنت تتحدث الدكتورة سامية الساعاتى رئيس قسم الاجتماع بجامعة عين شمس قائلة الحقيقة ان هناك تفضيلا للولد على البنت بسبب الاب الذى يوقن ان الولد يحمل اسمه لكن اولاد البنات يحملون اسم ابيهم كما يقول الاب ان الولد يقف فى العزاء عندما اموت ويقوم بمسئولياتى عند الكبر واشياء كثيرة اخرى بل ان اسلوب الحياة المصرى يفضل الولد عن البنت حتى فى اوساط المتعلمين وقد قمت بعمل بحث من الدور الوظيفى للزوجين فى الاسرة المصرية دراسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

تفضيل الاولاد على البنات يترك اثارا نفسية واجتماعية مدمرة

مقارنة في الريف والحضر وتعرضت فيه للتفرقة بين الولد والبنت فوجدت في الريف التفرقة اشد وهذا لايعني عدم التفرقة في المدينة . في الريف مثلا لو تم الوضع وتبين ان المولود ذكر تسرع القابلة لتزف الخبر الى الاب فيعطيها « البشارة » وتكون مبلغا ماليا كبيرا واذا كانت بنتا يختلف الوضع .. وتنطلق الأمثال مؤكدة عدم الرغبة في الانثى مثل « يامخلفة البنات ياشايلة الهم للممات » .. « لما قالوا دا ولد انشد ظهري وانسند .. لما قالوا دي بنية مالت الحيطة على ».

تؤكد الدكتورة سامية ان هذه النظرة بدأت تتغير والذي يساعد على تغيرها الوعي والتعليم فكلما زاد الوعي وارتفعت نسبة النساء المتعلمات وغير الاميات وخصوصا النماذج الرائعة للنساء التي نسمع عنها في كل الميادين تؤكد حقيقة ان البنت ليست اقل من الولد .

وعن رأى الطب النفسي يقول الدكتور محمود عبدالرحمن حمودة الاستاذ المساعد بجامعة عين شمس الاسرة المصرية تفضل الذكور على الاناث ويترتب على ذلك اثار نفسية سيئة لدى البنت وكذلك اثار نفسية غير تكيفه لدى الولد فعادة ما تصاب البنت نتيجة تفضيل اخيها الذكر عليها بالشعور بالنقص والشعور بالعدائية وتوهم الاضطهاد من الاخرين ويترتب على ذلك تفجر طاقتها العدوانية الداخلية تجاه نفسها فتصاب بالاكتئاب او تكون سيئة التكيف مع الاسرة بالتمرد على الاخلاقيات

ويتحدث استاذ الطب النفسي عن بحث اجراه على طلاب المدارس الاعدادية والثانوية وطلاب الجامعة لدراسة الأمراض النفسية لدى طلاب كل مرحلة وكشفت الدراسة ان البنات في المرحلة الاعدادية كانت معاناتهم اكثر من اقرانهن من الذكور وكانت اهم الأعراض بروزا هي العدائية والشعور بالاضطهاد من الاخرين اما اكثر الاعراض شيوعا لدى طالبات الثانوية هي توهم اعراضا جسدية .. اما بالنسبة للذكور فان ما يعيبهم هو اختلال التكيف فصورة الانثى لديهم على انها خاضعة ليس لها رأى بالاضافة الى انه يأخذ صورة السيد عن نفسه ويترتب على هذا احتقاره لها واساءة معاملتها ويشعرها دائما بالاهانة حتى في علاقته الخاصة بها ويؤدي هذا الى فشل حياته الزوجية بعد ذلك .. لذلك تناشد الآباء والأمهات بالعدل بين ابنائهم سواء كانوا ذكورا او اناثا

الدين يرفض

وأخيرا ماذا يقول الدين ازاء هذه التفرقة يقول الدكتور احمد عمر هاشم.. لايصح التفرقة بين الولد والبنت في المعاملة بل لابد ان تكون المعاملة سواء لأن ذلك يترك في نفوس الابناء بعض المعاني التي تسبب لهم قلقا وارقا وتعمل على تعقيد السلوك والعقد النفسية وقد تزرع الكراهية في نفس البنت التي ترى ان الولد مفضل عليها في المعاملة وقد تزرع في نفس الولد الغرور والصلف وعدم المسئولية في المعاملة وتكون له رؤية خاصة في حياته .

وهذا خطأ .. وتفضيل الولد على البنت يعتبر من عادات الجاهلية الأولى حيث كانوا يفضلون الولد على البنت واذا جاء لأحدهم الولد استبشر به واذا جاءت البنت كانوا يكرهون ذلك وحكى القرآن الكريم ذلك عنهم في قوله تعالى « واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الاساء مايحكمون » هكذا حكى القرآن مشاعرهم السيئة التي يفضلون فيها الذكور على الاناث فجاء الاسلام وامر بحسن المعاملة وعدم التفرقة بل على العكس الرسول صلى الله عليه وسلم اوضح فيما رزق الله تعالى الانسان من بنات خير له في دنياه وفي اخراه اذا قام بواجب البنات خير قيام حيث قال صلى الله عليه وسلم « من رزقه الله ثلاث بنات وعلمهن وادبهن كن سترا له من النار يوم القيامة .. فقال رجل « واثنتان يارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم « واثنتان » فقال ، وواحدة يارسول الله » فقال صلى الله عليه وسلم « وواحدة » معنى هذا الا تكون هناك تفرقة فالمرأة هي نصف المجتمع ولايمكن ان يوجد مجتمع بدون نساء او مجتمع بدون رجال .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

قصر بنت السلطان المهجور يتحول إلى مكتبة للقاهرة تفتتح اليوم

خطوة جريئة من وزارة الثقافة ان تحول واحدا من القصور المهجورة في القاهرة.. وهو قصر الاميرة سميحة بنت السلطان حسين كامل الى مكتبة خاصة للقاهرة.. تتضمن تاريخها ومعمارها وفنونها وجغرافيتها واحياءها الاجتماعية والاخرى الثقافية، واسواقها، وخريطة باماكن ابنائها، وما كتبه عنها الرحالة العرب والاجانب وما خرج من عقول ابنائها.. في مراحل زمنية مختلفة لعلها تبدأ بالعصر الفاطمي وتمتد الى عصرنا الحديث.

ولعلها ميزة تتفرد بها القاهرة دون غيرها من العواصم العربية والعالمية.. انها مدينة الفية ثقافية بشكل يغري على اقامة هذا الصرح الثقافي الذي يعتبر عالميا بكل المقاييس.

هذا المشروع الثقافي الضخم الذي تفتتحه السيدة سوزان مبارك يعتبر جزءا من نهضة مكتبية كبرى تقوم بها وزارة الثقافة.. خدمة للمثقفين والباحثين وطلاب المعرفة حول هذه العاصمة الالفية، ذات التاريخ الزاخر بالاحداث، فتتيح فرصة الاطلاع والبحث لكل راغب فيها.

الفكرة اذن من اقامة مكتبة على هذا النحو الثقافي المتطور هي ان لا تكرر اعمال مكتبات القاهرة المعروفة بما فيها المكتبة الرئيسية لدار الكتب القومية، بل تضيف اليها وتتكامل معها بما تستحدثه من مصادر جديدة للمعرفة وتيسير التسهيلات القائمة على احدث الاساليب التكنولوجية، وذلك بتقسيم هذه المكتبة الجديدة الى نوعين من المكتبات الاولى عامة والاخرى متخصصة.

فالمكتبة العامة انشئت لخدمة القراء على اختلاف اعمارهم وثقافاتهم، فتقدم هذه الخدمة للقارئ الشغوف بالمعرفة، وبالتالي تخصص القاعة الرئيسية بالمكتبة التي تسع ١٢٠ مقعدا، وقاعات اخرى فرعية مجهزة بالاجهزة العصرية من حاسوب وكمبيوتر.. للتعبير عن فن المكتبة نفسها، بدءا بالتعريف بالكتب الى مختلف انواع المعرفة.. يعني بناء العقل الموسوعي لروادها باغرائه وتحريضه على الاطلاع في كل ألوان المعارف، حتى يتكامل البحث في كل جوانبه، مع تقديم كل التيسيرات المادية والادبية الممكنة لهؤلاء القراء.

وبناء على ذلك فالمكتبة العامة المتفرعة من مكتبة القاهرة تشتمل على سبعة فروع للمعارف هي الفلسفة وعلم النفس والديانات والعلوم الاجتماعية بفروعها وعلوم اللغة والادب والجغرافيا والتاريخ والجيولوجيا والرحلات والسير والتراجم بحيث تمد بالمعارف نوعين من القراء احدهما اصحاب القراءات العاكفة والثاني اصحاب القراءات الاستكشافية.

ومع هذه القاعة الرئيسية والقاعات الفرعية، هناك قاعة لنشاط الثقافي تقام فيها الندوات الفكرية، والمعارض الفنية المرتبطة بالادب والادباء بحيث يكون النشاط الثقافي في هذه القاعة متكاملا.. مثلا بعد الافتتاح يقام معرض لادب



سوزان مبارك



فاروق حسني

كامل زهيري

نجيب محفوظ في حي الجمالية، من خلال الصور التي التقطتها لجوانب هذا الحي المصورة الامريكية «بربتا ليفاء» تلك التي تجسد قيمة الاماكن القاهرية التي اختارها الكاتب الكبير.. ويتكرر هذا المعرض مع ادب عدد من كتابنا الذين اهتمت اعمالهم الادبية بأحياء القاهرة مثل توفيق الحكيم و يحيى حقي وعبدالرحمن الشرقاوي وغيرهم. كذلك يضم هذا الجزء العام من مكتبة القاهرة خريطة ثقافية للاماكن التي كان يسكن فيها علماؤنا وادباؤنا ومؤرخونا مثل طه حسين والعقاد والمازني والامام محمد عبده والمقريزي والجبرتي وعلي مبارك.. ومن السياسيين البارودي وعرابي ومصطفى كامل وسعد زغلول وعبدالناصر والهدف من هذه الخريطة المكانية هو انعاش الذاكرة الوطنية بحيث يتعرف القاهري المعاصر على الاماكن الثقافية الهامة في مدينته واولها تلك التي عاش فيها المشاهير من رجالات الادب والسياسة يضاف الى ذلك بعض من معالم القاهرة وملامحها مثل المساجد والكنائس ودور العلم والثقافة مع الآثار القديمة، بحيث يبدو تضفير نشاط المهندس مع المؤرخ والجغرافي

والاجتماعى فى منظومة واحدة توضح المواقع الهامة فى القاهرة

وعن المكتبة المتخصصة فقد انشئت بغرض ان القاهرة الالفية كعاصمة ثقافية للعالم العربى.. زاخرة بالاحداث فضلا عن كونها متحفا كبيرا للعمارة التاريخية فى الهواء الطلق، وبالتالى فكل التأثيرات المعمارية المرتبطة بكل من جاءها من فاطميين ومماليك وأتراك وفرنسيين.. تحتويها وتتميز بها فى العالم كله.

حتى اذا كان العصر الحديث تلمح القاهرة فى عهد الخديوى اسماعيل الذى شاء ان يجعلها قطعة من اوروبا، ولذلك تبدو الملامح الاوروبية واضحة جلية خاصة فى الاحياء المستحدثة مثل الزمالك وجاردن سيتى والمعادى وهليوبوليس وغيرها من الاحياء التى انشئت منذ بداية القرن الى اليوم، كل هذا تحويه المكتبة المتخصصة بما تزخر به من كتابات المؤرخين عن القاهرة بدءا من ابن خلدون وابن عبدالحكم وابن بطوطة ووصولا بالمقريزى وعلى مبارك والرافعى، هذا الى جانب كتابات الرحالة الاجانب عن القاهرة.. مع الاهتمام بعيون الكتب العالمية التى تناولت القاهرة وتاريخها واحياءها الاجتماعية وحياتها الثقافية والسياسية والاقتصادية.

وطبيعى ان تضع اللجنة العليا لمكتبة القاهرة فى الاعتبار عند الاعداد لخطة العمل.. الاتصال بالجامعات المصرية والاجنبية ومكتبة الازهر الشريف ومكتبة المساحة وكذلك المكتبات العالمية التى تتقدمها مكتبة الكونجرس الامريكية، وثلاث مكتبات بباريس والمكتبة المركزية فى روما.

وطبيعى ايضا ان تعتمد مكتبة القاهرة بجزءيها العام والتخصص على النظام الآلى للمكتبات فى الاتصال سواء بالداخل او الخارج عن طريق الشبكات الاليكترونية الحديثة. وبعد الجولة فى ارجاء هذا الصرح الثقافى العظيم كان اللقاء بالمفكر الكبير الاستاذ كامل زهيرى رئيس مجلس ادارة المكتبة الذى بادرنا قائلا « باتمام هذا المشروع الثقافى تصبح القاهرة العاصمة العربية الوحيدة التى تخصص مكتبة لكل ما يتعلق بها كمدينة ألفية ثقافية.. هذه الفكرة غير مسبوقة فى عالمنا العربى ولا توجد إلا فى فرنسا حيث المكتبة الخاصة بعاصمتها باريس.

ويقول ان هناك ما يغرى على تسجيل تاريخ القاهرة بشكل لا يتوافر كثيرا فى غيرها. وهدف هذه المكتبة هو تعميق الوجدان الوطنى بالاحساس بالمكان. وبالتالى المحافظة عليه.

ويقول : لكيلا نغفل القديم القيم ولا نغفل المستقبل القادم لابد ان نتسلح بالذاكرة الوطنية الحقيقية مع الخيال الذى يدافع عن عاصمتنا العظيمة.

ويقول . ومن الامور التى نعتز بها، ان هذا المشروع قام بخبرات واموال مصرية، ولعل هذا يعطينا مزيدا من الثقة فى اننا اذا اردنا بناء تقدمنا.. فلنبدأ اولا بأنفسنا..»

●●●

حقا ان اقامة مكتبة على هذا النحو إنجاز ثقافى كبير.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيه ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من غير عنوان

قرينة الرئيس مبارك تفتتح الليلة مكتبة القاهرة الكبرى

كتب: محمد صالح :

تفتتح السيدة سوزان مبارك الليلة أكبر مكتبة عامة يتم انشاؤها بعد ثورة يوليو وهى مكتبة القاهرة الكبرى ومقرها قصر الاميرة سميحة كامل بالزمالك بتكلفة تصل الى ٧ ملايين جنيه.

حفل الافتتاح دعا اليه وزير الثقافة فاروق حسنى بعض المسئولين والشخصيات العامة والكتاب.

وكان الرئيس مبارك قد أصدر قرارا عام ١٩٨٦ بتحويل القصر الى مكتبة عامة تشرف عليها وزارة الثقافة حيث كان من القصور التى عانت من الاهمال لسنوات طويلة رغم أنه يعد تحفة معمارية رائعة.

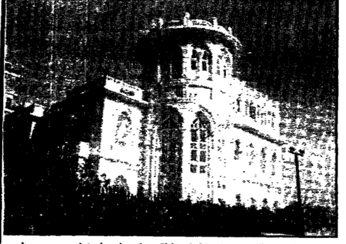
يتكون القصر من ٣ طوابق بجانب الطابق الأرضى وتبلغ مساحته الكلية ٣٤٦٥ مترا مربعا حيث تحيط به حديقة كبيرة، اما مساحة المبنى فتبلغ حوالى ٥٠٠ متر مربع. وفى سبتمبر عام ١٩٩٣ شكل فاروق حسنى وزير الثقافة اللجنة العليا لاعداد وتشغيل المكتبة برئاسة الكاتب الصحفى كامل زهيرى وتضم عاطف منصف ود. عايدة نصير ود. غالى شكرى وسمير غريب واجلال بهجت وجمال الغيطانى ود. شعبان خليفة ود. أيمن فؤاد سيد وعلى عبد المحسن والمستشار محمد لطفى جودة.

وقد عقدت اللجنة العليا ٣٢ اجتماعا حيث كانت تنعقد بصفة اسبوعية بينما كانت هناك اجتماعات خلال الاسبوع الأول من كل شهر لمجموعة اللجان الفرعية التى شكلها وزير الثقافة وهى اللجنة المتخصصة عن القاهرة ولجنة تزويد المكتبة العامة ولجنة مكتبة الطفل ولجنة للنظام الآلى بالمكتبة. وقد اسفرت الاجتماعات عن اجراء بعض التعديلات على المبنى من الناحية المعمارية ليستوعب «مكتبة القاهرة المتخصصة» و«مكتبة الطفل» و«قاعة النشاط الثقافى» الى جانب «المكتبة العامة» التى تشمل ٨ قاعات لـ «الاطلاع» و«الصحف اليومية والمجلات» و«العلوم» و«الفنون» و«المراجع» و«الدوريات المتخصصة» و«الشرائح الفيلمية» و«الخرائط» كما يضم المبنى أيضا «المكتبة السمعية والبصرية».

وحتى تصل الخدمات الثقافية المتنوعة فى المكتبة الى اكبر عدد ممكن من المواطنين سيكون الاشتراك السنوى ٢٠ جنيها سواء للفرد او للزوجين معا أما بقية افراد الاسرة فيكون الاشتراك ١٠ جنيهات فقط بالنسبة للشخص اما رسم الدخول اليومى لغير المشتركين فى العضوية فلن يزيد على ٥٠ قرشا وهو نفس قيمة رسم استخدام الوسائل السمعية والسمعية البصرية. مع تقديم خصم يصل الى ٥٠٪ من قيمة الاشتراك للطلاب والباحثين. والهدف من تلك الاشتراكات الرمزية التأكد من جدية مرتادى المكتبة التى تعتبر من احدث المكتبات على مستوى العالم واكثرها تطورا ورقيا.

المكتبة تهدى عضويتها الفخرية لمن قدموا اعمالا جليلة للمكتبة او للحياة العامة فى مصر.

الجدير بالذكر ان اهمال المبنى لفترة طويلة ادى الى تأثره بالعوامل الجوية، حيث اثر ذلك على الابواب والنوافذ وادى الى وجود اتربة وشروخ بالمبنى نتيجة لتسرب المياه.. وقد تحول بالترميم وتجديده الى تحفة معمارية وحضارية يشهد لها كل من يراها..



مكتبة القاهرة الكبرى قبل ساعات قليلة من افتتاحها بشارع محمد مظهر الذى كان من كبار مهندسى مصر فى القرن الماضى.

المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

قرينة الرئيس تفتتح اليوم مكتبة القاهرة الكبرى

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مساء اليوم أكبر مكتبة عامة يتم إنشاؤها بعد ثورة يوليو، وهى مكتبة القاهرة الكبرى، ومقرها قصر الأميرة سميحة بالزمالك. وكان الرئيس حسنى مبارك قد أصدر عام ١٩٨٦ قرارا بتحويل القصر إلى مكتبة عامة تشرف عليها وزارة الثقافة.



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

للطفولة كلمة

المعرض الدولى لكتب الأطفال .. فى عيونهم:

المطبوعات الدينية قليلة.. والأجنبية غير مفهومة

كتب – جمال سالم :

اشتكى معظم الأطفال الذين ذهبوا لمعرض القاهرة الدولى الحادى عشر لكتب الأطفال الذى شاركت فيه ٤٥ دولة من قلة الكتب الاسلامية والثقافية فى حين توافرت القصص الأجنبية الملونة التى يصعب عليهم فهمها .

التقت « عقيدتى » بعدد من الأطفال الذين زاروا المعرض وسجلت ملاحظاتهم كما أبدوها .

ارتفاع الأسعار حرمنا من الشراء

● محمد على الظواهرى (٩ سنوات) : لم أجد فى المعرض ما ينمى المعلومات عن دينى إلا القليل جدا فاشتريت بعض الكتب عن أبطال الاسلام رغم أن سعرها غال جدا .

● أحمد على (٥ سنوات) : لم يشتر أبى لى أى كتاب أو قصة ملونة لانها غالية ، واشترى بعض اللعب المسلية وقال انها أحسن من الكتب الاجنبية لأننى لا أفهمها .

توقيت غير مناسب

● أحمد محمد ابوعيد (١٠ سنوات) يقول : اشترى أبى لى بعض الكتب الدينية التى لم نجدها بسهولة .. ووجدنا الكثير من الكتب الأجنبية الفاخرة غالية الثمن .

ويتدخل والده رجل الاعمال فى الحديث ويقول : ان توقيت المعرض غير مناسب فقد جاء قبل الأجازة وقبل رمضان الذى استعدت له معظم الأسر المصرية ولا تفضل أن تنفق جزءا من دخلها لشراء بعض الكتب مرتفعة الأسعار .. واننى على أتم استعداد لتنظيم حملة قومية بين رجال الأعمال لدعم كتب الأطفال التى لا تقل أهمية عن دعم الرغيف لأنه تغذية للعقول .

● مها عبد الله حجاج (٨ سنوات) : اشترى أبى لى بعض كتب عن تعليم الصلاة وبعض الأبطال الاسلاميين مثل أبى بكر وعمر وخالد بن الوليد .

مكانه بعيد

● أما يسرا عثمان (٨ سنوات) فتقول : لقد تعبت كثيرا أنا وأمى حتى وصلنا الى المعرض لانه لم يكن له أى لافتة تدلنا عليه ومكانه بعيد جدا .. حتى ان أكثر جمهور المعرض لا يعرف مكانه .. وعندما وصلنا اليه وجدنا أكثر الكتب أجنبية والعربية منها سعره غال جدا .

● حسين محمود (١١ سنة) : لم أجد كتب تنمى هواياتى فى قراءة الكتب الثقافية والدينية وعندما سألنا عن غياب هذه الكتب قالوا ان لغة العصر هى الكمبيوتر واللغات ولم أجد ما أشتريه سوى مغامرات « مازنجر » و « توم وجيرى » .

تبسيط الكتب

● سهير ابوعيد (٩ سنوات) : اشترينا بعض الكتب من جناح الهيئة العامة للاستعلامات التى وجدنا فيها تبسيطا لبعض الكتب الخاصة بالكبار مثل كتابات أنيس منصور وتوفيق الحكيم وطه حسين وكتاب عن الأزهر الشريف اسمه « قصة شاب عمره ألف سنة » .

● سحر محمد (١٢ سنة) : اشترت بعض كتب سلسلة « مصر حروف وحكايات » وبعض قصص عن أبطال المسلمين ولكن بعد تعبنا فى المعرض من كثرة الكتب المعروضة وقلة المفيد منها أو المناسب للطفل المصرى .

● أيمن عواد (٧ سنوات) : اشتريت بعض القصص الملونة بالانجليزى وكنت اتمنى أن تكون بالعربى لأنى لا أفهم الانجليزى ولكن أعجبتنى الصور والألوان .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٥

رؤيــــة

أطفال الورش .. إلى متى ؟!

من المؤكد اننا نغتال الطفولة عندما يتم اجبار الواد (بلية) وأمثاله على ممارسة الأعمال الحرفية وتحمل مسئولية اقتحام الحياة العملية قبل الأوان.

ولقد تعرضت لتجربة شخصية مع احد هؤلاء (الأسطوات الصغار) عندما دق جرس الباب في منزلي لأجد أمامي طفلا في العاشرة من عمره وعرفني بنفسه بصوت (مسرسع) حاول ان يجعله خشنا (انا السباك).

عقدت الدهشة لساني وتذكرت انني كنت قد حددت موعدا مع احد الأسطوات السباكين الكبار على إجراء بعض الاصلاحات في منزلي وبطريقة عفوية خرج من لساني هذا التعليق (يابني السباك اللي اتفقت معاه اسطى كبير مش عيل) وما ان نطقت بهذه الكلمة حتى ثار في وجهي ثورة عارمة وانصرف في غضب شديد وكانني اهنته اهانة لا تغتفر.

وأخذت اتساءل لماذا لم يأت الأسطى الكبير بنفسه . هل الشغلانة هايفة مثلا ولا تستدعي وجوده؟ أم انه يتيح الفرصة للصبي الصغير ليجرب ويتعلم! ثم ان هذا الصبي الصغير لماذا لا يكون في مكانه الطبيعي وهو المدرسة؟!

انه لايتعدى بكل المقاييس سن تلميذ في الصف الأول او الثاني الاعدادي على الأكثر.

وأعتقد أن هناك قانونا يمنع تشغيل الأطفال حتى سن معينة ومع ذلك لاتكاد تخلو ورشة من طفل أو اكثر يمارسون فيها اشغال الكبار الشاقة دون رقيب أو احترام لطفولتهم .

أليس من حقهم ان يعيشوا اجمل مراحل عمرهم؟

إن جيلا يضم هؤلاء الأطفال لابد أن يظهر فيه يوما المنحرف والضائع والمدمن ومروج المخدرات.

لذلك يجب الاهتمام باطفال الورش الذين لايصلهم الحد الأدنى من

أحمد عبد الرازق

سوزان مبارك تبحث اليوم إنجازات المجلس القومي للطفولة

تبحث اللجنة الفنية الاستشارية واللجنة القومية للمرأة بالمجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنتين اليوم انجازات مجموعات العمل بالمجلس وأنشطته المستقبلية. وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس بأن الاجتماع سيناقش أيضا مقترحات الاحتفال بيوم المرأة المصرية والذى تم الاتفاق على أن يكون يوم ١٦ مارس من كل عام.

اليونيسيف تقدم جائزة للبحث المتفوق

فى محاولة لالقاء المزيد من الضوء على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. تم التعاون بين منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة وجمعية القانون الدولى من اجل العمل على إدماج نصوص الاتفاقيتين فى مناهج كلية الحقوق وذلك ضمن أهداف برامج اليونيسيف المختلفة لعام ١٩٩٥ والتى تحمل فى جعبتها الكثير من اجل المرأة والطفل.

واكدت د. فاطمة خفاجي مديرة برامج المرأة بمنظمة اليونيسيف أنه نظرا لأهمية ماتحتويه تلك النصوص من حقوق للمرأة والطفل نريد التركيز عليها والتوعية بها لهذا تم تخصيص جائزة مالية سنوية لافضل بحث او رسالة ماجستير او دكتوراة وكان محورها مبادىء اتفاقيتى الطفل والمرأة بالاضافة لمحاولة ادخال مبادىء اتفاقية حقوق الطفل فى إطار مناهج التعليم الاساسى بوزارة التربية والتعليم وذلك بالتعاون مع المركز القومى لثقافة الطفل ومركز تطوير المناهج بوزارة التعليم.

ومن ناحية اهتمامات منظمة اليونيسيف بالنواحى الصحية للطفل كأحد المحاور الاساسية فى برامجها يؤكد د. ابراهيم الكردانى ان تحقيق اهداف نصف العقد خلال عام ١٩٩٥ هو المحور الاساسى لعمل المنظمة من اجل ضمان الرعاية الصحية السليمة لما تحققه هذه الاهداف من المساهمة فى إنقاذ حياة العديد من الاطفال وتحسين نوعية الحياة لكثير منهم والنساء ايضا. واسفرت اعمال اللجنة عن وضع آلية عمل مشترك بالتنسيق بين منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على اختيار عشرة اهداف ذات أولوية للنواحى الصحية للاطفال يجب تحقيقها ومن تلك الاهداف:

١ - القضاء على مرض التيتانوس الوليدى

٢ - تعميم اضافة اليود للملح اجباريا للقضاء على امراض نقص اليود

٣ - حصول جميع الازواج على المعلومات والخدمات اللازمة لمنع حالات الحمل المبكر والمتقارب والمتكرر

٤ - العمل على القضاء على مرض شلل الاطفال بحلول عام ١٩٩٥

٥ - استمرار معدل الحملات الخاصة بالتطعيمات الستة الاجبارية حتى تصل إلى اكثر من ٨٠٪ وهو المعدل الحالي.

ويضيف د. ابراهيم الكردانى اننا سنعتمد فى تحقيق تلك الاهداف على دراسة احصائية على مستوى كل محافظة لضمان توفير الرعاية الصحية حسب احتياجات كل محافظة - بالاضافة للتركيز خلال تلك الاحصائيات على قياس مدى استفادة الاطفال من الاناث مقابل الاطفال الذكور. وذلك فى محاولة للتقليل من حدة الفجوة والتمييز بين الطفل والطفلة وخاصة فى المناطق الريفية والنائية على كافة المستويات..



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير [illegible]



توصل الطبيب الأمريكى دافيد ناتاسون المتخصص فى علاج الأمراض النفسية للأطفال المعوقين الى أن الدرفيل ـ والمعروف بأنه صديق الانسان ـ أصبح افضل وسيلة لعلاج الأطفال الانطوائيين وكذلك المتوحدين.

حيث اكتشف من خلال تجاربه أن الأطفال سرعان ما يندمجون فى مشاركة الدرفيل فى الألعاب المائية بل وتنشأ صداقة بين الطفل والدرفيل مما يساعد على خروجه من الانطوائية والعزلة وصعوبة الاتصال مع الآخرين.

وأن هناك حوارا عاطفيا يجرى بعيدا عن أنظار الجميع بين هذا الطفل الانطوائى والدرفيل الذى استطاع أن يخرجه من صمته وخجله وبذلك توصل الطبيب النفسى الى نتيجة أن الماء والدرفيل قد لعبا دورا مهما فى تهدئة الطفل الذى يكتسب نشاطا زائدا ويستطيع بعدها أن يعبر عن فرحته وسعادته بحرية شديدة.

وكان أحد العلماء الروس قد نصح فى الستينات بأن تتم عملية الولادة فى حمامات السباحة مع وجود الدرفيل، حيث أن الحيوانات الثديية تجعل الرضيع اكثر هدوءا.

كما طالب العلماء بتجربة علاج الأطفال المعاقين ذهنيا عن طريق الدرافيل، حيث انهم يستطيعون تقليدها بسهولة، كذلك يحصلون على المعلومات بطريقة جذابة للطفل الذى يفضل الحيوانات

ويعتقد علماء النفس أن الماء له تأثير كبير على نفسية الطفل بوجه عام.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥



ساعدى طفلك لقهر القلق والتوتر

يعتقد بعض الاشخاص ان مرحلة الطفولة تكون خالية تماما من الضغوط والتوترات النفسية التي تصيب البالغين.

ولكن الدراسات الحديثة التي قام بها كل اخصائيي علم النفس الامريكيين جوليس سيجال وزيدا سيجال على نسبة كبيرة من الاطفال في مراحل العمر المختلفة اثبتت ان الاطفال في مراحل العمر المختلفة يعانون من الضغوط والتوترات النفسية والعصبية و التي يكون السبب في حدوثها الام المعدة والصداع والقلق وعدم النوم بصورة منتظمة ليلاً.

ولا يستطيع الوالدان مهما بذلا من محاولات ان يمنعا حدوث مثل هذه التوترات والضغوط العصبية عند الاطفال ولكن من الممكن وبعد محاولات عديدة ان يقللا من تاثيرات هذه الضغوط النفسية على صحة الطفل.

ويجب ان يعلم الوالدان ان الطفل في مراحل عمره المختلفة يحتاج الى بعض الوقت لاحلام اليقظة والتخيل ومن المعروف ان الاطفال يتمتعون بالحيوية والنشاط واستعدادهم للمجالات واسعة لسماع الموسيقى والرقص وممارسة العاب الكمبيوتر وممارسة جميع الالعاب الرياضية وخاصة اطفال هذا العصر الحديث. وتؤكد الدراسات والابحاث ان الاطفال كالبالغين يحتاجون لبعض الوقت للتغلب على ضغوط الحياة ومشاكلها بما يعرف بالتخيل او احلام اليقظة. ويجب ان تعلم الام ان الطفل يحتاج لفترات من اللعب، كما يحتاج ايضا لمذاكرة ومراجعة الدروس التي اخذها في اليوم الدراسي.

وتؤكد دراسة للاخصائي الامريكي بات تيرني انه يجب تعويد الطفل على اخذ حمام دافئ قبل النوم مباشرة فهذا يجعله يشعر بحالة من الاسترخاء والنوم الهادئ دون الشعور بالارق.

ويجب تعويد الطفل على ان يتغلب او يقاوم الغضب. لان الطفل إذا احس انه لا يستطيع التغلب او التاقلم مع بعض حالات الغضب فإنه يصاب بالتوتر والضغوط النفسية ويجب تشجيع الطفل على التحدث بحرية مطلقة عن الاشياء التي تسبب له الغضب لمحاولة تفاديها من قبل الوالدين.

وهناك بعض الاطفال يعانون من القلق والتوتر النفسي نتيجة وجود بعض المشاكل الاسرية. وعلى هذا فإنه يجب على افراد الاسرة محاولة تفادي المشاحنات الاسرية بقدر الامكان امام الاطفال. مع تنظيم بعض السهرات الليلية التي يتم فيها اجتماع الاسرة لمحاولة نسيان المشاكل اليومية

فهذا يجعل الطفل سعيدا

ويجب ترك الطفل ينمي موهبته كالعب ببعض الادوات الموسيقية كالبيانو مثلا. وان يستمتع بسماع بعض الاصوات الموسيقية البسيطة والقصص القصيرة فهذا يجعله يشعر بحالة من الاسترخاء والهدوء النفسي ويجب على الوالدين محاولة ادخال السعادة والبهجة على الطفل واضحاكه بقدر الامكان وهذا ما اكدته دراسة للاخصائية الامريكية جانيت جولد وتضيف ان هذا من شانه ان يجعل الطفل يستطيع ان يتغلب على حالات الارق والتوتر النفسي والعصبي.

مريم أبو رية

مأساة رضيع خطفه والده لتعذيبه!

هل نصدق ان يتجرد اب من مشاعر ابوته ويخطف طفلا رضيعا عمره اقل من عامين من والدته ويتركها دون رحمة بها او بالصغير!

وهل تصدق ان الام استصدرت اوامر من المحامي العام الاول لنيابات الاحوال الشخصية بتسليم الطفل لها ونظرا لجبروت وسطوة الجد تعجز الشرطة عن تنفيذ هذه الاوامر.

اما الطفل الرضيع فهو يصارع الموت بعيدا عن امه.

سطور هذا التحقيق تروى مأساة اقتلاع الصغير من امه بالقوة بلا هوادة.

من ينفذ ٣ قرارات اصدرها المدعى العام لتمكين أم من حضانة رضيعها؟

سامح عبدالموجود - طفل رضيع لم يتجاوز عامه الثاني خطفه شخص ليس بغريب عنه، فهو والده لا لشيء الا ليحرق قلب والدته ويعذبها ويجبرها على التنازل عن دعاوى النفقة التي رفعتها ضده من اجل الانفاق على ولده الصغير.

تبدأ المأساة كما ترويها الام المعذبة بدموعها ابتسام سالم مهندسة زراعية منذ ثلاث سنوات بعد ان ارتبطت بوالد طفلها وهو ابن لتاجر من كبار تجار الجملة بسوق العبور.

ولم تمض شهور على زواجهما حتى تبددت الاحلام الوردية التي رسمها كل منهما لحياتهما معا بفعل تدخل اهل الزوج في شئون حياتهما، مما اضطرها إلى العودة لمنزل والدها ولم تكن وحيدة هذه المرة بل تحمل في احشائها جنينا عمره ٥، شهور واستمرت الخلافات إلى ان جاء الطفل سامح للدنيا في عام ١٩٩٣ ولا يعلم مصيره المجهول وما تخبئه له الايام في جعبتها وبعد ميلاد الصغير تدخل الاهل والاقارب في محاولة منهم لعودة الحياة الزوجية بين ابتسام وزوجها حتى لا يشرد الطفل الذى لا ذنب له في مشاكل والديه إلا ان جميع المحاولات باءت بالفشل واستقرت ابتسام بصفة نهائية في منزل عائلتها بالاميرية بالقاهرة.

وبدأت رحلة العذاب في المحاكم.. الزوجة تريد نفقة للابن والزوج يريد ان يسقط جميع حقوقها الشرعية إلى ان فوجئت والدة الصغير بصدور حكم بالرؤية لوالد سامح الطفل، يقضى الحكم بمشاهدة الابن لمدة ساعة يوم الخميس من كل اسبوع في نادى المطرية الرياضي وتكمل ابتسام حكايتها الحزينة بصعوبة وسط اختناق الكلام في دموعها الغزيرة على فراق ابنها فتقول:

منذ شهر فبراير عام ١٩٩٤ وهو تاريخ صدور حكم الرؤية وهي تواظب على اصطحاب ابنها إلى النادى في الميعاد المحدد ليشاهده والده..

ثم يقول صادق محمود مدير النادى بالتوقيع بخاتم النادي على دفتر صغير مع الزوج وآخر مع الزوجة باتمام الرؤية، وفجأة يتحول كلام ابتسام إلى نحيب وصراخ



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

وتضيف:

في يوم مشئوم وهو يوم الخميس ١٩٩٥/١/١٢ ذهبت بابني للنادي حتى يتمكن والده من رؤيته كالمعتاد ولم اعلم انني سافقده ويخطفه والده مني ويحرمني من رضاعته.. وتضيف ان والد الطفل طلب منها ان يصطحب ابنه لمنزل جده في حي الساحل وبرر ذلك بانه يريد ان يشترى له فانوسا. رفضت والدة الطفل سماع هذا الطلب الا ان والده اقنعها بان يوقع على اقرار يتعهد فيه بارجاع الولد في مساء نفس اليوم فاضطرت امام الالحاح الصغير وحرصا على مشاعره في الا تحرمه من رؤية جده وجدته ان توافق على طلب الوالد بعد ان وقع امامها باسمه وذيل التوقيع برقم بطاقته ثم اصطحب ابنه وركب سيارته وانصرف وجلست لتبكي وحيدة في النادي على فراق ابنها لعدة ساعات ولم تكن تدري ان الساعات ستمتد الى ايام وايام وتشرد ابتسام ببصرها بعيدا وتكمل باقي فصول مأساتها بانها افاقت عندما هم العمال باغلاق ابواب النادي وتوجهت للمنزل وانتظرت الساعات ولم يحضر سامح ولم تتحمل الانتظار واتصلت بجد الطفل فابلغها ان ابنها لن يعود اليها مرة اخرى ودق جرس التليفون مرة اخرى وكان المتحدث هو والد الطفل سامح وابلغها ان ابنها لن تراه بعد اليوم واذا رغبت في استرداده عليها ان تتنازل عن القضايا والنفقة وان توقع على شيك بمبلغ ١٠٠ الف جنيه وكان رد ابتسام على الفور موافقة بس اشوفه واخذ ابني وانتظرت وصول الطفل ولم يحدث ومرت الايام وطار عقلها وذهبت لمكتب المحامي العام الاول لنيابات الاحوال الشخصية واستصدرت امر لقسم الساحل في ١٩٩٥/١/١٥ بتسليم الطفل سامح لامه للوجود طرف والده ولو بالقوة الجبرية، وطارت ابتسام بالامر لقسم الساحل الذي طلب منها الحضور بعد ساعتين لتنفيذ هذا الامر وعندما ذهبت في الموعد المحدد لها اصطحبها ضابط وامين شرطة لمنزل جد الطفل وبمجرد ان طرق الضابط باب الشقة فتحت لهم الجدة وابلغت الضابط انه لا يوجد اطفال لديهم واحست ابتسام والكلام لها ان اهل زوجها كان لديهم علم بالموضوع وظلت تبكي وتتجول في الشقة على امل العثور على ابنها وفجأة سمعت صوت صراخه من الدور التاسع بنفس العمارة فطلبت من الضابط ان يصعد معها لاستلام الطفل فقال انه لا يستطيع ذلك لان الامر الذي استصدرته من المحامي العام حدد شقة جد الطفل فقط وقبل ان يغادر الضابط مكان تنفيذ الامر بالساحل قالت جدة الطفل على فكرة ابنى عبدالموجود مقيم بشقة بمدينة السلام بجوار محلات والده بسوق العبور.

وهرولت الام مرة اخرى الى مكتب المحامي العام الذي استصدر لها امرا جديدا لقسم السلام بالبحث والتحري وتسليم ابنها لها وقام قسم السلام باصطحابها وذهب لمكان عمل والد وجد الطفل بسوق العبور.

وتصمت ابتسام دقائق في محاولة منها لايقاف سيل الدموع المنهمر من عيونها وتقول ان جد الطفل بمجرد رؤيتها مع الضابط صاح فيها واخبر الضابط ان ابنه لم يأخذ الطفل كما تدعي امه بل انه حرر محضرا بضياع الطفل واتهمها بالمسئولية عن ذلك وانهارت ابتسام في السوق وقالت لهم حرام عليكم ده طفل لا ذنب له وحدث هرج ومرج في السوق وتجمع التجار واضطر الضابط للانسحاب وطلب من والد الطفل الصادر بشأنه امر المحامي العام الاول ان يحضر للقسم لاتمام المحضر.

وفي مساء نفس اليوم حضر جد الطفل للقسم وقال انه عضو بالمجلس المحلي ورفض ان يوقع على اية محاضر وانصرف ولم تستسلم الام الحزينة واستصدرت امرا آخر جديدا من المحامي العام الاول لنيابات الاحوال الشخصية في ١٩٩٥/١/٢١ يأمر قسم الساحل مرة اخرى بالتحري عن مكان وجود الصغير وتنفيذ القرارات الصادرة في ١٩٩٥/١/١٥ و١٩٩٥/١/١٧.

وتقول الام ابتسام انها حتى الآن لم تستطع العثور على الطفل الرضيع رغم وجوده مع والده الذي استلمه بموجب الاقرار الرسمي.

وتشير الام الى ان والد الطفل يتصل بها تليفونيا ليبلغها ان الصغير سامح فلذة كبدها تدهورت حالته الصحية من البكاء ورفض الطعام ثم يغلق السماعة بعد ان يسمعها صراخ ابنها وهو يصيح «ماما».

وتقول الام الحزينة والبؤس يكسو ملامحها ان طفلها يعاني من حساسية في الصدر ويعالج منها وانه يرضع رضاعة طبيعية وتتوجه بالنداء والرجاء للواء حسن الالفي وزير الداخلية الاب - قبل الوزير ان يساعدها في تنفيذ اوامر المحامي العام الاول باستعادة ابنها من يد والده - الذي نسي وسط نفوذ الجد ان يرحم الصغير ويعيده لأمه خاصة وانه بعيد عنها منذ يوم ١٩٩٥/١/١٢!

سناء مصطفى

النيابة العامة

نيابة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية

مكتب المحامي العام

السيد مأمور قسم الساحل .

بعد التحية . . .

نأمر بتسليم الطفل / سامح عبد الموجود سيد لوالدته السيدة/ ابتسام سالم محمد علما بانه طرف والده بالعنوان ٥ شارع دولتيانى بارض الخليفة الخلفاوى شبرا - واذا اقتضى الامر بالقوة الجبرية .

وتقبلوا وافر تحياتنا

المحامي العام

المستشار/

يوسف سليمان

١٩٩٥/١/١٥

النيابة العامة

نيابة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية

مكتب المحامي العام

السيد مأمور قسم السلام .

بعد التحية . . .

نأمر بتسليم الطفل / سامح عبد الموجود سيد لوالدته السيدة/ ابتسام سالم محمد . علما بانه طرف والده بالعنوان مدينة السلام بلوك ٢٨ مدخل ١ شقة ٦ ساكن القاهرة . واذا اقتضى الامر بالقوة الجبرية .

وتقبلوا وافر تحياتنا

المحامي العام

المستشار

يوسف سليمان

٩٥/١/١٧

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

استراتيجية لمواجهة الإعاقة بين الأطفال

كتبت ـ سيلفيا النقادي:

تعقد منظمة اليونيسيف للأطفال بالاشتراك مع جمعية التنمية الصحية والبيئية غدا سلسلة من ورش العمل بهدف المساهمة مع الهيئات والمؤسسات والأجهزة الحكومية وغيرها، لبلورة استراتيجية قومية موحدة في مجال الاعاقة بين الأطفال.

وصرحت ايمان بيبرس مدير برنامج التنمية الحضرية والأطفال بأن سلسلة ورش العمل تهدف الى تدعيم تبادل الخبرات بين مختلف القطاعات، والتعرف على العقبات الاستراتيجية الأساسية الملحة حتى يمكن الوصول الى التكامل والشمولية للخدمات المقدمة، بالاضافة الى رفع الوعى فى تغير اتجاهات صانعى السياسات ورفع وعى الجمهور بمشكلة الاعاقة عن طريق مساهمة العاملين فى مجال الاعلام.

ذاكرة القاهرة الكبرى

افتتحت السيدة سوزان مبارك منذ أيام مشروعين ثقافيين من أهم مشاريع القاهرة الثقافية للدخول إلى القرن الحادى والعشرين. كان أولهما هو ثاني مكتبة متنقلة للأطفال بالحديقة الدولية، وتضم ١٥٠٠ كتاب من الموسوعات وعلوم البحث والتطبيق والفنون والآداب أما الثانى فهو مكتبة القاهرة الكبرى.. والتى أقيمت بقصر الأميرة سميحة ابنة السلطان حسين كامل بالزمالك الذى خصصه الرئيس منذ ثلاث سنوات لوزارة الثقافة لإعداده كمركز ثقافى متميز، وبدأ العمل به منذ أواخر سبتمبر ١٩٩٢ بعد تشكيل اللجنة العليا لإعداد وتشغيل المكتبة، ووضع استراتيجية العمل وبرامج تكوين الموارد الثقافية والأعمال الإنشائية برئاسة الكاتب الكبير كامل زهيرى.

كامل زهيرى

وهذه الأخيرة تعتبر أول مكتبة كبرى يجرى افتتاحها فى القاهرة منذ عشرات السنين، وكان تحويل هذا القصر التاريخى بجماله وبهائه إلى مكتبة عامة هو فى حد ذاته تعبير عن احترامنا للتراث القائم، وتأكيد للإرتباط بين البناء المادى الرفيع والتكوين الفكرى المتميز. كما قالت السيدة سوزان..

كما أشار الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة فى كلمته إلى أن هذه المكتبة هى مدخل القاهرة إلى القرن الجديد ومشروعها الفكرى الذى يؤكد حتمية استمرارها وتألقها كمنارة تهوى إليها أفئدة طلاب العلم والمعرفة.

كما أكد المفكر الكبير كامل زهيرى رئيس مجلس إدارة المكتبة أن هذه الفكرة غير مسبوقة، ولا توجد إلا فى مكتبة باريس، وأنه مما نعتز به أن هذا المشروع مقام بخبرات وأموال مصرية، وأضاف أن هذه المكتبة هى تعميق للحس الوطنى، إذ لابد من التسلح بالذاكرة الوطنية الحقيقية إذا أردنا أن نتقدم.

وتوجد بالمكتبة الجديدة «مكتبة القاهرة» قاعة للنشاط الثقافى لإقامة الندوات الفكرية والمعارض الفنية المرتبطة بالأدب، ومن المنتظر أن يقام بعد الافتتاح معرضًا لأعمال نجيب محفوظ التى اهتمت بالقاهرة ويليه عدد من كتابنا مثل توفيق الحكيم، يحيى حقى وغيرهم. هذا بالإضافة إلى خريطة ثقافية للأماكن التى كان يسكن فيها عدد من رموزنا الثقافية والسياسية.

وفى النهاية، فإننا نؤكد ما قالته سوزان مبارك من أن هذا الاحتفال بافتتاح المكتبة وغيرها من المكتبات لا يجب أن يكون هو النهاية، وإنما بداية لتأسيس أعمدة للمستقبل.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

ابكار



مفيد فوزى

بصلة

«بصلة»، طفل فى الثانية عشرة، وان تصورت أنه فى الثامنة. فهو يشبه «بليه» صبى الميكانيكا الذى أراه فى ورشة سيارات فى الأحياء الشعبية.

بصلة له ملامح بسيطة وحلوة وعيناه تضحكان بصلة قابلته فى قسم الزواية الحمراء اثناء تصويرى برنامجا تليفزيونيا فى مناسبة عيد الشرطة وقد أذهلنى «بصلة» وربكنى كمحاور محترف. ان بصلة، هذا العفريت الصغير يسرق وينشل ويشم ويولع افراح! وهو لا يخاف أحد ويدافع عن نفسه بالبونية والمطوة، وإذا وجد أن من يعتدى عليه أكبر منه غرس المطوة فى بطنه.

اسم بصلة، أطلقه الاولاد على هذا الطفل لأنه كان يسرق البصل وهو فى السادسة. وقد أخذت احاور بصلة لأفهم منه حقيقته. فهمت منه أن هرب من المدرسة لأنه تعرض للضرب المبرح. هرب من البيت لأنه تعرض للضرب من اخوته الكبار، خرج إلى الشارع. ألتف حوله أصدقاء السوء سيد المجنون وسيد كاوتشة. اعطوه الخبرة فى الإجرام ولأن بصلة ذكى كطفل فقد التقط بسرعة ألف باء السوء.

والد بصلة سافر منذ سنوات إلى بلد عربى من أجل الرزق. وبالتالى فقد اختفت السلطة الأبوية واختفت الرقابة، واختفى الردع. وافرزت هذه الحالة نموذج «بصلة».

قد كان من الممكن أن يكون بصلة طفلا طبيعيا، يعيش طفولته فى بيت آمن لو كان المناخ الذى احاط به ساعده على ذلك.

لكن بصلة، عانق السوء يوم ضربته المدرسة بقسوة. ويوم ضربه البيت بلا رحمة ويوم غاب احتواء الأب حنانه المعقول وعقابه المحسوب.



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

على النيل :
مكتبة فى القاهرة
وأخرى فى الجيزة

●● تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية يوم ٢١ مارس المقبل مكتبة الجيزة ، وكانت قد افتتحت الأسبوع الماضى مكتبة القاهرة الكبرى، فى إطار جهودها واهتماماتها بالمكتبات وبالكتاب .
أقيمت مكتبة القاهرة الكبرى فى قصر الأميرة سميحة ابنة السلطان حسين كامل من زوجته الثانية سلطان مصر مابين عامى ١٩١٤ ـ ١٩١٧ ، تطل المكتبة مباشرة على النيل فى الزمالك، وتقع بشارع «محمد مظهر».. الشارع يحمل اسم المهندس المصرى الذى صمم وأنشأ القناطر الخيرية ●●

كانت الأميرة سميحة قد أوصت قبل وفاتها ـ ١٩٨٥ ـ بأن يتحول القصر إلى النفع العام .. وصدر قرار جمهورى بأن يكون مكتبة عامة .. رئيس مجلس إدارة المكتبة الكاتب الكبير كامل زهيرى ، أعلن أن إنشاء المكتبة تأكيد على أن القاهرة هى العاصمة الثقافية فى المنطقة العربية بل وعاصمة العواصم .. أهمية المكتبة ـ كما يقول مديرها أحمد ضيف ـ ليست فيما تضمه من عناوين فقط .. ولكن فيما تحتويه من مصغرات فيلميه ـ أكثر من ٣ ملايين مصغر ـ لعدد كبير من الدوريات المصرية والعربية وكثير من الوثائق والمخطوطات النادرة . وتركز المكتبة على القاهرة بشكل خاص ، فمن بين ٥٢ ألف عنوان تضمها يوجد حوالى ٣ آلاف عنوان عن القاهرة فقط وبمختلف اللغات .. فى قاعة الاطلاع الرئيسية كان هناك محمد سمير ـ طالب بكلية الخدمة الاجتماعية وترك مكتبة دار الكتب وجاء إلى مكتبة الزمالك .. يقول «فوجئت أن الفهارس ليست بنظام البطاقات ولكنها بأجهزة الكمبيوتر ، فطرحت عنوان البحث الذى أريد القيام به فظهرت على الشاشة كل العناوين التى تتعلق به ولأن أرفف الكتب مفتوحة فبسرعة احضروا إلىّ كل الكتب التى أريدها ـ ستة كتب ـ وليس الأمر كما هو متبع فى المكتبات الأخرى حيث تترك البطاقة وبعد نصف ساعة يجيء الكتاب وليس مسموحا بالاطلاع إلا على كتاب واحد ..

خرائط وأطالس

الدور الثانى مخصص للدوريات والموسوعات والأطالس . وهناك الأعداد الكاملة مصورة بالميكروفيش لمجلة الهلال والأهرام والجازيت والرسالة والمنار ومجلة مجمع اللغة العربية .. وعلى الحوائط لوحات للأعداد الأولى لتلك الدوريات بالاضافة إلى سجل نادر بخرائط مصر والقاهرة .. فهناك أقدم خريطة للقاهرة وقد رسمت سنة ١٤٨٠ ، والنسخة الأصلية لخريطة رسمها «براون وهاجندج » للقاهرة سنة ١٥٧٤ .. فى قاعة الأطالس

عبد الرءوف الريدى : «.. من المفيد أن تتولى الشخصيات العامة سياسة المكتبات أما الإدارة فللمتخصصين»

التقينا بمدير الجمارك والصادرات عبد الجواد عبد الهادى الذى يجرى بحثا اقتضاه تأمل بعض الخرائط .. يقول «.. أهم ما تتميز به هذه المكتبة أنها تضم أحدث الكتب ولم تقتصر فقط على الكتب القديمة ، بالاضافة إلى نظام لايتوفر إلا فى المكتبات العالمية فإذا احتاج القارىء إلى كتاب ولم يكن موجوداً فى المكتبة فإنه يترك بيانات الكتاب للإدارة وعلى الفور يتم شراؤه ، وقد فعلت ذلك هنا من أول يوم ويتمنى عبد الجواد أن تستمر الخدمة بهذا الشكل.

المهندس ياسر الششناوى يعد رسالة للدكتوراة عن القاهرة من الجانب المعمارى بإحدى جامعات الولايات المتحدة ولذا فإن هذه المكتبة ـ كما يقول ـ «جاءت نجدة من السماء» ويرى أن المكتبة فى نظامها وأسلوب التعامل تضارع المكتبات العالمية ، ورغم الميزات التى

تحقيق :
حلمى النمنم
عدسة :
شيرين شوقى

تتمتع بها المكتبة فإنه لايوجد بها نظام الاستعارة الخارجية .. لكن السيدة فهيمة الشايب نائب مدير المكتبة ، تؤكد أن هذا الموضوع قيد البحث ويعوق تنفيذه الآن أنه لاتوجد نسخ مكررة من معظم الكتب الموجودة.

رغم أن المكتبة تركز على الدراسات حول القاهرة فإنه لم يتم إغفال الجانب العلمى ـ كما تقول فهيمة الشايب ـ حيث يوجد ثلاثة آلاف عنوان فى المجالات العلمية المختلفة تمثل أحدث ماوصل إليه العقل الإنسانى وأحدث النظريات العلمية . بالإضافة إلى أكثر من ٢٥٠٠ موسوعة فى مختلف المجالات وبلغات متعددة .

تعاون علمى

● تردد أن معظم الكتب فى المكتبة تم نقلها من «دار الكتب المصرية» وبذلك فإنها سحبت من رصيد الدار ؟

● ● مدير المكتبة ينفى ذلك تماماً ويقول «تضم المكتبة ٥٢ ألف عنوان بما يساوى ٦٠ ألف نسخة ولم نحصل من دار الكتب إلا على ٥٠٠ عنوان فقط وكلها كانت مكررات موجودة بالدار ومن ثم فنحن ـ عمليا ـ لم ننقص شيئا من دار الكتب» .

● ومن أين حصلتم على باقى الكتب ؟

● ● الواقع أن هيئات كثيرة تعاونت معنا ، فالمجمع العلمى المصرى قدم لنا



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

● مواطن إيطالى يتبرع بصور نادرة للقاهرة والاسكندرية فى نهاية القرن الماضى التقطها أحد أقاربه .

مجموعته كاملة ، وكذلك الجمعية الجغرافية والجمعية التاريخية وجمعية الاقتصاد والتشريع ومعهد الدراسات العربية ، وتعاونت معنا مكتبات عالمية مثل المكتبة الوطنية فى باريس والمكتبة المركزية بروما وأسبانيا وغيرها من المكتبات . وهناك الهدايا الخاصة التى جاءتنا من أفراد ، فقد أمدنا فاروق حسنى وزير الثقافة كل أعمال نجيب محفوظ المترجمة إلى اللغات الأجنبية ، حتى تلك التى ترجمت إلى اللغة الدانماركية. وتبرعت فنانة تشكيلية بمجموعتها الكاملة .

هناك أيضا أفراد عاديون تبرعوا بكتب ولوحات للمكتبة .. فعلى الحوائط صور فوتوغرافية نادرة للقاهرة وللاسكندرية فى القرن الماضى ، أرسل بها مواطن إيطالى من روما إلى وزارة الثقافة المصرية وكان قد وجدها فى أوراق أحد أقاربه كان يعيش فى مصر فى تلك الفترة .

الصوت والصورة

الدور العلوى من القصر «البرج» مخصص للسمعيات والبصريات . فهناك ثمانى حدات شاشة وفيديو وسبع وحدات تليفزيون مع مكتبة ضخمة من أشرطة الفيديو تضم معظم الأفلام المصرية والعربية والأفلام التسجيلية وأشرطة كبار المطربين والمطربات وكذلك قراء القرآن الكريم .. ومسئولة القاعة دعاء ماهر تقول « من يرغب فى مشاهدة أى فيلم نضعه له فى الجهاز ويضع السماعات على أذنيه حتى لايزعج الآخرين» .

أما بدروم القصر فقد تم تجهيزه وأصبح مكتبة للأطفال .. أهم مافيه ـ كما تقول الطفلة إيمان محمود ـ أجهزة الكمبيوتر و «الفيديو جيمز» . وتذكر غادة عبد الحليم ـ مسئولة مكتبة الطفل ـ إنه توجد موسوعات خاصة للأطفال باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية بالاضافة إلى مختلف القصص والحكايات التى تناسب الأطفال حتى سن ١٥ .

العاملون بالمكتبة تم تعيينهم بعقود أو انتدبوا من وزارة الثقافة ولكن فى كل الأحوال كانت هناك اختبارات أجريت لهم ، وتم التركيز فيها على إجادة المتقدمين لإحدى اللغات الأجنبية والكمبيوتر ، وتقول غادة عبد الحليم إنها تقدمت ضمن ١٢ ألفا نجح منهم عدد محدود جداً .. أما الراتب فيصل إلى ٣٠٠ جنيه شهرياً .

حين ذهبنا إلى المكتبة لم يكن هناك الراغبون فى الاطلاع فقط ولكن أيضا مواطنون ذهبوا لزيارة المكتبة والتعرف عليها . كانت هناك السيدة هدايت تيمور حرم الأستاذ محمد حسنين هيكل ومعها صديقة لها إنجليزية هى «ليدى هاملتون» . وقالت حرم

المصدر : الـمصـور
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأستاذ هيكل للمصور « .. أحببت أن أقول لها إنه توجد لدينا أعمال عظيمة ومهمة ..» وأضافت «..سوف أقدم بعض أشياء خاصة لدى للمكتبة ومن بينها خريطة قديمة نادرة القاهرة ».

مكتبة القاهرة قام على إعدادها قطاع الانتاج الثقافى وصندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافية ، وسوف تضم المكتبة إلى دار الأوبرا المصرية ، لأن الأوبرا يمكنها الانفاق على المكتبة .

تعاون أهلى مع الألمان

إذا كانت مكتبة القاهرة قد أقيمت فى قصر «بنت السلطان» فإن مكتبة الجيزة أيضا تقام فى قصر صغير كان يسكنه رجل عاش سلطاناً وهو المشير عبد الحكيم عامر ..

وأيضا تقع كلتا المكتبتين على النيل مباشرة .. الأولى على مقربة من مجمع اللغة العربية والثانية بجوار مجلس الدولة .

القصر أو الفيللا بناها بك فرنسى فى العشرينات وكانت مملوكة لآل الطحاوى ـ كما يقول قاسم أمين حفيد محرر المرأة والذى يقطن بجوار المكتبة ـ ثم هاجر الطحاوية من مصر وآلت الفيللا إلى الدولة وصارت استراحة المشير عبد الحكيم عامر أيام عزه ، وشهد هذا المكان أحداثا مهمة فى تاريخ مصر .. وبعد انتحار المشير ظل المكان مغلقا حتى تقرر سنة ١٩٩٢ أن يكون مكتبة عامة ، رئيس مجلس إدارة المكتبة هو السفير عبد الرءوف الريدى ـ سفيرنا السابق فى واشنطن ـ ويحدد خمس سمات تميز المكتبة وهى :

أولا : سوف يتم التركيز بشكل كبير على الكتب العلمية التى تضع القارىء فى العصر وتقدم له أحدث التطورات العلمية .

ثانيا : سوف تكون مكتبة عربية بمعنى أنها ستضم أحدث الاصدارات التى صدرت فى العالم العربى وبالفعل أرسل سفير المغرب فى القاهرة إلى المكتبة ٨٠ عنواناً من الكتب التى لم تنشر خارج المغرب .

ثالثا : هذه المكتبة بمثابة مركز ثقافى ، وستكون بها قاعة للمحاضرات والندوات وسوف يوضع لها برنامج ثقافى خاص .

رابعا : سوف نعمل على أن تكون مركزاً للتدريب على أعمال المكتبات ودورات لتدريب العاملين فى المكتبات ودرسا عمليا لهم ، وهناك أمل أن تكون هذه المكتبة نواة لمكتبات فرعية أخرى يتم تأسيسها فى القاهرة والجيزة .

خامساً : المكتبة ثمرة تعاون من نوع فريد بين هيئة حكومية وهى وزارة الثقافة ممثلاً فى صندوق التنمية الثقافية ، وهيئتين غير حكوميتين هما جمعية الرعاية المتكاملة والتى ترأسها السيدة سوزان مبارك وتبذل فيها جهداً جباراً ومؤسسة برتش مون الألمانية ، وهذه المؤسسة نشأت عن دار نشر كبرى فى ألمانيا وتنشىء المكتبات العامة داخل ألمانيا وخارجها ، كما هى الحال فى مكتبة الجيزة ومكتبة أخرى فى أسبانيا .

ويستكمل السفير الريدى قائلا : «.. ستضم المكتبة ١١٠ آلاف عنوان فى مختلف فروع المعرفة باللغتين العربية والإنجليزية ويوم الافتتاح داخل المكتبة حوالى ٧٠٪ من هذا الرقم .

الشخصيات العامة

وتضيف مديرة المكتبة ـ إن رقم ١١٠ آلاف سوف يكتمل فى نهاية عام ١٩٩٥ .. وتضيف إنه قد تم اختيار العاملين فى المكتبة بعد اختبارات ويتلقون دورات تدريبية الآن على فن معاملة الجمهور والخدمة المكتبية . وعددهم ثلاثون منهم عشرون متخصصون فى المكتبات والباقى إداريون .



الملاحظ أن «دار الكتب المصرية» يتولاها د. محمود فهمى حجازى وهو ليس من المتخصصين فى المكتبات وكذلك الحال بالنسبة لمكتبة القاهرة وأيضا مكتبة الجيزة . هل هو اتجاه لأن تتولى الشخصيات العامة المكتبات وليس المتخصصين . د. حجازى يرى أن دار الكتب تاريخيا كان يتولاها شخصيات عامة ـ لطفى السيد وتوفيق الحكيم مثلا ـ وأنه حين تولاها شخصيات بيروقراطية فإن حالتها قد ساءت .. ويضيف السفير الريدى قائلاً .. يجب أن نفرق بين الإدارة وسياسة الإدارة .. فالإدارة يتولاها المتخصصون وهذا الأمر موجود فى مكتبة القاهرة الكبرى وأيضا فى مكتبة الجيزة ، أما سياسة الإدارة فمن المفيد أن يتولاها شخصية عامة ، فإن كاتبا كبيراً فى قامة كامل زهيرى ـ عاشق القاهرة ـ حين يتولى مسئولية مكتبة القاهرة فبالطبع سيضفى عليها مزيدا من الأهمية ويكسبها الكثير من خبراته . وبالنسبة لى فأنا لدى بعض الخبرة فى المجال الدولى وعلى دراية بمكتبة الكونجرس مثلاً . ويضيف : إن مجلس إدارة مكتبة الجيزة يضم ثلاث شخصيات عامة هى ـ بالإضافة إلى السفير الريدى ـ د. جابر عصفور ـ ود. محمود فهمى حجازى وثلاث شخصيات من الجانب الألمانى وثلاث شخصيات من وزارة الثقافة ، واختار المجلس السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس لتكون «رئيسا فخريا» للمكتبة .

وســــوف يكون المكتبة شخصيتها الاعــتبارية وتتــولى المؤسسة الألمانية الاتفاق عليهـــا حتى نهاية سنة ١٩٨٨ ، وبعد ذلك تنتقـــــل المسئولية إلى وزارة الثقافة .

ويقول الريدى إنه فى اجتماع مجلس الإدارة يوم ١٩ يناير والذى حضره مستر مون رئيس المؤسسة الألمانية ، تقرر تسمية المكتبة «مكتبة مبارك بالجيزة» .

حلمى النمنم



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩٥

برواز

وحتى تكتمل الأستفادة

المس هذا الخط المتوازى بين الاحتفال بافتتاح مكتبة القاهرة على نيل القاهرة والاهتمام بافتتاح مكتبات بقصور الثقافة بالأقاليم لسكان هذه الأقاليم وهو ما طرحته السيدة سوزان مبارك عند إفتتاح المكتبة التى تشغل قصر الأميرة سميحة بالزمالك. وربما كان هذا الخط المتوازى هو ما يقدم لنا حقيقة الأمل فى الإستفادة مستقبلا بالصورة انجيبة الكبيرة من مكتبة القاهرة ذلك أن هذه المكتبة يستفيد منها حاليا من وصلوا لدرجة معينة من الثقافة والمعرفة وبالطبع من سكان العاصمة.. أما فى المستقبل فإنه يمكن أيضا لسكان الأقاليم الأستفادة منها من خلال الأستفادة الأولى من المكتبات التى تقام لهم فى قصور الثقافة فهذه المكتبات هى بالفعل اللبنة الأولى فى تقديم المواطن العالم.. والمواطن الأديب.. والمواطن الفنان .. هذا المواطن الذى تعتمد عليه مصر بالدرجة الأولى - والذى ربما مايدفعه للساحة هو الاستفادة من مكتبة القاهرة هذا الصرح الثقافى البالغ الأهمية. إن معظم مفكرينا وأدبائنا وعلمائنا بدأت قراءاتهم فى المكتبات المدرسية التى كانت تزخر بالعديد من صنوف المعرفة ثم مع الأيام تحركوا لمكتبة باب الخلق كما كانت تسمى فى الماضى

وربما يمكن أن نطلق على مكتبة القاهرة التى افتتحت الأسبوع الماضى بأنها الجامعة.. ومكتبات الأقاليم .. هى المدارس الأبتدائية والاعدادية التى تمد الجامعة الكبرى بروادها من طلبة العلم والمعرفة والثقافة به

وهنا أتذكر هذا الحلم الذى عاش مع وزير الثقافة فاروق حسنى منذ سنوات وبالتحديد بعد تعيينه وزيرا باشهر فقط ليتحقق الحلم بافتتاح المكتبة.

مخلصه



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٣ نوفمبر ١٩٩٥

اجرام فى عيون بريئة!

17 ألف حدث يرتكبون حوادث مخيفة ومثيرة للقلق

❞ تتحول البراءة الى إجرام. ويتحول الحدث البرىء الى: قاتل.. مهرب مخدرات.. أو أى شكل آخر..

من المسؤول؟..

هل هما الأبوان.. هل هو الاعلام بما يبثه من برامج سيئة، أم أن هناك أخطاء تربوية كبيرة، أم اضطراره للعمل في سن صغيرة بعد أن حرم من الرعاية الأسرية؟

القضية بحاجة بعد رصدها إلى تأصيل شرعى يتضمن التعرف على كيفية تعامل الإسلام مع الطفل كنواة أولى للأسرة الكبيرة. ❝

تحقيق:

ابراهيم جلاء ـ القاهرة

حسين عيد ـ الكويت

حسن على دبا ـ قطر

مريم التيجى ـ الرباط



المصدر : .... المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٣ فبراير ١٩٩٥

«هشام» تحول لقاتل فى غياب رعاية الأبوين

«تامر» ضحية انتقام الأب من زوجته

الإدمان يغتال براءة «زهرة»

□ نبدأ بالمغرب حيث اصبحت ظاهرة انحراف الاحداث مثيرة للانتباه. وملقية بظلالها على شوارع المدن الكبرى، حيث يلاحظ الزائر مجموعات من الاطفال والمراهقين الذين يجتمعون خاصة فى فترة الزوال فى الحدائق العمومية وينتشرون بعد ذلك للتسول أو السرقة، وخلال تجمعهم يتبادلون السجائر والمواد المخدرة، ومنهم من يتخذ من الشارع مسكنا دائما له. وقد اقتربت من احدى هذه المجموعات التى يسبب النظر اليها الشعور بالخوف والتقزز، واستغربت عندما وجدت من بين الاطفال المستلقين فى وسط احدى حدائق مدينة الرباط والذين يضعون اقنعة على انوفهم تحتوى على مادة مخدرة، وجدت طفلة لم تتجاوز عشر سنوات ثيابها متسخة وأظفارها سوداء وتضع على رأسها منديلا لا تحتمل النظر اليه لكثرة ما احتوى من اوساخ، وعندما حاولت استدراجها للحديث نظرت الى بعيون ضاع منها الكثير من البراءة برغم سنها الصغيرة، ومدت لى يدها وكأنها تطلب مقابلا لحديثها، وبعد ان اعطيتها درهما، سألتها ما اسمك؟ فأجابت زهرة، ولكنها لم تكن كسائر الازهار التى فى سنها، كانت زهرة مختلفة، زهرة لم اعرف سر ذبولها الا عندما اخبرتنى انها تعيش مع اخيها الذى اشارت اليه وسط الجماعة، وقد كان زهرة اخرى مغتصبة، وكان الطفلان يعيشان فى كل مكان وفى أى مكان، وعندما سألتها عن والديها هزت كتفها معلنة انها لا تدرى، وأجاب اخوها الذى يبلغ من العمر خمس عشرة سنة بعد ان قام متجها نحوى ولسانه يتكلم وعيناه على محفظتى: أبى فى السجن، انه قتل أمى، وجدتى طردتنا من البيت برغم انها هى السبب، عندما اخذوا أبى طردتنا من البيت! صعقت بهذا الجواب، وتسمرت فى مكانى، وبصعوبة تامة خرجت الكلمات من شفتى لتسأله ولماذا لم تكونا الآن فى احد الملاجئ؟ فأجاب: لو اخذونى الى هنا لهربت، لان أحد اصدقائى كان فى الخيرية (يقصد الملجأ) وقد حكى لى انهم كانوا يضربونه ولا يسمحون له بالخروج، وسألته: الا تخاف ان تأخذ الى الاصلاحية؟ فبدا مزهوا عندما قال بفخر: لا يستطيعون ذلك، إننا حريصون جدا، ونراقبهم جيدا حتى لا يمسكوننا لوضعنا فى السجن!

ومن الملاحظ ان اسم الاصلاحية أو دار رعاية الاحداث، يرتبط فى ذهن عوام الناس - فضلا عن هؤلاء الاطفال المتشردين - بالسجن، ولا يوحى بأى معنى من معانى الاصلاح أو التأهيل أو اعادة التربية أو غير ذلك.

ولا تقتصر اسباب انحراف الاحداث على انحراف احد الابوين أو كليهما، ولكنها قد تكون نتيجة الجهل ايضا كما هو الشأن فى حالة ياسين، وهو فتى فى السادسة عشرة من عمره، كان معروفا بخجله وهدوئه بين اقرانه، ولكن استهواه اللعب مع بعض الاصدقاء والقيام بنزهات فى ضواحى مدينة الرباط على حساب حصصه المدرسية، وعندما علم ابوه بالامر طرده من البيت فكانت النتيجة ان تحول ياسين من فتى متفوق وهادئ الى مدمن مخدرات لان الشخص الوحيد الذى استقبله بعد طرده من البيت هو جارهم احمد الذى كان يستاجر غرفة ويعيش بدون عائلته ويعمل طول النهار، وفى المساء يستقبل بعض الاصدقاء والصديقات ليعاقروا الخمر ويتناولوا المخدرات، وذات يوم فوجئ أبو ياسين بدعوة من محكمة الجنايات، وعلم ان الامر متعلق بابنه الذى طرده فجنى عليه لانه اوقف بعد ان اعتدى على أحد الركاب فى الحافلة وتسبب له فى كسر فى فكه.

ومن وسط ملفات المحاكم نجد قضية الطفل هشام الذى كان سعى والده للرزق وراء سفره للخارج وتخليه عن تربية ابنائه والاشراف عليهم، وامام مرض الام الذى كان حائلا دون متابعتها لابنائها، كانت النتيجة هى محاكمة هشام بتهمة القتل والسرقة حيث سطا برفقة اصدقائه على امرأة كانت تدير مطعما فى الحى وعندما حاولوا اقتسام غنائمهم اختلفوا واستغل احد الرفاق قوته ليستأثر بحصة الاسد مهددا الآخرين بالضرب ان حاولوا الاعتراض فاستشاط هشام غضبا وابتعد بضعة خطوات وحمل حجرا سدده الى رفيقه فأرداه قتيلا.

ولكن برغم كل هذه الاسباب التى تؤدى الى انحراف الاحداث، يبقى الطلاق سيد الموقف، وكثيرا ما يكون ابناء المطلقين عرضة للضياع اكثر من غيرهم.

فبنبرة حزينة وعيون ذابلة يقول حسن وهو يمسك عقب سيجارة بين اصابعه الصغيرة: ليتنى استطيع قتل أبى، لقد كنا نعيش فى سعادة الى ان قرر ان يطلق أمى ليتزوج من اخرى، وبعد الطلاق رفض ان ينفق علينا، ورفعت امى قضية نفقة ولكنها لم تكن تستطيع متابعتها لأنها تحتاج الى أموال كثيرة ووقت طويل، وكانت تعمل خادمة فى البيوت لنعيش نحن، ولكن لم تكن تستطيع توفير مصاريف المدرسة فخرجت انا ولم أكمل دراستى برغم أنى كنت متفوقا، ونجحت ولم أضيع أية سنة، واشتغلت فى ورشة «ميكانيك»، وكنت اعطى لأمى كل اسبوع ما يعطينى «المعلم»



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٥

لتنفقه علينا وتدفع ثمن الكراء، وفي لحظات الاستراحة كنت اجلس مع زملائي فتعلمت التدخين وأحيانا عندما نجد ما نشتري به الخمر أو المخدرات نفعل ذلك هذا بالإضافة الى ان (السيليسون) وهي مادة مخدرة تستعمل في اصلاح العجلات، متوفرة في الورشة. ويضيف حسن، أنا رجل ومن حقي ان افعل ما يفعل الرجال، فانا أصرف على البيت فلا حرج من ان أقوم باي شيء شرط الا أؤذي أحدا

17 ألف حدث

وننتقل الى مصر حيث تقول الاحصاءات ان هناك17 الفا و896 حدثا ارتكبوا حوادث سرقة وقتل وبغاء وغيرها من الجرائم خلال عام واحد هو عام 1993. هذا ما اكده تقرير الامن العام في مصر الذي أوضح كذلك ان هؤلاء الاحداث من بينهم 74طفلا و12طفلة اقل من 7سنوات، و132 طفلا و15طفلة اقل من 11سنة، وألف طفل و93 طفلة اقل من 13سنة، و5 آلاف صبي و411 صبية اقل من 16سنة، و9 آلاف صبي و439 صبية اقل من 18سنة، وهؤلاء جميعا ارتكبوا جرائم يعاقب عليها قانون الاحداث.

وعن نوعية الجرائم التي ارتكبها هؤلاء الاحداث يؤكد التقرير ان 3 آلاف و437 حدثا ارتكبوا جرائم نصب، و5 آلاف و181 جرائم ضرب، و285 جرائم قتل واصابة خطأ، و3 آلاف و487 جرائم مواصلات وتشرد ، و216 جريمة اتلاف، و65جريمة تبديد، الى جانب 7آلاف و31حدثا ارتكبوا جرائم جنح مختلفة.

الذين تمت معاقبتهم من هؤلاء الاحداث تم ابداعهم في 27 مؤسسة ودارا لرعاية الاحداث تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في مصر. نفس تقارير الامن تقول ان 5841 حدثا في المتوسط يهربون سنويا من مؤسسات ودور رعاية الاحداث، الى جانب ان هناك عدة آلاف اخرى لاتجد اماكن لها في هذه المؤسسات.

لغة الارقام مؤلمة ومرعبة، فهذا العدد من الاحداث هم الذين تم القبض عليهم فعلا في جنح وجرائم يعاقب عليها قانون الاحداث في مصر، ومن الواضح ان معظمهم تتراوح اعمارهم بين 16و18 عاما ،اكثر من 9 آلاف حدث، بينما يوجد خمسة آلاف حدث تتراوح اعمارهم بين 13و16 عاما، اما المأساة الأكبر فتبرز من خلال الدراسة التي اعدها مركز المعلومات واتخاذ القرار بمحافظة القاهرة حيث ابرزت تلك الدراسة وجود حوالى نصف مليون طفل مشرد في القاهرة الكبرى معظمهم ـ ان لم يكن كلهم ـ معرضون لمخاطر ارتكاب جرائم وجنح تقع تحت طائلة قانون الاحداث.

المأساة الاكثر غرابة يرويها لـ"المسلمات"، احد ضباط مباحث الاحداث بمصر فيقول: ان دور رعاية الاحداث لاتوجد حدثا سويا، بل تزيد من نسب الاجرام، حتى ان رجال البوليس يأخذون "الاصلاحي" اي خريج الاصلاحية، وهو الاسم الذي يطلقه الناس على دار رعاية الاحداث المعاقبين، فالحدث الاصلاحي اكثر قدرة على ارتكاب الجرائم ويتقنها ويمتلك وسائل عديدة وحديثة لارتكابها ولديه نوازع اجرامية وانحلالية اكبر بكثير من الحدث الذي لم يدخل الاصلاحية. امام هذا التصريح الساخن كان لابد ان نواجه الموقف وجها لوجه في احدى دور رعاية الاحداث في مصر.

دور الرعاية نوعان

في مصر نوعان من دور الرعاية احدهما تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية وعددها 27 مؤسسة ودار رعاية، والنوع الثاني هي الدور التابعة للجمعيات الاهلية والخيرية مثل جمعية "اولادي" بالمعادي، و"العروة الوثقى" بالقلعة و"علي بن ابي طالب" بالهرم. ويطالب ضابط مباحث الاحداث بالغاء دور الرعاية التابعة للوزارة ويقول انها تعد مدارس لتخريج اطفال اكثر انحرافا وخطورة على المجتمع، لذلك يجب التوسع في الجمعيات الخيرية، فهي توفر رعاية افضل اجتماعيا ونفسيا وتعليميا وبيئيا للاحداث. وكما ان دور الرعاية نوعان من حيث التبعية، فهي نوعان ايضا من حيث نوعية الحدث نفسه.

في دور الأحداث يلقى الحدث تأهيلا مهنيا ينتفع به فيما بعد

فهناك المؤسسات العقابية التي يودع فيها الحدث الصادر ضده حكم قضائي ويشرف عليها ادارة شرطة الاحداث ومصلحة السجون، وهناك مؤسسات تربوية لرعاية من لاعائل له او المشردين والمعرضين للانحراف، وكذلك حالات"المروق" اي الذين تفشل اسرهم في تربيتهم وتلجأ لهذه الدور لتربيتهم بدلا منهم!

وهذه الدور ايضا نوعان من حيث نوع الحدث، اي هناك دور للصبية الاحداث ودور للفتيات. ومقارنة بالارقام فعدد دور الصبية يفوق عدد دور رعاية الفتيات كثيرا بنسبة ستة الى واحد!

كان لابد من هذه المقدمة قبل ان نقدم على زيارة احدى دور الرعاية للاحداث وهي مؤسسة دار التربية بالجيزة.

زيارة لدار الرعاية

هي اول واقدم دار للرعاية المتكاملة للاحداث في مصر، بدأت فكرة اقامتها عام 1896 وشيدت عام 1907 واعيد تجديدها عام 1984. قدرة الدار الاستيعابية المفترضة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

1700حدث، اما الواقع الفعلى فيها 362 حالة فقط، بالطبع ليس بسبب قلة عدد الاحداث، بل لان اقسام الدار السبعة لاتعمل بنفس الكفاءة المطلوبة!

احد الاخصائيين الاجتماعيين - طلب عدم ذكر اسمه - قال: ان الرعاية الاجتماعية اقل مايجب بسبب قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين . واضاف: ليست كل الدور تعانى نفس المعاناة، فهو شخصيا زار مؤسسة «الحرية للرعاية الاجتماعية» بمصر الجديدة، فهناك رعاية اجتماعية جيدة واهتمام واضح بتربية الحدث تربية سليمة على اسس تربوية واجتماعية ونفسية ودينية واهتمام جيد باقامة الشعائر. واضاف وهذا مانحاول حاليا اعادته في دار الجيزة مع الاصلاحات التى تشمل المؤسسة فى كل الجوانب ومع زيادة اعداد المدرسين والاخصائيين الاجتماعيين.

التوعية الدينية

سألته عن الارشاد الدينى فقال: يوجد ارشاد دينى فعلا للاحداث سواء من خلال فصول التعليم بواسطة مدرس التربية الدينية او من خلال المدير والاخصائيين الاجتماعيين اضاف: الا ان نسبة غير قليلة من الاحداث لاتهتم بتلك الارشادات، والحقيقة انه يتفق معنا فى ان الارشاد والتوعية الدينية هى افضل الوسائل لتقويم الحدث واصلاحه وتكوين رجل سليم يعيش بشكل سوى فى المجتمع بعد خروجه من دار الرعاية.

وسمح لنا الاخصائى الاجتماعى بلقاء عدد من الاحداث. اغرب الحالات تلك الحدث الى يبلغ عمره 9 سنوات وجريمته قتل والمقتول شقيقه الاصغر 7سنوات. ترك ابوهما مسدسه فى البيت وعندما عاد وجد ابنه الاصغر غارقا فى دمائه والابن الاكبر وهو معاق يجلس فى ذهول وبجواره المسدس الذى يحتفظ به الاب للحراسة. بعد قليل ووسط ذهول الاب من المفاجأة التى عقدت لسانه، كانت الام قد عادت للمنزل بعد انتهاء عملها ففوجئت هى الاخرى وسقطت مغشيا عليها وحوكم اصغر قاتل وتم ايداعه دار الرعاية، بينما فقد الاب والام ابنيهما!

لاينكر السرقة

محمد ابراهيم وهبة 16عاما تم ايداعه دار الاحداث بحكم قضائى بعد اتهامه بالسرقة. محمد لاينكر التهمة فيقول: نعم سرقت مع صديقى سيد انتقاما من صاحب العمل. ابى رجل سكير وامى تزوجت غيره. زوجة ابى تضربنى لاننى لا اعمل. تركت البيت وجلست على المقهى طلبت من مقاول مبان ان مل معه فوافق وبعد ثلاثة ايام طلبت اجرى فرفض، كما رفض ان يعطى صديقى سيد اجره ايضا فقررنا سرقة ممتلكاته وادواته وبدانا نسرق ما نجده من ادوات العمل الخاصة به ونبيعها، ثم تطور الامر وبدانا نسرق كل مانجده امامنا لاننا نحتاج الى مصروفات للاكل والشرب وتدخين السجائر والذهاب الى السينما. وفى احدى المرات قبض علينا وبصراحة عندما اخرج سأعمل من جديد فى المقاولات، واذا لم احصل على حقى فسأسرق من يرفض اعطائى اجرى.

سلمه أبوه للاصلاحية

أما تامر عباس - 8 سنوات - فابوه هو الذى سلمه للشرطة وطلب ايداعه دارا للاحداث مدعيا انه يأتى بسلوكيات منحرفة. الأب تزوج من اخرى احتجاجا على طلب زوجته الطلاق لتتزوج ايضا من رجل اخر وتاه تامر بين الاب والام حتى كان قرار الاب بايداعه الاصلاحية انتقاما من الام. الغريب أن تامر يقول ان الاصلاحية افضل وان اصدقاءه فى الاصلاحية احسن من اخوته الذين لايحبونه.ويقول بعد خروجه سيعمل فى اى شىء، ففى الشارع مكان للجميع لكنه لن يعود لأبيه.

فى ركن منزو يجلس هشام احمد على . سألت عنه فقالوا انه مدمن ولم اصدق.. هل هذا الفتى الصغير اليابس «10سنوات» مدمن؟ كيف؟ بصوت هادئ قال هشام: سلمنى ابى للمعلم زكريا الذى أمرنى بمسح زجاج السيارات فى اشارات المرور ويعطينى اجرى فى نهاية اليوم لاعطيه لابى، وفى احد الايام اقترح زميلى على ان اذهب معه لنشترى زجاجة كلة «وهى من انواع الصمغ التى تستعمل فى المصنوعات الجلدية» وفتح العلبة وبدأ فى التنفس بعمق بعد فترة وجدته مبسوطا جدا ويضحك. فاشتريت انا الآخر زجاجة كلة وجلسنا بجوار احد المنازل المهجورة حتى الصباح ونحن سعداء بذلك «ومن يومها وانا اشترى الكلة، واذا لم أجد اشترى لتر بنزين، فهو يقوم بنفس المهمة، وكثير من زملائنا يستخدمون البنزين بدلا من الكلة. فى احدى الليالى امسك بنا عسكرى ونحن نشم الكلة وذهب بنا الى قسم الشرطة ثم تحولنا لدار رعاية الاحداث.

وفى احصائية صادرة عن المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أن فى مصر 76 الف طفل دون السادسة عشرة من العمر يتعاطون انواعا مختلفة من المخدرات اهمها البنزين، والكلة، واقراص الاسبراكس، والفانتوم ، والسكاى هوك بعضهم اضطر لترويج المخدرات ليحصل على مايريده وان الذين يشمون البنزين بدأوا ايضا فى شم الكيروسين لانه اقل سعرا، وانهم يشمون البنزين والكلة فى جلسات جماعية ثم يخططون لبعض الجرائم من اجل الحصول على متطلباتهم التى يدمنون عليها.

الدكتور محمد شومان بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية يؤكد ان انعدام ثقة الطفل فى نفسه نتيجة التفكك او الخلافات



المصدر : الأســــبــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

الاسرية التى قد تنبع حتى من الخلافات حول طرق التربية، تؤدى الى سلسلة من السلوك غير المرغوب فيه من الحدث.

ويضيف الدكتور أحمد شتا استاذ التربية بجامعة المنصورة عنصرا جديدا وهو الاساليب الخاطئة في التنشئة التى تعد احد ابرز اسباب انحراف الحدث.

للطب النفسي رأى

الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة الازهر يؤكد ان العصر الذى نعيشه عصر يشعر فيه الاطفال بالضياع، وقد يكون ذلك بسبب الدخل البسيط والبطالة وقلة الانتاج، وان العمل الشريف لم يعد يعطى المقابل المجزى والذى يفي بالحاجات الاساسية على عكس العمل غير الشريف كالاتجار في المخدرات مثلا الذى يحقق عائدا كبيرا للغاية، هنا تتولد مفاهيم وقيم جديدة حيث يشعر الاطفال والاحداث ان الشطارة والفهلوة وليس التعليم هما طريق الوصول للمال، وان العنف اسهل الطرق لتحقيق المطلوب خاصة المال.

ويتهم الدكتور شعلان اجهزة التليفزيون والسينما التى تعرض افلاما مليئة بأحداث العنف، بل تعلم الاحداث اساليب القتل والسرقة، وبالتالي يجد الحدث ان هذا العنف احتجاج منطقى ضد الوسائل الشريفة التى لم تعد تضمن العيش الكريم.

ومن قطر يقول الشيخ عبدالله غراب بإدارة الدعوة بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان انحراف الاحداث يعود لسببين رئيسيين هما: ضعف الوازع الدينى، وضعف الرقابة الاسرية.

ويضيف: ان الدور الذى نقوم به فى سبيل تقديم العون والارشاد لهؤلاء الاحداث هما برامج اسبوعية وعلاقات اجتماعية، وتشمل البرامج الاسبوعية الدروس والمحاضرات، اما العلاقات الاجتماعية فهى الجلوس واللقاء الشخصى مع الحدث وشرب الشاى معه وحل مشاكله، وعقد دورات للعلوم الشرعية فى سجون الكبار. وذكر ان هناك لجنة تتكون من وزارة الداخلية، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الاوقاف تقوم بتقديم الارشاد والخدمات والتوجيهات للحدث.

ويذكر الدكتور خبير علم الاجتماع بقطر على عبدالله المناعى ان انحراف الاحداث من القضايا التى تشغل حيزا من اهتمامات الباحثين والمصلحين الاجتماعيين، وكذلك اهتمامات الرأى العام ومؤسساته لكبر حجم القضية فى مجتمعات اليوم ومدى اتساعها، ولآثارها السلبية على الافراد والمجتمعات. ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

المطالبة برفع كفاءة المدربين فى مجال الإعاقة

كتبت ـ سلفيا النقادى:

طالبت ورشة العمل الاولى التى نظمتها منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» بضرورة رفع كفاءة ومهارات العاملين والمدربين الذين يعملون فى مجال الاعاقة وذلك عن طريق برامج تعليمية خاصة لهم .

وصرحت ايمان بيبرس مدير برامج التنمية الحضرية والاطفال فى ظروف صعبة باليونيسيف بان الورشة اوصت بالاهتمام بحقوق الطفل والاسرة التى بها طفل معاق وخلق اسلوب جديد لتوعية واضعى السياسات والخدمات والمجتمع بصفة عامة.

واكدت الورشة ضرورة خلق خدمة متكاملة تتم عن طريق بناء نظم للتعاون والاندماج بين المؤسسات الحكومية المعنية والجمعيات غير الحكومية مع الاهتمام بتبادل المعلومات وخلق شبكة اتصال مستديمة بين جميع الاطراف الذين يعملون بهذا المجال فى مصر.



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٥

قانون موحد لرعاية الطفل المصرى

كتبت سميحة كريم :

يعد الآن مشروع قانون موحد لرعاية وحماية الطفل وكفالة الدولة للامومة والطفولة فى كل مراحلها وظروفها وسيتم وضع اطار عام لرعاية الطفولة من خلال مجلس قومى للطفولة والامومة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء الشئون الاجتماعية والصحة والثقافة والتعليم والقوى العاملة والاعلام والتخطيط ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وتضمنت المذكرة الإيضاحية للمشروع أن نسبة الاطفال ٤٠ ٪ من عدد السكان وتزيد الى ٧٠ ٪ باضافة عدد الامهات مما يعكس اهمية الرعاية والحماية للحاضر والمستقبل .



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيه ١٩٩٥

أمراض العصر تتسرب الى أطفالنا

الاتارى.. الفيديو جيم أخطر الاجهزة الحديثة المسببه لامراض العيون

تحقيق
محمود فرج

انتهت اجازة نصف العام الدراسى التى ظهرت معها المعاناة من مشكلة الفراغ بالنسبة لطلاب وطالبات المدارس ونظرا لعدم وجود سياسة واضحة تشغل اوقات فراغ الطلاب خلال عطلة نصف العام او العطلة الصيفية فإن الكثير من هؤلاء خاصة من هم فى سن المراهقة يتسكعون فى الشوارع والطرقات بلا هدف مما يشكل خطرا كبيرا عليهم وعلى المجتمع.

الكثير من الطلاب اتجهوا الى ممارسة العاب الفيديو جيم والأتارى والكمبيوتر بعد ان انتشرت هذه الألعاب بشكل خطير هذه الألعاب تؤدى فى الغالب الى الادمان والاصابة ببعض الأمراض

والثابت ان العاب الكمبيوتر تؤثر على التحصيل العلمى لطلاب المدارس ودفعت بالبعض منهم الى السرقة من اجل ممارسة مثل هذه الالعاب.

لقد اظهرت دراسة اجراها الباحثون فى جامعة كاليفورنيا ان نسبة الكوليسترول ترتفع لدى الفرد بنفس معدل ارتفاع عدد ساعات مشاهدته للتلفاز لمدة ساعتين او اكثر يوميا تعد مؤشرا قويا على ارتفاع الكوليسترول لدى الانسان مقارنة بالمؤشرات الأخرى التى جرى فحصها ومنها التاريخ المرضى للأسرة والبدانة والنظام الغذائى المتبع ومزاولة الرياضة.

ويرجع الباحثون هذه الظاهرة الى ان الشخص الذى يظل ساعات طويلة امام شاشة التلفاز يميل الى تناول اكلات دسمة بين الوجبات الاساسية فضلا عن انه لا يجد لديه الوقت الكافى لممارسة التدريبات الرياضية الضرورية للتخلص من الكوليسترول الزائد عن الحاجة

وفى اليابان اوضحت وزارة التعليم اليابانية ان الجلوس امام التلفاز وممارسة العاب الفيديو لساعات طويلة ادى الى ضعف نظر الطلاب.. وطلبت الوزارة من الطلبة ان يتخلوا عن متابعة برامج التلفاز والعاب الفيديو لساعات طويلة للتأثير الضار على عيونهم وطالبتهم الوزارة بضرورة اللعب خارج حدود المنزل لأن اللعب فى الاماكن غير المغلقة يؤدى الى تقوية النظر بعكس اللعب فى الاماكن المغلقة وامام شاشات التلفاز

لقد ادرك محافظ القاهرة السيد عمر عبد الاخر تأثير تواجد محال الفيديو جيم والأتارى والكمبيوتر داخل المناطق السكنية على الأطفال والمراهقين فأصدر القرار رقم «٣٤٧» والذى يتضمن القواعد الخاصة باشتراطات تراخيص محال العاب الفيديو والذى ينص على حظر اصدار التراخيص لهذه الانشطة داخل العقارات السكنية والمناطق التى تقع بها مبان ودور العبادة.. والا تقل مساحة المحل عن ٥٠ مترا مربعا وان تتوفر فيه الشروط الصحية والا يقل عرض الشارع عن ٢٠ مترا والا تقل المسافة بين محل وآخر عن مائتى متر.. وحظر القرار كذلك عدم السماح لمن تقل اعمارهم عن ١٦ سنة بالتردد على محال هذه الانشطة.

ومن المبادرات الجادة التى تم اتخاذها مؤخرا من اجل منع اخطار اجهزة العاب الفيديو والكمبيوتر وأثرها السيئ على الابناء قرار وزير التعليم بفتح المدارس خلال اجازة نصف العام كمراكز انشطة يمارس خلالها الطلاب الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية تحت اشراف تربوى يشبع احتياجات الطالب فى هذه الفترة خصوصا ان فترة الاجازة هذا العام بدون اية اعباء مدرسية او واجبات اى ان الطالب لديه فراغ لمدة ١٥ يوما لابد ان يمارس خلالها نوعا من النشاط تحت اشراف واع

* الدكتور رسمى عبدالملك رستم استاذ الادارة والتخطيط التربوى المساعد بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية يقول ان القرار الوزارى اذا تم تنفيذه بشكل جاد واخذ مأخذ الجد من قبل المسئولين فى التربية الرياضية والتربية الاجتماعية والفنية والثقافية فإننا لن نشاهد طالبا واحدا امام اجهزة الفيديو جيم نظرا لأن برامج جادة مثل الرحلات والزيارة لمعالم القاهرة ومعرض الكتاب

ومعرض الديناصورات والمتاحف المختلفة، والعروض السينمائية والتدريبات الرياضية وزيارة المكتبات العامة ومكتبة الطفل.. كل هذه بدائل تساعد الابناء على الابتعاد عن التيارات الجديدة والوسائل التى تسبب لهم بعض الأمراض الصحية والاجتماعية.

ويضيف: انه اذا اردنا ان نبعد طلابنا عن الجلوس ساعات طويلة امام اجهزة الفيديو والاتارى لابد اولا ان نضع البدائل العلمية الجادة لجذبهم تحت اشراف تربوى يحافظ عليهم ويحميهم من الانحراف.

ويؤكد الدكتور رسمى ان دور الأسرة هام ايضا لحماية الابناء خاصة خلال الاجازة.. فعلى الأسرة متابعة الابناء وقضاء بعض الوقت معهم والخروج معهم الى الحدائق والمتنزهات ودور التسلية ومن الافضل ان يحصل



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٥

الأب على اجازة خلال هذه الفترة حتى يكون بجوار اولاده يأخذهم معه في رحلات قصيرة تسعدهم .

ويضيف الدكتور رسمي أن دور المؤسسات الدينية مهم جدا خلال فترة الاجازة لذا يجب عمل برامج للتوعية الدينية السليمة للطلاب حتى يبتعدوا عن اية انحرافات.

أما الدكتور محمد المطراوي المدرس بمعهد بحوث امراض العيون فيبين لنا الآثار السيئة على العين نتيجة الجلوس ساعات طويلة اثناء ممارسة العاب الفيديو جيم والاتاري فيقول أن هذه الالعاب صغيرة الحجم ودقيقة لذا فإنها تحتاج الى تركيز كامل من جانب الطفل أو المراهق الذي يمارس هذه الالعاب فإذا كان هذا الطفل يعاني من عيب في الإبصار فإنه يشعر بإجهاد شديد في العين.. ونظرا للتركيز الشديد اثناء ممارسة هذه الالعاب فإن الطفل يصاب بإجهاد عصبي.. هذا بالاضافة الى أن الأشعة الخارجة من جهاز التلفاز لها تأثير على شبكية العين

ويأمل الدكتور المطراوي في الحد من انتشار مثل هذه المحال من خلال عدم اعطاء تراخيص جديدة وعدم تجديد التراخيص مرة أخرى حفاظا على صحة أولادنا من هذه الاخطار الوافدة

أما اذا كان لدى الأسرة جهاز كمبيوتر أو اتاري فيجب على ولي الأمر أن يقوم بعرض أولاده على طبيب عيون للتأكد من صحة عيون الابناء حتى لا يصابوا بأية أمراض خاصة بالعين كذلك يجب مراعاة المسافة المناسبة بين الجهاز والشخص الذي يمارس مثل هذه الالعاب. مطلوب ايضا وضع الشاشة اضافية للحد من الأشعة الخارجة من شاشة جهاز الكمبيوتر..

نقطة مهمة أخرى أود أن ألفت اليها الانتباه وهي عدم الاعتماد على اضاءة التليفزيون فقط عند المشاهدة لأن هذا يؤدي في الغالب الى الاصابة بمياه زرقاء خاصة لمن تخطى سن الأربعين.. لذا يجب وضع مصدر ضوئي آخر في المكان الذي يوجد به جهاز التلفاز

ولي أمر أحد التلاميذ يتساءل: لماذا يتجه التلاميذ والطلاب الى مثل هذه الالعاب؟ بالطبع لعدم وجود البديل وهو ممارسة أي نوع من أنواع الرياضة التي تمارس من خلال الأندية الرياضية ويضيف:

لقد بحثت عن ناد رياضي اشترك فيه أنا والأسرة من أجل ممارسة نوع من أنواع الرياضة فوجدت أن أقل اشتراك هو ٢٠ الف جنيه!! كيف ادفع هذا المبلغ والعلم سألت في ناد آخر فوجدت الاشتراك ٢٥ الف جنيه وفي أحد الأندية بلغ الاشتراك ٢٠ الف دولار أي مايعادل ٧٠١ الف جنيه!!

التلميذ والطالب محرومان من ممارسة الرياضة داخل المدرسة نظرا لاختفاء الملاعب الرياضية التي اقيمت عليها فصول دراسية لاستيعاب الزيادة الطلابية كل عام..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

السيدة سوزان مبارك

تتحدث الى « الاخبار » :

غرقت فى مشاكل كثيرة لكن أحلامى أكبر

ناس بلادنا خيرون ويظهرون فى وقت الأزمات

مشاكل المعوقين فى ندرة المتخصصين على تدريبهم

خطة للنهوض بالطفل العامل صحيا واجتماعيا واقتصاديا

● حل جذرى لمحو أمية المرأة الصحية قبل الأبجدية

● نفكر فى إعادة إحياء الاتحاد النسائى العربى العام

البداية فى اواخر السبعينات ، كنت ازور احدى مدارس بولاق الحكومية ـ فى وكالة البلح ـ فحكت لى معلمة الرياضة البدنية عن مشروع لرعاية الاطفال بحيث يرتفع بمستوى حياتهم صحيا واجتماعيا ثم دراسيا . وان الجمعية التى تقيم المشروع اسمها جمعية الرعاية المتكاملة وتراسها حرم نائب رئيس الجمهورية حينذاك حسنى مبارك ثم حكى لى الدكتور آرتشر مافيجى استاذ علم الاجتماع فى ذلك الوقت فى الجامعة الامريكية ان حرم نائب الرئيس تلميذة له هناك وانها دءوبة جدا وان دراستها للماجستير حول الرعاية المتكاملة لاطفال المدارس .

● فى شتاء ١٩٨٥ حدثتنى تليفونيا السكرتيرة الخاصة للسيدة سوزان مبارك وطلبت مني حضور افتتاح مكتبة فى إحدى مدارس مدينة السلام بطريق القاهرة الاسماعيلية واكدت لى ان حرم الرئيس حريصة على حضورى هذه التجربة وعند استقبالنا لها قالت لى :

ـ أعلم جيدا اهتمامك بالطفل لذا حرصت على حضورك ووجدت حولها وجوها من المهتمين بثقافة الطفل والعاكفين عليها وتعجبت على حرصها ان تجمع حولها فى اول تجربة كل هؤلاء المهتمين . وسعدنا بالتجربة جدا ولكن يبقى دائما جزء حزين حينما يهتم احد بالطفل

ـ ترى هل نستطيع الاستمرار .. وهل يصل الاهتمام الى كل صغار مصر ؟

وبدأت الاحظ تفقدها العمل ولكنى كنت دائما حينما تعقد لقاءات معنا اضع السلبيات امام عينى حتى ان البعض ساءه ذلك ولكنها كانت دائما ترد على اسئلتى ونقدى بصدر رحب وابتسامة ، مستوعبة طيبة حتى اننى خجلت مرة حينما قلت لها .

ـ لم تصل الثقافة الى اطفال القرية .. ومتى تصل الى باقى اطفال مصر . وكان بيدها عصا سحرية .. فقالت بنفس الصدر الرحب

ـ حلمك علينا ياماما نعم .. إحنا مازلنا فى أول الطريق والامكانيات محدودة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت أعياد الطفولة وكنت دائما اعلن عدم رضائي عن الأعياد حتى جاء عيد الطفولة نوفمبر عام ١٩٩٢ بعد الزلزال وكان مشروع المائة مدرسة قد بدأ فكتبت احس العيد الذي تحول الى مدارس جديدة وهو اجمل معنى للعيد .. كنت أعمل من خلال أخبار الأطفال على مواكبة مهرجانات القراءة للجميع من أسوان حتى الاسكندرية واعلنت أمامها في الاسكندرية انني كنت ضد المهرجان الذي بدأ بلا كتب ولكني تراجعت لأن المهرجان جاء بنتائج مبهرة في اقبال الاطفال على الكتب رغم قلة العدد

وكان لابد من هذه المقدمة قبل أن أنقل لكم حواري معها الذي لم تكن تتوقعه .. ولكن حينما يتحول الانسان الى صحفي لايستطيع أن يقاوم اغراء الحوار خاصة مع هذه السيدة التي تعيش لتحلم وتجاهد لتحقق أحلامها وثقتها في مصر الانسان بلا حدود .

وهذا هو أول حوار معها لجريدة الأخبار خلال عدة اعوام كانت تعمل فيها منذ أن كانت زوجة نائب الرئيس وبعد أن أصبحت زوجة للرئيس وقريبة من هموم المصريين .

قلت - نبدأ بأقوى المشاكل حرجا لكلينا .. عمالة الأطفال بطول مصر وعرضها .. ونحو حياة افضل لهم ما رأيك ؟

قالت : وكأنها تقرأ في كتاب المستقبل ..

- أولا أنا غرقت في مشاكل كثيرة متشعبة ولكنها كلها متصلة ببعضها من أجل غد أفضل لبلدنا مصر .. والغد هو الطفل والطفل له أم والأم زوجة ومجتمع كامل متشابك لهذا كانت مشاكلنا كثيرة ولكن أحلامي دائما اكثر وبحبنا لبلدنا نستطيع أن نفعل الكثير

أولا لا نستطيع أن نقول لابد أن نمنع الأطفال من العمل لأن هؤلاء الأطفال لم يخرجوا بالصدفة وإنما لظروفهم الاقتصادية والاجتماعية فرضت عليهم التواجد في سوق العمل

ولانستطيع أن نفعل اى شيء بين يوم وليلة كل شيء محتاج تخطيط لنصل الى حلول سليمة وفي المجلس القومي للطفولة والأمومة نقوم بعمل دراسات تعطينا صورة علمية كاملة عن هؤلاء الأطفال .. عددهم وظروفهم العائلية هل هم متعلمون أو غير متعلمين غير المتعلم كيف نعلمه؟ ونوعية المصانع أو المخابز أو الورش التي يعملون بها وكذلك المؤسسات وبعد أن تتضح الصورة نستطيع أن نقدم الخطة السليمة على أساس سليم .

ولدينا خبرة في مشروع قمنا به في بعض مدارس عين شمس عن الأطفال الصغار الدارسين في الفترة الصباحية الذين يعملون بعد الظهر وفي الصيف فتحنا المدرسة لغيرهم ليتعلموا ولكنهم لم يحضروا لانشغالهم في العمل طول النهار .. لهذا نبحث طرق الرعاية لهم .. بعضهم محتاج تعليم نعلمه .. والبعض محتاج رعاية صحية ثم نعرف العلاقة بينهم وبين أصحاب الأعمال هل هناك تأمينات وما نوعها والغرض من كل الدراسات أن نصل لصورة انسانية كاملة نضع فيها هؤلاء الأطفال .

- وطرحت سؤالا مكملا :

هناك نوعية من الاطفال في القرية المصرية يعيشون وتعيش اسرهم على عملهم بل وتعتمد عليهم أيضا الزراعة خصوصا في انقاذ محصول القطن من الدودة بالنقاوة اليدوية التي ثبت انها الطريقة المثلى وكذلك في جمع القطن اليدوي ..

فقالت :

- هؤلاء الأطفال لا نعتبرهم عمالا لانهم يعيشون حياة طبيعية في قراهم ومع أسرهم ويذهبون الى المدارس .. هؤلاء أيضا لابد أن نفكر في تكريمهم بطريقة أو بأخرى .. كأن تعطيهم المدرسة شهادة تقدير تعطيه احساسا بالفخر لانه شارك في عمل قومي وهؤلاء الأطفال أعدادهم معروفة وحياتهم تختلف تماما عن الصغار العاملين في المدينة الذين يقضون النهار كله في العمل ويعيشون حياة قاسية وأحيانا يبيتون في ورشهم أو مصانعهم أو محلات عملهم لهذا لابد من توجه سريع مدروس لانقاذهم لأن هناك استحالة لتغيير أنماط حياتهم دون حلول اقتصادية تعفيهم من مسئولية الأسرة الانفاقية .

الكتاب المدرسي

وحملت اليها سؤالا لي شرف حمله عن كل أم وأب وتلميذ

- الكتاب المدرسي .. هو أول علاقة بين الصغير والأحرف والقراءة وهو في حالة سيئة جدا شكلا ومضمونا هل من خروج من هذا المأزق ؟

قالت وهي تقف على أرض الواقع وتحلم أيضا

- مشاكل الكتب سواء في الشكل أو المضمون فعلا مشكلة .. ومشكلة لم تترك ولكننا وضعناها في الاهتمام الأول ولكن المضامين المكدسة في كتب الاطفال محتاجه تغيير ولكن ليس مرة واحدة ولكن بالتدريج .. وقد بدأ بداية متواضعة منذ عامين تقريبا وحينما تمسكين في يدك كتاب السنة الأولى الابتدائية منذ خمس سنوات وتمسكي نفس الكتاب الآن سوف تجدين فرقا واضحا .. وأنا بخبرتي البسيطة فأنا لست خبيرة بمعنى التخصص والدراسة لكن بالنظر ألاحظ الفرق ومازالت لي بعض ملاحظات لكن سوف نصل ان شاء الله لأن الوزارة الآن مهتمة بتغيير المضمون الذي تعدل بعض الشيء .. أصبح هناك فراغات وبراح والفرق واضح في كتب سنة أولى وثانية وان شاء الله سوف نصل لكتاب السنة الثالثة قريبا .

لقد رأيت الكتاب المقرر على أولى حضانة فوجدته مزدحما جدا وهذا يدل على أن الذي أخرج الكتاب الى النور ليس متخصصا .. هناك تخصصات الآن يا ماما تعم في كل شيء وبأدق التفاصيل ونحن لابد أن نصل الى الدقة بوضع كل شيء في يد متخصصين ولا تنسى أيضا أن مشكلة الورق والألوان والأحبار مشكلة أخرى

اللعبة واللعب

وحينما نتكلم عن الطفل لابد ان يجد اللعب واللعبة مكانا بارزا فكان هذا السؤال :

- في مصر القديمة كان الصغار يلعبون تقريبا نفس العابنا وكل مكان في مصر له عاداته ولعبه وأسلوب اللعب لماذا لا نسجل هذه الألعاب قبل ان تندثر

- هذه فكرة طيبة جدا .. وأنا اتمنى أن نسجل هذه الألعاب حتى لاتضيع .. ان اللعبة واللعب من موروثات الانسان وتراثه وعاداته وانتماء الطفل لا يأتي باسمه فقط ولكنه يأتي بان يتواصل تاريخه مع جذوره ثقافة ولعبا وفنا .

- أتمنى ان تكوني قوة دافعة لهذا المشروع لأن أهميته تكمن في ربط الطفل بالتراث ، حيث اللعب دخيلة وتأخذه تماما من أرضه .. إن أي مشروع يظهر اسمك معه يتكاتف الناس لتحقيقه لكي ينجح .. ليتك توجهين نداء للمحافظين لكي ينتجوا أفلاما قصيرة تسجيلية عن اللعب والألعاب التراثية الموجودة في المحافظة .

قالت :

- أنا لي طاقة برضه .. يعني لا أستطيع أن أرعى كل شيء أنا أختار دائما حينما أرعى مشروعا أن يكون له فائدة أن يكون جادا ولا أحضر أي شيء اذا كان حضوري ليس له فائدة تفيد البلد سواء الأطفال أو المرأة أو الشباب .

وقفزت سينما الطفل ..

وماذا عن أهم أداة ثقافية ترفيهية تعليمية فنية اقصد فن السينما ان بالقاهرة مهرجانا دوليا لسينما الطفل هو مهرجان القاهرة لماذا لم يأخذ اهتمامك ؟



– لانه ليس هناك افلام مصرية للطفل وكل الأفلام اجنبية .

– المشاركة المصرية بدأت بسيطة جدا ولكنها كبرت

قالت :

– حينما يكون لدينا فيلم مصرى قوى يصلح للمهرجان سوف أشارك ان شاء الله .

مشاكل المستشفيات

واصبح حال المستشفيات فى بلادنا لايسر عدو ولا حبيب وأصبح المرضى اذا دخلوا المستشفيات بمرض خرجوا بعدة أمراض وأعرف تجربتها فى مستشفى منشية البكرى العام وكان سؤالى .

– مارايك فى اننا محتاجون الى ثورة فى مستشفيات الأطفال بالذات لان الطفل يموت فى ثانية !

قالت .. وكأنها تطلق صرخة الم :

– كل المستشفيات عاوزة ثورة .. وكل مريض محتاج وقفة .. فى عام ١٩٨٠ عملنا جمعية تنمية حى مصر الجديدة وأخذنا مستشفى منشية البكرى العام وحينما زرتها خرجت أبكى والله ودموعى نازلة .. كانت أول مرة أدخل مستشفى عاما . لم اكن أتصور أنها بهذا الاهمال وقلت كيف يحدث ذلك .. غرفة العمليات زجاجها مكسور !!! الذباب فيها .. يعنى مش ناقصة تعقيم فقط ولكن ذباب أيضا !!! والمرضى كل اثنين على سرير .. أما الاستقبال الذى يستقبل الحالات المحتاجة لاسعاف فليس به أى شيء على الاطلاق لا إنعاش ولا حتى الاسعافات الأولية .. طبعا فيه مستشفيات كده كتير جدا فى نفس الحالة .. وبدأ العمل .. كجمعية لا كأفراد .. المجموعة لاتستعمل المستشفى العام ولكن انتماءنا للحى الذى نعيش فيه جعلنا نتألم للمستشفى الذى يخدم ٣ ملايين نسمة .. كل الحوادث اللى فى مصر الجديدة وعلى طريق صلاح سالم وحواليهم تصب فى هذا المستشفى .. يعنى أى واحد ممكن تحصل له حادثة يرموه ويجرجروه على الرصيف .. الاستقبال كان غير آدمى لا يصلح لاستقبال أى حالة .

قمنا بعمل كبير ممكن تقوم به كل سيدات مصر لأن كل حى وكل محافظة فيها جمعية تنمية .. مسكنا عنبر عنبر نطور وننظف أخذناها من تحت سبع ثمن أدوار كل الأقسام اتصلحت بالكامل .. الأجهزة والمعدات أدخلنا فيها النظام الاقتصادى الحجرة بعشرة جنيهات فى اليوم .. التغيير عندنا ليس سهل أبدا مهما مر الزمن .

لكن غيرنا أخذنا عددا من الحجرات والسيدات ركبوا الستاير ونظموا أنفسهم ووضعوا صور وتليفزيون وأصبحت ولا المستشفيات خمسة نجوم التى يتحدثون عنها... ومستمر ناجح جدا سواء فى المجانى أو فى الاقتصادى من أجل الموظف الذى لا يستطيع اكثر من ذلك ، وأخذنا مكسب الاقتصادى لننفق منه على المجانى

ادارة المستشفيات لابد أن تكون فى يد مدير متفرغ دارس ومتخصص . لأن الطبيب مدير المستشفى مشغول ووقته موزع بين المرضى ثم عيادته والادارة عبء على الأطباء الأكفاء المتخصصين .

مصر الدولة الوحيدة فى العالم التى يعمل أطباؤها مديرين للمستشفيات وهذه هى مشكلة المستشفيات الأساسية وهذه النقطة سوف تفرق كثيرا حينما تتغير .

قلت – لماذا لم تناقشوا هذا مع وزير الصحة ؟

قالت – ناقشناها لكن يبدو انها محتاجة هزة قوية .

قلت – لماذا لم تقدموا المشروع القدوة فى مستشفى منشية البكرى ؟

قالت : قولى لماذا لا تأخذ التجربة كل المحافظات وبالسيدات أيضا عضوات جمعيات التنمية .. فى الجيزة مستشفى اسمها مستشفى أم الأبطال .. شيء فظيع جدا لقد دخلتها أيام الزلزال ورأيت المرضى فى حالة يرثى لها فى العنابر .. ماذا ننتظر ؟ لماذا لا يصل نداء لأهل الجيزة .. هناك ناس خيرون وطيبون والناس كلها خير وتساعد وتظهر معادنهم وقت الشدة ومصر بخير دائما ؟

أحب الزيارات المفاجئة

– هل تقومين بزيارات مفاجئة ؟

قالت – بسرعة وهى تتدفق بالمعلومات :

حوار :

نعم الباز

– أنا أحب الزيارات المفاجئة .. مثلا مستشفى السلام فى طريق الاسماعيلية أنا معاها طوبة طوبة . وحجرة حجرة اننى اقوم فجأة وأذهب الى هناك انا لست بعيدة عن أى شيء . لا بعيدة عن مشاكل المدارس ولا المستشفيات ولا بعيدة عن مشاكل الطفولة لاننى أذهب دائما الى هذه الأماكن ...

فى الأحياء الجديدة والمدن الجديدة بعد أن سكنها المتضررون من الزلزال فى مصر الجديدة والنهضة وحلوان .. عرفت مشاكل السكان .. السيدات والشباب والأطفال أعرف كل شيء لاننى متواجدة .. اذا دخلت مدرسة بعد ٥ دقائق فقط أستطيع أن أقول لك ايه الصحيح وايه المزيف .. وبنظرة واحدة أعرف المعرض اذا كان من شغل الأطفال وبأيديهم او من عمل الكبار !

– أدخل الفصل انظر نظرة واحدة أعرف أن التلميذ الذى يجلس فى آخر الفصل هم الضعفاء ووضعوا الأذكياء أمامى لأسألهم

قلت – خلاص حصل تشبع

قالت : فعلا تشبعت وأصبحت أعرف بنفسى ولا يستطيع أحد أن يقول لى هذا جيد ولدينا كذا وعملنا كيت .. خلاص العين بتجيب كل حاجة ..

مشاكل المعوقين

وجزء هام من مستقبل مصر .. جزء من احتياطى مصر من البشر من الأطفال عوق لأسباب مختلفة .. أين هم فى أحلامك ؟

قالت : مشكلة المعوقين فى دوسيه أمام عينى وعلى مكتبى الآن .. هذه مشكلة هامة جدا لأن المعوقين انواع كثيرة وكل منها محتاج ناس متخصصين ومدربين على تعليمهم وتدريبهم هذه التخصصات غير موجودة عندنا .. نحن محتاجون لمدربين يدربون المتعاملين مع المعوقين .

قلت – وعن مدارسهم ؟

قالت : فى المدارس الجديدة عملنا نظاما جديدا .. فصل رياض أطفال وفصل للأطفال المعوقين .. لكن المشكلة فى الكوادر التى تعلمهم هناك ندرة وليس نقصا .. عندنا مدارس للصم والبكم مستمرة بشكل معقول ولدينا مدارس للمكفوفين وهى جيدة لأن طريقة برايل قديمة ومستمرة ..

انما الطفل الذى يشكو من اعاقة ذهنية فمشكلتهم كما قلت أمام عينى وستبدأ فى تشكيل لجنة من خلال



معهد دراسات الطفولة فى جامعة عين شمس ونشوف مشكلة معاهد التدريب لمثل هؤلاء المدرسين .

متحف وحديقة حيوان لكل محافظة

ـ مارأيك فى مشروع حديقة حيوان ومتحف فى كل محافظة بالجهود الذاتية أى يتبرع الموسرون بالأرض والمبانى والحكومة تعين الموظفين ؟

قالت : الفكرة جميلة جدا .. ولكن الحديقة الأم فى الجيزة ، هذه الحديقة ذات التاريخ العريق وهى أكبر حديقة فى الشرق الأوسط وثالث حديقة فى العالم .. ان مشروع تطويرها والعناية بها مشروع فكرنا فيه من مدة لقد وصلتنى رسائل عديدة تدل على أصالة المصريين واهتمامهم بكل شىء لقد أرسلوا لى يكتبون عن اهمال الحيوانات وكذلك الأشجار والنباتات لانها حديقة نباتات نادرة أيضا من أجمل حدائق العالم وهى محتاجة دعم كحديقة رئيسية لكى نبدأ بعدها فى حدائق أخرى فى محافظة أو اثنتين لابد ندعم الحديقة الأم أولا ثم نرى كيف نتوسع لكى ندرس ماهى الحيوانات التى يمكن أن نرسلها للحدائق الفرعية لانها أيضا محتاجة عناية ومحتاجة طب بيطرى لكى نعطى فرصة مخططة جيدا للأطفال الذين لم يروا فى حياتهم حيوانات مختلفة عن حيوانات القرية .

قلت ـ محافظ البحيرة الدكتور صلاح عطية خصص عشرة أفدنة عند وادى النطرون من أجل حديقة حيوانات لأطفال البحيرة ومازال المشروع تحت الدراسة .. وأعتقد أنه ممكن عمل مجمع نباتى حيوانى له مكتبته المتخصصة وتكون بداية حدائق حيوانات الأقاليم .

قالت . هذه فكرة جيدة يمكن تنفيذها لكن لابد بتخطيط يضمن الاستمرار من أجل الأجيال ..

قلت ـ والمتحف ممكن عمل مجموعة مستنسخات من الآثار فى مركز تسجيل الآثار بالهيئة ثم تقوم المحافظة ايضا بالجهود الذاتية بعمل مبنى المتحف وتقوم وزارة الثقافة وهيئة الآثار بالتشغيل

قالت . هذه أحلام ايضا ولكن كل الأحلام محتاجة دعم مادى ومحتاجة دراسات متخصصة لكى ينجح أى مشروع والحرص فى مشاريع الأطفال مطلوب جدا حتى يصل اليهم كل شىء صحيحا سليما يستفيدون منه ولا يعوقهم .

المرأة ومحو الأمية من المنبع

وكان سؤالى هو سؤال الأسئلة :

وأمية الأم تنعكس على حياة المجتمع كله .. أما من حل جذرى لمحو أمية الأم ؟

قالت بإيمان بكل كلمة .

ـ أولا لابد من محو امية المرأة من المنبع .. بداية من الطفلة حيث ثبت أن تسرب البنات اكثر من تسرب البنين .. مادامت هذه المشكلة موجودة فالأمية موجودة .. نحن نتكلم عن محو الأمية منذ ثلاثين عاما . وكنت أتحدث مع وزير التعليم وقلت له : ياسيادة الوزير نحن نقيم المدارس ـ أ و ب على أساس نسبة النجاح الأعلى .. أنا أريد تقييما جديدا فى مدارس الأقاليم بالذات .. أريد أن اقيمها بعدد التلاميذ الذين دخلوا فى السنة الأولى وعدد التلاميذ الذين تخرجوا بحيث يكون التقييم الأعلى للمدرسة التى يظل عدد تلاميذها كما هو منذ بداية الدراسة وحتى نهايتها .

ـ بهذه الطريقة سوف يحرص الناظر والمدرسون على تواجد التلاميذ والبحث عنهم وسؤالهم عن عدم حضورهم لايوجد لدينا بنت حضرت ثم خرجت لابد المدرسة تعرف السبب لابد يكون هناك ربط بين المدرسة وبين الأسرة خصوصا فى القرى الصغيرة .. بهذه الطريقة سوف يكون الناظر والمدرسون والادارة التعليمية فى المنطقة كلها سوف يكونوا حريصين على التزام الأطفال بالمدرسة

الأمية الصحية قبل الأبجدية

قلت ـ محو الأمية الأبجدية ليس هو المهم .. ولكن محو الأمية الصحية والأمية الثقافية والاجتماعية هو الأهم بالنسبة للمرأة .. كيف ؟

قالت : هناك مشروع آخر وهو مدرسة الفصل الواحد وهو ينشأ فى الريف للبنات من سن سبع سنوات حتى ١٧ سنة وهذا المشروع يدرس جيدا الآن بحيث تتعلم البنت فى سنة أو سنتين حتى تظهر نتيجتها ، أنا غير مؤمنة بموضوع محو الأمية فى ستة شهور أو تسعة شهور ثم أقول هذا أميته تم محوها "

قلت ـ لأ طبعا لأن التعليم سلوك محتاج تأكيده .

قالت . طبعا .. ولا يمكن أحضر فتاة عمرها ١٥ سنة أو ١٦ سنة وأقول بعد ستة أشهر أنا محيت أميتها .

فى الفصل الواحد سوف يتعلمن القراءة والكتابة ثم السلوكيات للحياة السليمة .. النظافة الصحة النفسية التعليم الصحى ـ تنظيم الأسرة بحيث تخرج البنت بعد سنة أو سنتين وهى فاهمة لكل شىء

قلت ـ ماذا لو وجهنا الخدمة العامة لمحو الأمية .. الدولة مازالت حتى الآن تكد فى تعيين خريجى ١٩٨٥ وأمامنا الباقى يمكننا توجيههم لمحو الأمية ؟

قالت . هناك لجنة تشكلت حديثا على المستوى الوزارى ويضعون لها الضوابط لكل هذه الأمور سواء الخدمة العامة أو شباب الجامعة خلال أجازة الصيف .. ولكن أهم من هذا كله أن يكون المحافظون متابعين للتجربة حريصين على تنفيذها .

المرأة والتضامن العربى

وانعكاسا لاجتماع القمة الثلاثية بالاسكندرية الرئيس مبارك والملكان فهد وحسين كان لابد من هذا السؤال :

ـ هل تستطيع المرأة أن تلعب دورا فى اعادة التضامن العربى وأعرف أن لك صلات طيبة بكل زوجات الزعماء العرب وبالشخصيات النسائية هناك ؟

قالت : دور المرأة فى عودة التضامن هام جدا الى جانب الرجل والعلاقات التى بينى وبين زوجات الرؤساء وبين بعض العاملات فى الحقل الاجتماعى والنسائى طيبة للغاية ويمكننا أن نقوم بدور فى اعادة التضامن بين الدول العربية ويمكن أن يكون هناك اتجاه بعودة الاتحاد النسائى العربى العام وهذا سوف يكون إطارا جيدا للعمل .

قلت ـ وهل هناك تصور لأشكال جديدة من التعاون والعمل بعد مؤتمر بكين بين مصر والدول العربية أو هل سوف يكون هناك تنسيق بين الدول العربية اثناء المؤتمر ؟

قالت : حتما سوف نخرج من اجتماعات بكين بوجهات نظر جديدة وأساليب عمل جديدة سوف نحتاج اليها فى الفترة القادمة حيث تحكم العالم تكتلات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية .

حلم للأطفال العرب

ـ بماذا تحلمين للأطفال العرب جميعا ؟

قالت : حضرت عام ١٩٨٨ مؤتمر أطفال السلام فى صوفيا ببلغاريا والتقى فيه صغار ١٢٢ دولة فرقت بينهم اللغة واللون والمسافات



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والسياسة وجمعتهم الطفولة واللعب والأغاني .. أتمنى أن نقيم ملتقى أو مهرجانا لأطفالنا العربى يكون ثقافيا ترفيهيا تراثيا علميا .. هذا اللقاء سوف يذيب أى اختلافات محلية بسيطة ونحن فى أشد الحاجة لتقارب الصغار حتى يتضح المستقبل ويقوى بأصحابه أطفال اليوم رجال الغد .

وبعد هل يمكن أن اكون قد أصبت من خلال الحوار علي مايجول بخاطركم نحو السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية والتى تحب بلادها مثل كل المصريين حتى النخاع وتحلم لها وتحاول جاهدة تحقيق الحلم ؟



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٥



●● انهم في الدول الحرة يعلمون الاطفال مبادىء الحرية.. من بداية العمر.. يرضعون الحرية.. ويكبرون بها.. وفي كل جملة موجهة للاطفال درس في الحرية.. وتربية وتعليم.. وهم يعلمون الاطفال ان الحرية مسئولية.. وفي برنامج الكاميرا الخفية.. الاصلي الذي يذاع في امريكا سمعت الحوار التالي.. وحفظته بالنص.. لحلاوته وطرافته.. ولأن كل كلمة درس.. قال المذيع في بداية البرنامج.. ان كل طفل في امريكا يمكنه ان يكون رئيسا لأمريكا.. وهو اكبر منصب لأكبر دولة في العالم.. وذهب المذيع الى مدرسة اطفال.. وسأل الطفل الاول.. هل تريد ان تكون رئيسا لأمريكا او مطربا.. قال الطفل الاول افضل ان اكون مطربا.. لماذا والرئاسة منصب ضخم ومهم وقوة.. قال: الطفل لأن الرئيس مشاغله كثيرة.. ولايتمتع بحياته..

●● وسأل: الطفل الثاني فقال افضل ان اكون مطربا.. لماذا.. لأن الرئيس معرض للاغتيال.. من خصومه.. ولكن المطرب يتنقل في حرية وبلا خوف.. وسأل: الطفل الثالث.. الذي فضل ان يكون مطربا ايضا.. لماذا.. لأن المطرب تحيطه البنات من كل جهة.. أما الرئيس فان البنات تخاف ان تقترب منه.. وسأل: الرابع الذي فضل ان يكون مطرب أيضا.. لأن الجماهير تحيط به وتفرح به.. فقال: له المذيع.. والرئيس أيضا له جماهير كبيرة من المؤيدين.. فقال الطفل.. ولكن مدته في الأضواء محدودة.. لايستطيع الرئيس ان يكون رئيسا مدى الحياة.. وسأل: الخامس الذي فضل أيضا ان يكون مطربا.. فقال المذيع.. ولكن الرئيس يسافر كثيرا.. فقال التلميذ: والمطرب يسافر أيضا.. ولكنه يسافر على راحته.. ليمتع الناس.. أما الرئيس فقد يصدر قرارات تغضب الناس.. فسأله المذيع.. هل تعلم من أنا؟.. قال نعم.. وكانت مفاجأة افسدت حكاية الكاميرا الخفية.. فقال: له وكيف عرفت.. وتصور المذيع انه مشهور لدرجة ان الطفل عرفه من اول لحظة.. فقال الطفل لأن الذين خرجوا من عندك قالوا لي من انت.

●● وتخيلت لو ان محطة تليفزيون عربية فكرت في تقديم برنامج مماثل.. وماذا يمكن ان يحدث للمذيع ومحطة التليفزيون ووزير الاعلام واسرة الطفل.. أي طفل.. فضل ان يكون مطربا.. ولايكون رئيسا للجمهورية.. وما هو موقف المذيع اذا قال ان كل طفل يمكنه ان يكون رئيسا للجمهورية عندما يكبر.. لأن رئاسة الجمهورية في العالم الحر تتم بالانتخابات الحرة التي يتقدم لها من يشاء.. بينما رئاسة الجمهورية في العالم العربي تتم بالانقلاب أو الوراثة أو التعيين.. ولايمكن أن يحلم بها أحد إلا اذا فكر في انقلاب.. ومجرد التفكير في حرية الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية يعتبر انقلابا على نظام الحكم!!

محمد الحيوان



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ جيجر ١٩٩٥

■ الفانوس هو فرحة الطفل الأولى فى رمضان، ومنذ سنوات كان سعره لا يزيد على جنيه، ولكن الآن ومع التطور و«التفنن».. وصل سعر بعض الأنواع إلى ١٢٥٠ جنيهاً، وليصبح أقل ثمن للفانوس خمسة جنيهات. وهناك مايسمى فانوس فاروق ولوز وتاج الملك وبورج والنجمة. وآخر الموديلات «فانوس الآذان» و«جرس الباب» وغيرهما ويتراوح السعر مابين ١٥ جنيهاً و٥٠ جنيهاً ■

الأطفال يلعبون بـ«تاج الملك»!

الفانوس أطول من ٣ أمتار وأغلى من «النجفة»!

كتب عبد اللطيف وهبه:

فى شارع احمد ماهر بمنطقة باب الخلق- تسابقت المحلات لتعليق الفوانيس.. يجذب انتباهك إليها، عندما تسمع صوت الآذان فى غير موعده أو صوت آخر ينادى «بابا وماما» يشد الطفل يد والده ليشترى له هذا الفانوس.. وعندما سأل صاحب المحل عن ثمنه قال ٣٠ جنيهاً فقط؟!.

المفاجأة أن الفانوس لم يصبح سلعة خاصة بالأطفال بل هناك فوانيس -لكن على شكل ميدالية للكبار أيضاً ويبلغ ثمنها ثلاثة جنيهات كما توجد أنواع أخرى- يبلغ ارتفاعها ثلاثة أمتار.. غالباً ماتباع للفنادق والمطاعم الفاخرة والمحلات كنوع من الدعاية لأكلاتهم وسهراتهم ويبدأ سعره من ٥٠٠ جنيه ويصل حتى ١٢٥٠ جنيهاً أى أغلى من «النجفة»!

ومع كثرة الأنواع وتفنن أصحاب الورش لجأوا إلى استخدام الرسوم القرآنية على الجوانب الزجاجية. وصدروا أيضاً لمنطقة الخليج.

ولا تصل تكلفة الفانوس الحقيقية -كما يقول الحاج احمد محمد احمد..أحد المتخصصين فى صناعتها- إلى ربع الثمن الذى تباع به.. الفانوس الذى يباع بحوالى



تصوير سامح القطان

الف جنيه يُباع غالباً للفنادق والمطاعم، ولكن فى بعض الأحيان يبقى جانب من المصنع فيخزنه صاحب الورشة للعام القادم.. لكن أصحاب المحلات يدافعون: ويرجع ارتفاع الأسعار إلى ارتفاع أسعار المواد الخام فقد وصل سعر متر الزجاج إلى ٤٠ جنيهاً بدلا من ٢٠ جنيهاً للمتر. كما أن كل الحرفيين الذين يعملون فى صناعة الفوانيس يعانون من ارتفاع أسعار ضرورات حياتهم. ولايقبل أحد منهم أقل من ٢٠ جنيهاً فى اليوم الواحد لأن هذه الصناعة موسمية. بالإضافة إلى ارتفاع سعر الكهرباء .. معظم المحلات تضطر إلى إضاءة كل الفوانيس المعروضة لجذب الزبون.

والإقبال على الفانوس -رغم ارتفاع أسعاره- ربما يكون أكثر من جانب الفقراء وأهالى المناطق الشعبية. وإذا ماتجولت فى أية منطقة شعبية تجد أن الفانوس فى معظم البلكونات والشوارع. أما فى المناطق الراقية فلانجده إلانادراً فى المحلات والمطاعم والفنادق.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٥

عالم متحرر من شلل الأطفال شعار يوم الصحة العالمي

قررت منظمة الصحة العالمية أن يكون شعار احتفالها بيوم الصحة العالمى هذا العام والذى يوافق السابع من ابريل القادم «عالم متحرر من شلل الأطفال» وهو الهدف الذى تركز المنظمة جهودها لتحقيقه بحلول عام ٢٠٠٠ على مستوى العالم.

وصرح مصدر مسئول بالمكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط بالأسكندرية أن أستئصال مرض شلل الأطفال أصبح الآن ممكناً لتوافر اللقاحات الفعالة والخدمات المعملية التى تتميز بالتناسق والتكامل.

رحلة إلى ألمانيا :
جائزة لطفل مصرى
فى مسابقة إنقاذ النيل

كتب ـ أحمد نصر الدين :

★ افتتح د. علاء حمروش رئيس المركز القومي لثقافة الطفل ود. هوبرت هول مدير معهد جوتة بالقاهرة معرض رسومات الأطفال الفائزين فى مسابقة إنقاذ نهر النيل بمقر المعهد بالقاهرة وبعدد ينتقل إلى حديقة حى السيدة زينب يتبعه الافتتاح الرسمى للمعرض على ظهر الباخرة التى قدمها د. محمد عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية فى ٢٢ الشهر القادم للاحتفال باليوم العالمى للمياه والذى دعت إليه الأمم المتحدة.

وأعلن ريتشارد كينسل مدير البرامج بالمعهد أسماء الفائزين وهم: المركز الأول مصطفى بركات محسن (١٥ سنة) من مركز ثقافة مصطفى كامل بالإسكندرية عن لوحته النيل يستغيث، والثانية أمانى الحسينى (١٥ سنة) من الزقازيق، والثالث لوحة زينب شهاب من البدرشين عن لوحة قبل أن يلفظ أنفاسه.

قدمت لوفتهانزا تذكرة سفر للفائز الأول لزيارة ألمانيا والإبحار فى نهر الراين للتعرف على وسائل إنقاذه من التلوث وحمايته.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩٥

بحث يؤكد:

٩٥٪ من الأسر المصرية كونت مكتبة للأسرة في منزلها!

كتبت ـ اعتماد الدمنهوري:

مع انتهاء المهرجان القومي للقراءة للجميع اجرى د. حسن شحاته الأستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس بحثا في محاولة لعرفة مدى تأثير مهرجان القراءة للجميع على تكوين مكتبة الاسرة المصرية وقد وجه الباحث ثلاثة اسئلة الى اولياء الامور وليس إلى الأطفال عينة البحث بلغت ١٠٠ اسرة ممن لديهم أولاد في مرحلة التعليم الأساسي وأن يكون اولياء الامور من المتخرجين في الجامعة

السؤال الأول هل يشارك أحد أبنائك أو بناتك في مهرجان القراءة للجميع

السؤال الثاني هل تم تكوين مكتبة في الأسرة نتيجة لمشاركة أحد أبنائك أو بناتك في مهرجان القراءة للجميع؟

السؤال الثالث كيف أدت مشاركة أحد أبنائك أو بناتك في المهرجان إلى تكوين مكتبة للأسرة؟

وقد قام الباحث بتحليل إجابات الآباء والأمهات، وتوصل إلى النتائج التالية:

● ان ٧٧٪ من عدد الأسر عينة البحث ممن يسكنون في مصر الجديدة ومدينة نصر يشارك أبناؤهم وبناتهم في مهرجان القراءة للجميع، على حين لم يشارك ٢٣٪ من أبناء هذه الأسر في المهرجان.

● ان ٩٤.٨٪ من الأسر المشارك أبناؤها وبناتها في المهرجان كونت مكتبات داخل الأسر، على حين أن ٥.٢٪ من الأسر التي شارك أبناؤها وبناتها في المهرجان لم يكونوا مكتبات، لأن لدى بعضهم مكتبات من قبل المهرجان

● العوامل التي أدت إلى تكوين مكتبات لدى ٧٣ أسرة من مجموع ٧٧ أسرة يشارك أبناؤها وبناتها في مهرجان القراءة للجميع هي كما جاءت على ألسنة الآباء والأمهات:

ـ لأن ابني كان يشتري كتبا علمية وقصصا ومجلات أثناء المهرجان، وكان يتبادلها مع أصدقائه وصديقاته

ـ لأن بناتي كن يسألنني عن معلومات وأشياء لم أقرأ عنها فاشتريت كتبا وقرأتها حتى لا يسببن إحراجا لي!

ـ لأن أبنائي سألوني: لماذا لا نمتلك مكتبة منزلية وأنت وأمي متخرجان في الجامعة؟!

ـ لأنني كنت أفتح بيتي لاستقبال أبناء العمارة، وكنت أشاركهم في مناقشات حول الكتب والقصص.

ـ لأنني انتهزت فكرة المهرجان لأشغل أبنائي وبناتي في عادة نافعة هي القراءة في المنزل أيضا.

ـ لأنني كنت أحب أن تفوز ابنتي في مسابقة المهرجان التي تنظمها مكتبة الطفل.

ـ لأن جيراننا كونوا مكتبة لأولادهم أثناء المهرجان.

ـ لأن الهيئة المصرية العامة للكتاب طرحت كتبا ثمينة بأسعار زهيدة أثناء المهرجان.

ـ لأني كنت أود قراءة الكتب التي نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب بالأسواق لأنها تراثية وأحب أن يفهمها أولادي.

ـ لأن أخي أهدى أولادي مجموعة قصص طريفة في أعياد ميلادهم، لأنهم مشاركون في مهرجان القراءة ويحبون القراءة.

ـ لأنني وعدت ابني بتكوين مكتبة في المنزل إذا حصل على مركز ممتاز في مهرجان القراءة للجميع ومسابقاته.

ـ لأن أمينة مكتبة الطفل شجعتني على تكوين مكتبة في المنزل ليقرأ الاطفال في المساء أيضا.

ـ لأن بناتي مشاركات في المهرجان، ويردن القراءة في المنزل أيضا، والاحتفاظ بالكتب والقصص التي قرأنها.

ـ لأن التليفزيون المصري قدم معلومات عن كتب وقصص مناسبة للأطفال وشجعني على تكوين مكتبة للأسرة.

ـ لأنني استمعت وشاهدت أحد ضيوف التليفزيون يتحدث عن أهمية المشاركة في المهرجان، وتكوين مكتبة في المنزل.

ـ لأنني اقتنعت وأعجبت بما قالته السيدة سوزان مبارك عن أهمية القراءة، ومكتبة الأسرة.

ـ لأن أغراض مهرجان القراءة للجميع أغراض نبيلة فكونت مكتبة في المنزل

ـ لأن أبنائي كانوا يذهبون الى عمتهم لأن عندها مكتبة صغيرة جميلة، وأولادي وأولادها مشاركون في المهرجان.

ـ لأن أولادي يحبون الانشغال بالقراءة في المنزل بعد أن تغلق المكتبة أبوابها ظهرا.

ـ لأنني أخجل من أطفالي المشاركين في المهرجان فأردت أن أقرأ مثلهم

ـ لأنني لا أعمل واقتنعت بأن القراءة أفضل عادة لاستهلاك وقت الفراغ خاصة أن ابنتي مشاركة في المهرجان.

ـ لأن الأولاد يناقشوننا ويحاوروننا في موضوعات قرأوها في مكتبة الطفل فاتجهت أنا وزوجي الى القراءة حتى نشاركهم اهتماماتهم ويضيف د. حسن

شحاته انه يتضح من تحليل إجابات الآباء والأمهات التى سبق عرضها أن الأسرة اكتسبت سلوكا راشدا، وتنويدا لدى أفرادها نتيجة لمشاركة الأبناء والبنات فى مهرجان القراءة للجميع. ويمكن عرض الخطوط العامة والمعالم الرئيسية لهذا التنويد والسلوك الراشد لدى الأسرة المصرية فى.

١ - الوعى بأهمية القراءة فى تشكيل الانسان ليتناغم مع الحاضر والمستقبل بفاعلية واقتدار، وليحل مشكلاته بأسلوب علمى

٢ - دفع الأبناء والبنات المشاركين فى المهرجان للآباء والأمهات الى اقتناء الكتب والقراءة منعا للإحراج الذى يسببه الصغار للكبار عند توجيه الأسئلة إليهم.

٣- الايمان بالسلوك الديمقراطى داخل الأسرة المصرية حيث انتشر سلوك الحوار والتناقش فى العلم والأدب والفن طوال فترة المهرجان فيما يقرأ أولادهم.

٤ - قناعة الأمهات بشغل أوقات فراغهن بالقراءة، لأنها عادة مفيدة، وحتى يشاركن الأبناء فى اهتماماتهم

٥ - تكوين مكتبات داخل الاسرة المصرية نتيجة لمشاركة الابناء والبنات فى المهرجان

٦ - تقديم الآباء والامهات والاقارب والاصدقاء الكتب والقصص والمجلات كهدايا للصغار فى أعياد الميلاد والمناسبات السعيدة، وعند النجاح آخر العام، بعد أن كانت المأكولات والمشروبات والملبوسات هى الهدايا المقدمة للصغار من الكبار.

يكتبها هذا الاسبوع :

انسيريات

يوسف الشاروني

قهر الطفل المصرى

اقترحت المدرسة على أطفال العاشرة ان يكتبوا «تعبيرا» موضوعه «رحلة الى الفضاء». كتب طفل أنه هبط على كوكب فوجد مركبات بلا عجلات، ولكل شخص مائة انف ومائتا اصبع في كل يد. وبدلا من ان تكتشف المدرسة في هذا الطفل سعة الخيال والاستفادة ممايشاهده في التليفزيون او يقرؤه في مجلات الاطفال مع محاولة للابتكار، فإنها وصفته بالغباء. كما وصفت المدرسة اخرى رسما لطفل بانه «زبالة» وعاد الطفل يشكو لوالديه محتجا «هل تريدني المدرسة ان أرسم على مزاجي ام مزاجها؟» و«انسدت» نفسه عن الرسم تماما. هذا فضلا عن تلك الألفاظ التى سمعها الطفل من «مربيته» ويستخدمها فيما بعد في قاموسه اللفظي. تلك أمثلة «خفيفة» مما يحدث في مدارسنا من احباط لمواهب أطفالنا بل لشخصياتهم.

اما أسلوب التلقين في مناهجنا الدراسية فهو يقوم على افتراض انه ليست هناك آية قدرات أخرى - غير القدرة على الاستيعاب - تستحق التقدير ويمكن ان تكون جوازا للنجاح. ولهذا يدهشنا ان نقابل زميل دراسة كان ترتيبه متاخرا وقد اصبح اليوم رجل اعمال ناجحا . ولهذا يتعرض الطفل الذى لا يتمتع بذاكرة قوية لضغوط نفسية لاسباب لا ذنب له فيها، مما يجبر الطفل المصرى على الانكباب على واجباته المدرسية طوال ليالي الاسبوع، ويعرضه لصراع عنيف اذا هو فكر ان يلتقط انفاسه ويتمرد على هذا الكابوس المدرسي ليمارس طفولته دقائق.

أما البيت، فلا يدرك معظم الآباء ان الأبوة فن يستفيد من الاكتساب والتعلم، لدرجة انهم يرفضون مايتاح لهم من فرص يمكن الاستفادة منها في تربية اطفالهم، ويعتبرونهم ملكية خاصة يتصرفون فيهم كما يشاءون، مطمئنين في ذلك الى عجز الطفل بدنيا واقتصاديا عن الرد على العنف: لفظا كان أو قسوة بدنية. أعرف والدا كان «يعبط» ابناءه اذا رسبوا في مادة، ليضربهم بالعصا على اقدامهم، وكانت النتيجة فشل هؤلاء الأبناء وتقهقرهم في مرحلة الدراسة الجامعية. وكثير من الآباء يردون على استفسارات أطفالهم - وهم في مرحلة التعرف على العالم الذى حولهم - بقولهم: هذا لايخصك، او هذا من شأن الكبار فقط. ويقترن ظمأ أطفالهم للمعرفة بهذا الرد المخيب من اقرب الناس اليهم.

هذان مثلان من ملايين الأمثلة ابتداء من استخدام كلمات الاحباط واقلها: حمار وغبى، حتى استخدام اليد والعصا. فلا تكون النتيجة الا شخصية تتسم اما بالسلبية والضعف وعدم القدرة على مواجهة مشاكل الحياة، أو شخصية منحرفة تهرب مع اصدقاء السوء مما تعانى من حرمان عاطفى، او شخصية عصبية انفعالية لاتعرف إلا العنف المؤدى الى الجريمة. ويكون الآباء هم اول ضحايا مازرعوه. وليدرك كل أب وأم أن كلمات التشجيع تصنع المعجزات، وان ابنهما ليس إلا ثمرة مازرعاه، وانه اذا انحرف فهو ليس الا ضحية إهمال أو تدليل او قسوة. فالقانون الذهبى لتربية أطفالنا: لاتكن لينا فتعصر ولا جامدا فتكسر.

وهكذا تتضافر أهم مؤسستين في حياة الطفل: البيت والمدرسة، على تخريب نفسية أطفالنا، حتى قيل ان الطفل المصرى من أذكى اطفال العالم حتى العاشرة . وبعدها يتقهقر ذكاؤه وشخصيته بسبب مايلقاه من قهر في البيت والمدرسة.

المشكلة ان فاقد الشئ لايعطيه، واذا كنا لانستطيع ان ننشئ - في مرحلتنا الحالية - معاهد للأبوة والأمومة تستوعب كل مقبل على الزواج، فلا اقل من ان نطالب وزير التربية والتعليم بتدريب كل من تقبله الوزارة مدرسا في مدارسها - من غير خريجي معاهد التربية - اثناء الاجازة الصيفية وقبيل السنة الدراسية التى عينوا فيها، تدريبا تربويا. فهذا اضعف الايمان كما يقولون، والحل السريع الجزئى المؤقت لقضية تؤثر على اجيالنا التالية بل وعلى مستقبل شعبنا المصرى كله.



المصدر : الكوبر

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشهر مجلة نسائية صينيـة :

سوزان مبارك أم الأطفال المصريين

□ أشهر مجلة نسائية صينية نشرت مقالا فى عدد فبراير الأخير ابرزت الدور الكبير الذى تقوم به السيدة قرينة الرئيس مبارك فى مجال رعاية المرأة والطفل فى مصر .

وصفت المجلة واسمها « رؤية نساء العالم » .. السيدة سوزان مبارك بأنها أم الأطفال المصريين .

واستعرض المقال صوراً من حياة السيدة سوزان منذ اقترانها بالرئيس حتى الوقت الراهن وركز على الأنشطة الاجتماعية التى تهتم بها منذ دراستها الجامعية خاصة فى مجال رعاية الطفل المصرى ، حيث قال المقال إن فى قلب السيدة سوزان متسعا لمئات الألوف من أطفال مصر ، لأنها تدرك تماما أن الأطفال هم مستقبل مصر .

وقد نشرت المجلة مجموعة من الصور التى توضح الأنشطة المختلفة التى قامت بها السيدة سوزان مبارك على الصعيدين المصرى والعالمى ..

صرح بذلك د . جمال الدين سيد رئيس المكتب الاعلامى ببكين .



المصدر : الأهرام - حواء

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

لمساعدة المكفوفين

انسان كفيف: هل تعرف ماذا يعنى؟

يعنى انه لم ولن يرى النور.. حياته ليل دائم بلا شعاع.. بلا نجمة.. بلا شمعة..

عيناه بين يديه.. فما لايستطيع الامساك به لا يعرف عنه شيئا

لا يعرف الجمال لأنه لا يعرف القبح.. لا يعرف الشمس ولا القمر ولا السماء ولا.. ولا من كل هذا النعيم الذى نعيش به بعيوننا..

وهذا ما يجعلنى أمد يدى لاهل الخير فى هذا الشهر الكريم وأدعوهم لمساعدة جمعية اصدقاء الكفيف التى ترعى اكثر من ستة آلاف كفيف من كل الاعمار بدءا من طفل ما قبل المدرسة (فى الحضانة) ثم التدرج للخدمات المتعددة لطلبة والعمال الى المسنين.

وهذه الخدمات تشمل العلاج والدواء مجانا والمعاونة المالية.

كتب الى الدكتور زكريا فهيم رئيس مجلس ادارة الجمعية:

من أهم ما تقدمه الجمعية حضانة الاطفال المكفوفين. فهى أول جمعية اهتمت بالطفل الكفيف فى سن ما قبل المدرسة. وقد اسست أول حضانة للاطفال المكفوفين لاهمية وخطورة هذه المرحلة. كما قامت الجمعية بتوعية اولياء امور الاطفال المكفوفين وذلك منذ ثمانى سنوات. والحضانة الآن تعد الطفل الكفيف للذهاب الى مدارس الاطفال المبصرين على ضوء ما يحدث فى الدول المتقدمة والدراسات التى اجريت والتى اوضحت ان ذهاب الطفل الكفيف لمدارس المبصرين يعتبر احدث اتجاه لتعليمه، اذ يتوافق الطفل منذ البداية مع اخوانه الاطفال المبصرين. والى جانب ذلك انشأنا حضانة اخرى تابعة للأولى للاطفال المكفوفين اصحاب الاعاقة المزدوجة، وهو ما يجعل جمعية اصدقاء الكفيف أول جمعية تستقبل هؤلاء الاطفال الذين ترفضهم كل مؤسسات وحضانات الاطفال المعوقين. وبفضل المواطنين الذين يتطوعون لمساعدة المكفوفين على القراءة ومكتبات الجمعية الصوتية حصل ثلاثة من اعضاء الجمعية المكفوفين على درجة الدكتوراه، ومجموعة اخرى على درجة الماجستير الى جانب ما تقدمه الجمعية من مساعدات للطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا.

وخطاب الدكتور زكريا فهيم طويل ولكننى اكتفى بهذا القدر منه، والى أهل الخير اناشدهم ان تكون تبرعاتهم باسم جمعية اصدقاء الكفيف علما بأن للجمعية حسابا فى البنك الاهلى فرع روكسى بمصر الجديدة تحت رقم ٦٠٠١٧١، وعنوان الجمعية لمن يريده هو ٢٤ شارع محمد سعيد الحلوانى (أمام الباب الرئيسى للكلية الحربية وتليفونها هو ٢٦٦٥١٩٤.

وشكرا مقدما لجميع الأخوة القراء.

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

لجنة عليا برئاسة العماوى لبحث ظاهرة عمالة الأطفال

كتبت : سيلفيا النقادى:

صرح السيد احمد توفيق مدير البرامج بمنطقة العمل الدولية بأنه تم تشكيل لجنة عليا برئاسة السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل بالاشتراك مع وزارات الصحة والتعليم والشئون الاجتماعية والمنظمات الدولية لبحث ظاهرة عمالة عمل الأطفال فى مصر.

وأضاف أنه سيتم وضع حلول طويلة الأجل وأخرى قصيرة الأجل لهذه المشكلة لتحسين ظروف العمل ورفع المهارات وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والتثقيفية لهم.

وقال إنه سيتم عقد حلقة نقاشية على مدى ثلاثة أيام فى مارس القادم تعقبها ندوة لبلورة استراتيجية موحدة لمعالجة هذه الظاهرة بحيث يتم فيها مناقشة بعض الموضوعات التى تتعلق بالبيانات الاحصائية الخاصة بعمالة الاطفال ودور الاعلام والتدريب المهنى وبرامج محو الأمية والرعاية الصحية فى مواجهة هذه المشكلة .

كما سيتم مناقشة الظاهرة في قطاعات مختلفة مثل المدابغ والغزل والنسيج والورش حيث ترتفع بها نسبة عمالة الاطفال بشكل ملحوظ .

وتعقد اللجنة أول اجتماع لها اليوم لبحث التشريعات المنظمة لعمالة الاطفال في مصر ودور وزارة القوى العاملة والتشغيل فى الرقابة على مختلف المنشآت الصناعية والتجارية التى ستخدم الاطفال ضمن العمالة لديها دون الالتزام بالسن القانونية .

كما يعرض المشاركون فى الاجتماع امكانية الاستفادة من خبرات بعض المنظمات العربية والدولية التى تهتم بعمالة الطفل

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٥

سوق مجانية للمعوقين فقط!

★تقيم جمعية المستقبل للمعاقين بسموحة بالاسكندرية سوقا خيرية بمناسبة شهر رمضان المبارك لصالح المعاقين وهو اول سوق خيرية لا تباع فيها المعروضات لكنها تعرض للحصول عليها مجانا وهى ملابس ومأكولات جاهزة والدخول للمعاقين فقط.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع بطب قصر العيني لدراسة مشكلات الطفل المعوق

يعقد بعد غد «الخميس» اول اجتماع موسع بكلية طب قصر العيني لدراسة المشكلات التي يعاني منها الطفل المعوق وتشارك فيه جمعية الخدمات المتكاملة لهيئة اليونيسيف والجمعيات الاهلية وقسم الاطفال بطب قصر العيني .

وصرح الدكتور محمد خليل عبدالخالق رئيس اقسام الاطفال بطب قصر العيني بان الاجتماع سيناقش في جلساته التي تستمر يوما واحدا عدة موضوعات في مقدمتها المشاكل الرئيسية التي تواجه الطفل المعوق سواء كانت صحية او اجتماعية او بيئية ، وعرض نشاط الجمعيات في مجال الطفولة والأمومة لخدمة الامومة والطفولة ونشاط الجمعيات الطبية النسائية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٥

مع الطبيب

الصوم في الطفولة يصقل الرجولة

مع قدوم رمضان كل عام يبدى اطفالنا الصغار رغبتهم الشديدة فى صوم الشهر الكريم مشاركة منهم مع باقى اعضاء الأسرة في اداء هذه العبادة الأساسية ويجب على الوالدين أن يشجعا الابناء على الصيام ولكنهما يجب عليهما في نفس الوقت ان يدركا حقيقة الاحتياجات الغذائية الضرورية لنموهم بصورة طبيعية. وتختلف احتياجات الطفل من الغذاء عن الشخص البالغ نظرا لنموه المستمر واحتياجه إلى بناء انسجة جديدة وإلى كمية اكبر من السوائل بالنسبة لوزن جسمه.

وبينما نجد ان الشخص البالغ يحتاج كما تقول الدكتورة إكرام عبدالسلام استاذة طب الأطفال بكلية طب قصر العينى إلى كمية من البروتين تعادل جراما واحدا لكل كيلو جرام من وزنه في اليوم نجد ان الطفل يحتاج يوميا إلى كمية من ٢ إلى ٢,٥ جرام من البروتينات لكل كيلو جرام من وزن جسمه للوفاء بمتطلباته الحركية والعمليات الحيوية ولبناء أنسجته.

كذلك فان نسبة المياه فى جسم الطفل تزيد كثيرا عنها فى جسم الشخص البالغ بالنسبة لوزنه وبالتالي فان الطفل الصائم يكون فى حاجة إلى سوائل اكثر نسبيا من الشخص البالغ، كما انه يفقدها بسرعة.

وعلى نفس القدر من الاهمية، يكون الطفل فى حاجة إلى الفيتامينات والاملاح التى تساعد في العمليات الحيوية للجسم بدرجة اكبر من الشخص البالغ.

واذا نظرنا إلى مكونات الطعام الاخرى مثل النشويات والسكريات التى تختص بالطاقة، نجد انها تكتسب اهمية خاصة اثناء الصيام لسهولة امتصاصها وتمثيلها بالخلايا مقارنة بالدهنيات.

وقد اوصانا الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه بتدريب اطفالنا على الصيام في فترة ما قبل البلوغ وقبل ان يصبح فرضا عليهم. ويعد تدريب الطفل على الصيام ذا اثر كبير عليه فى شبابه ورجولته في اعتياده اداء هذه الفريضة. وإلى جانب كونه فرضا اساسيا فهو رياضة بدنية وروحية وتدريب على ترويض النفس للتغلب على شهواتها. وبصفة عامة يمكن ان نسمح للطفل الصحيح السليم البنية الذى لايعانى من اى مرض حاد او مزمن بالصيام من سن السابعة لعدة ايام فقط لتدريبه نفسيا وبدنيا، فاذا تحمل الصيام، يمكن زيادة هذه الايام تدريجيا تبعا لحالته الصحية. أما اذا اصيب بالاعياء، فيمكن ارجاء صومه للسنة التالية. أما في الحالات المرضية المزمنة او الحادة، فتنصح الدكتورة اكرام عبدالسلام بالا نسمح للطفل بالصوم إلا بعد استشارة الطبيب ومن امثلة ذلك امراض القلب الخلقية وحالات الانيميا الحادة والحمى الروماتزمية وامراض التمثيل الغذائي الوراثية واختلال الهرمونات كما في الأطفال المصابين بالسكر والغدد الصماء.

وعند صيام الطفل يجب ان نحرص على تناوله لكميات كافية من السكريات والسوائل خاصة في السحور وعند الافطار لمنحه الطاقة السريعة. ويمكن ان يوفر طبق «الخشاف والعصائر» هذا النوع من الطاقة. كما يوصى بان تحتوى وجبة الطفل الاساسية بعد السوائل السكرية على البروتينات والخضراوات وقدر مناسب من النشويات كالارز والمكرونة ولا مانع من تناول بعض حلوى رمضان الغنية بالسكريات والدهون.

برنامج متكامل للخدمات للأطفال بالوحدات الانتاجية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

قررت اللجنة التوجيهية العليا إقامة برنامج متكامل للخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية للاطفال في مختلف الوحدات الانتاجية خاصة فى مواقع التجمعات العمالية التى يعمل بها الصغار بتقديم رعاية شاملة، وتنظيم برنامج لتدريب الصبيه للحد من عمالة الطفل.

كما قررت اللجنة فى اجتماعها برئاسة السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل تشكيل ٣ لجان للمعلومات والدراسات لتجميع البحوث التى أجريت فى مجال عمالة الاطفال لتحسين ظروف عملهم، ولتوعية أصحاب الاعمال والاسرة بخطورة عمل الطفل، ولاعداد البرامج التى من خلالها يتم تحسين ظروف المعيشة للطفل نفسه ولاسرته بتوفير الخدمات، وتوفير حقوق الطفل لتتلاءم مع مستويات العمل والاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية.

وتقرر عقد ورشة عمل ثلاثية للحد من عمالة الطفل خلال الفترة من ٧ الى ٩ مارس القادم لاقتراح برامج علاج الظاهرة.

وأكد الوزير خلال اجتماع اللجنة أهمية إنشاء نمط جديد من مراكز التدريب كمبان سابقة التجهيز تجمع مختلف المهن والحرف فى السوق للتدريب عليها فى مدة قصيرة لحماية الطفل من العمل غير المشروع واعطائه شهادة معتمدة لمزاولة المهنة التى تم التدريب عليها لمواجهة الحياة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٥

أطفالنا فى رمضان

فوانيس رمضان هى أبرز مظاهر احتفال الطفل المصرى برمضان، تشتريها الأسرة مهما اختلف مستواها ليلهو بها الطفل ويتذكر رمضان باللعب أو الأكلات التقليدية الرمضانية.

ويفضل البعض اصطحاب الأطفال لصلاة القيام فى المسجد، لينشأوا على حب القرآن والتزام الصلاة والعبادة، ويغفل الكثيرون عن أهمية إدراك الطفل للأبعاد الحضارية للإسلام فى هذا الشهر الكريم، فاصطحاب الطفل لزيارة المساجد الأثرية، وتنمية إحساسه بالعمارة الإسلامية، وتجواله فى شوارع القاهرة الإسلامية متأملا الزينات المقامة فى الشوارع، والجو العام من الاحتفال بالمناسبات الدينية بطريقة بسيطة فى الأحياء الشعبية، كل هذه المشاهدات التى تتجاوز الطعام أو اللعب هى التى تزرع فى الطفل إحساسا بالثقافة والحضارة فى صورها وأبعادها المختلفة.

رمضان ليس فوانيس وكنافة فقط، إنه لحظات عودة إلى العقيدة، وإبداعها الحضارى، ووعى الناس بها فى حياتهم اليومية، ولحظات تواصل إنسانى مع الأقارب على مائدة إفطار بسيطة، ولحظات عطاء بالمال والخدمة على موائد الرحمن، ولحظات دعاء وذكر وشعور بالأمة فى شهر يقضيه نصفها فى كفاح من أجل تحرير البوسنة والشيشان وفلسطين وبقاع أخرى كثيرة.

هذه هى المعانى التى نريد أن يعيها الطفل فى رمضان، بحسب سنه وقدرته على الفهم، ببساطة وسلاسة وجدية.

حالة ولادة نادرة

في مستشفى الجلاء التعليمي يوجد حاليا طفل عمره أسبوع ، حاولت أمه في لحظة يأس التخلص منه وإجهاضه وهو مازال جنينا ، و لأن العناية الإلهية شاءت ان يجيء الطفل الى الدنيا سليما معافى فإن الطبيب الذى حاول إجهاضها فحص الرحم بحثا عنه واستخرج بعض بقع الدم واكد للأم ان الإجهاض تم ، بينما كان الجنين في ذلك الوقت يعيش فى هدوء وسلام تام خارج الرحم ويحصل على غذائه من جدار المعدة وتجويف البطن ويواصل نموه بعد ذلك حتى لحظة الولادة ، ليسجل بالطريقة التى تم بها حمله ومجيئه الى الدنيا سليما سابقة نادرة للغاية لم تتكرر فى تاريخ الطب سوى مرات قليلة

جنين يعيش خارج الرحم

الام سيدة فى الثلاثينات من عمرها ، وسبق لها الحمل والولادة مرتين قبل ذلك بشكل طبيعى ، وتبدو فرحة للغاية بطفلها الذى جاء للدنيا بالرغم من الصعوبات الهائلة التى اكتنفت عملية حمله ، وابدت أسفها الشديد على محاولة إجهاضه وحينما شرح لها الاطباء ابعاد حالة طفلها النادرة قالت بصوت خفيض [آمنت بالله] . وذلك امام فريق الاطباء الذى قام باكتشاف حالتها وتوليدها وضم الدكاترة : محمد شيرين رمضان وعبد العزيز الشويرى و مدحت فوزى و محمد عبد السلام .

ما هو وجه الندرة والغرابة فى هذه الحالة من الناحية الطبية ؟!

المعروف ان حالات الحمل خارج الرحم فى قناة فالوب تحدث بمعدل يتراوح بين ٠٫٥ الى ١ ٪ و ٩٠ ٪ منها فى قناة فالوب . وفى هذه الحال يكون هناك إحتمالان ـــ كما يقول الدكتور محمد يحيى استاذ امراض النساء والتوليد بطب عين شمس ـــ اما ان تقف البويضة الملقحة مكانها فى قناة فالوب بلا حركة بينما يستمر نمو الحمل كما هو مقدر له ، ومع زيادة حجم الجنين تضيق مساحة قناة فالوب عن استيعابه فيحدث فيها انفجار تكون محصلته القضاء على الجنين وتعريض الام لمتاعب صحية عديدة ، أو تتحرك البويضة الملقحة للخلف وهى فى مرحلة التغذية على السوائل فقط خارج قناة فالوب وتقع فى تجويف البطن وهذه اكثر ندرة وتحدث مرة واحدة كل ١٥ حالة حمل تقريبا .

وإذا ما حدث هذا الامر فإن الجنين فى هذه الحالة يواجه بدوره ثلاثة احتمالات ... إما يفشل فى العثور على مصدر غذائى مستقيم وكاف فيموت ويتحلل والاغلب الا تتعرض الام فى هذه الحالة لمتاعب ذات مغزى نظرا لصغر حجم الجنين فى هذه المرحلة ، والاحتمال الثانى ان تلتصق البويضة بأحد جدران واحد او اكثر من الاعضاء الموجودة بتجويف البطن كالمعدة والكبد والامعاء وغيرها وتنجح فى مد شعيراتها الدموية عن طريق الخلاص او المشيمة الى هذه الجدران وتوفر للجنين الغذاء بشكل يكفى لنموه لفترة محددة لا تسمح له بمواصلة النمو حتى الولادة فيموت وتتعرض الام لمتاعب عديدة يضطر معها الاطباء للتدخل جراحيا او قيصريا لإزالة هذا الحمل والتخلص منه باعتبار ان الجسم لا يستطيع التخلص منه تلقائيا بعد موته والاحتمال الثالث لن تستطيع البويضة الملقحة العثور على مصدر تغذية نشط جدا يسمح للجنين بالحصول على غذاء يسمح له بمواصلة النمو حتى الولادة ، وهذا الإحتمال بالغ الندرة ومعدلات حدوثه قد تصل الى حالة لكل ٥٠ الف حالة حمل خارج الرحم والطفل الذى ولد لهذه السيدة يعد من النوع الاخير ، حيث حدث الحمل فى قناة فالوب ثم اختارت له العناية الإلهية البديل الثالث فلم تجعله يقف مكانه ويتضخم وينمو حتى تنفجر القناة . بل جعلته يتراجع للخلف ويترك القناة كلها ويذهب الى تجويف البطن ليعيش فيه ، وحينما خرج من قناة فالوب لم يتحلل ولم يعثر على مصدر تغذية عادى او متواضع المستوى يكفل له النمو لشهور معدودة بل جعلته يعثر على مصدر تغذية نشط جدا ضمن له الحصول على الغذاء الكافى حتى لحظة الولادة دون مشاكل. الاغرب من ذلك انه ولد سليما معافى من كافة التشوهات الخلقية او الإعاقات التي عادة ما تحدث لحالات الحمل من هذا النوع . فالجنين فى هذه الحالة يكون فى بيئة مكشوفة الى حد كبير تعرضه لحركات واخطار شتى سواء الآتية من خارج الجسم عند تعرض الام لأى طارىء او من العمليات الحيوية والحركات الميكانيكية التي تقوم بها اعضاء الجسم المجاورة له وهو فى تجويف البطن ويكون عليه مواجهة ضيق الحيز المتاح له لكى ينمو ، بعكس الحال الموجود فى حالة النمو داخل المكان الطبيعى بالرحم حيث كل شيء متوافر كى ينمو بلا مشاكل او مصاعب ، والاكثر من ذلك ان الجنين هنا عادة ما يتخذ وضعا افقيا عرضيا حيث يكون رأسه فى احد جنبى الام ورجلاه فى الجنب الآخر بعكس الوضع فى الرحم الذى يكون من اعلى لاسفل الدهش ـ كما يقول الدكتور محمد شيرين ـ ان كل هذه الظروف المعاكسة وغير المواتية لم تؤثر فى هذا الطفل وجاء الى الدنيا سليما وبشكل طبيعى ، وخلال فترة الحمل اجرت الام بعد ذلك عدة اشعات بالموجات فوق الصوتية وعشرات التحاليل والفحوصات دون ان يلاحظ احد من الأطباء ان الحمل خارج الرحم . وقبيل الولادة استطاع اخصائى الاشعة بمستشفى الجلاء التعليمى للولادة ملاحظة ذلك وكتب فى تقريره ان الجنين حى لكنه لا يتحرك وان الرحم فى حجمه الطبيعى المعتاد ملاحظته فى الحالات التى لا تكون فيها السيدة حامل . الامر الذى ادهش الأطباء ، وقمنا بمناقشته فى التقرير وتأكدنا من صحته . لان الجنين خارج الرحم بالفعل .

جمال محمد غيطاس

٥ أطفال يفوزون برحلات لأداء العمرة فى مسابقة قرآنية

★حصل ٥ أطفال من قرية بشبيش بالمحـ ـكبرى على ٥ رحلات عمرة الى جانب ٥ رحلات لأولياء أمورهم لفوزهم فى المسابقة الكبرى لحفظ القرآن ـكريم التى نظمتها جمعية الخير الخيرية بالقرية.

وهم: أحمد عبد المحسن عبد الباقى وأحمد عبد الباقى حماد وهاشم محمد هاشم وأحمد الشحات بكر ووسام سمير عبد العزيز.

كما فاز ٤٠ طفلا بجوائز مالية وبشهادات تقدير. والجوائز مقدمة من ابن القرية د. كمال أبو الخير..

